



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 31 - Issue 9698 Friday 18 October 2019

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الحادية والثلاثون العدد 9698 الجمعة 18 تشرين الأول (أكتوبر) - 19 صفر 1441 هـ

«نبح السلام» بين ترامب وبيلاوسي: من يعيد الخيول إلى الاسطبل؟



يوفنتوس يجني 58 مليون دولار أرباحاً من صفقة رونالدو



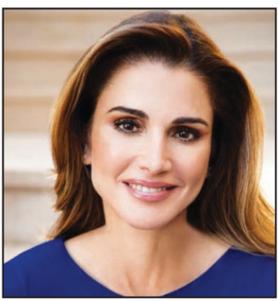
ميريام كليليك تقارن نفسها بالسيدة فيروز



الفيلم اللبناني «صباح الخير»: كولاج أغان وقصائد ونكات



تحدثت عبر مواقع التواصل حول عتبتها على الشعب الأردني الملكة رانيا العبد الله غاضبة من إقحامها في أزمة إضراب المعلمين



الملكة رانيا العبد الله

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

بعثت الملكة رانيا، عقيقة العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، برسالة «عتاب» للشعب الأردني، بعد جملة من الاتهامات والانتقادات التي طالتها على مواقع التواصل الاجتماعي في الفترة الماضية. وقالت الملكة رانيا، في خطوة هي الأولى منذ دخولها القصر الملكي في الأردن، إن «وسائل التواصل الاجتماعي في يومنا هذا قد تكون أكبر مناصر أو مضلل للحقيقة، بعد أن استباحها البعض للتمزق والتشكيك في كل منجز، وإحباط كل بارقة أمل». وعبرت الملكة رانيا، في الرسالة التي نشرتها على صفحتها في مواقع التواصل الاجتماعي، عن غضبها من إقحامها في أزمة إضراب المعلمين التي شهدها البلاد مؤخرا، مشيرة إلى أنها وجدت نفسها وسط عاصفة وحملة تشويه غير متكافئة الأطراف. الأم سياسي وإعلاميا هذه المرة أن اللحظة التي تقرر الملكة شخصيا فيها الاحتياك والردي على التحويلات، وما تسميها الافتراءات، تكشف ضمنا أن الهمان الرجعي على أن تقوم الحكومة بهذه المهمة يسقط في الاختيار. يسقط أيضا في الاختيار طاقم وهجاء كامل يعمل في المؤسسات السيادية أو حتى في الديوان الملكي أو في مكتب الملكة أو في

مؤسسات لها علاقة بمبادراتها الاجتماعية. والانطباع هنا واضح بأن الملكة الأردنية، على أقل تعديل، قدرت بأن كل الطاقم الذي يدير شؤون مبادراتها لا يقوم بما ينبغي أن يقوم به في الرد والشرح والتعقيب والتوضيح، الأمر الذي دفعها هي شخصيا للسمم ومغادرة الصوت، وعلى أقل تقدير قول كلمتها الختامية من باب طمأنة الأردنيين على «الاحتكام الدستوري». (تفاصيل ص5)

جنبلط يدعو الوزير شبيب لتسليم مراقبين أطلقوا النار وسط المحتجين تظاهرات في لبنان رفضا لضرائب شملت مكالمات الواتساب

لوزير شبيب، وتسبب إطلاق النار بحالة غضب كبيرة، ما دفع وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدم الاشتراكي الذي ينتمي إليه شبيب، إلى الكتابة على تويتر «طلبت من شبيب تسليم أطلقوا النار في الهواء ونحن تحت القانون، لكن نطلب تحقيقات شافيا ونرفض الاعتداء على أي كان». وكان وزير الإعلام اللبناني جمال الجراح، أعلن أن الحكومة وافقت على فرض رسم على المكالمات عبر واتساب وتطبيقات أخرى مماثلة، وذلك على إطار مساع لزيادة الإيرادات في مشروع ميزانية البلاد لعام 2020.

خرجت تظاهرات في وسط بيروت، أمس الخميس، احتجاجا على اعتزام الحكومة فرض رسم على المكالمات عبر واتساب وتطبيقات أخرى مماثلة. وما أن انتشرت أخبار الضرائب الجديدة حتى سحلت انتفاضة شعبية عفوية حيث نزل متظاهرون إلى شوارع بيروت والضاحية والصنع وتعليبا وطرابلس رافعين شعارات تطالب بإسقاط النظام والرجوع عن الضرائب ومطالبن هتافات «قوة ثورة».

وبين أن الحكومة وافقت على رسم قدره 20 سنتا في اليوم على الاتصالات من خلال تقنية نقل الصوت عبر بروتوكول الإنترنت التي تستخدمها تطبيقات مثل واتساب الملوك فيسبوك، والاتصالات على تطبيق فيسبوك وفيس تايم. رئيس الوزراء سعد الحريري أوضح أن هذا الإجراء من المتوقع أن يدر إيرادات للدولة بحوالي 200 مليون دولار سنويا، وفقا لبيان أصدره مكتبه الصحافي.

والقائد أن المحتجين في الضاحية أطلقوا هتافات ضد وزراء و نواب حزب الله وحركة أمل حيث قالوا لهم «لم نعد نثق بكم». واصطدم المتظاهرون في وسط بيروت بموكب للوزير أكرم شبيب حيث أطلق مراقفوه النار في الهواء لإبعاد المحتجين الذين كانوا الشتام

زعيم المعارضة يرفضه: «أسوأ من اتفاقية ماي» بريطانيا والاتحاد الأوروبي يعلنان التوصل إلى اتفاق لبريكست

الإرادة، يحصل اتفاق (...). إنه اتفاق عادل ومتوازن للاتحاد الأوروبي والملكة المتحدة، ودليل على التزامنا بإيجاد حلول... وحث يونكر وجونسون برلمانهم على تأييد الاتفاق. واعترضت المعارضة على الاتفاق مباشرة، إذ اعتبره زعيم «العمال» جيري كورين، «أسوأ من اتفاقية ماي الفاشلة»، معربا عن نيته التصويت ضده. وقالت زعيمة الحزب الليبرالي الديمقراطي جوي سوينسون إن: «المرعة تلخ خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي لسم ننته بعد». وأضافت: «الأيام القليلة المقبلة ستحدد اتجاه بلدنا لإجلاء»، موضحة أنها ستواصل حملتها لإجراء استفتاء ثان على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. (تفاصيل ص 10)

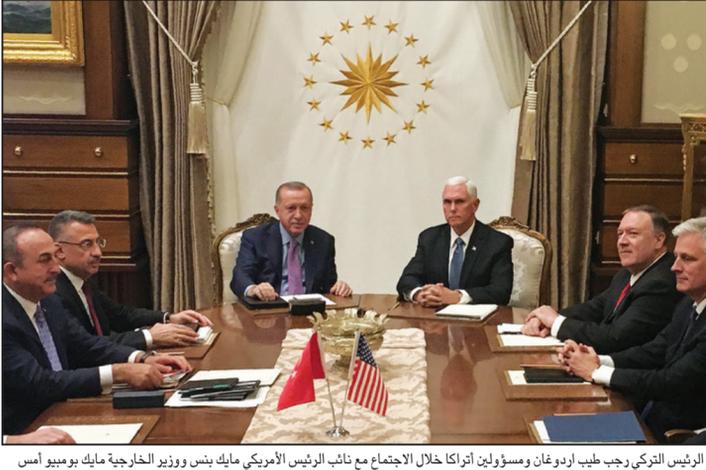
توصل أخيرا الاتحاد الأوروبي والحكومة البريطانية إلى اتفاق لخروج بريطانيا من الاتحاد، وصفه رئيس الحكومة البريطانية، بوريس جونسون بـ«العظيم»، ولكنه يبدو أن المعارضة رفضته مباشرة، إضافة إلى الحليف الأيرلندي الاستراتيجي المحافظ في البرلمان، حزب الديمقراطيين الوحدويين. وأعلن رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، الخميس، التوصل لاتفاق جديد قبل موعد انعقاد اجتماع القادة الأوروبيين في العاصمة بروكسل.

سيارات لنقل المواطنين مجانا... وزيرات للمرضى في المستشفيات حميدتي يقدم خدمات لتحسين صورته... ومحللون: لن تكون ثمنا للمجزرة ضد السودانيين

المواطن على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث رأى البعض أنها سيارات ذاتها التي فستت الاعتمام السلمي من أمام القيادة العامة للجيش في الثالث من يونيو/ حزيران الماضي، وأطلق منها النار على السيارات توشراؤها من مال الشعب السوداني ويجب عدم مقاطعتها. ولم تكن هذه الخدمة هي الأولى أو الوحيدة التي قدمتها قوات «الدعم السريع»، فقد نشرت من قبل سيارات إسعاف مجانية جوار المستشفيات وعلى جنيات الطرق وعليها ملصقات توضح أنها خدمة مجانية. كما نظمت زيارات للمرضى في المستشفيات وقدمت لهم الدعم المادي. الصحافي أمين إبراهيم قال لـ«القدس العربي» إن «حميدتي سعى حثيثا لتحسين صورة الدعم السريع وإزالة السمعة السيئة التي اكتسبتها بوقت منذ تشكيكها في عام 2013، وما ارتكبته هذه القوات من جرائم في دارفور على وجه الخصوص». وأضاف «لهذا الهدف نظمت لبرامج خيرية وجرى تعيين مستشارين قانونيين عسكريين وإعلاميين». وشدد «على ضرورة محاكمة كل من ارتكب جرما في حق الشعب السوداني».

التي تقدم خدمات لتحسين صورته... ومحللون: لن تكون ثمنا للمجزرة ضد السودانيين

ترامب: اردوغان زعيم فذ... والأكراد ما زالوا مسؤولين عن عناصر «داعش» تركيا تعلق العمليات العسكرية 120 ساعة للسماح بانسحاب القوات الكردية... وواشنطن ستوقف العقوبات على أنقرة



الرئيس التركي رجب طيب اردوغان ومسؤولين أتراك خلال الاجتماع مع نائب الرئيس الأمريكي مايك بومبيو أمس

عواصم - «القدس العربي» ووكالات:

وقال ترامب من فورت وورد في ولاية تكساس «أن اتفاق وقف إطلاق النار مع تركيا قد تم التوصل إليه نتيجة الحب الشديد، وأنه يوم عظيم للحضارة»، وأضاف ترامب في تغريدة «ما كان

يمكن أن يتم إبرام هذا الاتفاق منذ 3 أيام، لابد أن يكون هناك بعض الحب الشديد لإجازه. إنه أمر رائع للجميع»، وأكد ترامب أن الأكراد لا زالوا مسؤولين عن مقاتلي تنظيم «الدولة»

كتشف مايك بومبي نائب الرئيس الأمريكي ووزير الخارجية التركي مولود تشاوشوش أوغلو أن واشنطن وأنقرة اتفقتا على وقف إطلاق النار في الشمال السوري، وذلك بعد تجميد عملية «نبح السلام» التركية والسماح بانسحاب القوات الكردية. وأضاف خلال مؤتمر صحفي في السفارة الأمريكية في أنقرة، إن واشنطن تلقت ضمانات من وحدات حماية الشعب الكردية السورية بانسحاب منظم، وقال إن الاتفاق يشمل التعاون مستقبلا بخصوص عمل منطقة آمنة في شمال سوريا. وأضاف الجانب التركي سيوقف عملية نبح السلام لمدة 120 ساعة من أجل السماح بانسحاب وحدات حماية الشعب الكردية من المنطقة الآمنة، وأكد أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سيرفع العقوبات التي فرضها على تركيا بعد إعلان وقف النار في سوريا، موضحا أن واشنطن لن يكون لها جنود على الأرض في سوريا.

وقال وزير الخارجية التركي إن بلاده لن توقف عملية «نبح السلام»، بل ستعلقها حتى نراقب انسحاب التنظيمات الإرهابية، على حد قوله، وأضاف تشاوشوش أوغلو أن هدف منقطة هو إنشاء منطقة آمنة تمتد من شرق الفرات إلى حدود العراق بطول 44 كلم وعمق 32 كلم، مؤكدا على أنه «يجب أن تتحول المنطقة المستهدفة إلى منطقة آمنة تماما كي يعود إليها اللاجئون طواعية».

ورحب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الخميس بإعلان «وقف إطلاق النار» في شمال سوريا، معتبرا أنه «يوم عظيم» للولايات المتحدة وتركيا والأكراد، وتابع: اردوغان صديق لي وأنا سعيد لأننا لم نواجه مشكلة لأنه بصراحة زعيم فذ».

انتشروا على أسطح الأبنية في بغداد بإشراف القيادي أبو زينب اللامي قناصة موالون لإيران يقودهم مسؤول «أمن الحشد» استهدفوا متظاهري العراق

العراقية سعد معن، أن قوات الأمن لم تطلق النار مباشرة على المحتجين، واتهم عناصر وصفها بال«خبيثة»، بالمسؤولية عن سقوط عدد كبير من القتلى والمصابين، وقال في مؤتمر صحفي في السادس من أكتوبر/ تشرين الأول، إن الحكومة فحمت تحقيقا لتحديد من الذي أطلق النار، ومن الذي أمر به، والتأكيد على عدم مشاركة قوات الأمن في العنف يتناقض على ما يبدو مع بيان سابق أصدرته الحكومة العراقية في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول، وأقر باستخدام قوات الأمن القوة المفرطة، وتعهد بمحاسبة المسؤولين عن العنف مع المدنيين.

وبين مصدر أممي عراقي آخر يحضر اجتماعات يومية لإطلاق الحكومة على الوضع الأمني، أن رجلا يرتدون ملابس سوداء أطلقوا النار على المحتجين في اليوم الثالث من الاضطرابات، الذي ارتفع فيه عدد القتلى من نحو ستة إلى أكثر من 50 قتيلًا. وأضاف المصدر الثاني أن هؤلاء المقاتلين يقودهم أبو زينب اللامي، مسؤول أمن الحشد الشعبي، وهو تجمع معظمه من قوات شيعية شبه عسكرية مدعومة من إيران. وقال المصدر إن قائد الحشد مكلف بإخماد الاحتجاجات بواسطة مجموعة من قادة كبار آخرين لفصائل مسلحة، ولم يذكر المصدر عدد القناصة الذين نشرتهم الفصائل المسلحة، ونفى أحمد الأسدي المتحدث باسم «الحشد»، مشاركة تلك الفصائل في قمع الاحتجاجات. وقال في بيان بلم يشارك أي من عناصر الحشد الشعبي في التصدي للمتظاهرين، لم يكن هناك أي عنصر موجودا في مناطق بغداد أثناء التظاهرات»، كذلك أكد المتحدث باسم وزارة الداخلية

بغداد - «القدس العربي» - ووكالات:

قال مسؤولان أمنيان عراقيان إن فاصلات مدعومة من إيران نشرت قناصة على أسطح المبانيات في بغداد خلال أكثر الاحتجاجات المناهضة للحكومة مدومة منذ سنوات. ووفق المصدرين الأمنيين، قادة فصائل متحالفة مع إيران قروا من تلقاء أنفسهم المساعدة في إخماد الاحتجاجات الشعبية على حكومة رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي، الذي تحظى إدارته منذ تولت السلطة قبل عام واحد بدعم من جماعات مسلحة قوية مدعومة من إيران ومن فصائل سياسية. أحد المصدرين الأمنيين قال: «لدينا أدلة مؤكدة أن القناصين كانوا عناصر من المراجع المسلحة والذين يتلقون الأوامر من قاداتهم بدلا من القائد العام للقوات المسلحة... وتابع «إنهم ينتمون إلى فصائل قرب جدا من إيران».

الرئاسة الإيرانية: الإمارات هي التي بادرت لتسوية القضايا السياسية معنا

قائمة على الصداقة مع الدول الإسلامية. وأكد أن الساسة الأمريكيين يسعون وراء استنزاف أموال الدول العربية، وأنهم لا يقدمون المساعدة لهذه الدول في الظروف الحرجة. وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني قد صرح أخيرا أن مسؤولين إماراتين زاروا إيران، وأن العلاقات بين البلدين تتجه نحو التحسن. ولم يكشف روحاني مزيدا من التفاصيل بشأن هذه الزيارة، ولكن وقدا من حرس السواحل الإماراتي كان قد زار إيران في شهر تموز/يوليو الماضي. وفي سياق آخر، أكد مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية عباس عراقجي، أن إيران صممة على اتخاذ الخطوات التالية لتخفيف التزاماتها بالاتفاق النووي.

اتفاق بين «حركة الجهاد» والمخابرات المصرية للإفراج عن 81 معتقلا فلسطينيا

صرح رئيس مكتب رئاسة الجمهورية الإيرانية، محمود واعظي، أن الإمارات بادرت لتسوية القضايا السياسية مع إيران. وأضاف واعظي في تصريح له أمس الخميس في محافظة سمنان شرقي إيران «أن كافة الدول حتى تلك المتوافقة مع السياسات الأمريكية في المنطقة، تتطلع إلى حل القضايا السياسية العالقة وإقامة علاقات مبنية على الصداقة مع الجمهورية الإسلامية» وحسب وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا). وتابع واعظي أن أدبيات السعودية فيما يتعلق بإيران قد تغيرت خلال السنوات الأخيرة، مؤكدا أن الجمهورية الإسلامية ترحب دوماً بإرساء علاقات

غزة - «القدس العربي»:

نجحت حركة الجهاد الإسلامي في التوصل إلى اتفاق مع جهاز المخابرات المصرية، يتم بموجبه الإفراج عن 81 فلسطينيا، معتقلين في السجون المصرية، بينهم عدد من جناحها السجون «سرايا القدس». جاء هذا الاتفاق توجيها للزيارة التي قام بها للقاهرة وقد رفيع يمثل قيادة الحركة في الداخل والخارج، وكذلك الجناح العسكري، ونجح الوفد الذي ترأسه الأمين العام للحركة زياد النخلة، وبشراك فيه عدد من قادة سرايا القدس، إضافة إلى قياديين من الحركة من قطاع غزة، في إقناع مسؤولي جهاز المخابرات المصرية، باتخاذ مثل هذه الخطوة. وأكد مصدر من سرايا القدس أن 3 من قيادات المجلس العسكري للسرايا شاركوا في الزيارة، وهم: بهاء أبو العطا وخالد منصور وخليل البيهتي، وأشار المصدر إلى أن الوفد تمكن من التوصل إلى اتفاق مع المخابرات المصرية بإطلاق سراح عشرات الفلسطينيين المحتجزين في السجون المصرية، وكشف المصدر عن مناقشة وفد الجهاد الإسلامي ونراعيها العسكرية مع المخابرات المصرية لأمن مصر القومي والحسد مع قطاع غزة والتهديد مع الاحتلال الإسرائيلي.

جمعها القانون بزوجها وتزوجا بعد قصة حب سعيد لا يريد أن تكون زوجته القاضية «سيدة تونس الأولى»

لندن - «القدس العربي»:

تراجع الزوجان عن الظهور بعد تعليق الحملة عقب إعلان نتائج المرحلة الأولى من التصويت. لكن المتابعين للحملة داخل المقر وعلى مواقع التواصل الاجتماعي رصدوا دورا فاعلا يختلف عن حالة الهدوء أمام وسائل الإعلام، ولدت إشراف شبيب في مدينة صفاقس، لكن أصولها من مدينة طلبة في محافظة المنستير. وكان والدها قاضيا في محكمة الاستئناف، واضطره وظيفته للتحقل كثيرا في أرجاء البلاد، وبالتالي كانت الأسرة تنتقل معه. وتبعته إشراف خطى والدها، فدرست القانون في جامعة سوسة، ثم استكملت دراستها العليا في المعهد الأعلى للقضاء، لتتخصص في العلوم الجنائية. وكان القانون هو ما جمعها بزوجها قيس سعيد، إذ التقيا

تراجع الزوجان عن الظهور بعد تعليق الحملة عقب إعلان نتائج المرحلة الأولى من التصويت. لكن المتابعين للحملة داخل المقر وعلى مواقع التواصل الاجتماعي رصدوا دورا فاعلا يختلف عن حالة الهدوء أمام وسائل الإعلام، ولدت إشراف شبيب في مدينة صفاقس، لكن أصولها من مدينة طلبة في محافظة المنستير. وكان والدها قاضيا في محكمة الاستئناف، واضطره وظيفته للتحقل كثيرا في أرجاء البلاد، وبالتالي كانت الأسرة تنتقل معه. وتبعته إشراف خطى والدها، فدرست القانون في جامعة سوسة، ثم استكملت دراستها العليا في المعهد الأعلى للقضاء، لتتخصص في العلوم الجنائية. وكان القانون هو ما جمعها بزوجها قيس سعيد، إذ التقيا

نشرت قنصنة على أسطح البنايات في بغداد خلال الاحتجاجات

فصائل موالية لإيران شاركت في قتل متظاهري العراق... وواشنطن تدعو لـ «تحقيق شفاف»

وأضاف «المستشارون الإيرانيون أصروا على أن يكون لهم دور وحزرونا أن استمرار التظاهرات، إذا لم يتم السيطرة عليها، فإنها ستقوض حكومة عادل عبد المهدي» في السياق، قالت لجنة حكومية أمس الخميس إنها أكملت تحقيقاتها بشأن أعمال العنف الواسعة التي راقت الاحتجاجات.

وذكر رئيس اللجنة نوري الدليمي، وهو أيضا وزير التخطيط في الحكومة، في بيان، أن «اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة في محافظات ذي قار، المثنى، الديوانية، ميسان، واسط، أكملت تحقيقاتها وقدمت تقاريرها».

وأضاف أن «اللجان الفرعية في محافظات النجف وبابل والعاصمة بغداد ستقدم تقاريرها يوم غد الجمعة».

ولفت إلى أن «اللجان التحقيقية في المحافظات، اطلعت على حثيثا وتفصيل مهمة، واستمعت إلى شهادات أدلى بها المدنيون، بمن فيهم الجرحى والمصابون من المدنيين والقوات الأمنية».

وأشار إلى «مشاركة مجلس النواب (البرلمان) ومجلس القضاء الأعلى والمفوضية العليا لحقوق الإنسان، في أعمال تلك اللجان، فضلا عن دعوة وسائل الإعلام لتغطية مجريات الاجتماعات والتحقيقات التي جرت في المحافظات».



عراقيون يشيعون أحد ضحايا الاحتجاجات في العراق

مضمون مجهول

ولم تكشف اللجنة عن مضمون التحقيقات، وقالت إنها «ستطلع على نتائج عمل اللجان، وتتخذ الإجراءات والنصائح اللازمة بشأنها».

وكانت الحكومة قد شكلت اللجنة بعد يوم من دعوة وجهها المرجع الشيعي الأعلى في العراق علي السيستاني إلى الحكومة بتقديم المسؤولين عن العنف في الاحتجاجات إلى القضاء خلال مدة أقصاها عشرة أيام.

إلى ذلك، حثت الولايات المتحدة الأمريكية الحكومة العراقية على إجراء تحقيق «شفاف» في أعمال العنف التي راقت الاحتجاجات.

جاء ذلك خلال لقاء بين مساعد وزير الخارجية الأمريكي ديفيد شينكر وزعماء العراق في بغداد وأربيل، وفق ما أوردته السفارة الأمريكية في بيان.

وذكر البيان أن شينكر أجرى منذ أمس الأربعاء سلسلة لقاءات في بغداد مع رئيس الوزراء عادل عبد المهدي ورئيس الجمهورية برهم صالح ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي ومستشار الأمن القومي قانع الفياض.

كما التقى خلال وجوده في أربيل مع رئيس وزراء حكومة إقليم مسروور بارزاني ونائب رئيس الوزراء قباد طلباني ورئيس إقليم كردستان جعفرجان بارزاني.

وعرب شينكر خلال اجتماعاته على عملية صنع القرار في إيران إن مجموعة من كبار القادة في الحرس الثوري في أعمال العنف التي راقت التظاهرات الشعبية الأخيرة ومحاسبة المسؤولين عن أفعالهم».

وعبر المسؤول الأمريكي عن «قلقه البالغ إزاء الهجمات ضد المتظاهرين وقوات الأمن العراقية ووسائل الإعلام» مشيرًا إلى أن «التظاهر السلمي حق ديمقراطي أساسي».

وأشار شينكر إلى «استمرار التعاون الثنائي للولايات المتحدة لدعم عراق مزدهر ومستقر وديمقراطي، وتشجيع الحكومة العراقية على اتخاذ خطوات فورية لعلاج المخاوف الاقتصادية والحكومية للشعب العراقي».

ومن المقرر أن يجتهد شينكر زيارته للعراق اليوم الجمعة وفق ما أوردته السفارة في بيانها.

وقال المصدر الأمني الثاني، إن القنصنة يستخدمون معدات اتصال لاسلكي زودتهم بها إيران ومن الصعب تعقبها، مما يتيح للفصائل شبكة خاصة في الأساس.

وبين دبلوماسي في المنطقة مطلع على عملية صنع القرار في إيران إن مجموعة من كبار القادة في الحرس الثوري الإيراني سافرت إلى العراق في اليوم الثاني للاحتجاجات والتقت بمسؤولي المخابرات والأمن العراقيين.

وأشار الدبلوماسي إلى أن ضباطا كبارا في الحرس الثوري يتمتعون بخبرة في الحشواء الاضطرابات المدنية استمرروا بعد الاجتاع في تقديم المشورة للحكومة العراقية لكن لم يتم نشر أي جنود إيرانيين.

وقال أحد كبار القادة في فصيل مدعوم من إيران إن طهران كانت على تواصل وثيق مع القوات التي تحولت فوض المظاهرات، مشيرًا إلى أن فصيلة لم يشارك في الجهود التي كانت ترمي لوقف الاحتجاجات أو ما نتج عنها من عنف.

وقال «بعد يومين، تدخلوا وزودوا الحكومة والجانب المسلحة بمعلومات استخبارية».

فوق سطح مبنى تحت الإنشاء يطل على المظاهرات، واندفع المحتجون للنجاة بأنفسهم عندما فتح المسلح النار. ونقل المحتجون متظاهرا أصيب بالرصاص في رأسه بعيدا ووسط حشد منهم. وبدأ أن متظاهرا ثانيا أصيب في الرأس أيضا قد فارق الحياة وتم نقله على شاحنة. وعندما دق جرس هاتفه أدرك أحد أصدقائه أن شقيقه يتصل به.

وقال الصديق «لا تخبره أنه مات».

وبدأت الاحتجاجات في أول أكتوبر/ تشرين الأول، وسط غضب شعبي من الأزمات الزمنية من نقص الوظائف والكهرباء ومياه الشرب، وحمل العراقيون الساسة والمسؤولين المسؤولية عن فساد مستمر حال دون انتعاش أحوال العراق بعد سنوات العنف الطائفي والحرب على تنظيم «الدولة الإسلامية».

وربما يكون أي فراغ في السلطة صعبا على المنطقة نظرا لأن بغداد حليف للولايات المتحدة وإيران، ويرابط آلاف الجنود الأمريكيين في العراق في مواقع لا تبعد كثيرا عن مواقع الفصائل الشيعية التي تدعمها إيران.

الأوامر بإطلاق النار».

وكان دور إيران في الرد على المظاهرات بمثابة تذكرة أخرى يتقونها في العراق حيث أصبح عدد من قادة الفصائل السابقين أعضاء في البرلمان يدعمون التوجهات الإيرانية. واستقرار الحكومة العراقية من مصلحة إيران التي يتردد نفوذها في العراق منذ 2003 عندما أطاح الغزو الذي قادته الولايات المتحدة بصدام حسين الد أعداء الجمهورية الإسلامية. وقد أصبحت إيران أكبر شريك تجاري للعراق.

ولم ترد البعثة الإيرانية في الأمم المتحدة على الفور على أسئلة عن دعم طهران للفصائل ومشاركتها في أحداث العنف التي استهدفت المحتجين.

وتتفي قيادات الفصائل في العراق لتلقي أي أسلحة أو تدريب من إيران.

مع دخول الاحتجاجات يومها الثالث في الثالث من أكتوبر/ تشرين الأول الجاري ظهر القنصنة على الأسطح في بغداد، وقال مصور كان يغطي الاضطرابات قرب ساحة التحرير في بغداد بعد ظهر ذلك اليوم إنه شاهد أحد القنصنة

بغداد- «القدس العربي»- وكالات:

قال مسؤولان أمنيان عراقيان، إن فصائل مدعومة من إيران نشرت قنصنة على أسطح البنايات في بغداد خلال أكثر الاحتجاجات المناهضة للحكومة دموية منذ سنوات.

ويسيطر هذا الإجراء الذي لم يسبق لإعلان عنه من قبل الضوء على الحالة الفوضوية التي سادت الساحة السياسية في العراق وسط احتجاجات حاشدة أدت إلى مقتل أكثر من 100 شخص وإصابة 6000 خلال الأسبوع الذي بدأ في الأول من أكتوبر/ تشرين الأول.

وأصبحت هذه الفصائل عنصرا ثابتا مع تزايد النفوذ الإيراني، وأحيانا تعمل هذه القوات، بالاشتراك مع قوات الأمن العراقية لكنها تحتفظ بيهائل القيادة الخاصة بها.

ووفق المصدرين الأمنيين، قادة فصائل متحالفة مع إيران قرروا من تلقاء أنفسهم المساعدة في إخماد الاحتجاجات الشعبية على حكومة رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي الذي تحظى إدارته منذ تولت السلطة قبل عام واحد بدعم من جماعات مسلحة قوية مدعومة من إيران ومن فصائل سياسية.

أكد المصدرين الأمنيين، قال: «لدينا أدلة مؤكدة أن القناصين كانوا عناصر من الجامعات المسلحة والذين يتلقون الأوامر من قادتهم بدلا من القائد العام للقوات المسلحة».

وتابع «إنهم ينتهون إلى فصيل مقرب جدا من إيران».

وبين، مصدر أمن عراقي آخر يحضر اجتماعات يومية لإطلاق الحكومة على الوضع الأمني إن رجالا يرتدون ملابس سوداء أطلقوا النار على المحتجين في اليوم الثالث من الاضطرابات الذي ارتفع فيه عدد القتلى من نحو سبعة إلى أكثر من 50 قتيلًا.

وأضاف المصدر الثاني أن هؤلاء المقاتلين يقومون أبو زينب اللامي مسؤول أمن الحشد الشعبي، وهو تجمع معظمه من قوات شيعية شبه عسكرية مدعومة من إيران.

وقال المصدر إن قائد الحشد مكلف بإخماد الاحتجاجات بواسطة مجموعة من قادة كبار آخرين لفصائل مسلحة. ولم يذكر المصدران عدد القنصنة الذي نشرته الفصائل المسلحة.

«الحشد» ينفذ

ونفى أحمد الأسدي المتحدث باسم «الحشد» مشاركة تلك الفصائل في قمع الاحتجاجات. وقال في بيان «لم يشارك أي من عناصر الحشد الشعبي في التصدي للمتظاهرين، بل يكن هناك أي عنصر متواجد في مناطق بغداد أثناء التظاهرات».

كذلك، أكد المتحدث باسم وزارة الداخلية العراقية سعد معين، إن قوات الأمن لم تطلق النار مباشرة على المحتجين واتهم عناصر وصفها بال«خبيثة»، بالمسؤولية عن سقوط عدد كبير من القتلى والمصابين، وقال في مؤتمر صحفي في السادس من أكتوبر/ تشرين الأول إن الحكومة فتحت تحقيقا لتحدد من الذي أطلق النار على المحتجين ومن الذي أمر به.

والتأكيد على عدم مشاركة قوات الأمن في العنف يتناقض على ما يبدو مع بيان سابق أصدرته الحكومة العراقية في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول، وأقر باستخدام قوات الأمن القوة المفرطة، وتعهد بمحاسبة المسؤولين عن العنف مع المدنيين.

وقال مسؤول في مكتب رئيس الوزراء في بيان الأربعاء إنه سيكون من الكبرياء اللغو على أي من الأطراف سواء من الحشد أو من أفراد الأجهزة الأمنية الأخرى قبل الانتهاء من التحقيق. لتنتظر نتائج التحقيق وستعترف من أعطى

تيار الصدر يطالب عبد المهدي بتغيير وجبة جديدة من المسؤولين

صالح والحكيم والخزعلي يحثون على تعديل الدستور

بغداد- «القدس العربي»:

دفع الحراك الاحتجاجي السياسيين العراقيين إلى التفكير جدياً بإجراء تعديلات دستورية وطرحها للاستفتاء الشعبي، بهدف إصلاح النظام السياسي في العراق، الذي تعتمد على الحصانة وتقاسم الأحزاب السياسية الرئيسية المناصب الحكومية الريفعة منذ عام 2003.

أبرز الداعمين لتعديل الدستور العراقي، زعيم تيار «الحكمة الوطني»، عمار الحكيم، الذي انتسب في المجلس الأعلى الإسلامي، وشكّل في أواخر حزيران/ يونيو 2017، تياره الحالي.

فقد رأى أن «تعديل الدستور والاستفتاء الشعبي عليه مطلب إصلاحي جوهري»، وأضاف في «تغريدة» له، «تويتر» إن «المستأجرين لا كتب لتخضع إنما كتبت لتعدل وتطور»، وأضاف أن «تعديل الدستور العراقي والاستفتاء الشعبي عليه يمثل طلبا إصلاحيًا جوهريًا، فضلا عن تطوير النظام».

ويعيدو أن رأي رئيس الجمهورية برهم صالح، بشأن ضرورة إجراء تعديلات على الدستور العراقي (المصوت عليه عام 2005) يتوافق مع ما طرحه الحكيم، إذ تمهد برعاوية مؤتمراً وطنياً لإعادة النظر بالدستور وقراراته، فيما أكد أن هناك مشكلة حقيقية في قانون الانتخابات.

وقال خلال استقبله عدداً من شبووخ العتائري، حسب بيان رئاسي، إن «مؤتمر وطنياً سيعقد برعايتنا من أجل إعادة النظر بالدستور وقراراته»، مشدداً على أن «هناك مشكلة حقيقية في قانون الانتخابات تتطلب إيجاد الحلول المناسبة لها»، وأضاف أن «الدستور كفل حق التظاهر، والحفاظ على السلم الأهلي وسلامة المتظاهرين، وحماية التملكات العامة وخاصة مما يتوجب على الدولة معاقبة المتطرفين بإطلاقهم النار على المتظاهرين وتقديمهم للعادلة ليأثروا جزءاً من العدل،

ولفت إلى «أهمية وجود إصلاح جوهري في بناء الدولة ومؤسستها»، معتبراً أن «الفساد الوجود هو أساس البلاد» ولم يأت من فراغ، وإنما جاء بسبب العنف والإرهاب والحرب والحصار».

وأوضح صالح أن «الدولة متكتلة وبيعية في عملها حتى في الظروف العادية»، وفقاً إلى أن «أول القضايا التي يجب أن نلجأ إليها هي التحقيق في مقتل المتظاهرين والقوات الأمنية والقضية الثانية إصلاح المنظومة الحكومية الموجودة في العراق لأنها غير مجدية».

وتابع: «مامنا تحد كبير هو الاحتقان والسخط والألم الذي يتعصر قلوب العراقيين والذي لا يوصف، لذا يجب أن نجعل من هذه الأزمة ومن هذه الدماء الزكية التي سالت دافعا للإصلاح»، مشدداً على أن «أجندنا هو العودة إلى ضبط النفس والتهدئة لكن مع الإصرار على الإصلاح وليس التخاضع عن هذه المشاكل التي يتظاهر من أجلها العراقيون».

كذلك، أعلن الأمين العام لبحرمة أهل الحق» قيس الخزعلي، تأييده ودعمه دعوة صالح لإطلاق حوار وطني لتعديل الدستور، معتبراً أن الإصلاح الحقيقي لن يتحقق ما لم تحصل تعديلات دستورية.

ونكر في «تغريدة» على صفحته في موقع «تويتر»: «ندعم ونؤيد دعوة رئيس الجمهورية لإطلاق حوار وطني لتعديل الدستور، ونطلب من السخط والكفارات والإعلاميين والطبقة الوسطى عموماً التفاعل معها».

وأشار إلى أن «الإصلاح الحقيقي في هذا البلد لن يتحقق ما لم تحصل تعديلات دستورية تعالج كمان الخلل في الأنظمة ودعا إلى «الدفقة في عملية الاختيار وحتى في عملية الاستبعاد التي من المفترض أن لا تستلني أي مظهر عام كان مقصرا في عمله أو اتخذ المنصب مطلقاً لصاحبه الشخصية».

وأكد أن «يستمر رئيس الوزراء بهذه الخطوات الإصلاحية المهمة التي من شأنها تغيير الكثير من الأخطاء المركبة في المرحلة الماضية»، معرباً عن أمله أن «يكتسح المهدي إلى أي انتماء سياسي لهذه الشخصيات التي فشلت وأخفقت في عملها والذي كان غطاءً لها طيلة المرحلة الماضية».

وشدد على أن «الكثير من النواب يقفون مع أية خطوة إصلاحية تروى من الصدر، ما دامت تهدف لخدمة المواطن بغض النظر عن مصالح الكتل السياسية».

وأضاف: «بالحوار والسلم والقواسم المشتركة نحقق أملنا على اختلاف قومياتنا ومذاهبنا.. كركوك رمز وحدتنا».

كذلك، دعا محافظ كركوك بالوكالة ركان الجبوري، القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية إلى التراجع عن القرار.

وأضاف: «دعا القيادة العامة للقوات المسلحة والقائد العام إلى التراجع عن هذا القرار، ليس بتراجع وإنما تقدم في الحوار، وليس مشاركة في الحوار، كان على مستوى البرلمان، على مستوى أعضاء البرلمان، وصلوا إلى مستوى معين فلم يفلحوا إلى اتفاق مرض للجميع، في الحقيقة لم يفوعوا على اتفاق. هناك تقدم في بعض الملفات وهناك أيضا كانت صراخات في بعض الملفات. الحقيقة أنا لم أشارك في هذه المفاوضات ولم يشترك أحد من السياسيين الحليين في كركوك فكان مقصورا بين أعضاء البرلمان ومثلي الكونانات من كل المكونات».

وقال الجبوري: «المواطن لا يقول (عدم) عودة حزب أو كذا، لا، المواطن يقول إن هذا الفرقد وجدت حزب جئت لعرب عرب بعد عمليات فرض القانون، فأصبح هناك تنكر من هذا الموضوع، أنه مقر حزبي توجد فيه جثث متفحسة، يعتبرونه مكانا للاعتقالات وهو إرث غير طيب، إن يمارس حزب سياسي مثل هذا، وأيضا فيه مكان للقوات الأمنية والتي يعترضون بها، فأعتقد أنه من هذا الجانب وليس ضد عودة الأحزاب، لأننا لا نستطيع أحمد أن يقف ضد عودة الأحزاب، القانون في أحزاب مشاركة في العملية السياسية في العراق».

لورديان في بغداد للتخلص من الجهاديين الفرنسيين: حاكمهم «في أحسن الظروف»

■ بغداد- أ ف ب: بحث وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لورديان الخميس في بغداد، إمكانية نقل ومحاكمة الجهاديين الأجانب، بمن فيهم 60 فرنسياً محتجزين لدى الأكراد في شمال شرق سوريا حيث تنشئ تركيا هجوماً أثار مخاوف من احتمال «تفرقهم».

ومنذ أن أطلقت أنقرة هجوماً في 9 تشرين الأول/أكتوبر ضد المقاتلين الأكراد في سوريا، يتخوف الأوروبيون الذين شهدوا سلسلة اعتداءات جهادية دامية في المنطقة الماضية في باريس وبرلين من فساد الجهاديين المحتجزين لدى الأكراد والبالغ عددهم 12 ألفاً بينهم 2500 إلى ثلاثة آلاف أجنبي.

وأكد لورديان أن طرق مع المسؤولين العراقيين إلى «مسئيل وضع آلية قضائية قادرة على محاكمة جميع هؤلاء المقاتلين في أحسن الظروف، وبينهم حفما المقاتلون الفرنسيين»، حتى الآن، حكم في العراق على 14 فرنسياً أدنيوا بالانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية. ومن بين هؤلاء، 12 من النساء السورية الكردية إلى بغداد. وحكم على أحد عشر منهم بالإعدام وعلى ثلاثة بينهم امرأتان – بالسنين مدى الحياة.

وقال مصدر دبلوماسي فرنسي إن «الألية القضائية» إذا ما تشكلت، يفترض أن تتيح محاكمة الجهاديين الأجانب أمام محاكم عراقية تتبع عدداً معيناً من المبادئ القضائية، وفي وقت يتحدر فيه المقاتلون الجهاديون من 72 بلداً، قال لورديان إن على التحالف الدولي الذي تشكل لقتال الجهاديين في العام 2014 «الاجتماع لمواجهة الأخطار التي عادت من جديد عقب التدخل التركي في شمال شرق سوريا وخطر عودة تمرد داعش».

وسبق في أصر العراق، الذي يأتي بين الدول الخمس في العالم التي تصدر أكبر عدد من أحكام الإعدام، أحكاما على أكثر من 500 أجنبي من تنظيم الدولة الإسلامية، من رجال ونساء، بينها المئات بالإعدام، لكن لم ينفذ أي حكم حتى الآن. وكان العراق عرض في نيسان/أبريل أن يحاكم كل الجهاديين الأجانب المحتجزين في سوريا مقابل مليار دولار. وفرنسا التي لديها حوالي 200 سن رعياها و 300 طفل في مخيمات وسجون الأكراد ترفض على غرار عدد من الدول الأخرى استعادتهم بسبب مخاوف من وقوع اعتداءات ومعارضة الرأي العام وترغب في أن يحاكموا في المناطق القريبة من مكان ارتكابهم جرائمهم. والزوجات الفرنسيات للمقاتلين اللواتي تعتبر السلطات أنهن أصبحن متطرفات مثل زوجهن، يمكن أن يحاكمن أيضا في العراق مثلهن مثل جتهتا بأعدتهن خضية وقوع معارك تؤدي إلى «مقتل أو إصابة أطفال أبرياء» والأحد الماضي في حوالي 800 من أفراد عائلات الجهاديين من سجن تحفظ فيه «عائلات تنظيم الدولة الإسلامية» في عين عيسى حسب السلطات الكردية.

انقلاب المالكي يحذر من مخطط أمريكي لإعادة مقاتلي «الدولة» إلى العراق

بغداد- «القدس العربي»:

حذر النائب عن ائتلاف «دولة القانون» منصور البعيجي، أمس الخميس، «الحكومة العراقية من مخطط خطير تقوم به أمريكا وبغضاء تركي لإعادة عناصر تنظيم الدولة الإسلامية المتواجدين على الحدود السورية إلى الأراضي العراقية خلال المرحلة المقبلة».

وقال في بيان، إن «الانسحاب الأمريكي من الأراضي السورية وفسح المجال أمام القوات التركية لاجتياح الأراضي السورية، هو أمر متفق عليه بين الجانبين من أجل إعادة داعش إلى الحدود العراقية، بعد أن تم القضاء عليها وطردتها من الأراضي العراقية بعزيمة مقاتليننا الأبطال».

وأضاف أن «هذا المشروع التامري الذي تقوم به أمريكا هو أمر متوقع بعد أن فشلت بتقسيم المنطقة وفرض أجندتها الخارجية فيها، لذلك الحكومة العراقية أمام تحد خطير وعليها اتخاذ كافة التدابير من أجل احباط هذا المشروع التامري الذي يستهدف العراق بصورة خاصة والمنطقة بكاملها».

وأشار إلى أن «من غير الممكن السماح لهذه العصابات الإجرامية أن تعود مرة أخرى إلى أراضيها، بعد أن تم طردها بتضحيات أبنائنا الأبطال، لذلك يجب على الحكومة العراقية التحرك سريعا واتخاذ كافة الإجراءات لإفشال هذا المخطط الأمريكي التركي، الذي يستهدف أمن بلدنا واتخاذ كافة السبل لحماية أراضيها وشعبنا من أي استهداف خارجي سواء كان من أمريكا أو من لف لها».

الخزعلي اعتبره «قرارا غير مدروس»... والكربولي: الوضع لا يتحمل القنصنة الكردستاني» في كركوك

بغداد- «القدس العربي»:

قيس الأثناء، حذر أمين عام «عصائب أهل الحق» قيس الخزعلي، من تسليم مقر قيادة العمليات في كركوك إلى الحزب الديمقراطي الكردستاني، عاداً إياه بالقرار «غير المدروس».

ونكر في «تغريدة» على حسابه بموقع «تويتر»، إن «قرار تسليم مقر قيادة العمليات في كركوك للحزب الديمقراطي هو قرار غير مدروس في توقيت خاطئ ويزيد من مخاوف محاولات إعادة الوضع إلى ما قبل 17 تشرين الأول / أكتوبر 2017 (خطة فرض القانون)».

الخزعلي اعتبره «قرارا غير مدروس»... والكربولي: الوضع لا يتحمل القنصنة الكردستاني» في كركوك

وأضاف بالقول: «بالنسبة لنا لا نجامل في رفض هذا القرار ونحذر من تداعياته، ونؤكد على ضرورة أن يراجع القائد العام هذا الإجراء».

كذلك، حذر عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية، محمد الكربولي، أن الوضع السياسي الجرح في العراق لا يحتمل القنصنة بصير محافظ كركوك.

وقال في «تغريدة» عبر حسابه على «تويتر»، إن «الوضع السياسي الجرح في العراق لا يحتمل القنصنة بصير كركوك، وليس من المروءة الغاصرة بالدم العراقي من أجل البقاء بالمنصب».

وذكر تغريدته بهاشتاغ: «كركوك ليست للبيع».

أما رئيس الوزراء السابق، زعيم ائتلاف «النصر»، حيدر العبادي، فقد إن «العدالة والمساواة هي من تبقى الوطن لا الاستفراء والاستقواء على الآخر».

وقال في «تغريدة» على «تويتر»، إن كركوك عراقية، لكل أطراف مجتمعنا الوطني، العدالة والمساواة والمصالح المشتركة هي من تبقى الوطن وتحقق مصالح الجميع، لا الاستفراء ولا الاستقواء على الآخر».

الخزعلي اعتبره «قرارا غير مدروس»... والكربولي: الوضع لا يتحمل القنصنة الكردستاني» في كركوك

وأضاف: «بالحوار والسلم والقواسم المشتركة نحقق أملنا على اختلاف قومياتنا ومذاهبنا.. كركوك رمز وحدتنا».

كذلك، دعا محافظ كركوك بالوكالة ركان الجبوري، القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية إلى التراجع عن القرار.

وأضاف: «دعا القيادة العامة للقوات المسلحة والقائد العام إلى التراجع عن هذا القرار، ليس بتراجع وإنما تقدم في الحوار، وليس مشاركة في الحوار، كان على مستوى البرلمان، على مستوى أعضاء البرلمان، وصلوا إلى مستوى معين فلم يفلحوا إلى اتفاق مرض للجميع، في الحقيقة لم يفوعوا على اتفاق. هناك تقدم في بعض الملفات وهناك أيضا كانت صراخات في بعض الملفات. الحقيقة أنا لم أشارك في هذه المفاوضات ولم يشترك أحد من السياسيين الحليين في كركوك فكان مقصورا بين أعضاء البرلمان ومثلي الكونانات من كل المكونات».

وقال الجبوري: «المواطن لا يقول (عدم) عودة حزب أو كذا، لا، المواطن يقول إن هذا الفرقد وجدت حزب جئت لعرب عرب بعد عمليات فرض القانون، فأصبح هناك تنكر من هذا الموضوع، أنه مقر حزبي توجد فيه جثث متفحسة، يعتبرونه مكانا للاعتقالات وهو إرث غير طيب، إن يمارس حزب سياسي مثل هذا، وأيضا فيه مكان للقوات الأمنية والتي يعترضون بها، فأعتقد أنه من هذا الجانب وليس ضد عودة الأحزاب، لأننا لا نستطيع أحمد أن يقف ضد عودة الأحزاب، القانون في أحزاب مشاركة في العملية السياسية في العراق».

الخزعلي اعتبره «قرارا غير مدروس»... والكربولي: الوضع لا يتحمل القنصنة الكردستاني» في كركوك

وأضاف: «بالحوار والسلم والقواسم المشتركة نحقق أملنا على اختلاف قومياتنا ومذاهبنا.. كركوك رمز وحدتنا».

كذلك، دعا محافظ كركوك بالوكالة ركان الجبوري، القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية إلى التراجع عن القرار.

وأضاف: «دعا القيادة العامة للقوات المسلحة والقائد العام إلى التراجع عن هذا القرار، ليس بتراجع وإنما تقدم في الحوار، وليس مشاركة في الحوار، كان على مستوى البرلمان، على مستوى أعضاء البرلمان، وصلوا إلى مستوى معين فلم يفلحوا إلى اتفاق مرض للجميع، في الحقيقة لم يفوعوا على اتفاق. هناك تقدم في بعض الملفات وهناك أيضا كانت صراخات في بعض الملفات. الحقيقة أنا لم أشارك في هذه المفاوضات ولم يشترك أحد من السياسيين الحليين في كركوك فكان مقصورا بين أعضاء البرلمان ومثلي الكونانات من كل المكونات».

وقال الجبوري: «المواطن لا يقول (عدم) عودة حزب أو كذا، لا، المواطن يقول إن هذا الفرقد وجدت حزب جئت لعرب عرب بعد عمليات فرض القانون، فأصبح هناك تنكر من هذا الموضوع، أنه مقر حزبي توجد فيه جثث متفحسة، يعتبرونه مكانا للاعتقالات وهو إرث غير طيب، إن يمارس حزب سياسي مثل هذا، وأيضا فيه مكان للقوات الأمنية والتي يعترضون بها، فأعتقد أنه من هذا الجانب وليس ضد عودة الأحزاب، لأننا لا نستطيع أحمد أن يقف ضد عودة الأحزاب، القانون في أحزاب مشاركة في العملية السياسية في العراق».

تهدف إلى التوصل إلى اتفاق وقف عدائيات شامل... وحركة الحلو عادت إلى المشاورات

مفاوضات السلام بين الحكومة السودانية والحركات المسلحة... مراوحة بين التأجيل والاستئناف



من المفاوضات بين الحكومة السودانية والحركات المسلحة في جوبا

جوبا - «القدس العربي»

من عمار عوض:

الاتفاق بمشاركة المجتمع الدولي» وحسب كبير وسطاء السلام توت قلوبك، فإن «الاجتماعات ستناقش الوصول لاتفاق إطاري يحدد مواضيع التفاوض والجدول الزمني، وصولا لاتفاق يوقع بعدها».

وبين القيادي في «الجبهة الثورية»، سيف الدين عيسى أن «فترة التأجيل اقتضتها ضرورة حشد القيادات السياسية والعسكرية من مناطق سيطرة الحركات المسلحة في الميدان، للمشاركة بفاعلية في قضايا الترتيبات الأمنية، المتعلقة بمستقبل جيوش الجماعات المسلحة، ما بين الدمج والتسريح، وغيرها من الأمور الأمنية».

وشهدت المحادثات غياب أبرز قادة الجبهة الثورية، ممن بينهم نائب الرئيس مني أركو مناوي، وأيضاً رئيس حركة «تحرير السودان»، إلى جانب الأمين العام جبريل إبراهيم، وهو كذلك رئيس حركة «العدل والمساواة»، الذي حضر الجلسة الافتتاحية، لكنه غادر على نحو مفاجئ أمس الأول.

ووفق تصريحات إبراهيم، فقد «قرر حضور الجلسة الافتتاحية للتفاوض نزلوا على رغبة الوسطاء الجنوب سودانيين، ولكنه لن يشترك بشكل شخصي في العملية التفاوضية، وسيترك وقده المفاوض المتابعة سير الإجراءات التي تسبق التفاوض، ومن بينها تحديد الوسيط والمنتزح».

أبلغنا الحكومة تحفظنا

وقال «حددنا 14 الشهر الحالي موعد بداية المفاوضات على أن تنتهي قبل أو في 14 الشهر المقبل، ويبدو أن جوبا فسرت السكوت عن تحديد المنبر والوسيط لصالحها، وبدأت في إرسال الدعوات قبل خمسة أيام، رغم أننا أبلغنا الحكومة السودانية تحفظنا هذا، ومع ذلك حضرتنا وتركتنا ورائنا وقد تفاوضنا يتولى معالجة القضايا العالقة حول هذا الأمر».

وكان رئيس المجلس التشريعي للجبهة الثورية التتوم هجو، كشف في حديث له «القدس العربي»: عن اتفاهم في الجبهة على تقسيم العملية التفاوضية إلى 5 مسارات تشمل (جنوب كردفان والنيل الأزرق) و(دارفور) و(شرق السودان) و(شمال السودان الأقصى) و(وسط السودان).

والسار الثاني الخاص بالحركة الشعبية لتحرير السودان (قيادة عبد العزيز الحلو)، قد شهد تعثر ملحوظا، بعد قرار الحركة تعليق التفاوض بنسبة لخروقات أمنية، وهجمات مسلحة وقعت على مواطنين يعيشون في مناطق سيطرتها.

ولكن رئيس الوفد التفاوضي للحركة الشعبية، عمار أمون، أكد بعد اجتماع شارك فيه رئيس الحركة، عبد العزيز الحلو، بمشاهدة قلوبك: «لكنه الآن في ملعب الحكومة، نريد منهم قرارا واضحا بسحب القوات الحكومية

قصة الضرب والاعتقالات للجناب الشباب من المنطقة صحيحة، وليس هناك قصف جوي أو طائرات حربية فلا داعي لتحويل الأمور».

وكانت وسائل التواصل الاجتماعي أشارت إلى وجود قصف جوي وهجوم واسع النطاق بالمدفعية، وهو ما نفيه أحد المسؤولين في القاعة «قضية الخلاف الأساسية أهلية، تتعلق بمسارات الرعاية الرجل من الحوامة والسكان المزارعين من قبائل النوبة، تجري معالجتها كبير في تغذية النزاع».

في إطارها ولا تتحمل أجندة سياسية، وترجع أسبابها لانتشار السلاح وثقافة العنف في المنطقة، ولعب نظام البشير الخلع دورا كبيرا في تغذية النزاع».

ويصرف النظر عن الرواية الصحيحة، فمن الواضح، أن الحركة الشعبية بقيادة الحلو، استفادت سياسيا من هذا الهجوم، رغم عدم ملاءمته لظروف السلام الجارية في جنوب السودان حيث وضعت قضيتها على رأس اهتمام المراقبين المحليين والدوليين ووسائل الإعلام، كما أرسلت رسائل تناصريا أنها تهتم بمواطنيها الداعمين ويمكن ان توقف التفاوض تضمنام معهم، وهو ما سيكسبها زخما محليا كبيرا وربما عالميا.

أموم قال، تأكدنا من مشاركة الدعم السريع بعد أسسنا لأحد الجرحى من القوة المهاجمة، وهو يتلقى العلاج الآن في المستشفى الميداني في القاعدة الطبية لقواتنا في مدينة كاودا».

وزاد: «أكد لنا مشاركة قوات الدعم السريع في الهجوم باعتباره أحد أفراد هذه القوة».

رواية غير صحيحة

في المقابل، نفت، مصادر نافذة في وزارة الدفاع السودانية من جوبا له «القدس العربي» موضحاً أن هذه الرواية غير صحيحة وليس لنا أي وجود عسكري في المنطقة المذكورة».

وزادت: «الهجوم وقع قبل بدء التفاوض يوم 14 أكتوبر/ تشرين الأول، ومعلوماتنا الأكيدة أن الهجوم قام به مواطنون منفلتون، وليس بينهم قوى حكومية، ومع ذلك، نحن قمنا وتقديم الجناة الذين ثبت تورطهم للمحاكمة».

مبارك أزدول، هو من أبناء المنطقة، وناشط ضمن تحالف «الحرية والتغيير» في الخرطوم، قال: «الحادث وقع أثناء وجودي في زيارة للمنطقة في أول أيام التفاوض، وللمدة أكثر

واعتبر عضو مجلس السيادة والناطق باسم الوفد التفاوضي، محمد حسن التعايشي، «قرار وقف إطلاق النار دليلا على التزام الحكومة بالسلام كخيار استراتيجي، وليس تكتيكي».

وبين أن «السودان أمامه فرصة تاريخية لتحقيق سلام شامل وطى صفحة الحرب، كما أن الأحداث التي وقعت مؤخرا بين مجموععات أهلية في منطقة خور السورل في جبال النوبة، لن تؤثر على عملية السلام وسيستحق تحقيق شامل، وستتم ملاحقة الجناة ومحاسبتهم وفق القانون».

وحسب القيادي في «الحركة الشعبية» عمار أمون، ساعدت القوات المسلحة السودانية، أفراد من بعض بطون قبيلة الحوامة الرعوية بنحطلي مناطق قبيلة الغلفان الزراعية، في المسار الشرقي المختلف حوله.

ويعد، وفق القيادي نفسه، نصبت قوات «الدعم السريع» مزودة بعربات رباعية الدفع كميناً يوم 15 أكتوبر/ تشرين الأول، في الطريق الذي سلكه المواطنون في (خور السورل)، وقاموا بالقاء القبض على 13 مواطنا مع بضائعهم، إلى جانب اغتيال الشيخ محمد عبد الفضيل شيخ قرية الزلطاية.

من المناطق التي سيطرت عليها بعد الهجوم وإطلاق سراح من ألقى القبض عليهم من المواطنين».

وزاد: «مستعدون للعودة للتفاوض بأسرع ما يمكن، حال تنفيذ هذه الشروط».

مصادر نافذة في الوفد الحكومي السوداني، قالت له «القدس العربي»، إن الوفد سلم الوساطة ردا مكتوبا على الشروط التي وضعتها الحركة الشعبية للعودة للتفاوض، ويحوي الإجراءات التي قامت بها الحكومة في ما يخص أحداث العنف التي وقعت في منطقة خور السورل في جنوب كردفان».

وأضافت: «نحن بدورنا ننظر تقييمهم للإجراءات التي قمنا بها، وسلمناها لهم، ولحال اقتناعهم بها سنستأنف معهم المحادثات، وإذا لم يفتقروا بها سيكون وقتها لكل حادثة حديث».

وكانت الحكومة السودانية أوفت ببعض الشروط الأربعة الخاصة بالحركة الشعبية (قيادة الحلو)، عندما قامت بإعلان وقف إطلاق النار الشامل في كل أنحاء السودان، وفق قرار أصدره رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان أمس الأول.

مسؤولون مصريون يطرحون أزمة سد النهضة في محافل دولية

بهدف تبادل وجهات النظر بشأن القضايا العالمية والإقليمية محل الاهتمام المشترك وتوحيد الرؤى البرلمانية حول القضايا التي تهم المصالح المصرية.

وفي الوقت الذي يسعى فيه المسؤولون المصريون ومنهم رئيس مجلس النواب، طرش الأزمات في المحافل العالمية، كشفت مصادر برلمانية مصرية، أن عبد العال رفض طلباً برلمانياً يحمل توقيع أكثر من 20 نائباً، لناقشة اتفاق «إعلان المبادئ» الموقع بين مصر والسودان وإثيوبيا بشأن سد النهضة عام 2015، والذي تنازل بموجبه الرئيس عبد الفتاح السيسي عن حقوق مصر التاريخية في مياه النيل.

عبد العال نيه مقدمي الطلب إلى عدم التطرق لأزمة سد النهضة، سواء في وسائل الإعلام أو على مواقع التواصل الاجتماعي.

واستند في رفضه إلى كونه رئيساً لهيئة مكتب البرلمان، التي تقتصر على ثلاثة أعضاء فقط، هم بالإضافة إليه الوكيلان السيد الشريف، وسليمان وهدان، والمنوط بها وفق اللائحة المنظمة قبول أو رفض الطلبات المقدمة من النواب، وتحديد موعد مناقشتها من عدمه في الجلسات العامة.

وكان تكتل المعارضة في البرلمان «25-30» طالب مناقشة اتفاقية المبادئ التي وقع عليها السيسي عام 2015، ولا يعترف المصريون بمضمونها، وتتردد أقاويل أنها تمنح إثيوبيا حق بناء السد دون أن يكون مصر أي حقوق.

ووقع رئيساً مصر والسودان، ورئيس وزراء إثيوبيا، اتفاقاً في 23 مارس/ آذار 2015 في الخرطوم، يقضي بالموافقة ضمناً على استعمال الإجراءات بناء سد النهضة، مع إعداد دراسات فنية لحماية الحوض المائية من نهر النيل للسدول الثلاث التي يمر بها، من دون الإقرار بحصة مصر السنوية من مياه النيل، والبالغة 55.5 مليار متر مكعب.

وأعلن آنذاك خبير القانون الدولي، أحمد المفتي، استقالته من اللجنة الدولية لسد النهضة، مصراً أن «اتفاق المبادئ الذي وقع عليه السيسي أضعف الاتفاقيات التاريخية لمياه النيل، وجول سد النهضة من سد غير مشروع دولياً إلى مشروع قانونياً»، مؤكداً أنه «صعب بما يحقق المصالح الإثيوبية فقط، من دون أن يعطي مصر والسودان نقطة مياه واحدة».

بارغ وشكوى ضد صحف ومواقع نشرت تقارير مسيئة ضد إسرائ عبد الفتاح

حملات التشهير بالمعارضين المصريين تطال رئيس «التحالف الشعبي»

القاهرة - «القدس العربي»:

تواصلت حملات التشهير التي تشنها صحف ومواقع مسيوية على نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وتستهدف معارضين مصريين، حيث طالت رئيس حزب «التحالف الشعبي» مدحت الزاهد، في حين قال طارق العوضي، محامي الصحافية والناشطة إسرائ عبد الفتاح، إن «فريق الدفاع عنها تقدم بشكوى لنيابة الصحافيين ضد رئيس تحرير صحيفة «الجمهورية»، للمطالبة بتسليمه من جداول التقاضي».

وعلى شكواه بسبب نشر الصحيفة معلومات كاذبة ومختلفة، وانتهاك حرمة الحياة الخاصة والأعراض، بعد نشر تقرير يحمل عنوان «ليالي الأسس في شقة إسرائ عبد الفتاح».

وأضاف: «تقدمنا بشكوى إلى نيابة الصحافيين للقيام بالدور التأديبي ضدهم، وقيدت الشكوى تحت رقم 5885 لسنة 2019 وأرد الصحافيين، كما تقدمنا بشكوى ثلاثة ضدهم إلى المجلس الأعلى للإعلام».

وأضاف أنهم يقومون الآن بإعداد شكوى أخرى ضد كافة الصحف والمواقع، التي نشرت أي أخبار بها تشويه لسمعة إسرائ عبد الفتاح.

العوضي تقدم كذلك، وفق ما أكد «بيلغ إلى النائب العام المصري بصفته وكيلًا قانونياً عن إسرائ عبد الفتاح ضد جميع الصحف والمواقع التي قامت بحملة التشهير ونشر الأكاذيب بحقها والخوض في عرضها وقد تم قيد البلاغ تحت رقم 40522 لسنة 2019 عراض النائب العام».

في السياق، أوضح المحامي الحقوقي والمرشح الرئاسي السابق خالد علي، أن «مكان ضبط إسرائ عبد الفتاح، وفقاً للحضر الصلي المحرر من الضباط أنفسهم، هو من شارع بالقرب من ميدان الجزيرة».

وأضاف: «جاء بمحض الضبط الذي تم تحريره في الساعة الحادية عشرة مساءً، أنه صدر قرار ضبط وإحضار من النيابة قتم إعداد أكمة في منطقة الجزيرة لتنفيذ إذن الضبط، وتم القبض عليها من أحد هذه الأكمة في الشارع».

وتابع: «أقول إسرائ أنه لم تكن هناك أي أكمة، وأنها كانت تسير بسيارتها في نهاية شارع السودان من ناحية شارع فيصل، وكانت في طريقها لاصداقها حسام وسلافة للذهاب إلى السينما لمشاهدة فيلم الجوكو، وكان معها في السيارة الصحافي محمد صلاح، وفتحة حاولت سيارتان إيقافها، فوقفت، ونزل أشخاص من السيارتين ملباس مدنية وأجسامهم ضخمة، وبدأوا التخطيط على الزجاج بقوة وقالوا لها نحن مباحث، ثم خطفوا من السيارة، وهي لا تعرف من هم وكانت في حالة صدمة مما يحدث، ووضعوا في سيارة من السيارتين اللتين كانتا معهم وقاموا بوضع عصابة على عينيهما، وكان ذلك بين



رئيس حزب «التحالف الشعبي» مدحت الزاهد

بناء دولة مدنية ديمقراطية تعرف أن التعددية والتنوع مصدر ثراء للأمم، وأن أقصر طريق لتفكيكها هو منطق الصوت الواحد وشيوع الفساد والاستبداد».

وأضاف «مؤسسات محسوبة على السلطة وإعلامها لم تتوقف عن التحذير من حروب الجيل الرابع وتستخدمها كذاعة لخلق المعارضة ومصادرة الرأي الآخر، ولكن هناك وجه آخر لحروب الجيل الرابع التي تشوه المعارضة بالأكاذيب، وقد طالتني وطالت غيري».

وتحدث عن التقارير التي استهدفت التشهير به في الصحف والمواقع، وقال: «تحت عنوان (مدحت الزاهد سياسي فاشل يحلم بجنة الإخوان) نشرت «أخبار اليوم» في صفحتها الأولى».

ولفت إلى أن «الصحافي ياسر زرق المقرب من الرئاسة والداعي لإصلاح سياسي يخفف الاحتقان ويثب مجالا للمعارضة، هو رئيس مجلس إدارة «أخبار اليوم» التي لم يذكر خبرها أي كلمة عن هذه المبادرات التي زعم التقرير صدرت وما هو مصنها أو مضمونها، كما لم يذكر كلمة عن الاستقالات التي زعم التقرير أنها ضربت حزب التحالف الشعبي، وفي أي مناطق ومن المستقلين وتاريخ ورد الزاهد على حملات التشويه التي تستهدفه، معتبراً إنها «نموذج من نماذج الموجة الثالثة للجيل الرابع من الحروب لتشويه المعارضة بالحفارات والأكاذيب وتثبيت الدولة السلطوية الاستبدادية وتفكيك أوصال كل توجه

الساعة الثامنة والثامنة والنصف تقريباً».

وخطفت عبد الفتاح قبل أيام أثناء قيادتها سيارتها في أحد شوارع الجزيرة، قبل ظهورها في اليوم التالي في نيابة أمن الدولة.

وحسب أقوالها، في تحقيقات النيابة، فإنها تعرضت للتعذيب لمدة 24 ساعة، هي الفترة التي تفصل واقعة اختطافها، عن ظهورها في نيابة أمن الدولة العليا، لرفضها إعطاء ضابط الأمن الوطني، كلمة سر هاتفاها المحمول.

وكانت عدة صحف مصرية ومواقع إلكترونية محسوبة على نظام السيسي، نشرت تقريراً يحمل الصياغة نفسها، يتهم إسرائ عبد الفتاح «بنشر الفسوق»، ويزعم أنها ألقى القبض عليها من منزلها عندما كانت بصحبة شاب.

لم تقتصر حملات التشهير التي شنتها صحف ومواقع محسوبة على نظام السيسي، على عبد الفتاح، بل طالت رئيس حزب «التحالف الشعبي» مدحت الزاهد، إذ نشر عدد من الصحف خلال الأيام الماضية، تقارير تحمل عناوين «مدحت الزاهد الفاشل الذي يحلم بجنة الإخوان»، وآخر يحمل عنوان، «كيف دمر مدحت الزاهد حزب التحالف الشعبي الاشتراكي».

ورد الزاهد على حملات التشويه التي تستهدفه، معتبراً إنها «نموذج من نماذج الموجة الثالثة للجيل الرابع من الحروب لتشويه المعارضة بالحفارات والأكاذيب وتثبيت الدولة السلطوية الاستبدادية وتفكيك أوصال كل توجه

الحمود لـ «القدس العربي»: تحرير أكثر من 70 قرية وبلدة في الشمال الشرقي

الجيشان «الوطني» السوري والتركي يحاصران مدينة رأس العين الحدودية

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

أحكمت فصائل المعارضة المسلحة بإسناد من الجيش التركي، حصار مدينة رأس العين الحدودية، شمال الحسكة، وسط دفاع مستميت للميليشيات الكردية المسلحة عن أهم معاقلها شرقاً، حيث دارت على مدى أيام اشتباكات عنيفة بين الطرفين داخل الأحياء السكنية، ويظل الهجوم المتواصل للجيشين «الوطني» والتركي، على المدينة بهدف انتزاع السيطرة عليها بشكل كامل.

المحدث العسكري باسم الجيش الوطني السوري الرائد يوسف الحمود قال لـ«القدس العربي»، إن «المقاتلين حصرروا أكثر من نصف مدينة رأس العين، وما يزيد عن 70 بلدة وقرية في محور رأس العين – تل أبيب وصولاً إلى الطريق «ام 4» الذي يصل الحسكة حلب». من جانبه قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن المعارك الشتتة تتراكم مع غارات جوية مكثفة من قبل طائرات حربية تركية بالإضافة لصف مدفعي عنيف تشهده المدينة المحاصرة كلياً، وذلك بعد تمكن القوات المهاجمة من الالتفاف وقطع الطرق المؤدية إلى المدينة، وسط استمرار المعارك بوتيرة عنيفة مع قوات سوريا الديمقراطية في الداخل، كما تتواصل الاشتباكات العنيفة بين الطرفين على محاور في ريف مدينة تل أبيب، ومحاور العالية والمناجير وأخرى ضمن المنطقة الواصلة بين تل نمر ورأس العين، كما تشترك قوات النظام بصد هجمات الفصائل والقوات التركية عبر قصف على محاور القتال بريف تل نمر، بالزمن مع قصف واستهدافات متبادلة، ما أدى لخسائر بشرية في صفوف الطرفين.

وعلى ضوء الاجازات الجيش الوطني، قدر الباحث السياسي عبد الوهاب عاصي، لـ«القدس العربي»، زيادة «نسبة سيطرة فصائل المعارضة السورية بمعدل (0.94%) من إجمالي المساحة في سوريا والتي تم تحقيقها بعد أسبوع من انطلاق عملية نبع السلام» مقدراً المساحة بـ1757 كيلومتراً مربعاً. ميدانياً، قالت مصادر عسكرية، إن الطرق الرئيسية التي تربط رأس العين بباقي البلدات المحيطة، باتت تحت سيطرة فصائل الجيش الوطني، موضحة أن الطرق التي تربط رأس العين بمدينة تل أبيب وبلدتي تل نمر والدرياسية بالغرب والجنوب الغربي، كلها أصبحت تحت سيطرة قوات الجيش الوطني الذي يتقدم إلى عمق مواقع سيطرة «قسد»



عناصر من الجيش الوطني في طريقهم إلى «رأس العين»

النظام السوري على السجون ومحافظ الشرطة ضمن المناطق التي انتشرت فيها، حيث يقتصر وجود قوات النظام على نقاط متقدمة وعلى محاور التماس مع فصائل المعارضة». وسقط 64 مقاتلاً من الجيش الوطني السوري خلال معارك عملية «نبع السلام» منذ انطلاقها في التاسع من أكتوبر/تشرين الأول الجاري، فيما أصيب 187 آخرون منذ انطلاق العملية، وفي المقابل أعلنت وزارة الدفاع التركية، الخميس، ارتفاع عدد قتلى قسد إلى 673، وأوصحت وزارة الدفاع في تغريدة نشرتها في حسابها الرسمي على موقع تويتر، أن «عملية نبع السلام مستمرة في شرق الفرات وأن عدد إرهابيي «بي كا كا/ب ي د» الذين تم تحديدهم خلال العملية بلغ 673 إرهابياً»، فيما أحصى المرصد السوري لحقوق الإنسان مقتل 9 جنود أترك خلال الاشتباكات والاستهدافات شمالي سوريا. وتمتد منطقة شرق الفرات على طول الحدود التركية السورية من أرياف حلب حتى الحدود العراقية السورية، وكانت قوات سوريا الديمقراطية، قد سيطرت عليها في نهاية العام

تنظيم «الدولة» يعلن «تحرير» محتجزات لدى أكراد سوريا

■ بيروت – أف ب: أعلن تنظيم الدولة الخميس أنه «حرر» عدداً من النساء المحتجزات لدى المقاتلين الأكراد، إثر شنّه هجوماً على أحد مقراتهم في محافظة الرقة في شمال سوريا، وفق بيان نقلته حسابات جهادية على تطبيق تلغرام. ويأتي ذلك بعد سلسلة حوادث أعقبت إضراف قوات سوريا الديمقراطية لصد هجوم تشنه أنقرة مع فصائل سورية موالية لها ضد مناطق سيطرتها، وتخللها فرار نحو 800 شخص من عائلات مقاتلي التنظيم من مخيم للنازحين، وفرار جهاديين من سجون وأعمال شغب شهدتها مراكز احتجاز أخرى. وقال مصدر مطلع في قطاع غزة الخميس إن ثلاثة فلسطينيين من عناصر التنظيم فروا من سجن في شمال سوريا.

وقال التنظيم المتطرف في بيان إنه شنّ هجوماً الأربعاء ضد مقر لمقاتلين أكراد «كانوا يحتجزون فيه عدداً من المسلمات» في قرية الحمودلي غرب الرقة. وأوردت وكالة أعماق الدعاية التابعة للتنظيم إن «الهجوم أسفر عن تحرير المسلمات وتأمينهن». ولم يصدر أي تعليق أو تأكيد من قوات سوريا الديمقراطية. وأعلن قائد قوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبدي في مقابلة تلفزيونية تم بثها الأربعاء «تجميد» كل العمليات ضد تنظيم الدولة الإسلامية، الذي رغم هزيمته الميدانية لا يزال ينشط عبر خلايا نائمة.

ميركل: علاقتنا مع تركيا متعددة الأبعاد ونتهم مخاوفها الأمنية

■ برلين – الأناضول: قالت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، إن لبلادها علاقات متعددة الأبعاد مع تركيا التي لها مخاوف أمنية «يمكن تفهمها». وأشارت إلى أن الحفاظ على أمن حدود الأخيرة مع سوريا، يكون عبر الطرق الدبلوماسية. جاء ذلك في كلمة لها في الغرفة السفلى للبرلمان الألماني، تطرقت فيها إلى عملية «نبع السلام» التركية شمال شرقي سوريا، والاتفاق الموقع بين تركيا والاتحاد الأوروبي حول اللاجئين. وأضافت ميركل، أن تركيا بلد جار للاتحاد الأوروبي، وشريكة في حلف شمال الأطلسي «ناتو»، والوضع على حدود أوروبا يؤثر فينا جميعاً بشكل مباشر. وأشارت إلى أن تركيا لها مخاوف أمنية يمكن تفهمها. وأضافت «نعتقد بأن الحفاظ على المصالح الأمنية التركية على حدودها مع سوريا، لا يتحقق عبر الآليات العسكرية، بل من خلال الطرق الدبلوماسية». وتابعت «ناشدت تركيا لعدة مرات من أجل إنهاء عملياتها العسكرية في شمال شرقي سوريا».

هل سيشارك «الجيش الوطني السوري» في عملية ضد «تحرير الشام» في إدلب بعد «نبع السلام» التركية؟

تحريير الشام ابو خالد حلفايا «إن هذا التشكيل شكلي ولن يكون له دور في المعركة ضد النظام فهو مجهز لخدمة الأتراك في عملياته ضد الأكراد»، ويضيف القيادي في تحرير الشام في حديثه لـ«القدس العربي» لا يمكن لهذه الفصائل ان تثنى معركة ضد تحرير الشام لأسباب عدة، ضعفا العسكري مقارنة بما عند تحرير الشام من عقيدة قتالية التي سقالات عن عقيدة وليس عن ارتزاق، حتى ان العناصر في الهيئة التي كانت تزود في القتال، ستكون متحمسة له، كما ان الأتراك ليس من مصالحتهم ان يقوموا بوظيفة روسيا ويران، حيث ان هناك فرق شاسع بين عناصر الهيئة التدريسية والمنظمة وبين جماعات لا تقايل عن هدف». ويذهب القيادي في الجبهة الوطنية للتحرير، الرائد سالم حمادين إلى ان هدف التشكيل ليس محاربة تحرير الشام ولا غيرها من الفصائل، فهذا ان تم سيكون خدمة كبيرة للنظام، الذي لا يفرق أصلاً بين الهيئة والجيش الحر، كله عنده سواء، «هدف التشكيل العمل بشكل مؤسسي أكثر لي يتم دعمه من الدول الصديقة للشعب السوري التي ضاقت ذرعاً بالفوضى وكثرة الفصائل. والهدف من التشكيل محاربة الأكراد الكردية التي هجرت اهل الأرض واتبعت اساليب عنصرية، حسب حمادين، ويعتقد الرائد في حديث لـ«القدس العربي» انه سيكون لإدلب نصيب كبير من هذا الجيش، «وسيكوّن مع باقي الفصائل التي يتقنها النظام وسيعمل مع غيره من الفصائل على وضع الخطط المناسبة لصد النظام».

كما لا يرى العقيد رياض الأسد ان هذا الإعلان جاء بجديد، فيقول في حديث لـ«القدس العربي»: «لا يوجد أي جديد حتى نحكم هل له انعكاسات مفيدة على الثورة، سوى إعادة الإعلان عن اندماج جديد بتوحيد الفصائل الموجودة وهي بالاصل تعمل تحت العنوان نفسه منذ تشكيلها، هل هناك أجندة ضد الثورة؟ هذا سيصبح في الأيام المقبلة، فهل سيكون تحرير لئل رفعت أو استرجاع حلب وريف حماة واللاذقية ودير الزور والحسكة وصولاً إلى دمشق، أم أنه يكمل المشاور استانة والمعارضة السياسية، الاعلان يقول انه اندماج كامل وهذا الاعلان نفسه منذ سنتين تقريبا والجدد تغيرت مواقع بعض الأشخاص فقط، فهل هذا الاعلان نهاية المطاف ام سنشهد اعلانات مماثلة بتكئة جديدة وطعم جديد في المرحلة المقبلة؟» في هذا الصدد، يرى الصحفي والباحث السوري خليل مقداد ان التشكيل أكثر جدية بسبب المسألة الكردية والأمر الآخر هو موضوع اللجنة الدستورية الذي يمكن ان يكون له دور والأمر الثالث مسألة تحرير الشام، فيقول لـ«القدس العربي»، «ربما يصل الأمر إلى أن يتدخل التشكيل في محاربة تحرير الشام وهذا يتوقف على الموقف التركي، علماً ان الغرب يرغب في تسوية مع النظام من أجل التواء على محرمات الجهادية».

أنطاكيا – «القدس العربي»:

بعد الإعلان عن اندماج بين مكونات الجيش الوطني الموجود في ريف حلب الشمالي ضمن مناطق درع الفرات وغصن الزيتون، وفصائل الجبهة الوطنية للتحرير المنتشرة في ادلب والساحل وريف حلب الجنوبي والغربي، ضمن مسمى «الجيش الوطني» بقيادة سليم ادريس وزير الدفاع في الحكومة المؤقتة، تثار تساؤلات حول دوره المرتقب في ادلب، حال واصلت عملية «نبع السلام»، فتحترها، سيتشمل هذا التشكيل 7 فيالق، 3 منها موزعة في ريف حلب و4 في ادلب ويتعداد مقاتلين يصل لعشرات الآلاف، أما عن الدعم لهذا التشكيل فسيزود بالتساوي بين جميع الفياق السبعة بالجيش الوطني، وحسب أعدادها المقدمة رسمياً لقيادة الجيش الوطني التابع لوزارة الدفاع.

القيادي المغرب من الجهاديين، فطمان المنشفي يرى بيان هذا الاندماج الذي يقوم بأول عملياته في «نبع السلام»، يأتي بعد محاولات عدة من الأتراك لدمج جميع الفصائل، تحت قيادة الجيش الوطني للتخلص من ضغط الروس، الأمر الذي قوبل بالرفض من قبل هيئة تحرير الشام ولم يتمكن الأتراك من إخضاع أو تفكيك الهيئة بالطرق السلمية، لياتي هذا الاندماج كإقواس خطر يفرق على مسامح قادة ووجد الهيئة والفصائل الجهادية المتحالفة معها، حسب المنشفي.

يذكر ان رئيس الحكومة المؤقتة وزير دفاعها صرحا حول الأسباب التي دعت لهذا الاندماج. فقال مصطفى عبد الرحمن رئيس الحكومة المؤقتة «سنعمل على تحرير كل شبر من سوريا وعادته إلى أصحابه السوريين الأصليين وخاصة في منطقة شرق الفرات وما يتعرض له أهلها من تهجير وظلم واضطهاد من قبل الميليشيات الانفصالية».

وقال القيادي الجهادي في حديث مع «القدس العربي» من قيام الهيئة بالتدعيم والتحصين والتخصيد على المناطق المتاخمة لمناطق «درع الفرات»، و«جصن الزيتون»، بوجي باستشعارها خطراً قد ياتس من طرف الجيش الوطني، هذا الخطر تغذيه الاقتتالات والنزاعات وانفصال الهيئة للعديد من مكونات الجيش الوطني وطربها من ادلب باتجاه مناطق «الدرع» و«الغصن»، ويذهب القيادي إلى ان هذا التشكيل سيركز على الجهود المعنوية بالدرجة الأولى، على تحشيد العدد الأكبر للمقاتلين لمرعة شرق الفرات، الجارية حالياً، وسعيدها للاحق كهدف غير معن في محاولة السيطرة على ادلب وتفكيك هيئة تحرير الشام سلمياً وحرية، أما الموقف من قتال النظام فالرغم من إعلانه نيته قتال النظام فسكون لتقاهاات الروسية التركية وتقاطع المصالح او اختلافها، الدور الرئيسي..

وحول موقف تحرير الشام من هذا التشكيل يقول القيادي العسكري في لـ«القدس العربي» «عدد من الناشطين يسبحون بطريقة فكاهية من زيادة الضرائب بقولهم «بعد في إنترفون البداية ببلاش، قلنا منكم كرمي معالي الوزير برسي ناسي»، وقال أحدهم «بلش يجيني Call برسي» على الواتساب، ونشر بعضهم صورة للحمام الزاجل حاملاً رسالة علقوا عليها «بدا المواطن اللبناني التفكير

وكان التاريخ يعيد نفسه، ففي حادثة مشابهة إلى حد كبير، وبعد أن استعملت تركيا استعداداتها لتفكيك عملية عسكرية ضد الوحدات الكردية شرقي نهر الفرات، أرسل ترامب مكتوباً موقفاً باسمه إلى اردوغان استخدم فيه اللغة نفسها، ولكن بإهانات وصف بـ«الأسى» من تلك التي تضمنها مكتوب جونسون.

وجاء في الرسالة التي نشرت نسخة منها: «فلنتوصل إلى اتفاق جديد... أنت لا تريد أن تكون مسؤولاً عن ذبح آلاف الأشخاص وأنا لا أريد أن أكون مسؤولاً عن تدمير الاقتصاد التركي، وسأفعل ذلك»، ضيفاً: «عملت جاهداً على حل بعض مشاكلنا، لا تدخل سوريا، يمكنك إبرام اتفاق عظيم»، لافتاً إلى أن مظلوم كوباني عهدي قائد قوات سوريا الديمقراطية مستعد للتفاوض وتقديم بعض التنازلات.

وقال: «سينظر إليك التاريخ باستحسان إذا قمت بذلك بالطريقة الصحيحة والإنسانية، وسينظر إليك إلى الأبد على أنك شيطان إذا لم تحدث أمور جيدة، لا تكن متصلباً... لا تكن أحمق»، وختم الرسالة بالقول إنه سيصل لاحقاً به. وبعد أن كشف عن فعوى الرسالة، أكدت وسائل إعلام تركية مضمونها ونقلت عن مصادر دبلوماسية شرحاً لكيفية تعامل اردوغان معها. وقالت المصادر ان اردوغان تلقى الرسالة في القمامة على الفور وأمر بإطلاق عملية «نبع السلام» شرقي نهر الفرات في التاسع من الشهر الجاري وهو اليوم نفسه الذي وصلت فيه الرسالة، معتبراً أن أفضل رد على تهديدات ترامب وإهاناته هو إطلاق العملية العسكرية واجبار الجيش الأمريكي على سحب قواته من أمام القوات الأمريكية.

وولد الكشف عن مضمون الرسالة ردد فعل غاضبة في الشارع التركي على الصعدين الرسمي والشعبي، وطالب العديد من أحزاب المعارضة التركية الرئاسة باتخاذ موقف ورد حاسم من الإدارة الأمريكية، وطالب باعتذار رسمي واشتظن على الإهانات التي تضمنتها رسالة ترامب.

مساعدة رئيس حزب الشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعارضة التركية اعتبر أنه «لا يحق لنا نحن من ان الإسائة لرئيس الجمهورية التركية رغم اختلافنا معه»، مشدداً على أنه يتوجب على تركيا أن تترد على إهانات ترامب، وطالب الإدارة الأمريكية بالاعتذار. كما صدر بيان آخر مشابه عن حزب الجيد المعارض، وشعبياً، نصدر وسم «مكتوب»، موقع تويتر للتغريدات القصيرة، وكتبت عشرات آلاف التغريدات التي تطالب بالرد على المكتوب الأمريكي وعدم الخضوع للتهديدات ومواصلة عملية «نبع السلام» العسكرية حتى تحقيق أهدافها.

رسالة ترامب «المهينة» تفجر الغضب في تركيا وتعيد إلى الذاكرة رسالة مشابهة لجونسون حول قبرص عام 1964

إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

أثارت الرسالة التي أرسلها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى نظيره التركي رجب طيب اردوغان غضبا عارما في تركيا بعد الكشف عنها الخميس، معيدة الذاكرة إلى رسالة جونسون الشهيرة التي تشابهت معها في الظروف والسياق والمضمون عام 1964.

والأربعاء، بدأت تتسرب معلومات عن مكتوب أرسله ترامب إلى اردوغان في التاسع من الشهر الجاري، قبيل ساعات من بدء الجيش التركي عملية «نبع السلام» ضد الوحدات الكردية شرقي نهر الفرات شمالي سوريا، تضمنت تهديدات وإهانات، غير مسبوقة، لكن مصادر تركية قالت ان اردوغان رد على ذلك ببدء عملية «السلام».

وقبل 55 عاماً، أرسل الرئيس الأمريكي آنذاك ليندون جونسون مكتوباً إلى رئيس وزراء تركيا عصمت إيبونو هدد فيه بعقوبات كبيرة في حال تنفيذ عملية عسكرية في قبرص ويغرض حظر على الأسلحة، بل وحث بتجميد عضويتها في الناتو، مستخدماً لغة و«صفت» «المهينة»، ولكن بعد 10 سنوات على هذا المكتوب نفذت تركيا «عملية السلام» في قبرص.

في الثاني من حزيران/يونيو عام 1964 أعلنت الحكومة التركية نيتها القيام بعمل عسكري في قبرص لحماية القبارصة الأتراك، وبدأت تحضيرات عسكرية واسعة لهدة العملية، لكن سرعان ما تحركت الإدارة الأمريكية وفي الخامس من حزيران/يونيو أي بعد ثلاثة أيام فقط، أرسل الرئيس الأمريكي ليندون جونسون مكتوباً موقفاً باسمه إلى الحكومة التركية لتقبل التدخل التركي من جانب واحد في جزيرة قبرص، ونهاها لن تقبل على الإطلاق أن تحصل مواجهة بين تركيا واليونان الضعوان في حلف شمال الأطلسي «الناتو»، وحذر المكتوب تركيا من استخدام الأسلحة الأمريكية في أي عملية عسكرية بقبرص، واستخدم المكتوب عبارات وتهديدات وصفت بـ«المهينة».

ومنذ ذلك التاريخ أصبح هذا المكتوب مخلداً في التاريخ تحت اسم «مكتوب جونسون» حيث اعتبر بمثابة علامة فارقة في تاريخ العلاقات التركية الأمريكية اللطيفان في «الناتو» حيث تعرضت تركيا عقب قيامها بعملية قبرص رغم التهديدات الأمريكية عام 1974 إلى عقوبات أمريكية واسعة وأغلقت أنقرة قاعدة إنجيريلى الجوية في وجه القوات الأمريكية.



بولا يعقوبيان

مؤتمر صحفي الأسبوع المقبل، وسيتم وضع 20 سنتاً في اليوم خدمة OTT والرسم لن يكون شهرياً، وتوجه شفير إلى المواطن اللبناني بالقول: «لن نقوم بأي شيء من دون رضاك».

الغضب الشعبي يتصاعد... الجميل للمسؤولين؛ إرحلوا... ويعقوبيان؛ تراجعوا قبل البهدة الحكومة اللبنانية تعزم فرض ضريبة على «الواتساب» وزيادة الـ TVA والرسم على المحروقات

لن نسبح لكم باليس جيوب الناس مجدداً. أتمت غير قادرين على إخراج البلد من محتته. إرحلوا!». وشددت النائب بولا يعقوبيان في تصريح على مواقع التواصل الاجتماعي على انه «لن تكون هناك ليرة على الواتساب»، وقالت للمسؤولين «تراجعوا سريعاً قبل البهدة، جيوباً عملة من وقف صفقاتكم التي يسبغونها مشاريع، أموال سند يسري يجب وضعها بالكهرباء التي يتكلف ملايين عجز كل سنة إلخ». وأضافت «اسمعوا منح الشعب لن يدفع ليرة واحدة على متفئسه الذي يشتمكم عبره».

وتعليقا على فرض رسم على «الواتساب»، صدت «القدس العربي» عدداً من الناشطين يسبحون بطريقة فكاهية من زيادة الضرائب بقولهم «بعد في إنترفون البداية ببلاش، قلنا منكم كرمي معالي الوزير برسي ناسي»، وقال أحدهم «بلش يجيني Call برسي» على الواتساب، ونشر بعضهم صورة للحمام الزاجل حاملاً رسالة علقوا عليها «بدا المواطن اللبناني التفكير

الهاتف الخليوي وضاعت على الخزينة بعد اللجوء إلى الواتساب. وإلى الواتساب، أعلن وزير الإعلام جمال الجراح « أن الاقتراح الذي سيدرس بالنسبة للـTVA هو أن تزيد 2% في العام 2021 و 2% في العام 2022 لتصبح 15% مثل معظم دول العالم إضافة إلى اقتراح بوضع رسم 3 بالمائة على المحروقات على ان تستوردها الدولة».

وفي ضوء هذه الضرائب يتوقع أن تزداد النعمة الشعبية على الحكم الحكومة في لبنان، ولا يمكن لأحد أن يتوقع كيف ستكون ردة فعل الشارع اللبناني مازالت مضبوطة، ولكن لا يُعرف متى يتنجر الغضب الشعبي على كثير من المسؤولين متمهين بالصفقات والفساد والأرءاء غير المشروع. وعُزِد رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل عبر تويتر، مستغنياً «ضريبة على الواتساب؟ لهون وصل فشلكم وعجزكم. عم تحوّلوا يوم بعد يوم للبلد لأضحوكة.

اشتباك إلى الأمام وغطاء من الدولة العميقة وعتاب لضمان الدستور

الأردن يسأل: لماذا تحدثت الملكة رانيا؟.. «رسالة حارة» تكشف بؤس الطاقم والأدوات

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

تبدو القصة أبعد وأعمق مما تظهر على سطح الحدث. ثمة أسباب بالتأكيد دفعت شخصية من وزن الملكة رانيا العبد الله للتحدث علناً ومن القلب وبشكل جريء جداً يشتبك مع كل التفاصيل التي تقال أو تحاك ضدها وردورها في الداخل.

صعب جداً سياسياً تخيل أن رسالة نوعية وصريحة إلى حد صادم من نوع تلك التي صدرت بتوقيع الملكة شخصياً، أمس الخميس، خطوة يمكن أن تبرز دون ضوء أخضر مرجعي أو دون توافقات وغطاء من مؤسسات الدولة العميقة.

بأن كل الطاقم الذي يدير شؤون مبادراتها لا يقوم بما ينبغي أن يقوم به في الرد والشرح والتعقيب والتوضيح، الأمر الذي دفعها هي شخصياً للحسم ومغادرة الصمت وعلى أقل تقدير قول كلمتها الختامية من باب طمأننة الأردنيين على «الاحتكام الدستوري».

ليس سرا على الإطلاق هنا أن دور الملكة وبعض مبادراتها والمؤسسات التي تحمل اسمها كان مثاراً للجدل، وبصورة أكثر من المألوف في العامين الأخيرين. وفي البرلمان، سأل العام الماضي النائب غازي الهوملة عن دور الملكة في ظل الدستور.



الملكة رانيا العبد الله



صالح العرموطي (يمين) خلال زيارته لأكاديمية الملكة لتدريب المعلمين

الخمسين من عمرها اليوم، وتقصدت بذكاء واضح التفصيل والتشبيك والقياس في الرد على كل الشائعات وما سمته بـ افتراءات ضدها. ثمة خلفية دفعت الملكة للتصرف بنفسها إزاء حملة شائعات طالت حتى عائلتها الشخصية، ولأول مرة تفر رسالة بتوقيع الملكة بوجود شائعات ومشكلات لا بد من توضيح ملامساتها.

الأهم أن ذلك حصل خلافاً لكل المألوف الأردني، ويعكس إحساس الذراع صناعة القرار بأن حجم الأزمة والتقولات في الشارع اليوم وصل إلى منسوب من الصعب السكوت عنه.

وبالتالي، منسوب يتطلب أن تتحدث الملكة شخصياً في مشهد جديد ومستجد وغير مألوف يعني الكثير في دلالاته اليوم، وقد يعني أكثر في المرحلة اللاحقة، خصوصاً أن الأردن يعيش أصلاً حرجياً في منطقتنا الهزات الارتدادية الناتجة عن ضائقة مالية واقتصادية حادة وبوصلة إقليمية ودولية حمالة أوجه واحتمالات.

لماذا قررت الملكة رانيا العبد الله التحدث شخصياً في الرد؟.. هذا السؤال سيبقي عالماً لفترة قصيرة إلى أن يتصاعد الدخان الملكي الأبيض في اتجاه خطوات داخلية أكثر حزماً وحسماً، وفي وقت وشيك وقريب على الأرجح.

يتعلق بمبادرات التعليم تم ونضج وولد تحت سقف الوزارة. وليس سرا في المقابل أن سؤالاً بدأ الأردنيون يطرحونه مؤخراً، حيث لا أدوار دستورية منصوصاً عليها للملكة بعنوان «كيف انحرف نقاش إضراب المعلمين فجأة باتجاه مبادرات لها علاقة بالملكة في التعليم».

يبقى ذلك من أسرار المرحلة. لكن الأهم اليوم أن الأردني يواجه، ولأول مرة منذ

الاتجاه الصحيح، ليس لأن ملف الأكاديمية طرح في عمق النقاش والمعلمين وإضرابهم مؤخراً، ولكن لأن نائب نقيب المعلمين ناصر النواصرة ظهر علناً على شاشة تلفزيون يعبر عن خشية من أن تتطلع الأكاديمية صلاحيات وزارة التربية والتعليم. والنقطة الأخيرة هي طمأننة الملكة، في رسالتها المثيرة جداً على الرأي العام، على أساس عدم وجود نوايا لابتلاع وزارة التربية والتعليم أو غيرها، وعلى أساس أن كل ما

صحافة عالمية

«الرياض تستخدم الباتريوت لحماية القصور وليس النفط»

«وول ستريت جورنال»: مباحثات أمريكية - سعودية لصناعة نظم عسكرية متطورة مضادة للدرون

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» إن الولايات المتحدة والسعودية زادت من الدفاعات الأمنية بعد الهجمات التي طالت صناعة النفط الشهر الماضي، وقالت إن الدولتين الحليقتين عقدا اجتماعات من أجل ربط نظاميهما للدفاع الجوي في وقت بدأت فيه السعودية تبحث عن تكنولوجيا مضادة للطائرات المسيرة.

وقالت الصحيفة إن الجيش الأمريكي قام بنشر ألفين من قواته وسربين من المقاتلات العسكرية ونظامين للدفاعات الصاروخية ومعدات أخرى في السعودية ضمن الجهود لتحضير السعودية من أجل مواجهة إيران، وتضيف أن سلسلة الموائد بما فيها هجوم صاروخي ضد ناقلة نفط إيرانية يوم الجمعة مما زاد التوتر في المنطقة ودفع صناعة النفط للبحث عن إجراءات أمنية جديدة، وحملت إيران حكومة أجنبية مسؤولية

الحدث الذي وقع على بعد أميال من ميناء جدة السعودي. وجاء الوجود الأمريكي التزايد وسط تفكير السعودية لشراء نظام مضاد للطائرات المسيرة بهدف لتدمير والكشف والتشويش على الطائرات والصواريخ قبل أن تصل إلى أهدافها وتضرب المنشآت النفطية. وفي تطور آخر تحاول الولايات المتحدة إقناع السعودية بربط نظامها الجوي بالنظام الدفاعي الجوي الأمريكي الأكثر تقدماً في المنطقة، مما سيحجز السلطات السعودية عن قرب هجوم محتمل حسب مسؤولين أمريكيين. وقال مسؤول أمريكي: «قلنا لهم إن نظامهم الجوي ليس سريعاً كما أن جهاز الدفاعي وقيادتهم المركزية تفتقد القدرة».

وقال مسؤول في الخارجية إن الوزارة لا تعلق على المحادثات الخاصة، ولكنه قال «تواصل الولايات المتحدة البناء على الشراكة الإستراتيجية بينها والسعودية»، وتقول الصحيفة إن الحوثيين حلفاء إيران في اليمن أعلنوا مسؤوليتهم عن هجمات 14 أيلول (سبتمبر) على حقل خريص وإبقيق، أكبر منشأة النفط في العالم، وهو الذي قاد إلى وقف نصف إنتاج النفط السعودي، أي 6% من الإمدادات العالمية، لكن السعودية اتهمت

إيران التي تنفي علاقتها به، ويقول مسؤول أمريكي إنه لا النظام الجوي السعودية ولا الأنظمة الدفاعية الأمريكية كانت لها فرصة للرد على الهجمات، وتم وضع صواريخ باتريوت بطريقة تستطيع فيها مواجهة الصواريخ التي يطلقها الحوثيين من اليمن على الطارات ومنشآت النفط السعودية، ولا تشترك أنظمة الدفاع السعودية والبريطانية في البيانات حالة تم الكشف عن وجود هجمات، وبناء على المقترح الأمريكي الجديد فإن الطرفين سيقومان بالاشتراك في غرفة تحكم واحدة مما يعطيها القدرة على التنسيق، وترى الصحيفة أن الدفعة الجديدة للعتاد تأتي بعد أشهر من الإحباط الأمريكي بشأن عدم توفير الحماية الكافية للمنشآت النفطية السعودية، واتهمت هذه بسوء إدارة صواريخ باتريوت وذلك حسب مسؤول أمريكي مطلع على المحادثات.

وقال: «كان موقع صواريخ باتريوت مصدرًا للتوتر في العلاقات الثنائية»، وهي «تحمي القصور وليس المنشآت النفطية»، وعبر المسؤولون الأمريكيون عن قلقهم من إفراط السعودية في استخدام صواريخ باتريوت

«واشنطن بوست»: خسرتنا سوريا وعلينا الآن إنقاذ لبنان وتعزيز سيادته



مناصرو «حزب الله» يحيون ذكرى «عاشوراء» ويبدو في الخلف ملصق لخامنئي وإلى جانبه السيد حسن نصر الله

قال المعلق في صحيفة «واشنطن بوست» ديفيد إنغناطوس إن أمريكا خسرت سوريا وعليها الآن التركيز على إنقاذ لبنان كي لا تخسر أيضاً. وتكتب من العاصمة اللبنانية بيروت قائلاً إن «الهزات الارتدادية لخلي الرئيس ترامب عن الأكراد في سوريا تتردد في كل المنطقة والبرني مجموعة من السياسيين اللبنانيين من مخاوفهم من أن يكون لبنان التالي لكي تتخلص منه الولايات المتحدة».

وقال إنغناطوس إنه تحدث مع عدد من المسؤولين السياسيين والأمينيين الذين قالوا في حوارات غير رسمية إنهم ليسوا مرتاحين لإدعان الرئيس ترامب للمطالب التركية التي دخلت الأراضي السورية وما يرونه انهباً للقوة الأمريكية في المنطقة. ونقل عن عضو في البرلمان اللبناني قوله: «أشعر بالأسف لأمريكا» وقال هذه ليست التي كنا نعرفها»، وقال عدد من المسؤولين اللبنانيين إن الانسحاب الأمريكي من سوريا وسحب الدعم عن حلفاء واشنطن هناك يعني انتصاراً للحلفاء الذي يضم إيران وروسيا والنظام السوري ليشار الأسد الذي ربما كان يعمل مع تركيا.

وقال سياسي لبناني بارز «لقد انتصر محور إيران - سوريا - روسيا، وصنبح سوريا واحدة مرة أخرى»، خاصة بعد الصفقة التي عقدها نظام دمشق مع الأكراد هناك. وأضاف السياسي البارز أن هذا المشهد النهائي هو وضع مئاني إيران «من سيعطيهم وضعاً مثالياً مثل هذا؟».

ويلحق إنغناطوس بأن اهتمام اللبنانيين بالترامب الأمريكي دوافعه ذاتية فليبان يعيش على التوازن بين الشرق والغرب، إيران والسعودية، الشيعة والسنة

والمسلمين والمسيحيين، وما ساعد على حماية البنية المتزعزعة هو الاعتقاد بأن الولايات المتحدة لن تسمح لأعدائها بالسيطرة على البلد. إلا أن ما تبقى من إيمان دفع الأسبوع الماضي، عندما تباهى الأمين العام لحزب الله، حسن نصر الله قائلاً «لا يمكن الثقة بالأمريكيين بعد اليوم لأنهم يحتنون بالوعود التي يقطعونها لأي أحد يعتمد عليهم»، لكن هناك من اللبنانيين من لا يوافقون نصر الله على كلامه، وقدم الكاتب اقتراحاً لإدارة ترامب

وأنها يجب أن تعيد تأكيد مصالحتها في الشرق الأوسط: تقوية الإستراتيجية في لبنان، البلد الذي يحصل على دعم اقتصادي وعسكري كبير من الولايات المتحدة. وعلى وزير الخارجية مايك بومبيو الذي قال إن بلاده تريد لبنان قويا أن يشترط الدعم بإصلاحات اقتصادية جدية ومكافحة الفساد الذي تشبه خطورته تهديد حزب الله.

إلا أن بعض المسؤولين الأمريكيين يرون في لبنان قضية خاسرة، وذلك في ضوء سيطرة حزب الله على النظام السياسي هناك. وفي هذه الحالة لتترك الساحة لإيران كي تتحمل مسؤولية لبنان. ولكن هذا الكلام كما يقول الكاتب ليس صائباً، خاصة لأن «أن أكرشيء» يريد الشرق الأوسط دولة فاشلة جديدة، خاصة قريباً من حدود إسرائيل، فليبان قوي يضر بحزب الله لا ينفعه، كما يقول إنغناطوس.

وتقدم الولايات المتحدة حوالي 200 مليون دولار من المساعدات السنوية على شكل معدات وتدريب للجيش اللبناني وقوات الأمن. بالإضافة لكون أمريكا هي أكبر دولة مانحة لمساعدة 1.3 مليون لاجئ سوري في لبنان، ويرى الكاتب أن على واشنطن تشجيع السعودية

قالت صحيفة «التايمز» البريطانية في تقرير كتبه كل من ريتشارد سينسر وحنا لوسيندا سميث وبوير دينغ إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يقوم بتقسيم سوريا بعد تجاهل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمريكا، وجاء في التقرير أن الرئيس بوتين سيشرف على تقسم شمال سوريا بعد تجاهل أردوغان للجهود الأمريكية وطلب مساعدة من روسيا لإنهاء الأزمة التي تسبب فيها التوغل التركي في شمال شرقي سوريا.

وسيقوم أردوغان بزيارة موسكو نهاية الشهر الحالي ولقاء بوتين للتباحث معه حول الحرب مع أكراد سوريا وذلك قبل لقائه المقرر مع الرئيس ترامب في 13 تشرين الثاني (نوفمبر). وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن المقابلة ستركز على وحدة أراضي الجمهورية العربية السورية في وقت تتواصل فيه الجهود لمكافحة ما تبقى من جماعات إرهابية».

وقال الرئيس دونالد ترامب يوم الأربعاء إنه غير قلق لم روسيا الفراغ الذي تركه الأمريكيون «قد تحصل سوريا على بعض الدعم من روسيا، وهذا أمر جيد» مضيفاً «هناك الكثير من الرمال»، ووصف قراره بسحب القوات الأمريكية بأنه «تكي من الناحية الإستراتيجية»، وأن الأكراد الذين خسروا حوالي 11.000 من مقاتليهم «ليسوا ملائكة»، وربما كان بعضهم أسوأ من مقاتلي تنظيم الدولة. وقال «انظر إلى بي بي كي» أي حزب العمال الكردستاني الذي يخوض حرباً ضد تركيا منذ عام 1984 «قال «داعش يحترم بي بي كي» و«هل تعرفون لماذا؟ لأنه أفسس بل وأكثر قسوة من داعش، وبي بي كي كما تعرفون هو جزء من الأكراد وربما كان أسوأ من الناحية الإرهابية، وأكثر إرهاباً بعدة طرق من تنظيم الدولة».

رفض المقابلة

ورفض الرئيس التركي مقابلة مايك بومبيو، وزير الخارجية الأمريكي الذي وصل إلى أنقرة. كما رفض أيضاً مقابلة نائب الرئيس مايك بنس قبل أن يغير رأيه ويتلقبه. وتعلق الصحيفة أن الإعلانات والتجاهل يكشف عن تراجع تأخير ترامب على تركيا، مما يقدم لبوتين الفرصة الذهبية لجذب أنقرة إلى الفلك الروسي وتعميق الشرخ في علاقات تركيا مع حلف الناتو. والدوس على آخر أثر لنفوذ أمريكا في المنطقة.

وساعدت موسكو على تسهيل المفاوضات بين مقاتلي حماية الشعب الكردي والنظام السوري بحيث سمح للقوات التابعة لنظام بشار الأسد بالتحرك نحو المناطق الخاضعة للأكراد في محاولة لمنع تركيا بناء منطقة آمنة بعمق 20 ميلاً وطول 300 ميلاً. وسيكون بوتين الحكم النهائي في العملية التركية. وأكد القادة الأكراد أن الاتفاقية تمنح قوات النظام الفرصة لنشر قواتها على الحدود بين البلدين، في وقت أكدوا أنهم سيواصلون مقاتلة المعارضة التي تدعمها تركيا بدعم من النظام السوري.

وفي وقت أكدت فيه موسكو أنها لن تسمح بمواجهة بين القوات التركية وقوات النظام، اعترف الدار خليل، المسؤول البارز في حزب الإتحاد الديمقراطي، الجناح السياسي لقوات حماية الشعب بأن نظام دمشق لم يقدم وعوداً لهم حول طبيعة استقلال المنطقة الكردية. وقال «سيقوم النظام بنشر قواته على الحدود وعليه الدفاع

«التايمز»: بوتين الحُكم في سوريا يعمل على تقسيمها

عن نفسه حالة تعرضه لهجمات»، وقال «نأمل أن يؤدي هذا التفاهم العسكري لحصل الأزمة السورية وتحديد وضعية الإدارة الذاتية في الدستور السوري وعلاقتها بدمشق، وكل هذا سيتم بحثه لاحقاً»، وقال إن روسيا هي الآن اللاعب الحقيقي «روسيا لديها تأثير على تركيا والنظام ولديها مصلحة مع الطرفين» و«هي تستخدم تركيا كورقة نفوذ ضد أمريكا ولا تريد التخلي عن النظام».

وتحسنت العلاقات بين أنقرة وموسكو منذ عام 2016 بعدما تصالح البلدان عقب حادثة إسقاط الطائرة الروسية والذي أظهر فيه بوتين قدرة في التأثير على الاقتصاد التركي من خلال حظر استيراد الخضروات التركية مما كلف البلد حوالي 7 مليارات دولار. لكن العقوبات الأمريكية تركت أثراً أكبر حيث أضعفت لليرة التركية وهددت بحرب تجارية لكن المزارعين والأفراد خاصة في مناطق دعم أردوغان لم يشعروا بها كثيراً. وتقول زيزا ميرال، الباحثة في المعهد الملكي للخدمات المتحدة في لندن إن الطريقة الذكية التي يتعامل بها بوتين مع الفوضى الأخيرة في سوريا والتدهور في العلاقات الأمريكية - التركية يشيران إلى زيادة نفوذ روسيا في المنطقة. ويقول إن «التدخل التركي الأخير والتوترات مع أمريكا هي فرص مدهشة لموسكو كي تواصل الضغط على الناتو»، وأضاف أن «الفوضى على حدود الناتو التي يمكن لروسيا أن تستغله كان دائماً هدفاً لبوتين».

تصنيف

وأدت الحملة العسكرية لتزايد شعبية أردوغان، واستتقبله النواب بالتصفيق والحداد والوقوف والهتاف باسمه، وقال بن هوج، الجنرال المتقاعد الذي قاد القوات الأمريكية في أوروبا ما بين 2014-2017 إنه يخشى من أثر العملية التركية على الناتو وتزايد جرأة بوتين في مسارح أخرى ليزيد فيها من تأثيره. وقال «علينا محاسبة تركيا ولكن ليس بطريقة تدمر العلاقات»، وأضاف «علينا أن نفكر بعقلانية ونتعامل باستراتيجية، فتركيا هي حليف ضروري ضد تهديدات وجوبية، تنظيم الدولة ليس عدواً وجوبياً، روسيا هي عدو لأنها دولة نووية ورائعة بإضعاف الغرب». وكتشفت الصحيفة عن رسالة من ترامب إلى أردوغان نصحه فيها بالتسقل وقال فيها «لا تكن رجلاً قاسياً»، و«لا تكن أحق»، وذلك في محاولة منه لوقف العملية «دعنا نتوصل لاتفاق عظيم»، وتم تأكيد الرسالة أنها من البيت الأبيض وجاء فيها «لا تريد أن تكون مسؤولاً عن ذبح الآلاف ولا تريد أن تكون مسؤولاً عن تدمير الإقتصاد التركي وسافلق»، والرسالة مؤرخة في 9 تشرين الأول (أكتوبر) بعد ثلاثة أيام من المكاملة الهاتفية بينهما والتي أخبر فيها ترامب أردوغان بأنه سيسحب القوات الأمريكية، وجاء فيها «لقد بذلت جهداً لحل بعض مشاكلنا، لا تضع هذا العمل، وتستطيع التوصل لاتفاق عظيم»، وهاجم ترامب رسالة من قائد القوات الكردية مظلوم عبدي التي قدم فيها تنازلات لم توضع من قبل. وخطم ترامب رسالته بالقول «سينظر إليك التاريخ بطريقة جديدة لو قمت بعمل هذا بطريقة صحيحة وإنسانية، وسينظر إليك كمشيطان لو لم تفعل هذا، ولا تكن رجلاً قاسياً ولا تكن رجلاً أحق، وأستصل بك لاحقاً».



مواجهات مع جيش الاحتلال في جنوب الضفة الغربية

حملات اعتقال طالت طفلا ورجلا ونبلة وأسرى محررين آلاف المستوطنين يقتحمون الأقصى و«مقام يوسف» ومناطق أثرية في بيت لحم ومواجهات وعشرات الإصابات

غرب المدينة، وأدوا «طقوسا تلمودية»، بعد أن أغلق جنود الاحتلال المنطقة في وجه الفلسطينيين.
وكرر المستوطنون خلال الأيام الماضية، اقتحاماتهم لهذه المنطقة التاريخية، إلى جانب مناطق أخرى تقع شمال الضفة، بالإضافة إلى المسجدين الأقصى والإبراهيمي، بحجة الاحتفال بـ «الأعياد اليهودية».

واعترضت قوات الاحتلال فلسطينيين اثنين من محافظة الخليل جنوب الضفة، أحدهما من مدينة دورا جنوب غرب الخليل، وهو أسير محرر، أثناء مروره من حاجز عسكري.
كذلك اعتقلت فلسطينيا وفتشت منازل خلال اقتحامها البلدي بيت عوا وبنيتي نعيم، وغيرها.

وأقيمت سلطات الاحتلال الخميس على قرار إغلاق المسجد الإبراهيمي وسط البلدة القديمة من مدينة الخليل، في وجه المصلين الفلسطينيين، وفتحه أمام المستوطنين لإقامة «طقوس تلمودية».

وحسب بيان جيش الاحتلال فإن عددا من الفلسطينيين اعتقلوا بتهمة ممارسة أنشطة تتعلق بالمقاومة ضد أهداف إسرائيلية، وزعم أيضا أن قواته عثرت على سلاح من نوع «كارلو» (محلي الصنع) خلال عمليات تفتيش منازل المواطنين الفلسطينيين في إحدى بلدات الخليل.

إلى ذلك عاود المستوطنون اقتحام المسجد الأقصى، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة، التي أمنت عملية الدخول من «باب المغاربة»، حتى الخروج من «باب السلسلة».

وجاءت عملية الاقتحام هذه التي شارك فيها أكثر من 800 مستوطن، بناء على دعوات «جماعات الهيكل» المزعم لجمهور المستوطنين بتنفيذ عمليات الاقتحام في هذه الأوقات، بمناسبة الاحتفال بعيد العرش اليهودي، وشملت الاقتحامات الوصول إلى منطقة حائط البراق، وإقامة «طقوس تلمودية».

بجروح خطيرة بزعم محاولته دهس جنود قرب الخيم. وذكر أنه نقل الشاب الجريح إلى مستشفى هداسا في القدس لتلقي العلاج. وزعم أيضا أن الشاب حاول دهس أفراد من الوحدات الخاصة، وأنه تجرل من سيارته وحاول مهاجمة الجنود بسكين قبل أن يطلق الجنود النار عليه ويصيبوه بجروح، خلال اقتحام الخيم.

واعترضت قوات الاحتلال فلسطينيا ونبلة وابنته من بلدة الخضرة، جنوب بيت لحم، وذكرت مصادر من البلدة أن الاعتقالات طالت عودة تايه عيسى في الأربعينات من عمره، ونبلة الأسير المحرر أحمد (19 عاما)، وابنته دينا (20 عاما)، بعد أن داهمت منزله وفتشته في البلدة القديمة.

واقدم مستوطنون تحت حماية جنود الاحتلال صباح أمس الخميس، منطقة برك سليمان جنوب بيت لحم، واقتحم آخرون من مستوطنة «بيتار عليل»، قرية وادي فوكين

في البلدة، كما أصيب عاملان من بلدة عرابية وقرية فحمة جنوب غرب جنين، برصاص الاحتلال الإسرائيلي، قرب البوابة العسكرية القائمة على أراضي بلدة برطعة، وذلك أثناء محاولتهما الدخول للأراضي المحتلة عام 1948 من أجل العمل.

وقامت قوات الاحتلال عقب العملية باقتياد الشابين المصابين إلى حاجز برطعة بعد استجوابهما وسلمتهما إلى طواقم الإسعاف. يذكر أن سبعة فلسطينيين أصيبوا برصاص الاحتلال خلال الأسبوعين الماضيين بنفس الطريقة خلال محاولتهم الدخول من بوابات الجدار الفاصل.

كما اعتقلت قوات الاحتلال شابين آخرين من مخيم الأمعري في مدينة رام الله، خلال المواجهات التي اندلعت عند اقتحام الخيم. وأسفرت المواجهات أيضا عن إصابة شخص. وزعم جيش الاحتلال أنه أطلق النار على شاب في العشرينيات من العمر، وأصابه

فجرا، وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إن من بين المصابين ثلاثة بالرصاص الحي جرى نقلهم للمستشفى الحكومي، و14 إصابة بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، و34 آخرين بالاختناق بينهم أربعة أطفال رضع. وكان أكثر من 1350 مستوطنا اقتحموا «مقام يوسف» في ساعات الفجر، بحراسة أمنية مشددة من جيش الاحتلال، في عملية تكررت مؤخرا بحجج الاحتفال بـ «الأعياد اليهودية».

واعترضت قوات الاحتلال فجر أمس الخميس شابا من بلدة عنبتا شرق مدينة طولكرم شمال الضفة، عند مداومة منزله في البلدة وتفتيشه. ومن مدينة قلقيلية شمال الضفة أيضا، اعتقلت قوات الاحتلال فلسطينيين اثنين بينهم طفل يدعى خالد سليمان غنام (12 عاما)، من بلدة عزون شرق المدينة، واقتادتهما إلى جهة غير معلومة.

وظالت حملة الاعتقالات ثلاثة شبان من بلدة جبع التابعة لمدينة جنين، خلال حملة تفتيش

رام الله - «القدس العربي»:
في إطار مواصلة سلطات الاحتلال تأميم اقتحامات المستوطنين للمساجد والناطق التاريخية في الضفة الغربية، أصيب أمس أكثر من 50 فلسطينيا في مدينة نابلس شمال الضفة، خلال تصديدهم لاقتحامات جديدة لـ «مقام يوسف»، الواقع إلى الشرق من المدينة، فيما وقعت إصابات أخرى خلال مواجهات في مناطق متفرقة، تخللها اعتقال عدد من المواطنين بينهم طفل إضافة لرجل ونبلة وابنته.

وحسب مصادر محلية فقد أصيب 55 فلسطينيا أمس بالرصاص الحي والمعدني المغلف بالمطاط، خلال المواجهات الشعبية مع قوات الاحتلال عندما دخلت نابلس قوات الاحتلال لتأمين اقتحام مئات المستوطنين لـ «مقام يوسف» شرق المدينة.

وحسب شهود عيان فإن المواجهات اندلعت أيضا في محيط المقام قبل اقتحام المستوطنين له

إسرائيلية تشبه المستوطنين بالنازيين
الإرهاب اليهودي يطال متطوعين وأجانب مع فلاحين فلسطينيين

الخارجية تطلب من سفاراتها التحرك لفضح سياسات إسرائيل ضد الاحتلال يواصل الضغط على الأسرى المضربين ويثبت اعتقال أحدهم وينظر في أحكام آخرين الشهر الحالي



الأسير مصعب الهندي

قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن محكمة الاحتلال ثبتت أمر الاعتقال الإداري لمدة ستة أشهر بحق الأسير مصعب الهندي (29 عاما) من مدينة نابلس، المضرب عن الطعام، في الوقت الذي يواصل فيه هذا الأسير وخمسة من زملائه بينهم أسيرة تحمل الجنسية الأردنية «معركة الأمعاء الخاوية»، لمواجهة إجراءات الاحتلال العسكرية، فيما بعثت وزارة الخارجية الفلسطينية بتعميم لسفاراتها يدعوها فيه إلى التحرك الدبلوماسي لفضح سياسات الاحتلال ضد الأسرى.

وأوضحت الهيئة في بيان صحفي، أن الأسير الهندي يواصل إضرابه لليوم 24 على التوالي رفضا لاعتقاله الإداري، ويقبع حاليا في عزل «أوهليكار»، بعد أن جرى نقله إلى عدة معتقلات منذ شروعه بالإضراب.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت الأسير الهندي بتاريخ الرابع من الشهر الماضي، وجرى تحويله للاعتقال الإداري، وهو أسير سابق اعتقل عدة مرات، وخاض العام الماضي إضرابا مفتوحا عن الطعام استمر لمدة (35 يوما)، وانتهى بعد اتفاق يقضي بالإفراج عنه، ليعود الاحتلال لاعتقاله من جديد وإخضاعه مرة أخرى للملف الاعتقال الإداري.

ولفتت الهيئة إلى أنه من المنتظر أن تعقد عدة جلسات في المحكمة العليا الإسرائيلية للنظر في قضية الاعتقال الإداري لعدد من الأسرى المضربين عن الطعام.

وتقرر أن تعقد جلسة بتاريخ 17 من الشهر الحالي، بخصوص الأسير المقلد المبرية عن الطعام منذ 24 يوما، كما تعقد بتاريخ 22 من الشهر نفسه، جلسة للنظر بقضية الأسير أحمد غنام، الذي يواصل إضرابه منذ 96 يوما وسط تدهور خطير في وضعه الصحي.

وأجلت جلسة الأسير طارق قعدان، الذي يخوض إضرابه منذ 79 يوما، لتثبيت أمر الاعتقال الإداري بحقه حتى تاريخ 23 من الشهر الحالي، فيما ستعقد في اليوم التالي جلسة في المحكمة العليا للنظر في الالتماس المقدم من قبل الهيئة ضد قرار الاعتقال الإداري بحق الأسير إسماعيل علي، المضرب عن الطعام لليوم 86 على التوالي.

وفيما يتعلق بالأسير الأردني عبد الرحمن مرعي، الذي يهدد بخوض «معركة الأمعاء الخاوية»، ستكون جلسة محاكمته المقبلة بتاريخ 23 من الشهر الحالي للنظر بقرار الاعتقال الإداري الصادر بحقه لمدة أربعة أشهر.

وإلا يزال هناك ستة أسرى فلسطينيين محكومين إداريا، يخوضون الإضراب عن الطعام، رفضا لهذا النوع من الاعتقال، ويطلبون بإطلاق سراحهم.

ويواجه الأسرى المضربون أوضاعا صحية خطيرة، في ظل جملة من الإجراءات التكتيكية التي ترفضها إدارة المعتقلات بحقهم.

وكانت إدارة معتقلات الاحتلال قد نقلت الأسير غنام منذ أربعة أيام من عزل «الرملة - نيتسان» إلى مستشفى «كابلان» الإسرائيلي، بعد التدهور الخطير الذي طرأ على وضعه الصحي.

ويعاني هؤلاء جميعا من أوضاع صحية سيئة، حيث باتوا لا يقدرسون على الحركة، ويعانون من حالة هزال شديد ومن

غزة - «القدس العربي»: قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن محكمة الاحتلال ثبتت أمر الاعتقال الإداري لمدة ستة أشهر بحق الأسير مصعب الهندي (29 عاما) من مدينة نابلس، المضرب عن الطعام، في الوقت الذي يواصل فيه هذا الأسير وخمسة من زملائه بينهم أسيرة تحمل الجنسية الأردنية «معركة الأمعاء الخاوية»، لمواجهة إجراءات الاحتلال العسكرية، فيما بعثت وزارة الخارجية الفلسطينية بتعميم لسفاراتها يدعوها فيه إلى التحرك الدبلوماسي لفضح سياسات الاحتلال ضد الأسرى.

قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن محكمة الاحتلال ثبتت أمر الاعتقال الإداري لمدة ستة أشهر بحق الأسير مصعب الهندي (29 عاما) من مدينة نابلس، المضرب عن الطعام، في الوقت الذي يواصل فيه هذا الأسير وخمسة من زملائه بينهم أسيرة تحمل الجنسية الأردنية «معركة الأمعاء الخاوية»، لمواجهة إجراءات الاحتلال العسكرية، فيما بعثت وزارة الخارجية الفلسطينية بتعميم لسفاراتها يدعوها فيه إلى التحرك الدبلوماسي لفضح سياسات الاحتلال ضد الأسرى.

وأوضحت الهيئة في بيان صحفي، أن الأسير الهندي يواصل إضرابه لليوم 24 على التوالي رفضا لاعتقاله الإداري، ويقبع حاليا في عزل «أوهليكار»، بعد أن جرى نقله إلى عدة معتقلات منذ شروعه بالإضراب.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت الأسير الهندي بتاريخ الرابع من الشهر الماضي، وجرى تحويله للاعتقال الإداري، وهو أسير سابق اعتقل عدة مرات، وخاض العام الماضي إضرابا مفتوحا عن الطعام استمر لمدة (35 يوما)، وانتهى بعد اتفاق يقضي بالإفراج عنه، ليعود الاحتلال لاعتقاله من جديد وإخضاعه مرة أخرى للملف الاعتقال الإداري.

ولفتت الهيئة إلى أنه من المنتظر أن تعقد عدة جلسات في المحكمة العليا الإسرائيلية للنظر في قضية الاعتقال الإداري لعدد من الأسرى المضربين عن الطعام.

وتقرر أن تعقد جلسة بتاريخ 17 من الشهر الحالي، بخصوص الأسير المقلد المبرية عن الطعام منذ 24 يوما، كما تعقد بتاريخ 22 من الشهر نفسه، جلسة للنظر بقضية الأسير أحمد غنام، الذي يواصل إضرابه منذ 96 يوما وسط تدهور خطير في وضعه الصحي.

وأجلت جلسة الأسير طارق قعدان، الذي يخوض إضرابه منذ 79 يوما، لتثبيت أمر الاعتقال الإداري بحقه حتى تاريخ 23 من الشهر الحالي، فيما ستعقد في اليوم التالي جلسة في المحكمة العليا للنظر في الالتماس المقدم من قبل الهيئة ضد قرار الاعتقال الإداري بحق الأسير إسماعيل علي، المضرب عن الطعام لليوم 86 على التوالي.

وفيما يتعلق بالأسير الأردني عبد الرحمن مرعي، الذي يهدد بخوض «معركة الأمعاء الخاوية»، ستكون جلسة محاكمته المقبلة بتاريخ 23 من الشهر الحالي للنظر بقرار الاعتقال الإداري الصادر بحقه لمدة أربعة أشهر.

وإلا يزال هناك ستة أسرى فلسطينيين محكومين إداريا، يخوضون الإضراب عن الطعام، رفضا لهذا النوع من الاعتقال، ويطلبون بإطلاق سراحهم.

ويواجه الأسرى المضربون أوضاعا صحية خطيرة، في ظل جملة من الإجراءات التكتيكية التي ترفضها إدارة المعتقلات بحقهم.

وكانت إدارة معتقلات الاحتلال قد نقلت الأسير غنام منذ أربعة أيام من عزل «الرملة - نيتسان» إلى مستشفى «كابلان» الإسرائيلي، بعد التدهور الخطير الذي طرأ على وضعه الصحي.

ويعاني هؤلاء جميعا من أوضاع صحية سيئة، حيث باتوا لا يقدرسون على الحركة، ويعانون من حالة هزال شديد ومن

روث متوقعة إسرائيلية ما تعرض له متطوعون فلسطينيون وأجانب خلال مشاركتهم الفلاحين الفلسطينيين بقطف الزيتون.

وقالت إن اعتداءات المستوطنين عليهم ذكرت باعتمادات النازيين على اليهود.

وما زال متطوع إسرائيلي يمكث في المستشفى للعلاج بعد اعتداء مستوطنين عليه بالضرب، رغم أنه بالثمانين من عمره وهدده بالقتل في المرة القادمة في حال عاد لمساعدة أصحاب كروم الزيتون الفلسطينيين.

وتعرض متطوعون أجانب وإسرائيليون لاعتداء بالضرب على يد مستوطنين ملثمين من مستوطنة «بنتسهار» بالضفة الشمالية الجديدة والحجارة خلال مساعدهم أهالي قرية بورين في قطف ثمار الزيتون.

وأصيب الحاخام مؤسسه يهوداي (80 عاما) عضو إدارة منظمة «حاخامات من أجل حقوق الإنسان» برأسه واضراره وتم نقله للمستشفى.

وحسب جري له روى يهوداي أمس فقال إنه شارك متطوعين في قطف الزيتون في بورين، وفجأة وصل مستوطنون ملثمون وهاجموه بالعصي وأصابعه بجراح في رأسه ويديه.

وأدان مدير عام المنظمة الحقوقية الإسرائيلية آفي دايش الاعتداء، وأكد على أن المتطوعين مضمون على

رئيس هيئة مقاومة الاستيطان يتهم الاحتلال بالتصعيد ضد مزارعي الزيتون

اتهم رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، وليد عساف، الاحتلال الإسرائيلي باستغلال موسم قطف الزيتون لـ «التصعيد» من اعتداءاته على المزارعين وحقولهم.

وأكد عساف خلال يوم للعمل التطوعي في بلدة كفر ثلث جنوب قلقيلية لمساعدة المزارعين في جني الزيتون، أن هذه الممارسات «من تهز ثباتنا على أرضنا وستبقى متمسكين بها»، وأضاف «هذا اليوم يأتي ضمن برنامج الهيئة في دعم المزارع الفلسطيني، وتعزيز صموده وثباته على أرضه، وتحديد الأراضي المحاذية للجدار والمستوطنات وجدار الفصل العنصري»، وخلال الفعالية أكد نائب محافظ قلقيلية حسام أبو حمدة، على أهمية «التكافل والتعاون» مع المزارعين لتمكينهم من جني محاصيلهم، خاصة في المناطق التي تتعرض لاعتداءات الاحتلال وقطعان مستوطنيه، وقال «وجودنا اليوم هو أكبر حماية للأرض من التوغل الاستيطاني، الذي يتم بسياسة منهجة من الاحتلال، ونشد على أيدي المزارعين الثبات بأرضهم».

وشهدت الأيام الماضية، اعتداءات كبيرة نفذها المستوطنون ضد قاطفي الزيتون في عدة بلدات قريبة من المستوطنات في الضفة الغربية، كما قام مستوطنون باستيلاء المزارعين وسرقة محصولهم، وسجلت عدة حالات قام فيها المستوطنون بحرق أشجار الزيتون المثمرة لحرمان أصحابها من قطف ثمارها، وكان مزارع مسن في العقد السابع قد تعرض لضرب من المستوطنين، وجرى نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج، وذلك عندما تصدى للمستوطنين خلال سرقته لثمار الزيتون، كما أصيب عدد من المتضامنين الأجانب وقاطفي الزيتون، إثر اعتداء المستوطنين عليهم خلال عملهم في قرية بورين جنوب نابلس، فيما رشق مستوطنون قاطفي الزيتون بالحجارة خلال قطف الزيتون في قرية الجبعة جنوب بيت لحم، ما حال دون إكمالهم لعملهم المعتاد.

وكانت قيادة القوى الوطنية والإسلامية قد دعت مع بداية موسم قطف الزيتون، إلى تفعيل لجان الحراسة الشعبية، من أجل حماية الموسم من الهجمات الاستيطانية.

رام الله - «القدس العربي»: اتهم رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، وليد عساف، الاحتلال الإسرائيلي باستغلال موسم قطف الزيتون لـ «التصعيد» من اعتداءاته على المزارعين وحقولهم.

أكد عساف خلال يوم للعمل التطوعي في بلدة كفر ثلث جنوب قلقيلية لمساعدة المزارعين في جني الزيتون، أن هذه الممارسات «من تهز ثباتنا على أرضنا وستبقى متمسكين بها»، وأضاف «هذا اليوم يأتي ضمن برنامج الهيئة في دعم المزارع الفلسطيني، وتعزيز صموده وثباته على أرضه، وتحديد الأراضي المحاذية للجدار والمستوطنات وجدار الفصل العنصري»، وخلال الفعالية أكد نائب محافظ قلقيلية حسام أبو حمدة، على أهمية «التكافل والتعاون» مع المزارعين لتمكينهم من جني محاصيلهم، خاصة في المناطق التي تتعرض لاعتداءات الاحتلال وقطعان مستوطنيه، وقال «وجودنا اليوم هو أكبر حماية للأرض من التوغل الاستيطاني، الذي يتم بسياسة منهجة من الاحتلال، ونشد على أيدي المزارعين الثبات بأرضهم».

وشهدت الأيام الماضية، اعتداءات كبيرة نفذها المستوطنون ضد قاطفي الزيتون في عدة بلدات قريبة من المستوطنات في الضفة الغربية، كما قام مستوطنون باستيلاء المزارعين وسرقة محصولهم، وسجلت عدة حالات قام فيها المستوطنون بحرق أشجار الزيتون المثمرة لحرمان أصحابها من قطف ثمارها، وكان مزارع مسن في العقد السابع قد تعرض لضرب من المستوطنين، وجرى نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج، وذلك عندما تصدى للمستوطنين خلال سرقته لثمار الزيتون، كما أصيب عدد من المتضامنين الأجانب وقاطفي الزيتون، إثر اعتداء المستوطنين عليهم خلال عملهم في قرية بورين جنوب نابلس، فيما رشق مستوطنون قاطفي الزيتون بالحجارة خلال قطف الزيتون في قرية الجبعة جنوب بيت لحم، ما حال دون إكمالهم لعملهم المعتاد.

وكانت قيادة القوى الوطنية والإسلامية قد دعت مع بداية موسم قطف الزيتون، إلى تفعيل لجان الحراسة الشعبية، من أجل حماية الموسم من الهجمات الاستيطانية.

رام الله - «القدس العربي»: اتهم رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، وليد عساف، الاحتلال الإسرائيلي باستغلال موسم قطف الزيتون لـ «التصعيد» من اعتداءاته على المزارعين وحقولهم.

أكد عساف خلال يوم للعمل التطوعي في بلدة كفر ثلث جنوب قلقيلية لمساعدة المزارعين في جني الزيتون، أن هذه الممارسات «من تهز ثباتنا على أرضنا وستبقى متمسكين بها»، وأضاف «هذا اليوم يأتي ضمن برنامج الهيئة في دعم المزارع الفلسطيني، وتعزيز صموده وثباته على أرضه، وتحديد الأراضي المحاذية للجدار والمستوطنات وجدار الفصل العنصري»، وخلال الفعالية أكد نائب محافظ قلقيلية حسام أبو حمدة، على أهمية «التكافل والتعاون» مع المزارعين لتمكينهم من جني محاصيلهم، خاصة في المناطق التي تتعرض لاعتداءات الاحتلال وقطعان مستوطنيه، وقال «وجودنا اليوم هو أكبر حماية للأرض من التوغل الاستيطاني، الذي يتم بسياسة منهجة من الاحتلال، ونشد على أيدي المزارعين الثبات بأرضهم».

وشهدت الأيام الماضية، اعتداءات كبيرة نفذها المستوطنون ضد قاطفي الزيتون في عدة بلدات قريبة من المستوطنات في الضفة الغربية، كما قام مستوطنون باستيلاء المزارعين وسرقة محصولهم، وسجلت عدة حالات قام فيها المستوطنون بحرق أشجار الزيتون المثمرة لحرمان أصحابها من قطف ثمارها، وكان مزارع مسن في العقد السابع قد تعرض لضرب من المستوطنين، وجرى نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج، وذلك عندما تصدى للمستوطنين خلال سرقته لثمار الزيتون، كما أصيب عدد من المتضامنين الأجانب وقاطفي الزيتون، إثر اعتداء المستوطنين عليهم خلال عملهم في قرية بورين جنوب نابلس، فيما رشق مستوطنون قاطفي الزيتون بالحجارة خلال قطف الزيتون في قرية الجبعة جنوب بيت لحم، ما حال دون إكمالهم لعملهم المعتاد.

وكانت قيادة القوى الوطنية والإسلامية قد دعت مع بداية موسم قطف الزيتون، إلى تفعيل لجان الحراسة الشعبية، من أجل حماية الموسم من الهجمات الاستيطانية.

«بتسليم» عن الفصل العنصري في الخليل:

إسرائيل تعتدي على الفلسطينيين كما اعتدت جنوب افريقيا على السود



مستوطنون تحت حماية جيش الاحتلال في وسط الخليل

الناصره - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

يؤكد تقرير حقوقى إسرائيلي أن حكومة الاحتلال تطبق منذ قرن سياسة فصل معلنة في وسط مدينة الخليل في الضفة الغربية المحتلة، على غرار جنوب أفريقيا التاريخية منتهكة القوانين الدولية. وتقوم إسرائيل خلال هذه السياسة بتكثيف مجموعة من اليهود المستوطنين من العيش في قلب مدينة فلسطينية مكتظة محتلة.

ويوضح تقرير منظمة «بتسليم» لحقوق الإنسان في الأرض المحتلة عام 1967 أن هذه السياسة تتجاهل تماما احتياجات سكان المدينة الفلسطينيين وتحكم عليهم بالعيش في معاناة لا نطاق، تدفعهم إلى الرحيل عن منازلهم وكأنما بمحض إرادتهم.

ومما جاء في التقرير الذي تولى ترجمته وتحريره المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (مدار) أنه نتيجة لوجود المستوطنين في المدينة وقعت إسرائيل ومنظمة التحرير في عام 1997 اتفاقا موضعيا يخص الخليل قسمت المدينة بوجهه إلى منطقتين: منطقة إتش 1 التي كان يسكنها في ذلك الحين نحو 115 ألف فلسطيني، نقلت الصلاحيات الأمنية والدنيّة فيها إلى يد السلطة الفلسطينية (على غرار بقية مدن الضفة الغربية)، ومنطقة إتش 2 التي تشمل البلدة القديمة وجميع البور الاستيطانية وكان يسكن فيها آنذاك نحو 35 ألف فلسطيني ونحو 500 مستوطن. في هذه المنطقة ظلت الصلاحيات الأمنية في يد الاحتلال ولم تنقل ليد السلطة الفلسطينية بسوى الصلاحيات المدنية المتعلقة بالسكان الفلسطينيين.

أما اليوم فيسكن في منطقة إتش 2 نحو 700 مستوطن في مساحة تبلغ نحو 800 دونم وتشمل المناطق الملاصقة لنماز المستوطنين والشوارع التي يستخدمونها. من هؤلاء نحو 400 مستوطن يقفون في المدينة بشكل دائم ونحو 300 يدرسون في المدرسة الدينية «شفي حفرون» ويبلغ عدد الفلسطينيين هناك اليوم نحو 7000 منهم نحو ألف يقفون في مساحة ضيقة تبدأ من منطقة الحرم الإبراهيمي مروراً بشارع الشهداء وصولاً إلى حي تل رميدة، وهو الحي الذي يشمل التجمع الاستيطاني الأكبر.

مخططات مستوطنات

وتوضح «بتسليم» أنه في السنوات الأخيرة تطرح مخططات رسمية وتوسع الاستيطان وتطوير مشاريع سياحية في المنطقة التاريخية في الخليل، وإذا تحققت هذه المخططات فسوف يتضاعف عدد المستوطنين في الخليل خلال السنوات القليلة. وتقول «بتسليم» إنه من أجل تطبيق نظام القبول فرضت إسرائيل مجموعة من القيود الصارمة على حركة الفلسطينيين بحيث أنشأت في قلب

المدينة شريطاً متصلًا ومعزولاً عن بقية أجزاء المدينة تمنع دخول الفلسطينيين إليه مشاة أو راكبين، أو تتيح ذلك وفق قيود مشددة. ويمتد هذا الشريط شرقا من مستوطنة «كريات أربع» إلى المقبرة اليهودية غربا وتشمل التدابير الخصصة لتقييد الحركة وإبعاد الفلسطينيين عن الشوارع الرئيسية وعن محيط منازل المستوطنين 22 حاجزا و65 عائقا من مواد مختلفة.

وتؤثر منظومة الحواجز والعوائق في المدينة على جميع الفلسطينيين المقيمين في المنطقة أو المازين عبرها، وتقول المنظمة الإسرائيلية إنه نظام يجعل حياتهم جميعا لا نطاق إذ يمنعهم من إدارة مجرى حياة معقول ويحكم عليهم بالعيش في حالة دائمة من اندعام اليقين.

وتتابع «يلزم أي تحرك لأجل قضاء أبسط الحاجات من قبل الفلسطينيين عبور حاجز وأحيانا حواجز عدة. وكل عبور كهذا يجبرهم على الوقوف في طابور طويل ليخضعوا من ثم لتفتيش مهين وعشوائي حيث يقر الجند من بجري تفتيشه ومدى التدقيق فيه ومن يسمه له بالعبور في نهاية المطاف»

موضحا أنه فوق هذا كله يقر جيش الاحتلال أحيانا إغلاق حاجز ما بشكل تعسفي ودون سابق تبليغ للسكان الذين يضطرون في هذه الحالة إلى استخدام طرق بديلة تستغرق وقتا أطول وفي أحيان كثيرة لا تلائم المسنين والمعاقين، وادي تقليص مجال الحركة إلى جانب مشقة المشي عبر طرق طويلة تكون أحيانا طعنا قوية أو ترابية وغير صالحة، وعزل سكان المنطقة عن أقرابهم وأصدقائهم والقضاء على النشاط الاقتصادي بحيث يقتصر اليوم على بضعة حوانيت بقالة وورشات تقليدية.

وتتابع «في الحالتين معا صدأ أحداث استثنائية قليلة جدا يحظى المستوطنون بخصاصة شبيهة تامة حيث جميع أجهزة تطبيق القانون - الشرطة والجيش والنيابة - لا تفعل شيئا ضد الاعتداءات ولا تحقق فيها ولا تقدم مرتكبيها للمحاكمة».

وتنوه «بتسليم» أن هذا الواقع الجيم الذي فرض على الفلسطينيين اتى بالنتائج التي تاملها إسرائيل: آلاف الفلسطينيين رحلوا عن منطقة مركز المدينة فحولت إلى مدينة أشباح. لا يقم في هذه المنطقة اليوم سوى الفلسطينيين

الذين لا يملكون خياراً آخر. هكذا جُرت وتآكلت أجزاء باكملها من منطقة مركز المدينة الجزء التاريخي منها والذي كان السابقي مركزا تجاريا يبعج النشاط ويقاقر إليه الفلسطينيون من منطقة جنوب الضفة كلها، مؤكدة أن الرحيل القسري لآلاف الفلسطينيين بهذه الطريقة وإغلاق مئات المحال التجارية يشكل خرقا للقانون الدولي الذي يحظر النقل القسري ويعتبره جريمة حرب.

ويؤكد أن العنف الذي يمارسه المستوطنون ضد سكان الخليل الفلسطينيين يلازم حضورهم هناك منذ إقامة المستوطنة، في بعض الأحيان يرقع عناصر قوات الأمن هذه الاعتداءات ويمتنعون عن التدخل، وفي أحيان أخرى يشركون فيها فعليا.

وتنوه أن المعطيات السكانية تقدم دليلا ملموسا على أن التكتار السكاني في الخليل قد تدارته إسرائيل عبر دفع آلاف الفلسطينيين إلى الرحيل عن منطقة إتش 2، ففي عام 1997 الذي أفضت نتائج السياسة الإسرائيلية الإجرامية في المدينة واضحة ومعلومة للجمهور، «بتسليم» أيضا أن الإسطيان نفسه تتجاهل بكل ما أوتيت احتياجات ومصالح السكان الفلسطينيين، علما أن مدينة الخليل بينهم وهذا الواقع من الممكن بل من الواجب تغييره.

دعم المسؤولين السياسيين والأمنيين

وتنوه أن المعطيات السكانية تقدم دليلا ملموسا على أن التكتار السكاني في الخليل قد تدارته إسرائيل عبر دفع آلاف الفلسطينيين إلى الرحيل عن منطقة إتش 2، ففي عام 1997 الذي أفضت نتائج السياسة الإسرائيلية الإجرامية في المدينة واضحة ومعلومة للجمهور، «بتسليم» أيضا أن الإسطيان نفسه تتجاهل بكل ما أوتيت احتياجات ومصالح السكان الفلسطينيين، علما أن مدينة الخليل بينهم وهذا الواقع من الممكن بل من الواجب تغييره.

80% من صيادي القطاع يعيشون تحت خط الفقر بسبب الاحتلال
مزارعو غزة يشتكون سلطات الاحتلال لمنظمة «الفاو»
ويطالبون بتصدير محاصيلهم الزراعية إلى الضفة

غزة - «القدس العربي»:

اشتكى مزارعو قطاع غزة سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى منظمة الأغذية العالمية «الفاو» وطالبوا بالتدخل والضغط على إسرائيل، على الجانب الإسرائيلي للسماح لهم بتصدير منتجاتهم الزراعية إلى الضفة الغربية، وذلك بعد أن كشف تقرير حقوقي أن 80% من مزارعي القطاع، يعيشون تحت خط الفقر.

جاء ذلك خلال تظاهرة نظمها عشرات المزارعين أمام مقر منظمة الأغذية العالمية «الفاو» في مدينة غزة، حملوا خلالها لافتات تنادي بمطالبها، للعديد من المؤسسات الدولية الأخرى مثل الصليب الأحمر، والرئاسة الفلسطينية.

وفي دلالة على ما لحق بهؤلاء المزارعين من خسائر مالية كبيرة، جراء عدم السماح لهم بتصدير محاصيلهم، حمل المزارعون معهم إلى مكان الاعتصام شاحنات تقل كميات من محصول البطاطا جيدة المستوى، والمحرومة من التصدير للضفة، بموجب إجراءات الاحتلال.

وخلال الاعتصام قال محمود خليل رئيس الجمعية التعاونية الزراعية للخضار، إن المزارعين وأصحاب فلاجات البطاطا لديهم فائض عن حاجة السوق بأكثر من خمسة آلاف طن، إضافة إلى كميات أخرى سيتم حصادها من الأرض قريبا.

ولفت إلى أن هذه الكميات الكبيرة من هذا المحصول لا يوجد لها تسويق خارجي، ما يعني أن المزارعين لن يتمكنوا من جني الأرباح. وأشار إلى أن الفائض من محصول البطاطا سيؤدي أيضا مضافة مضاعفة، وفي حال عدم حل مشكلة تسويقها للخارج، وخاصة إلى أسواق الضفة الغربية سيسبب للمزارعين خسائر كبيرة.

أن هناك منتجات تزرع في القطاع تباع بأسعار رخيصة، نتيجة الفائض في وفرتها، وعدم تصديرها. وشدد مسؤول الجمعية التعاونية الزراعية على ضرورة تدخل منظمة «الفاو» والسماح عاجل، لدى الجانب الإسرائيلي للسماح بتسويق المنتجات في الضفة والخارج دون قيود.

واختتمت الفعالية بقيام المشاركين بتصميم ورقة مطالبهم إلى المنظمة الدولية. وتفرض سلطات الاحتلال الإسرائيلي منذ 13 عاما حصارا محكما على قطاع غزة، وبموجب تحكمها بمعايير القطاع التجاري كرم أبو سالم جنوبا، والمخصص للأفراد بيت حانون «إيرز» شمالا، تضع قيودا مشددة على حركة دخول وخروج البضائع والأفراد.

وتمنع سلطات الاحتلال بموجب الحصار دخول العديد من السلع والأصناف التجارية إلى غزة، كما تحول دون تصدير منتجاتها الزراعية بالشكل المطلوب، حيث يتم السماح بخروج كميات ضئيلة من هذه المحاصيل لأسواق الضفة، في حين ينادي المزارعون الذين يتطلعون لجني الأرباح، لتعويض خسائرهم إلى تصدير كميات بشكل أكبر، خاصة وأن محاصيل مثل البطاطا والبنندورة والخيار، في بعض الأوقات تفوق ما يحتاجه السكان، الذين أيضا لا يقدمون على شرائها بكميات كبيرة، بسبب الفقر وتفتشي البطالة، وهما أحد أسباب الحصار أيضا.

يشار إلى أنه إلى جانب القيود على عمليات تصدير المنتجات الزراعية، يتكبد مزارعو غزة خسائر مالية جراء الاعتداءات الإسرائيلية خاصة على المناطق الحدودية الفلسطينية للقطاع، التي تكثر فيها المزارع. وتتسبب هجمات الاحتلال خلال عمليات التوغل وإطلاق النار الكثيف صوب المزارعين، في تدمير معدات زراعية وشبكات الري، كما تحول دون قدرة المزارعين على الوصول لأراضيهم خلال عمليات التوغل البري، خشية

على حياتهم من خطر الإصابة. ووقع آخر الاعتداءات صباح أمس الخميس، حين أطلقت قوات الاحتلال النار على أراضي منازل المزارعين وروعة الأغنام قبالة المناطق الشرقية لكل ممن مدينتي خانينوس جنوب القطاع، ودير البليح جنوب وسط، إلى جانب مناطق من حدود شرق مدينة غزة.

يشار إلى أن قطاع الصيادين في غزة، تكبد هو الآخر خسائر مالية كبيرة جراء الحصار. وفي تقرير مركز الميزان لحقوق الإنسان، أكد أنه نتيجة لاستمرار الانتهاكات التي ترتكبها سلطات الاحتلال بحق الصيادين، سواء عبر الحصار والقيود المشددة التي تفرضها على حركتهم، وتقليص المساحات التي تسمح لهم فيها بالصيد، وحظر دخول بضائع ومعدات أساسية لتمكين مهنة الصيد، أو من خلال الاعتداءات المتكررة كإطلاق النار

والاعتداءات على مراكب الصيد، وتخريب معدات الصيد، أو الاعتقالات التعسفية التي ترتكبها بشكل منظم بحقهم، والمعاملة القاسية والمهينة التي يخضعون لها خلال فترات الاحتجاز والتحقيق، أصبح الصيد يشكل خطرا على حياة الصيادين وسلامتهم، وأصبح الكثير منهم يعاني من الفقر المدقع، بحيث يعيش 80% منهم تحت خط الفقر. وتشير حصيلة أعمال الرصد والتوثيق في المركز الحقوقي، إلى أنه منذ عام 2015 وحتى 20 آب/أغسطس الماضي، قتل خمسة صيادين، وأصيب 105 آخرون، واعتقل 374 صيدا بعد أن أجبرتهم قوات الاحتلال على الزورق الحربي.

وأوضح التقرير أيضا أنه تم الاعتداء على الصيادين جسديا وتوجيه إهانات لفظية بحقهم خلال التحقيق معهم في ميناء أسدود الإسرائيلي، وأن القوات الإسرائيلية استولت على 113 مركبا مع معدات خلاها هذه الفترة، وشملت الاعتداءات تقطيع شبك الصيد وتخريب مراكب وأدوات الصيد 55 مرة.

اشتية: المشروع سيوفر 20 ألف فرصة عمل بشكل مباشر وغير مباشر
توقيع عقد لتنفيذ أعمال البنية التحتية
لمشروع «منطقة جين الصناعية الحرة»

رام الله - «القدس العربي»:

وقعت هيئة المدن الصناعية ممثلة برئيس مجلس إدارتها، وزير الاقتصاد الوطني خالد العسيلي، وشركة (ALKE) التركية ممثلة بالسيد أيهان كمال أوغلو، عقدا لتنفيذ أعمال البنية التحتية لمشروع «منطقة جين الصناعية الحرة»، والممولة من الحكومة الألمانية من خلال بنك التنمية الألماني بقيمة 18 مليون يورو.

وتم التوقيع في مكتب رئيس الوزراء في مدينة رام الله، أمس بحضور محافظ جين أكرم الرجوب، والقائم بأعمال رئيس مكتب المظلية الألمانية في فلسطين ميشيل هيرولد، والقائم بأعمال القنصل العام التركي إحسان سومرجي، ورئيس مجلس إدارة الشركة التركية المطورة لمشروع المنطقة الصناعية أحمد شاكر أوغلو، والرئيس التنفيذي للهيئة العامة للمدن الصناعية علي شعث، وعدد من الوزراء، ومثلي المؤسسات الرسمية والقطاع الخاص.

وأعرب رئيس الوزراء عن سعادته لإنجاح هذا المشروع وخروجه إلى حيز التنفيذ، مشيرا إلى أن ذلك جاء بعد انتظار سنوات طويلة. وقال «إن أهل جين يستحقون منا كباقي محافظات الوطن وعلى رأسها القدس العاصمة، كل اهتماما وعلى تعزيز جهودنا، ليلمس المواطن شيئا من الأرض».

وأضاف: «إن المنطقة الصناعية ستوفر 5 آلاف فرصة عمل بشكل مباشر، وسوف تفتح المجال لـ 15 ألف فرصة عمل بشكل غير مباشر، وهذا المشروع يصب في استراتيجيتنا المتعلقة بالانفكاك عن الاحتلال». وتابع رئيس الوزراء: «إننا كان هذا المشروع يرتكز على التصدير، هناك أيضا الشق المتعلق بالاستهلاك المحلي، والمنطقة الصناعية تتسجم تماما مع الصناعات الزراعية التي تصب في صلب خطتنا التنموية المبينة على التنمية بالعناقيه». وأوضح: «إن هذا المشروع بقيمة 18 مليون يورو، وهو من أهم المشاريع لعام 2019، والسيد الرئيس محمود عباس يهتم كل الاهتمام بقطاع الصناعة وكل القطاعات الاقتصادية، التي يتشكل منها اقتصادنا



محمد اشتية

إحسان سومرجي فقال: «تركيا مستمرة بدعم القضية الفلسطينية العادلة على كافة الأصعدة السياسية والدبلوماسية، بالتوازي مع دعم التنمية المحلية، ليس فقط في دعم بناء مؤسسات الدولة والنطقة الصناعية في جين مثال على ذلك».

وأضاف: «هذا المشروع سيسهل تحولا نوعيا للقطاع الصناعي الفلسطيني، من حيث التطوير والتشغيل بطريقة موازية للمشاريع المشابهة في الجمهورية التركية، الذي سيسهل حاضنة استثمارية للمشاريع المحلية الفلسطينية والمشاريع الأجنبية، تحديدا الشركات التركية، بالإضافة إلى الحوافز الاستثمارية المتنوعة وتسهيل حركة الأفراد والبضائع».

من الجدير بالذكر أن الأعمال في منطقة جين الصناعية الحرة ستبدأ نهاية الشهر الحالي، وسيتم تنفيذها خلال 17 شهرا، على 3 مراحل، بمساحة إجمالية 300 دونم، وستعمل على استيعاب ما يزيد عن 130 شركة متعددة التخصصات، بالإضافة إلى توفير ما يزيد عن 5000 فرصة عمل مباشرة، وذلك في مرحلة التشغيل الكلي للمشروع.

أغلقت قضيتها بعضو ملكي بعد حكم قضائي بالسجن لمدة عام بتهمة ممارسة علاقة خارج إطار الزواج انتصر الحب... هاجر الريسوني وخطيبها يخرجان من السجن بابتسامة فرح

الرباط - «القدس العربي»
من سعيد المرابط:
الدموع الصحافية التي سالت بعد سماع النطق بالحكم ضدها هي ذاتها الابتسامات التي علت وجوه زملاء هاجر الريسوني، الذين استقبلوا خروجها من السجن المحلي «العرجات»، بضواحي العاصمة المغربية الرباط، مباشرة بعد الإعلان عن غلق قضيتها، بعفو ملكي، معبرين عن فرحهم بعبارة «انتصر الحب».

وجاء عفو الملك المغربي محمد السادس عن الصحافية هاجر الريسوني وخطيبها، بعدما حكم عليهما ومن معها بالسجن لمدة عام بتهمة ارتكاب جرائم الإجهاض وممارسة علاقة خارج إطار الزواج.

ولم يعانق في اللحظة ذاتها السوداني رفعت الأمين الحري، رفقة خطيبته، وهو الأمر الذي أثار التساؤل، ولكن قال عنه دفاعه إن «إجراء مع السفيرة السودانية أجلت معانته للحرية»، وما هي إلا لحظات حتى غادر السجن.

وقال رفعت الأمين، بعد معانته للحرية، غن أي أحد يستقبل خبر الإفراج عنه بسعادة، ومزيد من السعادة.

وعبر رفعت، من أمام بوابة سجن العرجات، عن «سعادته بهذا العفو الملكي، الذي تعانق به الحرية، رفقة هاجر والأخرين».

وقال رفعت الأمين، بعد معانته للحرية، غن أي أحد يستقبل خبر الإفراج عنه بسعادة، ومزيد من السعادة.

وقال رفعت الأمين، بعد معانته للحرية، غن أي أحد يستقبل خبر الإفراج عنه بسعادة، ومزيد من السعادة.

وقال رفعت الأمين، بعد معانته للحرية، غن أي أحد يستقبل خبر الإفراج عنه بسعادة، ومزيد من السعادة.

وقال رفعت الأمين، بعد معانته للحرية، غن أي أحد يستقبل خبر الإفراج عنه بسعادة، ومزيد من السعادة.

وقال رفعت الأمين، بعد معانته للحرية، غن أي أحد يستقبل خبر الإفراج عنه بسعادة، ومزيد من السعادة.

وقال رفعت الأمين، بعد معانته للحرية، غن أي أحد يستقبل خبر الإفراج عنه بسعادة، ومزيد من السعادة.

وقال رفعت الأمين، بعد معانته للحرية، غن أي أحد يستقبل خبر الإفراج عنه بسعادة، ومزيد من السعادة.

وقال رفعت الأمين، بعد معانته للحرية، غن أي أحد يستقبل خبر الإفراج عنه بسعادة، ومزيد من السعادة.



الصحافية هاجر الريسوني وخطيبها عقب خروجهما من السجن

زوايا، بحيث يرى خالد البكاري أن «المؤسسة الملكية تدخلت لإغلاق هذا الملف الذي ليس من مصلحة أي أحد أن يبقى مفتوحا».

بينما الصحافي المغربي، رشيد البلغيثي، قال مباشرة بعد إعلان العفو، إن «هذا الاحتفاء الكبير بالإفراج عن هاجر وجبر الضرر، جزئيا، الذي لحقها ورفعت والطبيب دليل على حاجة

مسبقة، إلى مرحلة أكثر كثافة من المفاوضات، مع أخذ الجهود المبذولة والتطورات الجديدة منذ سنة 2006 بعين الاعتبار، بما يكفل تنفيذ قرارات مجلس الأمن».

وقالت وكالة الأنباء المغربية الرسمية إن التوصية أشارت إلى قرارات مجلس الأمن منذ سنة 2007، والتي كرست وجاهة مبادرة الحكم الذاتي التي قدمها المغرب، والتي أشادت بها الهيئة التنفيذية والمجتمع الدولي ككل، بوصفها مبادرة جديدة وذات مصداقية من أجل التسوية النهائية لهذا النزاع الإقليمي، كما تدعم توصيات

قراري مجلس الأمن رقم 2440 و2468 المعتمدين في تشرين الأول / أكتوبر 2018 ونيسان / أبريل 2019 على التوالي، اللذين يدعوان إلى المضي قدماً نحو إيجاد حل سياسي واقعي وعملي ودايم يقوم على التوافق وبتحديان، بشكل نهائي، المشاركين في العملية المتعلقة بهذا النزاع الإقليمي، وهم المغرب والجزائر وموريتانيا وجبهة البوليساريو. وجدد القراران التأكيد على أولوية المبادرة المغربية للحكم الذاتي بوصفها حلاً جدياً وذا مصداقية لهذا النزاع الإقليمي.

وقالت وكالة الأنباء الصحراوية التابعة لجبهة البوليساريو إن اللجنة الرابعة تبنت قراراً بالإجماع حول مسألة الصحراء الغربية تحت البند 59 من جدول أعمالها المتعلق بتنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، وجددت التأكيد على حق جميع الشعوب غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وفقاً للمبادئ الواردة في ميثاق الأمم المتحدة وقرار الجمعية العامة 1960 المتضمن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة.

وقالت إن اللجنة أكدت على مسؤولية الأمم المتحدة حيال الصحراويين، وطالبت اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة وفقاً لتواصل النظر في حالة الصحراء الغربية، وأن تقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والسبعين، كما دعت الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والسبعين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار.

وأكد السفير المغربي لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، أمام اللجنة أن مسلسل إنهاء الاستعمار بالأقاليم الجنوبية للمملكة تم استكماله سنة 1975، وأن إنهاء الاستعمار بالصحراء المغربية تم طبقاً للقانون الدولي، وأضاف هلال: «كما نعلم جميعاً، فإن الشرعية الدولية هي نتاج نتائج العمل الدولي الذي يبني على ثلاثة أسس: المبادئ الكونية والامية، والمعاهدات والأعراف، مضميناً: «أولاً، لقد استرجع المغرب أقاليمه الجنوبية وفقاً لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة، التي تنص على أنه يجب على أطراف أي نزاع أن يلتمسوا حله بائد ذي بدء عن طريق التفاوض وقرارات الجمعية العامة، التي تذكر صراحة المغرب وإسبانيا».

ويؤكد هلال أن الصحراء لم تعد قضية إنهاء للاستعمار، بل استكمال للوحدة الترابية، وذلك منذ عودتها إلى البلد الأم، المملكة المغربية وفقاً للمركزات الثلاثة للشرعية الدولية»، «ولكل هذه الأسباب، يجدد المغرب، بقوة، دعوته للمحة للجنة الرابعة وأجهزتها الفرعية برفع يدها بشكل نهائي عن النزاع حول الصحراء المغربية والسماح لجلس الأمن بالاضطلاع بمهمته».

وقال إن بحث قضية الصحراء من قبل اللجنة الرابعة يثير عدة أسئلة، حيث إن مجلس الأمن لم يطلب من اللجنة النظر في هذه القضية ولا يحق

وتزامنت الاحتجاجات مع افتتاح فرص التسجيل في الجامعات الموريتانية برسم السنة الجامعية الجديدة.

وأكد حزب كتكتل القوى الديمقراطية المعارض، برئاسة أحمد ولد داداه، في بيان أصدره، أمس أنه تلقى باستغراب شديد القرار العسفي لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي القاضي بمنع مئات الطلبة الموريتانيين الحاصلين على البكالوريا هذا العام، من التسجيل في الجامعة لمواصلة تعليمهم العالي، بحجة بلوغهم سن الخامسة والعشرين.

يضيف البيان: «إننا في التكتل وأمام الحجة الواهية لوزارة التعليم العالي، نعلن استنكارنا لقرار الوزارة الظالم وغير المؤسس، والذي يهدد مصير ومستقبل مئات الشباب ويعرضهم للمخاطر، كما نعلن مطالبتنا بالدول والفوري عن هذا القرار، وإتاحة الفرصة لجميع الطلبة الراغبين في استكمال مسيرتهم العلمية».

وأكد الحزب «تصانمه ووقوفه مع الطلبة في تضاهم المشروع، عندما يتناول حقوقهم كاملة غير منقوصة، متنادياً بكل أنواع القمع والتكثيف، التي طالما واجهت السلطات بها الطلاب المتظاهرين سلمياً في سبيل قضايهم العادلة».

الدولة بجبر الضرر الذي لحق الصحافية هاجر الريسوني بسبب اعتقالها وإخضاعها قسراً لإجراءات تعذيبها «ممارسة التعذيب وسوء معاملة»، طبقاً لما تنص عليه المواثيق الدولية التي وقع عليها المغرب.

ودعت كل من الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، والجامعة الوطنية للتعليم — التوجه الديمقراطي، والجمعية المغربية للنساء التقدميات، وحزب النهج الديمقراطي، وحركة الشبيبة الديمقراطية التقدمية، والقطاع النسائي للحزب الاشتراكي الموحد، والائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان، ومنتدى الدعاة والديمقراطية، وجمعية الحرية الآن، والجمعية المغربية لصحافة التحقيق، في بلاغ مشترك أرسل له القدس

العربي، «الدولة إلى وضع حد لاستعمال الحياة الخاصة وقوانين الحق العام ومقتضيات القانون الجنائي، لتلحق الحريات العامة والتضييق على الصحفيين والنشطاء السياسيين والدينين والمثابر الإعلامية المستقلة».

وعبرت المنظمات الحقوقية عن أملها في أن تكون أول خطوة في هذا الاتجاه هي تغيير جزري وشامل للقانون الجنائي الذي قالت إن جهات تستغله لتصفية حساباتها السياسية مع المنتقدين، وبما يجمي الحقوق والحريات، مُشددة على ضرورة جبر الضرر الذي لحق الصحافية هاجر، بسبب إخضاعها قسراً لإجراءات تعذيب في عهد ممارسة التعذيب وسوء المعاملة، طبقاً لما تنص عليه المواثيق الدولية التي وقع عليها المغرب.

وقال نيبيل بنعبد الله، الأمين العام لحزب «التقدم والاشتراكية»، (يساري)، إنه «لم يكن من فائدة للمغرب من هذه القضية، وتعني أن يكون العفو عن هاجر الريسوني مدخلاً لتعديل القوانين التي تحد من الحريات الفردية»، وذكرت نيبيلة منيب، الأمينة العامة لحزب «الاشتراكي الموحد»، أن خبر العفو عن هاجر الريسوني، أسعدها، بالقر الذي كانت تمنى أن يكون مرفوقاً بخبر العفو عن نشطاء حراك الريف».

وطالبت جمعيات وهيئات سياسية، و«تنتج حملة التضامن

واعتبر البروفيسور شفيق الشرايبي، رئيس «الجمعية المغربية لمحاربة الإجهاض السري»، أن إعلان سراح الريسوني ومن معها، نتاج التضامن الذي لقيه من قبل الغاربة، خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي»، مُدكراً بالحملة التضامنية التي خصه بها المغربي، عندما تمت «إقالته من إدارة مستشفى الليون»، وكان من نتائجها «تشكيل لجنة ملكية مكونة من وزير العدل والحريات آنذاك، ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، ووزير الصحة، وممثل المجلس العلمي، ورئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان».

وقال نيبيل بنعبد الله، الأمين العام لحزب «التقدم والاشتراكية»، (يساري)، إنه «لم يكن من فائدة للمغرب من هذه القضية، وتعني أن يكون العفو عن هاجر الريسوني مدخلاً لتعديل القوانين التي تحد من الحريات الفردية»، وذكرت نيبيلة منيب، الأمينة العامة لحزب «الاشتراكي الموحد»، أن خبر العفو عن هاجر الريسوني، أسعدها، بالقر الذي كانت تمنى أن يكون مرفوقاً بخبر العفو عن نشطاء حراك الريف».

وتطالب جمعيات وهيئات سياسية، و«تنتج حملة التضامن

واعتبر البروفيسور شفيق الشرايبي، رئيس «الجمعية المغربية لمحاربة الإجهاض السري»، أن إعلان سراح الريسوني ومن معها، نتاج التضامن الذي لقيه من قبل الغاربة، خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي»، مُدكراً بالحملة التضامنية التي خصه بها المغربي، عندما تمت «إقالته من إدارة مستشفى الليون»، وكان من نتائجها «تشكيل لجنة ملكية مكونة من وزير العدل والحريات آنذاك، ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، ووزير الصحة، وممثل المجلس العلمي، ورئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان».

وقال نيبيل بنعبد الله، الأمين العام لحزب «التقدم والاشتراكية»، (يساري)، إنه «لم يكن من فائدة للمغرب من هذه القضية، وتعني أن يكون العفو عن هاجر الريسوني مدخلاً لتعديل القوانين التي تحد من الحريات الفردية»، وذكرت نيبيلة منيب، الأمينة العامة لحزب «الاشتراكي الموحد»، أن خبر العفو عن هاجر الريسوني، أسعدها، بالقر الذي كانت تمنى أن يكون مرفوقاً بخبر العفو عن نشطاء حراك الريف».

وتطالب جمعيات وهيئات سياسية، و«تنتج حملة التضامن

واعتبر البروفيسور شفيق الشرايبي، رئيس «الجمعية المغربية لمحاربة الإجهاض السري»، أن إعلان سراح الريسوني ومن معها، نتاج التضامن الذي لقيه من قبل الغاربة، خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي»، مُدكراً بالحملة التضامنية التي خصه بها المغربي، عندما تمت «إقالته من إدارة مستشفى الليون»، وكان من نتائجها «تشكيل لجنة ملكية مكونة من وزير العدل والحريات آنذاك، ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، ووزير الصحة، وممثل المجلس العلمي، ورئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان».

وقال نيبيل بنعبد الله، الأمين العام لحزب «التقدم والاشتراكية»، (يساري)، إنه «لم يكن من فائدة للمغرب من هذه القضية، وتعني أن يكون العفو عن هاجر الريسوني مدخلاً لتعديل القوانين التي تحد من الحريات الفردية»، وذكرت نيبيلة منيب، الأمينة العامة لحزب «الاشتراكي الموحد»، أن خبر العفو عن هاجر الريسوني، أسعدها، بالقر الذي كانت تمنى أن يكون مرفوقاً بخبر العفو عن نشطاء حراك الريف».

وتطالب جمعيات وهيئات سياسية، و«تنتج حملة التضامن

واعتبر البروفيسور شفيق الشرايبي، رئيس «الجمعية المغربية لمحاربة الإجهاض السري»، أن إعلان سراح الريسوني ومن معها، نتاج التضامن الذي لقيه من قبل الغاربة، خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي»، مُدكراً بالحملة التضامنية التي خصه بها المغربي، عندما تمت «إقالته من إدارة مستشفى الليون»، وكان من نتائجها «تشكيل لجنة ملكية مكونة من وزير العدل والحريات آنذاك، ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، ووزير الصحة، وممثل المجلس العلمي، ورئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان».

وقال نيبيل بنعبد الله، الأمين العام لحزب «التقدم والاشتراكية»، (يساري)، إنه «لم يكن من فائدة للمغرب من هذه القضية، وتعني أن يكون العفو عن هاجر الريسوني مدخلاً لتعديل القوانين التي تحد من الحريات الفردية»، وذكرت نيبيلة منيب، الأمينة العامة لحزب «الاشتراكي الموحد»، أن خبر العفو عن هاجر الريسوني، أسعدها، بالقر الذي كانت تمنى أن يكون مرفوقاً بخبر العفو عن نشطاء حراك الريف».

وتطالب جمعيات وهيئات سياسية، و«تنتج حملة التضامن

مراقبون: القنوات الخاصة أدت دوراً سلبياً في الانتخابات الأخيرة عبر التسويق لبعض المرشحين و«شيطنة» خصومهم

هل حان الوقت لترشيد الخطاب الإعلامي في تونس؟

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان :

يؤكد عدد كبير من الفاعلين في الشأن السياسي أن الإعلام التونسي لم يكن محايداً خلال الانتخابات البرلمانية والرئاسية الأخيرة، بل إن بعضهم يرى أن بعض وسائل الإعلام الخاصة أدت دوراً سلبياً، عبر محاولة «تبييض» صورة بعض المرشحين وتشويه منافسيهم، وهو ما دعا فئة كبيرة من التونسيين للمطالبة بإصلاح قطاع الإعلام، الذين يرون أنه لم يستوعب الوضع الجديد الذي تعيشه البلاد، في وقت يرى فيه بعض المراقبين أن القوانين وحدها لن تتمكن من ترشيد خطاب الإعلام الخاص المرتبط أساساً بسببها، مالية تديره وفق مصالحها وأهوائها السياسية.

وبينما ساهمت وسائل الإعلام الرسمية بشكل كبير في التعريف بمرشحي الرئاسة والبرلمان وبرامجهم، سواء عبر المناظرات التلفزيونية أو الحوارات الخاصة وغيرها، عملت أغلب وسائل الإعلام الخاصة على التسويق لمرشحين بعينهم ومحاولة ضرب خصومهم. وقد برز هذا الأمر بشكل خاص خلال السدور الثاني للانتخابات الرئاسية، حيث شنت بعض القنوات حملة كبيرة ضد المرشح قيس سعيد مقابل التسويق لنفسه نبيل القروي الذي تم إظهاره بصورة «الضحية»، إلا أن هذه الحملة لم تؤت ثمارها، حيث فاز سعيد أكثر من 72 في المئة من الأصوات.

الإعلام لم يلتقط اللحظة

ويقول الباحث والمحلل السياسي د. رياض الشعيبي لـ«القدس العربي»: «المشكلة أن الإعلام التونسي لم يلتقط إلى حد الآن اللحظة التي تعيشها البلاد منذ ثمان سنين، وهي مرحلة الانتقال الديمقراطي، فرغم التطور الكبير الذي حصل، خاصة في المجال السياسي والحقوق والحريات، إلا أن الإعلام بقي رهين لوبيات تحاول التحكم في المشهد السياسي دون احترام لإرادة الناخبين، وقد رأينا ذلك في سنة 2014 من خلال قناة نسمة التي كانت المساند الرسمي لحزب نداء تونس (والرئيس الباجي الراحل قائد السبسي) وساهمت في إقصائه للحكم. ثم تكرر هذا الأمر في الانتخابات الأخيرة حيث حاولت «نسمة» أن تلعب الدور نفسه لصالح صاحبها نبيل القروي وحزبه (قلب تونس)، كما انخرطت فئة الحوار التونسي معها في هذه اللعبة، ولكنها نذبت أبعد منها بكثير، حينما شككت بإرادة الناخبين وحسن اختيارهم، واعتقد أننا نحتاج إلى مراجعة عميقة لدور الإعلام وأهميته في المشهد السياسي الحالي».

ودفع الخطاب غير المحايد لبعض القنوات الخاصة إلى مطالبة هيئة الاتصال السمعي والبصري بالعمل على ترشيد الخطاب الإعلامي، الذي يتسم أحياناً بالنعف والتحريض ضد بعض الأطراف السياسية، فيما اتهم البعض وسائل الإعلام الخاصة بمحاولة تزييف وعي التونسيين وضرب قيم

المجتمع. ويقول سمير بن عمر، رئيس الهيئة السياسية لحزب المؤتمر من أجل الجمهورية: «تريد أن تشكر وسائل الإعلام لأنها قامت بدور مهم ورئيسي في إنجاح المرشح قيس سعيد، باعتبار أن أغلب وسائل الإعلام قامت بحملة ممنهجة ضد، وخاصة في السدور الثاني، وقامت -بالمقابل- بحملة لصالح مرشح المنظومة، نبيل القروي، وهذا ما أعطى انطباعاً للرأي العام -الذي كان يبحث عن تغيير حقيقي في البلاد- بأن قيس سعيد هو مرشح ضد المنظومة، ولذلك تشبث الشعب التونسي بالتصويت العنابي لصالح سعيد ضد منظومة الحكم. واعتقد أنه من الأولويات الآن لدى الطبقة السياسية الجديدة ترتيب البيت الداخلي للإعلام، وخاصة الإعلام العمومي، حتى يكون في مستوى مطالب التونسيين، وحتى يعكس التعددية التي تعرفها تونس بعد الثورة».

رسائل للنخبة السياسية والإعلامية

فيما يرى الباحث والمحلل السياسي د. طارق الكلاوي، أن نتائج الانتخابات البرلمانية والرئاسية الأخيرة تحمل رسائل عدة للنخبة السياسية والإعلامية، «فهذه الانتخابات شكلت نوعاً من الاستفتاء على النخبة السياسية التي اندثر بعضها بعد ظهور النتائج. كما أنها كانت بمثابة «تصويت ضد» النخبة الإعلامية السائدة (في القنوات الخاصة الأكثر مشاهدة)، لأن توجيهها لفرط في تهميش بعض الأطراف ساهم في رد فعل معاكس لدى الناخبين التونسيين، حيث رأينا أن شخصاً لا يظهر كثيراً في وسائل الإعلام (قيس سعيد)، بل إنه يتعرض للشماتة في الإعلام الخاص عموماً، حصل على ثقة حوالي ثلاثة ملايين ناخب تونسي».

وحول تنظيم قطاع الإعلام، يقول الكلاوي لـ«القدس العربي»: «لسنا في نظام استبدادي للقيام بهندسة الإعلام، بل هناك إمكانية لمشاريع قوانين تساهم في إصلاح قطاع الإعلام، لكن في النهاية هي مسألة ذهنية وتوازنات مالية، فهذا النوع من الإعلام موجود لأن هناك أطرافاً تموله، وهذه الأطراف لن تتدنر بسبب نتائج الانتخابات بل ستبقى، يعني أن المسألة تتجاوز قدرة الدولة والحكومة على التدخل، لأن لها علاقة بذهنية وتوازنات اجتماعية كاملة، وسيستغرق الأمر طويلاً حتى تفهم نخبة المال أن من مسؤوليتها الإصلاح وعدم استعلاء قطاعات واسعة من المجتمع».

وكان ناجي البغوري، نقيب الصحافيين التونسيين، حذر من تراجع تصنيف بلاده في مجال حرية الصحافة، مشيراً إلى أن «الاعتداء على الصحافيين وتهديدهم بالقتل يعتبر موقفاً غير ملائم ولا يخدم العاملين في مجال الإعلام ولا يخدم الملتقى، لأن هدف الإعلاميين في النهاية هو خدمة الجمهور وخدمة الملتقى»، ورغم أنه انتقد الخطاب الإعلامي لبعض وسائل الإعلام، إلا أنه اعتبر أن «عمليات التجسس، ضد وسائل الإعلام والصحافيين لا تخدم العملية الديمقراطية في البلاد، لكنه أكد أيضاً أن الصحافي ليس فوق المساءلة والمحاسبة».



تونس تنتخب و تواصل...

رئيس الهيئة العليا للانتخابات في تونس يعلن رسمياً فوز المرشح الرئاسي قيس سعيد برئاسة الجمهورية

الهيئة العليا للانتخابات التونسية تعلن رسمياً فوز قيس سعيد برئاسة الجمهورية

وستكون أولى مهام سعيد في الفترة المقبلة تكليف مرشح لحزب الأغلبية لتشكيل حكومة جديدة. ومع انتهاء الانتخابات الرئاسية المبكرة، تكون هيئة الانتخابات قد توصلت إلى احترام الأجل الدستوري للرئاسة المؤقتة التي تولاه رئيس البرلمان محمد الناصر منذ وفاة الرئيس الراحل الباجي قايد السبسي يوم 25 تموز/يوليو الماضي. وتقتضي الأجل أن لا تتجاوز الرئاسة المؤقتة 90 يوماً والتي تنتهي في موعد أقصاه يوم 23 تشرين الأول/أكتوبر الجاري.

للقروي. ويهد هذا الإعلان أداء الرئيس الحالي قيس سعيد اليمين الدستورية في جلسة عامة استثنائية للبرلمان ستعقد في وقت لاحق هذا الأسبوع. وكانت تونس شهدت انتخابات تشريعية في السادس من تشرين الأول/أكتوبر الماضي أسفرت عن فوز حركة النهضة الإسلامية بأغلبية ضئيلة ضيقة أمام منافسه حزب «قلب تونس» الليبرالي. ويتوقع أن تعلن الهيئة النتائج النهائية للتشريعية بعد استيفاء الفترة المخصصة للطعون على النتائج الأولية، في شهر تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

تونس - د ب أ: أعلنت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس، أمس الخميس، النتائج النهائية للانتخابات الجولة الثانية للرئاسية والتي ثبتت فوز قيس سعيد بفارق كبير عن منافسه نبيل القروي. وأبقت على النتائج الأولية بعد أن امتنع المرشح الخاسر نبيل القروي عن تقديم أي طعن في النتائج، وتنهته في وقت سابق للمرشح الفائز قيس سعيد. وكان المرشح المستقل سعيد فاز بنسبة 72.71 في المئة من أصوات الناخبين في مقابل 27.29 في المئة

ملتقى دولي في الجزائر يوصي ببنائول الوجود العثماني من «دون تزييف»

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: أوصى ملتقى دولي، اختتمت أعماله في الجزائر، مساء الأربعاء، حول السياسة العثمانية بين المجال البحري والصحراوي في المنطقة المغربية، بكتابة تاريخ هذه الحقبة دون «تزييف» وتطوير التعاون البحثي بين الجزائر وتركيا في هذا المجال. واحتضن الملتقى الذي انطلقت أعماله الثلاثاء جامعة الأغواط (جنوب) بمبادرة من وزارة الجامعات الجزائرية وبالتعاون مع مؤسسة الأرشيف الحكومي الجزائرية ودعم من وكالة التعاون والتنسيق التركية (تيتا). وشهد مشاركة أكثر من 120 أستاذاً جامعياً وباحثاً من الجزائر وتركيا وإسبانيا والمغرب وتونس وفرنسا.

ودعا عبد المجيد شيخي، مدير الأرشيف الحكومي الجزائري، في مداخلته، إلى ضرورة تحلي المؤرخين وعلماء القانون والباحثين في التاريخ بالموضوعية والمصالحات الحقيقية في كتابة تاريخ التواجد العثماني في المنطقة والعودة إلى الوثيقة التي أرسلها أهالي وأعيان الجزائر إلى الدولة العثمانية.

وفي عام 1519، أرسل أعيان الجزائر رسالة إلى السلطان العثماني سليم الأول، والملقب بـ«ياووز سليم»، (حكم الدولة العثمانية في الفترة بين عامي 1512-1520م) طالبوا فيها بالبقاء تحت راية الدولة العثمانية لحمايتهم من الغزو الأوروبي.

وقال شيخي، وفق ما نقلت عنه الإذاعة الجزائرية الحكومية، «التواجد العثماني في المغرب العربي وخاصة بالجزائر (1518-1918م) كان برادة الشعب الجزائري، الذي انضم بمحض إرادته إلى الدولة العثمانية، والوثائق التاريخية شاهدة على ذلك».

وأضاف: «لم تكن الجزائر ولاية من ولايات الدولة العثمانية فحسب، وإنما كانت أيضاً شريكاً في السياسة العثمانية، حيث كانت لها خلال تلك الفترة معاهدات واتفاقيات مع عدد الدول الأخرى».

وأوضح مصطفى قارة، المستشار بسفارة تركيا في الجزائر أنه «لا يمكن كتابة تاريخ تركيا، ولا يمكن أن تكون فيه قراءة جيدة لتركيا من دون فهم تاريخ المغرب الإسلامي على غرار التواجد العثماني في الجزائر، والذي يعد جزءاً من تاريخ الدولة التركية المعاصرة».

ودعا الملتقى إلى «تطوير التعاون العلمي المتعدد بين الجزائر وتركيا بما يخدم البلدين اللذين تربطهما علاقات تاريخية متينة بشكل يفتح آفاقاً واعدة ومستقبلاً بينهما في مختلف المجالات»، حسب وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية.

ونقلت الوكالة عن باحثين قدموا مداخلات خلال الملتقى تأكيدهم على أن التواجد العثماني في المنطقة المغربية يعد فترة هامة جداً بالنسبة لتاريخ المنطقة، بالرغم من محاولة بعض الغربيين طمس حقيقة هذا الوضع التاريخي.

كما دعا إلى ضرورة كتابة التاريخ الصحيح للتواجد العثماني دون أي تزييف أو سطحية.

وشهد الملتقى عدة مداخلات لباحثين شملت موضوعات «التوسع العثماني في الصحراء الجزائرية»، «علاقة الطرق الصوفية بالسلطة العثمانية بالجزائر»، و«مكانة الأسطول الجزائري من خلال التعاون الجزائري العثماني» و«التوقف السياسي للدولة العثمانية من الحركة الإمبريالية الأوروبية في شمال إفريقيا في القرن 19».

وعلى هامش الملتقى، أعلن عبد الله كزلجك، مدير المركز التركي «الفارابي» للبحوث والدراسات، إبرام اتفاقية تعاون علمي بين المركز التركي للبحوث والدراسات، وجامعة الأغواط لتطوير البحث بين الجانبين حول الحقبة العثمانية.

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: أوصى ملتقى دولي، اختتمت أعماله في الجزائر، مساء الأربعاء، حول السياسة العثمانية بين المجال البحري والصحراوي في المنطقة المغربية، بكتابة تاريخ هذه الحقبة دون «تزييف» وتطوير التعاون البحثي بين الجزائر وتركيا في هذا المجال. واحتضن الملتقى الذي انطلقت أعماله الثلاثاء جامعة الأغواط (جنوب) بمبادرة من وزارة الجامعات الجزائرية وبالتعاون مع مؤسسة الأرشيف الحكومي الجزائرية ودعم من وكالة التعاون والتنسيق التركية (تيتا). وشهد مشاركة أكثر من 120 أستاذاً جامعياً وباحثاً من الجزائر وتركيا وإسبانيا والمغرب وتونس وفرنسا.

ودعا عبد المجيد شيخي، مدير الأرشيف الحكومي الجزائري، في مداخلته، إلى ضرورة تحلي المؤرخين وعلماء القانون والباحثين في التاريخ بالموضوعية والمصالحات الحقيقية في كتابة تاريخ التواجد العثماني في المنطقة والعودة إلى الوثيقة التي أرسلها أهالي وأعيان الجزائر إلى الدولة العثمانية.

وفي عام 1519، أرسل أعيان الجزائر رسالة إلى السلطان العثماني سليم الأول، والملقب بـ«ياووز سليم»، (حكم الدولة العثمانية في الفترة بين عامي 1512-1520م) طالبوا فيها بالبقاء تحت راية الدولة العثمانية لحمايتهم من الغزو الأوروبي.

وقال شيخي، وفق ما نقلت عنه الإذاعة الجزائرية الحكومية، «التواجد العثماني في المغرب العربي وخاصة بالجزائر (1518-1918م) كان برادة الشعب الجزائري، الذي انضم بمحض إرادته إلى الدولة العثمانية، والوثائق التاريخية شاهدة على ذلك».

وأضاف: «لم تكن الجزائر ولاية من ولايات الدولة العثمانية فحسب، وإنما كانت أيضاً شريكاً في السياسة العثمانية، حيث كانت لها خلال تلك الفترة معاهدات واتفاقيات مع عدد الدول الأخرى».

وأوضح مصطفى قارة، المستشار بسفارة تركيا في الجزائر أنه «لا يمكن كتابة تاريخ تركيا، ولا يمكن أن تكون فيه قراءة جيدة لتركيا من دون فهم تاريخ المغرب الإسلامي على غرار التواجد العثماني في الجزائر، والذي يعد جزءاً من تاريخ الدولة التركية المعاصرة».

ودعا الملتقى إلى «تطوير التعاون العلمي المتعدد بين الجزائر وتركيا بما يخدم البلدين اللذين تربطهما علاقات تاريخية متينة بشكل يفتح آفاقاً واعدة ومستقبلاً بينهما في مختلف المجالات»، حسب وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية.

ونقلت الوكالة عن باحثين قدموا مداخلات خلال الملتقى تأكيدهم على أن التواجد العثماني في المنطقة المغربية يعد فترة هامة جداً بالنسبة لتاريخ المنطقة، بالرغم من محاولة بعض الغربيين طمس حقيقة هذا الوضع التاريخي.

كما دعا إلى ضرورة كتابة التاريخ الصحيح للتواجد العثماني دون أي تزييف أو سطحية.

وشهد الملتقى عدة مداخلات لباحثين شملت موضوعات «التوسع العثماني في الصحراء الجزائرية»، «علاقة الطرق الصوفية بالسلطة العثمانية بالجزائر»، و«مكانة الأسطول الجزائري من خلال التعاون الجزائري العثماني» و«التوقف السياسي للدولة العثمانية من الحركة الإمبريالية الأوروبية في شمال إفريقيا في القرن 19».

وعلى هامش الملتقى، أعلن عبد الله كزلجك، مدير المركز التركي «الفارابي» للبحوث والدراسات، إبرام اتفاقية تعاون علمي بين المركز التركي للبحوث والدراسات، وجامعة الأغواط لتطوير البحث بين الجانبين حول الحقبة العثمانية.

تحديد 26 تشرين الأول آخر موعد للترشح للرئاسة الجزائرية



محتجون جزائريون خلال مظاهرة رفضاً للانتخابات في العاصمة أمس

الترشح للانتخابات الرئاسية يكون 40 يوماً بعد صدور مرسوم دعوة الهيئة الناخبة من قبل رئيس الجمهورية والذي تم في 17 أيلول/سبتمبر الماضي.

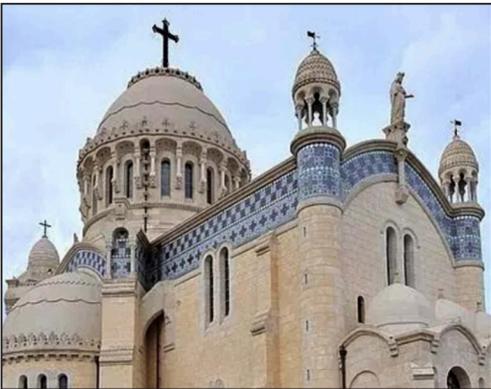
ويشترط قانون الانتخاب أن يجمع المرشح 50 ألف توقيع للمواطنين على الأقل من 25 ولاية (محافظة) من أصل 48 في البلاد. وذكرت السلطة المستقلة للانتخابات أن طلبات الترشح حتى الأربعاء، بلغت أكثر

من 140، أغلبها لشخصيات غير معروفة على الساحة، إلى جانب رئيسي الوزراء السابقين علي بن فليس، وعبد المجيد تون، وعبد القادر بين قروية، رئيس حركة «البناء الوطني» (الإسلامي)، والمرشحين المستقلين الدكتور فارس مسعود، والإعلامي سليمان بخلي، وبحلول تشرين الأول/أكتوبر الجاري، دخلت الجزائر الشهر السادس من المرحلة الانتقالية التي تعيشها منذ استقالة

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: حددت السلطة المستقلة للانتخابات في الجزائر، 26 تشرين الأول/أكتوبر الجاري، موعداً لانتهاء الأجل الترشح للانتخابات الرئاسية المقرر في 12 كانون الأول/ديسمبر المقبل.

وحسب بيان للسلطة، مساء الأربعاء، فإن تحديد هذا الموعد جاء وفق قانون الانتخاب الذي ينص على أن آخر أجل لتقديم ملف

السلطات الجزائرية تغلق ثلاث كنائس بروتستانتية بسبب عدم حصولها على ترخيص



كنيسة بروتستانتية في الجزائر

مضيفة: «فالأمم يعلنون أنهم جزائريون غير مسلم». وبالتالي تغيير الجزائري المسلم وإن كان قانون 2006 يفرض على المجتمعات الدينية لغير المسلمين إجراءات

إدارية ثقيلة، إلا أنه «يعترف بحق المسيحيين في ممارسة شعائرهم، ولا يجرم لدينه»، وبالتالي تغيير الجزائري المسلم لدينه، ولكن تمنع «التبشير» فقط، كما ذكرت ديرش.

الجزائر - أف ب: أغلقت السلطات الجزائرية، يومي الثلاثاء والأربعاء، ثلاث دور عبادة تابعة للكنيسة البروتستانتية في الجزائر، حسب ما قال رئيس هذه الكنيسة القس صالح شلاح.

وأوضح القس سلاح أن السبب الرسمي لهذا الغلق «هو ممارسة شعيرة دينية دون ترخيص»، لكنه اعتبر هذا السبب «ذريعة»، مشيراً إلى أنه «منذ 2018 تم إغلاق 12 دار عبادة تابعة للكنيسة البروتستانتية بالجزائر».

وتقع آخر ثلاث كنائس تم إغلاقها في تيزي وزو على بعد 90 كلم من الجزائر العاصمة.

وأضاف: «نعتبر أننا نحترم القانون»، مشيراً إلى أن لدى الكنيسة البروتستانتية 46 دار عبادة في 12 ولاية من أصل 48 في البلاد، ونحو 10 آلاف مؤمن منضمين تحت جمعية معترف بها منذ 1974.

ويقدر القانون الصادر في 2006 حول ممارسة الشعائر الدينية لغير المسلمين، الحصول على رخصة من لجنة خاصة في وزارة الشؤون الدينية.

وكان وزير الشؤون الدينية السابق محمد عيسى، ذكر في كانون الأول/ديسمبر 2018 أن القوانين الجزائرية «لا

تمنح هذا موقعا «كل شيء عن الجزائر» (خاص عن مصادر وصفا بالمطلعة، القول إن النائب تم توقيفه في تونس ونقله إلى الجزائر، الأربعاء، ولم تصدر الجهات الرسمية أي بيان حول القضية، كما لم تتناول وسائل الإعلام الرسمية الأمر.

وفي 25 أيلول/سبتمبر الماضي، صوت نواب المجلس الشعبي الوطني (الفرع الأول للبرلمان) بالموافقة على طلب لوزارة العدل لرفع الحصانة عن طلبة، وذلك تمهيدا لمحاكمته في قضايا فساد لم يكشف بعد عن طبيعتها.

ومنذ ذلك الجلسة، توارى النائب عن الأنظار بعد أن كان مقراً مثوله أمام القضاء في 16 تشرين الأول/أكتوبر.

وقالت وسائل إعلام محلية إنه في خارج البلاد إلى

توقيف برلماني جزائري

مثير للجدل رفض المثول أمام القضاء

تونس، ومنها إلى دولة أوروبية، في وقت قامت قوات الأمن بحملة بحث واسعة عنه وصلت حد اقتحام منزله بمدينة عنابة (شرق).

وبناء الدين طلبة، نائب عن ولاية عنابة (شرق) من أبرز نواب حزب جبهة التحرير الوطني (الحاكم سابقاً) في البرلمان، كما أنه شخصية برلمانية مثيراً للجدل.

ووصل طلبة البرلمان عام 2012، لولاية من خمس سنوات، قبل أن يعاد انتخابه لولاية أخرى في 2017، وتمتد إلى 2022، وظل طلبة هذه المدة من النواب الذين يدافعون بشراسة عن بوطليقة.

كما عرف النائب بهجومه المتتالي على المعارضة، وكذا قربه من عدة مسؤولين ورجال أعمال من محيط بوطليقة.

كما أنه أول من دعا لترشيحه لولاية خامسة في انتخابات 18 نيسان/أبريل الماضي، والتي تاجلت جراء انتفاضة شعبية.

وعكس نواب آخرين طلب القضاء رفع الحصانة عنهم، رفض طلبة التنازل عن حصانته طواعية، ونفى في بيان سابق تورطه في قضايا فساد.

وجاء تحرك القضاء ضد طلبة ضمن حملة ضد الفساد بدأت قبل شهرين مع مسؤولين سابقين من حقبة بوطليقة، أفضت إلى إيداع كل من رئيسي الوزراء السابقين أحمد أويحيى، وعبد الملك سلال، ووزراء سابقين ورجال أعمال، الحبس المؤقت. «الأناضول»

مدير مكتب الاتصال الحكومي في قطر: الحصار بني على أخبار مضللة ونحن نتحرك أسرع منهم

الدوحة - «القدس العربي»

من نور الدين قلالة:

دعا سيف بن أحمد بن سيف آل ثاني، مدير مكتب الاتصال الحكومي في قطر، إلى ضرورة التمييز بين الأخبار الصادقة والمغلطة والأخبار المضللة والزائفة في وسائل التواصل الاجتماعي، مشيراً إلى أن الحصار الجائر المفروض على بلاده منذ الخامس من يونيو 2017 تم بناؤه على أخبار مضللة وزائفة. وقال في مداخلة له حول «حرب الكلمات ودور التضليل في التحديتات العابرة للحدود»، ضمن فعاليات منتدى الأمن العالمي 2019 الذي أقيم في الدوحة بحضور مئتي أكثر من 60 دولة، إن «قطر تتحرك بشكل أسرع من دول الحصار في العديد من المجالات، وأن دول الحصار تفضل أن تعلن تغييرات دعائية بدلاً من التركيز على تغييرات ذات معنى وجدي». ولفت سيف بن أحمد إلى أن الحصار الجائر المفروض على دولة قطر تم بناؤه على أخبار مضللة وزائفة، ومن خلال إثارة لوكالة الأنباء القطرية «قنا»، حيث نسبت تصريحات كاذبة لأمر قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني «لم يدل بها قط». وقال إن الذين «فبركوا» هذه التصريحات

نشرها عمداً بعد منتصف الليل حتى لا يتسنى لنا الرد عليها حتى الصباح، مضيفاً أن دولة قطر، رغم ذلك، أحبطت خطتهم ونشرت بياناً من مكتب الاتصال الحكومي بعد الواقعة بـ45 دقيقة تقريبا، يوضح أن وكالة الأنباء قد تعرضت للاختراق بهدف نشر بيان صحافي مزيف. كما أشار إلى أنه قبل اندلاع الأزمة بعدة أيام، كانت قطر حاضرة في الرياض للمشاركة في اجتماع دول مجلس التعاون الخليجي، ولم تشر أي من دول الحصار آنذاك إلى أي قضية محل خلاف مع قطر. وتابع قالا: «لقد اختاروا أداة طمأنينة كانت تستخدم في هذا الجزء من العالم، كما يستخدمون جيوشاً على مواقع التواصل الاجتماعي خاصة «تويتر» ومواقع إلكترونية يديرونها وقنوات فضائية لنشر أخبار مزيفة».

وقدم أحمد المقرم، المدير التنفيذي لمعهد قطر لبحوث الحوسبة، جملة من الأرقام والإحصاءات التي أبرزت حملة الأخبار المزيفة والمضللة التي أعقبت اختراق وكالة الأنباء القطرية، لافتاً إلى الارتفاع الكبير بعدد الحسابات على «تويتر» التي تهاجم دولة قطر. وقال إن قطر من خلال المعهد طورت برامج على غرار برنامج «صقر» ومنصة «نبيه» للإدارة والتصدي للأخبار المزيفة والمضللة. كما شدد كارلو ناردي، مدير الاستراتيجية

الإعلامية للحلفاء الدولي ضد تنظيم «داعش»، على أهمية الأمن السيبراني في التعاطي مع المعلومات المزيفة. وقال إن إدارة المعلومات والأخبار تدخل في صلب الاستراتيجيات العسكرية خلال الحروب، مستعرضاً التطور التاريخي لهذا القطاع الحيوي بداية من الحرب العالمية الثانية إلى الوقت الحالي، عصر وسائل التواصل الاجتماعي، وإمكانية استعمال الخبر الزائف لشن حروب وضرب دول.

يذكر أن منتدى الأمن العالمي 2019، الذي عقدت دورته الثانية في الدوحة، دعا في ختام أعماله إلى ضرورة الاستعداد الجيد للوقاية من الهجمات السيبرانية التي تعتمد على التضليل ونشر المعلومات المزيفة، مع وعي الشعوب والجاهزية للرد. كما أكد المتحدثون في المنتدى على أهمية تعاون الدول لمواجهة الأزمات. وخلص المتحدثون في المنتدى إلى التأكيد على أن العالم أصبح أمناً بفضل تبادل المعلومات بين الدول، بما يقوي قدرتها على الصمود. واعتبروا أن العالم اليوم يسير في الاتجاه الصحيح، معتمداً على الاهتمام بزيادة الوعي لدى الجماهير، وأشاروا إلى دور مسؤولية التربويين والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات التعليمية والمنتديات الفكرية والنقاشية في تحقيق هذا الوعي ونشره.



الشيخ سيف بن أحمد بن سيف آل ثاني مدير مكتب الاتصال الحكومي في قطر

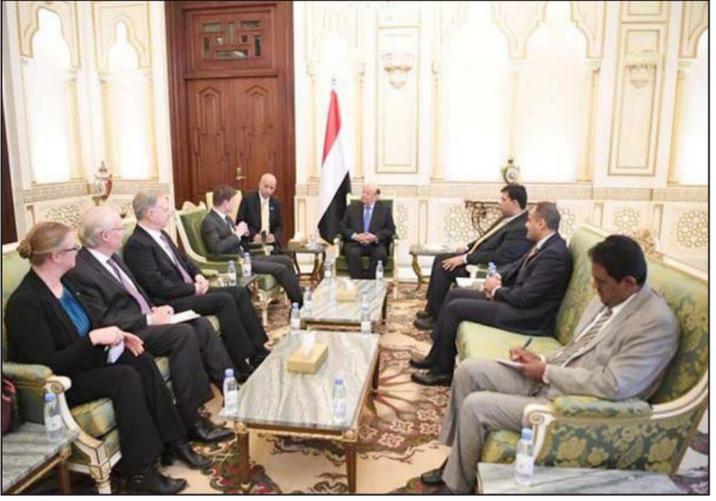
35 معتمراً لقوا حتفهم بعد اصطدام حافلتهم بجرافة قرب المدينة المنورة

الرياض - أ ف ب: لقي 35 شخصاً، يحملون جنسيات عربية وأسيوية، حتفهم بعد اصطدام حافلة كانت تقطعهم إلى المدينة المنورة بأبلة ثقيلة، حسيماً أوردت وسائل إعلام سعودية أمس الخميس، ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن شرطة منطقة المدينة المنورة خبر «صادث اصطدام حافلة خاصة مُستأجرة تنقل 39 شخصاً من المقيمين بالملكة من جنسيات أسيوية وعربية بمعدة ثقيلة (شبول)» أي جرافة.

وأضافت أن الحادث وقع في «مركز الأكل بمنطقة المدينة المنورة» غرب الملكة، موضحة أنه أدى إلى «وفاة 35 وإصابة أربعة من ركابها ونظام إبي في مستشفى المحنة». وقالت إن «الحافلات التي تستكشفها مباشرة التحقيق» في الحادث، ونكرت وسائل إعلام سعودية أن الحافلة كانت تقل معتمري من المدينة المنورة إلى مكة المكرمة التي تبعد حوالي 400 كيلومتر إلى جهة الشمال الشرقي.

وأوردت صحيفة «عكاظ» السعودية أن الفتى قيمون في البلاد، كما نشرت وسائل إعلام سعودية صوراً للحافلة التي احترقت في الكامل، وحسب «عكاظ»، فإن الحادث وقع الأربعاء عند الساعة 19:00 (16:00 ت.غ). وتحدثت عن «تفحم 35 شخصاً وإصابة 4 آخرين (...) في مجمع المحنة الصحي» إلى ذلك، ووجه أمير منطقة المدينة المنورة

الرئيس اليمني يلتقي وكيل الخارجية الأمريكي ويؤكد تطلع بلاده لسلام دائم وليس إلى ترحيل الأزمات



الرئيس هادي خلال استقباله وكيل وزارة الخارجية الأمريكي للشؤون السياسية ديفيد هيل

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أعلن الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، أمس، أن بلاده تطلع إلى سلام دائم وليس ترحيل الأزمات، وأن حكومته تسعى جاهداً إلى تحقيق ذلك الهدف، بالتعاون مع دول الإقليم والمجتمع الدولي.

وقال أثناء استقباله وكيل وزارة الخارجية الأمريكي للشؤون السياسية، ديفيد هيل، والوفد المرافق له: «نكنا وما زلنا نوسيط سلام ووثام وفي سبيل ذلك قدمنا التصحيحات الجسيمة لصحة وطننا وشعبنا وسنعمل على تحقيق ذلك الهدف والخيار الذي يطلع عليه شعبنا في أن يرى سلاماً دائماً ومستداماً وليس ترحيل الأزمات».

ونكر هادي أنه وجه تحذيرات مبكرة للولايات المتحدة والمجتمع الدولي من التدخلات الإيرانية في اليمن والمنطقة العربية بشكل عام، وسعيها للسيطرة على الملاحة في مضيق هرمز وباب المندب.

«تحقيق السلام المبني على المرجعيات الأساسية الثلاث المتمثلة بالمبادرة الخليجية واليتمه التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة»، وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن رقم 2216 لعام 2015».

ونسبت إلى وكيل وزارة الخارجية الأمريكي للشؤون السياسية تكدياته لدعم الولايات المتحدة الأمريكية لليمن وودته وثوابته وأمنه واستقراره. وقالت إنه «مُن التعاون الإيجابي بين الولايات المتحدة واليمن في مواجهة التحديات، ومنها مخاطر التطرف والإرهاب والتدخلات الإيرانية في اليمن والمنطقة، واستغلالها السببي لظروف الحرب في اليمن»، مؤكداً مواصلة التعاون والتشسيق بين البلدين الصديقين لتحقيق كافة التطلعات وتحقيق الأهداف المشتركة.

وعلمت «القدس العربي» من مصدر حكومي يعني أنه يعتقد أن وكيل وزارة الخارجية الأمريكية حمل نسخة محدثة من المبادرة الأمريكية التي كان مايك بومبيو قد طرحها مطلع العام الجاري، لحل مشكلة اليمن وأثار جدلاً واسعاً في أروقة حكومة الرئيس هادي لما اعتبرته انتقاصاً من شرعيتها ودعماً للانقلابيين الحوثيين الذين يسيطرون على العاصمة صنعاء.

وأوضح أن الإضافات الجديدة للمبادرة الأمريكية ربما شملت مستجدات الوضع في الجنوب اليمني، بعد سيطرة ميليشيات المجلس الانتقالي الجنوبي، ذي التوجه الانفصالي بدعم من الإمارات، على العاصمة المؤقتة عدن والعديد من المحافظات المجاورة لها، والتي استعادت القوات السعودية السيطرة على محافظة عدن هذا الأسبوع بعد تفاهات مع دولة الإمارات بشأنها.

في غضون ذلك، تواصل الحكومة اليمنية مباحثات مع المجلس الانتقالي الجنوبي، في مدينة جدة، برعاية سعودية، ولم تتضح بعد النتائج التي وصلت إليها هذه المباحثات اليمنية إثر التقييم الكبير عليها، إلا أن بعض التشريرات التي تأكد أنها غير دقيقة، وتجايف الحقيقة، كما ذكر ذلك الناطق الرسمي باسم الحكومة اليمنية، راجح

السيناتور السعودي في بريطانيا: القحطاني موجود في منزله لا في السجن

الرياض - أ ف ب: كشف السيناتور السعودي لدى بريطانيا الأمير خالد بن بندر، للمرة الأولى، أن المستشار السابق للديوان الملكي السعودي، سعود القحطاني، يقيم في منزله وليس مسجوناً، وجاء ذلك خلال مشاركته في ندوة نظمها معهد «رويال يونانيد للخدمات» في مدينة وستمنستر البريطانية، وهو أحد أقدم مراكز البحث المعنية بشؤون الدفاع والأمن الدوليين بالعالم.

وقال في مقطع مصور للندوة التي كُشفت عنه وسائل الإعلام، الخميس، إن القحطاني «يخضع للتحقيقات داخل منزله، بعد عدم العثور على أي أدلة تقيد بظوره في قضية مقتل الصحافي جمال خاشقجي».

وفي السياق، ادعى ابن بندر أن تركيا «لم تتعاون» مع بلاده فيما يتعلق بتحديد الأدلة التي تملكها، ومن شأنها إثبات القحطاني في جريمة مقتل خاشقجي، وأكدت أنقرة أكثر من مرة تزويد السلطات السعودية بكافة المعلومات عن الجريمة، وأنها في المقابل لم تتلق إجابات من السلطات السعودية عن أسئلة كثيرة متعلقة بها، ومكان حادثة الخاشقجي، أنشئت عدة شائعات حول مصير القحطاني، أبرزها الحديث عن المواقع الحساسة التي ما زالت تحت تصرفه، في ظل إنكار إقالته من جميع مناصبه، حسب وسائل

تحذيرات حكومية ألمانية من خطر التطرف اليميني الصامت ووزير الداخلية يريد حظر ست من جماعاتهم

برلين - «القدس العربي»
من علاء جمعة:

اليمين المتطرف في مدينة هاله، حيث أطلق متطرف يميني النار، الأربعاء الماضي، في محيط كنيسة يهودي في مدينة هاله بولاية ساكسونيا - أنهالت بشرق ألمانيا، قتل امرأة وشباباً، في نحو تمكثنا من التصرف بمرحلة وفقاً للأوضاع المختلفة.»، ومن المنتظر أن يضم الفريق 12 متخصصاً على الأقل، عاملاً، بمحاولة شن الهجوم، وكان لديه دوافع يمينية متطرفة ومعادية للسامية، ويقع في الحبس الاحتياطي وكان الرئيس الألماني، فرانك فالتر شتاينهايم، في كلمة تأسين الضحايا: «يسود أن الهجوم كشف عن مدى احتياجنا للاستعداد للتعرف اليميني المتطرف، مجدداً»، وأضاف: «كانت جريمة لها هدف واضح، وهو قتل أكبر عدد ممكن من اليهود، الظروف اليمينية فقط هي التي منعت وقوع مزيد من الضحايا».

وكان وزير داخلية ألمانيا، هورست كدف مؤخرًا أن وزارته تدرس حظر أنشطة ست جماعات يمينية متطرفة في البلاد، غير أنه لم يذكر أسماء هذه الجماعات، وقال في تصريحات لبرنامج «سا العله»، الذي تبثه القناة الألمانية، التلفزيون الألماني: «حين تتوفر الشروط القانونية سنستدلل

بريطانيا والاتحاد الأوروبي يعلنان التوصل إلى اتفاق لـ«بريكست» والمعارضة ترفضه باعتباره «أسوأ من اتفاقية ماي»

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أعلن رئيس المفوضية الأوروبية، كلود يونكر، أمس الخميس، التوصل لاتفاق جديد مع رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، بشأن خروج المملكة من الاتحاد الأوروبي «بريكست»، قبل موعد انعقاد اجتماع القادة الأوروبيين في العاصمة البلجيكية بروكسل. وقال يونكر في تغريدة على «تويتر»: «متى توافت لإيجاد حلول».

وحث يونكر وجونسون برلمانهم على تأييد الاتفاق، لكن حزب الديمقراطيين اليميني يسكن في احتمال الأوروي، قائلًا أنه «لا يستطیع تأييد» كما أن خروج أكثر من 20 عضوًا من حزب المحافظين من دائرة سيطرة الحزب، بعد تصويتهم ضده في مجلس العموم، أدى إلى احتمال مواجهة جونسون مع جلسة شرسة قبل أن يستطيع تمرير الاتفاق الجديد في البرلمان، ووقع حزب الديمقراطيين اليميني اتفاقاً مع حزب المحافظين بعد انتخابات عام 2017، يقضي بتأييده ودعمه، وهذا ما وفر للحكومة، في الماضي، أغلبية في البرلمان. وقال في بيان: «الحزب الديمقراطي اليميني عمل منذ الإعلان عن نتائج استفتاء 2016 على تامين اتفاق عبر التفاوض من أجل الخروج من الاتحاد الأوروبي»، وأضاف الحزب: «موقفنا الثابت هو أننا سوف نوافق فقط على دعم الترتيبات التي تخدم الدستور والمصالح الاقتصادية على المدى الطويل

لإيرلندا الشمالية وتحمي تكامل الاتحاد». وأوضح: «هذه المقترحات، في رأينا، لا تعود بالفائدة على الأوضاع الاقتصادية لإيرلندا الشمالية وتقوض تكامل الاتحاد»، في إشارة إلى خطط وضع ترتيبات جمركية بشأن إيرلندا الشمالية منفصلة عن بقية المملكة المتحدة.

وناشد رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، نواب البرلمان البريطاني من دعم الاتفاق الجديد الخاص بخروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي (بريكست)، وقال جونسون في مؤتمر صحافي في مقر الاتحاد الأوروبي في العاصمة البلجيكية بروكسل: «لدي أصل كبير الآن (...) أن يجتمع زملائي (النواب) في وستمنستر لانتهاؤه من مسألة بريكست، وإنجاز هذا الاتفاق المتزامن، وإتمام الانسحاب دون مزيد من التحويلات».

في ذلك، قال كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي، ميشيل بارنييه، إن الاتفاق الجديد يعتمد على أربعة عناصر أساسية، أهمها بقاء إيرلندا الشمالية في إطار الحدود الجمركية لبريطانيا، وأضاف، في مؤتمر صحافي، أن الاتفاق يضمن «الحفاظ على تكامل السوق الواحد، مع تلبية رغبات بريطانيا المشروعة بشأن ضريبة المبيعات، فيما سيظل ممثلو إيرلندا الشمالية يتمتعون بسلطة اتخاذ القرار بشأن مواصلة تطبيق قواعد الاتحاد الأوروبي في إيرلندا الشمالية، أو عدم تطبيقها كل أربع سنوات».

وفي السياق، وصف جيرمي كوربين، رئيس حزب العمال البريطاني المعارض، أن صفقة بوريس

محمد سامي الكيال*



التجربة الكردية في سوريا؛ أسئلة ثقافة الديمقراطية والحرب

أثارت تجربة الإدارة الذاتية الكردية في «روجافا» شمال شرق سوريا مخيلة كثير من اليساريين على الصعيد العالمي، فألى جانب التضامن الواسع بين حزب العمال الكردستاني، والحركات القريبة منه، واليسار الأوروبي عموماً، بدأ أن المقاتلين الكرد يجفزون مجتمعاتهم المحلية نحو تجربة رائدة؛ تسيير ذاتي وديمقراطية قاعدية ذات نفس معاد للرأسمالية، معنية بكل قضايا «اليسار الجديد»، مثل النسوية والأيكولوجيا وتجاوز المركزية الغربية والشكل التقليدي للدولة القومية، فضلاً عن دور «وحدات حماية الشعب» في مواجهة التطرف الإسلامي، ليس فقط عسكرياً، بل أيضاً على صعيد ثقافي ومجتمعي. هكذا أصبحت صور المقاتلات الكرديات دالاً لا محالة رمزية كبيرة لكل ما هو إيجابي وتحري في هذه التجربة، بالنسبة ليسار عالمي يعاني من تشوش أفقه السياسي والفكري، فإن «روجافا» قدمت، وسط أصعب الظروف، مجالاً لاختبار مقولات لم تجد في موطئها الأساسي إلا تطبيقات محدودة ومدججة.

من جانب آخر واجهت هذه التجربة انتقادات جديّة: اتهامات بالتطهير العرقي، التواطؤ مع النظام السوري، قمع المعارضين ونفيهم، فضلاً عن التساؤل حول إدارة تصف نفسها بالـ«ذاتية»، ولكنها مفروضة فوقياً بقوة الميليشيات، والحديث عن استغلال طروحات اليسار الجديد للخطية على الجوانب التسلطية في التجربة، بالإضافة للاتهام التركي التقليدي للمقاتلين الكرد بالإرهاب. لا يمكن بالتأكيد تجاوز هذه الانتقادات، ولكن حدة البنية الأيديولوجية والقومية فيها تقفهما كثيراً من قدرتها على تقديم تصوّر مفيد حول الأبعاد الاجتماعية والثقافية للتجربة الكردية، في سياق الحرب السورية. ما يدفعا محاولة صياغة أسئلة جديدة؛ ما هي إمكانيات تجارب التسيير الذاتي في مجتمعات ريفية وفي إطار غير مدني؟ وما تأثير تسيير الحالة للمليشياوية ونموذج إمارات الحرب على فرص التجريب السياسي والاجتماعي؟ وما الذي يمكن لـ«روجافا» بالفعل أن تقدمه للتفكير الراديكالي، الغارق في أزماته منذ عقود؟

قومية ما بعد الدولة

يبدو بيان «مشروع الإدارة الذاتية»، المنشور على موقع «حزب الاتحاد الديمقراطي»، طوحاً بالغايت من الناحية الفكرية، فهو ينتقد هيمنة المنظورات الغربية، القائمة على فلسفة وضعية، تحليلية، علموية، ساهمت في فرض سيطرة المشروع الغربي، الاستعماري والاستشراقي، الذي أنتج الدولة القومية ما بعد الاستعمارية، القابعة للتنوع الإثني والثقافي في المجتمعات المستعمرة، لحساب فرض لون قومي وديني واحد، لا يهتم «علم الاجتماع الغربي»، حسب نص المشروع، بمبدأ الضمير، بل يعترف فقط بالنكاه التحليلي، ولذلك لا بد من القطيعة مع هذا النمط من الالهية، «أيديولوجيا الحرية» القائمة على الضمير والذاتية العاطفية، ما من شأنه مفرطة المجتمعات بشكل فعلي، الأمر الذي يهدد لنشوء جمهورية ديمقراطية على أسس دستورية تنهض التنوع الديمقراطي مناقضة للسلطة، ومهمة الدستور تأمين التعايش بين «المؤسسات الديمقراطية» المجتمعية ومؤسسات الدولة، لا يدعو المشروع إلى تجاوز الدولة تماماً، بل إلى صيغة دولة + ديمقراطية، مع تلميح إلى حموية انتصار الديمقراطية على الدولة على المدى الطويل. مفرطة المجتمعات قادرة على حل التناقض بين الفرد والجماعة، الماضي والحاضر، التقليد والتحرر.

على الرغم من التعارض الظاهر بين انتقاد الهيمنة الغربية، والدعوة في الوقت نفسه لجمهورية ديمقراطية على عيادئ دستورية، فضلاً عن التسيير الذاتي ودمقرطة المجتمع، وهي كلها مفاهيم غربية جدية، فإن المشروع يحاول طرح حل نظري مبتكر لوضع ازدواجية السلطة، التي تتجاوز الديمقراطية الاجتماعية التي بعد الدولة، فهو لا يسعى إلى دفع التناحر بين الطرفين إلى أقصاه، ولا إلى تقسيم السلطة بينهما، بل إلى معادلة دستورية تؤنّ الفصّل بين الديمقراطية والدولة، تقوم القوى المجتمعية بتسيير شؤونها ديمقراطياً وتطوير تعاملها مع قضايا الحريات وحقوق النساء والأقليات والبيئة والدفاع الذاتي، في حين تؤنّ الدولة، التي يجب أن لا تتسبب أي صيغة قومية أو دينية، السقف السياسي للمؤسسات الديمقراطية، وتستفيد من تجاربها للحد من نزعتها البيروقراطية، مع حصص وتقليص مزاياد سلطاتها على البشر. هكذا يتم تأمين مبدأ «الوطن الواحد»، القادر على التعامل مع المسائل القومية والطائفية من خلال التعايش والاعتراف المتبادل، بعبارة أخرى: فإن حل المسألة الكردية، وأي مشكلة أخرى خلقتها الحداثة، لا يمرّ عبر إنشاء دولة قومية جديدة، بل عبر تفكيك الدولة القومية الحداثوية بعد الاستعمارية.

ترجمة هذا الطرح الفلسفي في سياق الحرب السورية اتخذ طابعاً مشوشاً: من جهة لدينا ميليشيات ذات سمية قومية واضحة، تدير منطقة شديدة التنوع الإثني والثقافي، بما يرقفها ذلك من مشاكل وانتماءات متوقفة، بالإضافة لإدارة ذاتية مسلحة لا يدلّ عنها، ما يبقها كثيراً من طوعيتها وذايتها المفترضة، ومن جهة أخرى شهدنا محاولات لا بأس بها لتطوير الثقافة المجتمعية والإطار الحقوقي، في بلد يعاني من تراجع اجتماعي على كل المستويات، وهيمنة لأثر القوى رجعية، ما جعل «روجافا»، رغم كل الانتهاكات التي تتم على أطوار حرب شديدة الوحشية، واحدة من المناطق القليلة الصالحة نسبياً للحياة، ضمن الظروف الهيمنية التي تعاني منها أغلبية البلاد.

سياسة غير سياسية

ربما كان أحد أفضل التفسيرات المعاصرة للتسيير الذاتي ومواجهة سلطة الدولة هو ما قدمته المدرسة العنالية الإيطالية Operaismo التي تصف الثاني من القرن الماضي، وهو ما نجد له بعض الأصداء في مشروع الإدارة الذاتية، وبالتالي قد تمكّنا المقارنة من تحقيق فهم أکبر لحدود المشروع.

نشأت الحركات العمالية للتسيير الذاتي في شمال إيطاليا في مجتمعات شديدة التصنيع، إلا أن نظري الحركة الكبار، مثل بولونو فيرنو وأنطونيو نيغري وماريو ترونتني، حاولوا تقديم تعريفات أوسع للعمل والعمال، فالعمل لا يشمل فقط الإنتاج المادي في المصانع، بل أيضاً العمل غير المادي الذي تقوم به العمال متعددة، وكذلك العمل المنزلي مثل المنزلة والنساء، والعمال ليسوا فقط أصحاب الياقات الرزاقية، بل بل شرائح متعددة غير الطلاب وريبات المنازل والعاطلين عن العمل، والثروة في الرأسمالية هي نتيجة عمل اجتماعي شامل، يُوزع جانب محدود منه فقط على شكل أجور، والهيمنة الرأسمالية هي هيمنة سياسية حتى في بعدها الاقتصادي، تلعب التنظيمات السياسية المرتبطة بالدولة، مثل الأحزاب والنقابات، دوراً في تأطير القدرة السياسية – الحويوية للجمهور ضمن قنوات هيمنية مسدودة، ولذلك يعول العاملون على التنظيم الذاتي للبشر المنتجين الثروة الرأسمالية، في مواجهة الدولة والإطار الذي تتحده السياسة، إنه تفجير للقدرة السياسية للمجتمع من خلال تجاوز السياسة نفسها.

تلحظ هنا حضوراً مهماً لمصطلحات لا معنى لها خارج حيزٍ مدنيّ متطور، التسيير الذاتي في هذا السياق يفترض مجتمعات منتجة في إطار رأسمالي، تجاوزت كثيراً من بناها الأبوية التقليدية نتيجة التصنيع والتحديث، يعمل فيها الجمهور على تفكيك الهيمنة السياسية لسلطة تبنى وجودها على عمله الاجتماعي، أما التسيير الذاتي في إطار زراعي أبوي، ومجتمع فقد كثيراً من قدرته على الإنتاج بسبب ظروف الحرب، ويعتمد في حالات كثيرة على الإعانات والوظائف المدنية، شديدة التسييس، فربما لن يكون أكثر من إعادة إنتاج السيطرة الأبوية القديمة بغناون جديدة، بما فيها السيطرة الولدئية والحزبية والمليشياوية، قد يكون لهذا صدى لدى يسار «ما بعد مادي»، وربما لذلك نرى تكراراً لتريكات مثل «الضمير والنكاه العاطفي»، «مواجهة الهيمنة الحداثوية الصناعية»، في مشروع يفاخر بتقدميته.

ضد الحرب

إلا أن الإدارة الذاتية أمنت، في ظروف شديدة القسوة، إمكانية استمرار الحياة في مجتمعات مزقتها الحرب، فوسط سيطرة الميليشيات وانتهائها، هناك «جمهور»، يحاول أن يعمل ويعيش، ويحقق بعض التقدم في المسائل الاجتماعية والحقوقية، مساحة التجريب هذه لم تكن ممكنة بدون حيوية اجتماعية كبيرة، أنتجت أحد أفضل الصيغ الممكنة في الإطار العال للتحرك الاجتماعي السوري.

لا يؤدي التدخل العسكري الأجنبي إلا مزيد من التمزق الاجتماعي وسد آفاق الحياة والتحرر، مع نتائج بعيدة المدى على إمكانية التعايش في منطقة لا تنقصها الأنغام الاجتماعية، بهذا المعنى يمكن القول إن الحرب هي أقسى أشكال الاعتداء السلطوي على «عالم الحياة»، ربما كانت مواجهة عدوانية الدولة، بصيغها القومية والدينية، هي الشرط اللازم لكل محاولة تحررية في المنطقة، بدون إغفال التشابكات المعقدة لهذه الدولة مع البنى التقليدية والتراتبية العائلية والدينية، بهذا المعنى فإن سؤال الديمقراطية والتغيير الراديكالي يصبح صعب الطرح بدون انتخاب كامل لنوع البشر للحياة والحرية، طرح مشروع الإدارة الذاتية قضايا نظرية متقدمة، مثل الجمهورية الديمقراطية وازدواجية السلطة ضمن إطار دستوري، وهي مفاهيم ضرورية لأي نقاش يتعلق بالتغيير، ومدخل مفيد لنقد ممارسات الإدارة الذاتية نفسها، ولكن كل هذا النقاش والنقد، وأي ممارسة أو مشروع سياسي مرتبب عليها، لن يكون ممكناً بدون الرضف المبدئي للحرب.

* كاتب من سوريا

الأعلى والأدنى وجمالية الإيحاء في مجموعة «تفاحة يانعة وسكين صدئة»



رشيد أمديون*

صدئة = صبية يانعة + صبية] + [يانعة # شيخ

هذه العلاقة المتنازرة بين تفاحة يانعة، وسكين صدئة، تفضي إلى تجسيد صورة مجازية بُنيت على علاقة المشابهة، بخرق منطقية الإنسان، وذلك بإسقاط حقل معجمي على حقل معجمي آخر. فأتضح أن مرحلتين عمريتين تمثلهما شخصيتا الشيخ والصبية، أدت إلى علاقة غير متوافقة ولا مكتملة الغاية، كما تبين في خاصة النص: «أطلقت العروس صرخة مولولة آسأ، فهقه الشيخ معتزلاً برجوعه إلى صباه»، ولا شك أن الألم شعور ملازم لشخصية العروس (الصبية) حالاً وماً لا يفعل ظلم أكلته مضمرات النص وتجليات العلاقة الغاشلة التي أشارت إليها بهذا القربنة، وفي تصوير مجازي بليغ: «بهتت خيول الشيخ الهزمة فوق جسمها النافر الغض، تصد عرقه وقواه تكاد أن تنهار»، بهذا العنوان قُدم الكاتب مجموعة القصص، وهو نص مركب من جملتين تعنيتين معطوفتين بالواو. الجملة الأولى «تفاحة يانعة»، توحى بالسمو على مستوى التعبير الغوي، وكذا على مستوى معناها ودلالاتها التي تصنع القارئ على استعراقها الجمالي أو استعثاره بتجربته الذوقية، التي تتعالق بالتصورات الذهنية المسبقة، خاصة لو تم استعمار الدلالة الرمزية التي تمثل في [الحب/الغواية].

تعبير عن الدونية

أما الجملة الثانية، فالى جوار جمالياتها اللغوية التركيبية والتعبيرية فهي أقل درجة وأدناها، على مستوى الدلالة المشار إليها والتصوير المتخيل، أي أن «سكين صدئة» تعبير يوسى إلى الدونية وإلى تمثلات تجلّي في الإكراه والاعتداء والظلم. هذه المجموعة القصصية تستعرض قوتها الإقناعية معتمدة على سلم تراتبي ينطلق من الأعلى نحو الأدنى، في نسق تأويلي تخلفه النصوص. تعالج عوالمها قضايا إنسانية تستمد مرجعيتها من الواقع/الحاضر وصيرورته، ومن متغيرات العالم، ومن التاريخ والنزات الإسماني... كل هذا ينعكس على مرايا الوعي عند الكاتب فيروم صياغة متخيلة ضمن منجزه الإبداعي.

* كاتب مغربي

خاصة أن غواية النص مرتبطة بالحكي لخصوصية الإيحاء التي يهيئها في ذهن المتلقي، فكيف يبرز هذا المفهوم في المجموعة القصصية «تفاحة يانعة وسكين صدئة» للناصح المصطفى كليتي؟ وما هي الدلالة التي يوحي بها العنوان، والتي يؤدي عبرها وظيفته؟

دلالة العنوان

تحمل المجموعة القصصية «تفاحة يانعة وسكين صدئة»، عنوان النص الحادي عشر – حسب ترتيب النصوص التي بلغت 81



تفاحة فينوس

بالنظر في سياق أسطورة تفاحة فينوس، نجد بدايتها كانت غواية أنتجت حرباً طويلة امتدت زمناً. كما نجد أن الغواية في قصة «أدم وحواء» كانت نتيجة خروجهما من الجنة، أي الهبوط إلى الدنيا. والهبوط هو النزول أو الانخفاض، أي نزول من مكان أعلى إلى مكان أدنى منزلة. كما ورد في النص القرآني: «قال أفيطاً منمها جميعاً يفتكركم ليضعن عدو»، فالهاء عائدة على – المكان – الجنة التي كانت مسكنهما الأول، باعتبارها أعلى منزلة من الدنيا (المكان الجديد)، والأدنى يعني الأقل قيمة كما ورد في القرآن في سياق رده على بني إسرائيل في مسألة اختياريهم للطعام: «قال أشيتدون الذي هو أني، الذي هو خيزر أفيطو مضرراً فإن لكم ما سألتم».

ولعل الصيغة التي ورد بها الخطاب مع فعل الأمر «اهبطوا»، تدلّ بآيد نتيجة اختياريهم الالديوي تقضي حركة انتقال من مرتبة أعلى إلى مرتبة أدنى لتضييهم (البقل، والقاء، والغوم، والعدس، والبصل) على المن والسلوى، الذي هو طعام منزل: «وأزناش أعليكم المن والسلوى». ويرتكهم المنزل، عوقبوا بنتيجة الهبوط إلى مصر من أمصار الدنيا ليحصلوا على الأدنى قيمة. وبناء على ما سبق، هل دأشوا ترتبط التفاحة – كرمز للغواية – بالهبوط من الأعلى نحو الأدنى؟ أم أن الغواية غوايتنا، غواية تؤدي إلى التذني، وغواية تتعلق بالنص الذي يجلب المتعة للقارئ في مجال الأدب،

قصة، واحتل الصفحة 15 من الكتاب – هذا العنوان الذي يمثل نصاً موازياً، يشد القارئ لجمالته وتركيبه الغوي العميق، لاسيما أن دلالاته التأويلية تتجاوز دأشرة الدلالة الحرفية (الظاهر)، بحيث تنزاع اللفظ الجملة لتفتح المجال لإنتاج معنى له وظيفة أخرى غير التي نشقيلها حرفياً من خلال ظهر اللفظ. يوظف العنوان خانة الدلالة المرسله قصد توجيه القارئ وإقناعه، وحيث تفتح أمامه أفق التخيل، ويُفسي ذلك إلى فهم الإشارة دون التباس أو غموض. نأخذ من العنوان رمزيتين تمثلان دعائين أساسيين لنصه المصغر، بما تتحانه من حمولة دلالية تساهم في مقاربة النص:

أ) التفاحة: ترمز للغواية والإغراء، (كما ورد في أسطورة فينوس). وفي قصة أدم وحواء، كانت سبب خروجهما من نعيم الهناء إلى جحيم العناء، الذي تمثله الدنيا بتكدسها وشقاها وصراعاتها وحروبها المتكررة والمتواصلة منذ الوجود البشري إلى يومنا هذا. أما منذ أول عملية قتل في التاريخ فنهدا قابل، فهو هبوط

ردح من الزمن من يملأ رؤوسهم بشعارات الحرية والتحرر والإنقام، وينمي عندهم روح التمرد، فيسيطرون على كل شيء، والحقول، والأسواق، والتجارة والحقول، ويصبحون هم الكل في الكل، ليخطوا في صفحة من تاريخ ثورة الزنج، لكنهم لم يستفيدوا من التاريخ قط، فيصبح عبد الماضي سيد اليوم، ويرث قسوة وظلم وتعدي وجور سيده، ويضف إليه ويتفقتن به ليخلق طبقة أخرى من الحاقدين، لتتكرر الأخطاء والمآسي، فنتمو بذور ثورة جديدة ثم أخرى حتى نصل إلى هذا العهد المؤلم نتيجة لتعقيد الماضي، في سلسلة لا تنتهي حتى تبدأ من جديد.

من هذا التاريخ ينبج الحاضر المتشابك، ولعل هذا المقطع يرينا كيف انحضرت طبقة العبيد في بغداد، فهو يصف كيف عمل صغيران أسودان في بيت من بيوت بغداد الاستقرارية، «لم يكن يوماً عادياً حين قدم جحي مصطاف من البصرة وهو يصطحب معه مرجان بعر عشر سنوات، يرتدي سروالاً فضفاضاً وقميصاً مع «بلك» مذهب بألوان زاهية لم تعدت حسبية خاتون أن ترى الأولاد في بغداد يرتدون، وبصحبته طفل في عمر مقارب تدعى كتيكي، وهما لا يقفهان من العربية شيئاً.

قال جتتك بولد وبننت هدية من أول سعدون لي، عند زيارتي لهم في الزبير سوف يساعداك في أمور البيت. أحيبت الصغرين كانها ولداهما، احتضنتهما، وأخذتهما للحمام، بعد أن حممت البيوت أولاً ومشطت شعرنا الذي كان يبدو كأنه عشب لققو وعلمت منه ضافتن صغيرة، ربما جازوت العشر، وعلقت في نهاياتها خرزاً زرقاء وحمراء، البيستها ثياباً نظيفة ولبقتها وأمرتها أن تجلس أمام مهد بدرية تهزه كلما أخذت بالبكاء، كان هذا هو عملها الأول، ثم علمتها التنظيف والطبخ والأصول، وكل شيء تحتاجه البنت البغدادية. حتى غدت أحسن من أي خاتون في بغداد، أما مرجان فتزكت أمره لحجي مصطاف زوجها.

وتشاء الأقدار أن تشهد كتيبي ومرجان تطور حياة الأسرة كلها، أفراحها ومآسيتها، فهي قصة الحاج مصطاف، ذلك المكافح الكريم الشهم، الذي تعلم صنعة العجنات بصعوبة نادرة، من خلال مراقبة العمال الأتراك، وحين أفتنها افتتح ملاماً مستقلاً بر عبدي، ولكرمة وتسامحاً ازدادت سمعته رسوخاً وانتشاراً، وأصبح أشهر بائع حلويات في بغداد، وأثناء الحرب العالمية الأولى ازداد الغلاء واستفحل حتى أخذ

في سرد من التداي يبدأ ولا ينتهي إلا بانتهاء الرواية، عبر حكي متصل بين اثنتين تتكلمان عن حياة عائلة كاملة، الأولى تروي الحوادث بكلمات عامية حيناً وبفصحى أخرى، والثانية تسمح حيناً وتختفي حيناً، والقصة تروى وتروى ولا تتوقف إلا في النهاية، والحقيقة هي لا يوجد سرور واحدة، تروي بصوت عال، وبقلب متعاطف حميم، عن عائلة تعيش في بغداد قبل وأثناء الحرب العالمية الأولى، ولا تتوقف بتوقف الحرب، بل تستمر في السرد والرواي، لتمر في لحات عن الاحتلال الإنكليزي، والانسحاب العثماني والحكومة الوطنية ومن يعيش في بغداد، ومن يخرج من القبور، غنياً كان أو فقيراً، مسيحياً كان أم يهودياً ما مسلماً، تعبر عن الجميع، وتروي عنهم لحات سريعة أحياناً، وأحياناً أخرى تفصيلات لا غنى عنها.

شخصيات لا لها أول وليس لها تال، اجتمعت، تناثرت، ثم بدأت أخبارها تمثل حروفاً وكلمات وعبارات في كتاب أطلق عليه رواية، وليس برواية، أو قصة، وليس بقصة، ربما أشبه بلحاح طارات ونزفرت وجمعتها ربح شديدة لتتلم وتتمتع على شكل ملحمة لا تنتهي أخذت اسم رواية. إنها أشبه بقرص خبز كبير محمص شهي كبير يدور أمامك بسرعة هائلة كما يدور الزمن وأنت جوعان، وتستطيع نثف شيء من هذا القرص لتسد به جوعك، ولضخامة القرص وسرعة دورانه لا تحس بأثك لظته، فيستمر على الظلم والمضع والابتلاع حتى تشبع، لكن ماذا ظمت وماذا أكلت فانت لا تراه ولا تخبر حقيقتة.

عائفة بغدادية أرستقراطية، عندها ثلاث بنات جميلات، ترفض تزويجهن لغير بغداديا، ولم تتزوج سوى واحدة، فتنتهي أسطورتها بنهاية غناها وتمزق شرف الأسرة، حيث تمتهن الكبرى البغاء ثم تقتل، ولا تهرب الصغرى مع محب وتختفي هي وأياه، من دون زور أو أي خبر منها، كأنهما حلم خطر وانتهى، وتنتهي الأصوات الأخرى، فالابن الضابط العثماني يتلاشى مع تباينه والقباه ومناصبه، والأب التاجر يموت، والابن الثاني الذي ترك الدراسة يتحدر.

مجتمعات تتهاوى وأخرى تنهض على أنقاضها، والراوي كريم متعاطف مع الضحايا، وثقافته غير محدودة، وتذكرياته وتاريخه، تظهر من خلال «موسيقى ورقص أفريقي وأصوات تنبث من حيطان الأيون، وترجع إلى زمن سحيق وشيئاً فشيئاً، تتحول حديقة الدار الوسطى إلى غابة رطبة وتتحوّل النخلة إلى شجرة موز، رجال يصطادون بمفخخات حديد ويبيعون في البصرة، أصوات وجلبة زيق في جموع لا أول ولا آخر، يأتيون للحج، فيبيعهم زعيم قبيلتهم بئمن بخس ويرجع ويتركهم، من ينهون في حقول وأراض شاسعة تزرع أرزاً وقمحاً لغسل أملحها بعد الرّي المتكرر، حتى ينهض بعد



رواية «منعطف الصابونجية» لنيران العبيدي... أو آخر من يتذكر ملامح بغداد



محمود سعيد*

البعض يخطف الأطفال، ويذببهم لكن مصطافاً وحده كان يعطي بعض الفقراء كل يوم إلى أن أصبح واحدا منهم، حتى قتله همه وشيع ليحرم وراء جنازة الفقراء الذين يعطف عليهم وحده، يبدو واضحاً في الرواية تاخي لا للمسلمين بطوافهم حسب، بل لجميع الأديان، فأحدى البنيتين تجب يهودياً لكنه لا يجارها بخرف الذبح، والثانية تحب مسيحياً لا يرويهما غيره، لكنهما لم يضرأا بمن يعشانه، ليعيشا لوعة الحب والغراق إلى الأبد. إن ذاكرة المؤلفة غنية بالأشعار الشعبية والأغاني المشهورة ويمكن اعتبارها مرجعاً محترماً، فهي تذكر الأغنية وتشرح معناها لمن لم سمعها ولم يفرقهها، لأن فيها كلمات صعبة على المتلقي المتقف الآن.

تلو تخت حببي يا أهل الكهواي، يا لولك ويلي واش وكع الفنجان منك يا غاوي، يا لولك ويلي، أو: لراكض وراهم حافي وعبيتي على جتافي وشوف من الأسمر كاف سواها بي سلمان. أما أغنية: جليل عليّ الزمان نومي فزلي فقطص كيف سقط العراق تحت احتلال العثمانيين، الذين يوصفون بالحر أو الأحمر حسب رايتمهم الحمراء، وتكتيهم الأغنية بالرمان، وكيف جاء الإنكليز «الصفري يعني الشفرة» ليفزعوا «لينجدوا الشعب» ويخلصونه من الأتراك.

تصف الرواية النزاع بين أفراد الشعب على ما سمي حينه «المشروطية» وهي أول دستور فيه مواد ديمقراطية يستفيد منها الشعب، وموقف المتقفين من «الرصافي مثلاً».

منعطف الصابونجية بانوراما تمثل بغداد القديمة ومضائر أهلها فهذا هارب، وهذا دجال، وهذا لص، إضافة إلى العساكر والعمال والبحارة والمهنيين، وقلماً تشاهد رواية صغيرة كهذه، تعج بمئات الشخصيات واللوحات مبهجة وحزينة، واستشهادها من الماضي والحاضر، وأمثال معبرة، وحكم خالدة يتناقها الناس. فبعد تقلص عمل الماخور أيام الحرب، وحلول الكساد جاء المخاض إحداهن، فأخذت السمسارة تدعو الله أن يكون أولودها بنتاً ليعيها مستقبلاً بمئات الدنانير «سوف أدها وأحضرها عند بلوغها الرابعة عشرة كعروس باكر لأحد البيكات»، اللهم استجب وأمنح عطايك، فترسل إلى الجدة «بنت الهندي»، من منطقة «عزات طوالات».

الولادة عسيرة، والبنات منشغلات بإعداد الماء الحار، والطشت، وعدة الولادة، بينما أخذ قسم منهن يشعن نورية كي تدفع بالطفل بكل ما أوتيت من قوة، «نفخي وادفعي عضلاتك إلى الأسفل»، لكن نورية تتعرق وتدخل في إغماء بين الحين والآخر، ونزول ماء الرأس والتطرق كل يزال في مكانه يرفض الخروج إلى هذه الحياة المشردمة والباشئة، لكنه يخرج بعد محاولات عدة، مصاحباً بصراخ وزغاريدي وبكاء وعهد جديد وأمل قوي وإحباط وصرخة مشعبة بعلامات الموت، فقد انغرس الخنجر في قلب بدرية...

* كاتب وروائي من العراق

الفيلم اللبناني «صباح الخير»: كولاغ من الأغاني والقصائد والنكت والكلمات المتقاطعة

مالمو: عدنان حسين أحمد

بوعد الخرج اللبناني بهيج حجيج موضحاً صياغة الحرب اللبنانية في فيلمه الروائي الثالث «صباح الخير» بعد أن استغورها في فيلميه الروائيين السابقين «زئير النار» و«سبتي يا بني» كما استلهمها في أفلامه الوثائقية الثلاثة وهي «الخط الأخضر» و«بيروت» و«حوار الأناضول» و«المخطوفون» ونال عنها جوائز عديدة في مهرجانات عربية وعالمية في هيران وأبو ظبي ومالو. يتصور فيلم «صباح الخير» على شخصيتين مسنّين وهما الجنرال منصور ومعلم «عادل شاهين» الذي يبلغ من العمر ثمانين عاماً، والدكتور غريبال يمين الذي يكبره بثلاث سنين. وإذا شئنا الدقة فإن شخصيات الفيلم برمتها تتألف من ثلاثة أجيال تبدأ بالنادلة العشرينية غنوة «مايا داغر»، والصحافي سليم «وردع سليمان» الذي يبدو في منتصف الثلاثينات، والمسئول الثمانينين الذين بلغوا مرحلة «العمر الثالث»، وبدأ يخشيان من مرض الزهايمر أو «الخرف الكهلي»، كما يصفه أهل الاختصاص العلمي.

لا تتوقف ثيمة الفيلم عند مرحلة الشيخوخة، وإنما تتعداها إلى الذاكرة الفردية والجماعية، الأمر الذي يجعل المسنّن حلقة وصل تربط الماضي بالحاضر، وهما يتاملان تحولات الناس والمدينة، ويحاولان قدر الإمكان التفاسل مع الآخرين، والكناشلة والصحافي وبعض رواد المهني من كلا الجنسين.

يوميات وأحداث متفرقة

على الرغم من وجود قصة كتبها الروائي رشيد الضيف بلغة سينمائية، لكي تتحول لاحقاً إلى فيلم روائي، إلا أن واقع الحال في هذا الفيلم يقول غير ذلك، فليس هناك سوى يوميات وأحداث متفرقة، تكاد تشبه لعبة «الكلمات المتقاطعة» التي تهيم على مساحة واسعة من الفيلم، وتغذيها بالعطيات الثقافية والفكرية والسياسية، وأكثر من ذلك فإنها تحضر المنطق في المشاركة في الفيلم، وكأنه شخصية فاعلة ينبغي أن تؤدي دورها ولا تكفي بالتلقي السلبي، ولو تأملنا النسق السري لهذا الفيلم لوجدنا في تطوراً درامياً خفياً لا يلمح إلا للمتلقي مرفح الإحساس، الذي يفهم دلالات الفيلم ومراسله المتوارية وراء الأغاني والقصائد والنكت والكلمات المتقاطعة. لا بد للعقلاني في هذا الفيلم الدرامي والكوميدي أن

يحيط بكل دلالات الملح وإشاراتها الخفية ولو أخذنا ثلاثة نماذج من النكت العشر التي وردت في سياق الفيلم، فسوف نكتشف طرافتها وعذوبتها، وخفة ظل راويها. ففي نكتة أبو العبد الذي ذهب مع ابنه الصغير إلى المخفر، وأخبرهم أن زوجته ذهبت إلى المسيح منذ يومين ولم تعد لحد الآن، وحينما طلبوا منه أن يصفها قال: «إنها طويلة، شقراء، ذات عيون خضراوين، فرد عليه ابنه: «بابا هاي مش ماما، فقال له الأب: «سدد بوزك ولك بركي بيجيونا واحدة غيرها»، تبدو إجابة الأب الأخيرة مثل الضربة أو اللحظة التوتيرية في قصائد الهايكو اليابانية، وهذا



الأمر ينطبق على نكتة «منوع الوقوف» حيث «قال الأول للثاني ممنوع الوقوف هون، قام الثاني انيطح... أما النكتة الثالثة فنقول: «مرة سافرت بذها تعمل ريجيم، بعد أسبوعين اتصلت بزوجها وقالت له صار لي أسبوعين بكتيك الريجيم وقدت نصف وزني، فقال لها: حبيبتي خيلكي بعد أسبوعين»، هذه النكات الطريفة وغيرها تكشف لنا عن شخصية الجنرال المتقاعد، الذي لا يجد حرجاً في القول: «أنا تعذبت كثير بحياتي من شأن هيك بخير كنت»، فالنكتة بالنسبة إليه وسيلة للتفليس عن همومه وعذاباته الشخصية، ولا غرابة في أن يستلطفها البعض ويضحك عليها من كل قلبه، بينما يرفضها البعض الآخر أو يستقربها بجلود. تنكي بنية الفيلم على 11 أغنية عربية من بينها أغنية «الحياة الوردية» لإديت بيف، و10 نكات، و5 قصائد، إضافة إلى حل عدد كبير من الكلمات المتقاطعة على مدى 16



يوماً، بينما فواصل زمنية لم يُسر إليها الفيلم، يعتمد النسق السري للفيلم على ثلاثة مستويات أو مساحات مكانية، حسب توصيف المخرج نفسه، وهي المهني بوصف مكاناً داخلياً، والشوارع كمكان خارجي، والتلفاز كفضاء ثالث ينفذ على الأحداث المحلية والعربية والعالمية. أما الشخصيات التي ستعزف عليها فتباغاً فتيماً بالجنرال والدكتور، وتمزجاً بالصحافي، والنادلة، وزبائن المهني الذين بلغ عددهم 26 زبونا، وانتهت بكاميرا التي يعدها المخرج ضمن شخصيات العمل لأنها ترصد كل شيء ونحن نرى أحداث الفيلم وقائمه المتغيرة.

تجدينا نتفاعل مع أحداث الفيلم وقائمه المتغيرة. المخرج قطع الفيلم على 16 مقطعاً على عدد أيام الفيلم غير المتتالية، وقد ظهرت حروف المقاطع متفرقة، ثم سرعان ما تنتظم في كلمات وجمل معبرة، توحى بالفن والفن والفن، مثل «نحن زطمان» التي تعني نجونا أو نأسي العتاهة إلى العصر العباسي، و«المهم مشغل» «بيروت» لمحمد درويش التي يصفها بالخيمة الأخيرة، ويخترها بأحلى الكلام حين يقول: «بيروت من تعب ومن ذهب، ومن أندلس وشام»، وثمة قصيدة للجنرال نفسه

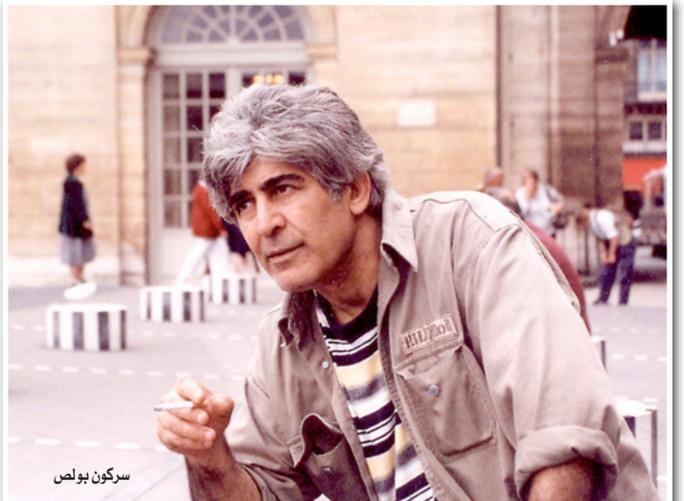
صندوق نورالدين

منشورات دار الجمل المتميزة . وكما تحدث عن ترجمة هذه القصيدة، أشار لإعادة ترجمة كتاب «النبي» لجبران خليل جبران، علماً بأن المتداوله وقها المصري ثروت عاكشة. أما ونحن نخوض الحديث عن الروائي الأمريكي بول أوستر، واستغرب حينها من كون سيق وقرات له «ثلاثية نيويورك»، فأخبرني بترجمته رواية له، ولا أعرف ما إن كانت بين مخطوطاته التي خلفها عقب وفاته. على أن في هذه السنة، نشاء الأقدان إن يموت الملك الحسن الثاني، فالغيت دورة مهرجان «أصيلة»، وكان الشاعر سركون بولص من المدعوين، فقرع عزمه المغادرة في اتجاه ألمانيا. وهنا تمثل لحظة يكأه، وفي الواقع هما لحظتان وليست واحدة، الأولى في الدار البيضاء في الليلة الأخيرة، إذ وأثناء تجولنا في وسط المدينة مرّ شابان ظل أحدهما يحدق في سركون بقوة، ليتوجه بالسؤال: أنت الشاعر سركون بولص؟ ولما ردّ بالإيجاب، قال الشاب: أنا من قرائك المعجبين، ثم صاحبه بحرارة ومضى. عندها دخل سركون في قداسة الصمت، فأحسست بمدى تأثره البليغ الذي عبرت عنه دمعتان مسحهما بيده اليمنى قائلا: لم أكن أوقع. أما الثانية فجزت وقائعه في السويد، وبالتحديد في مدينة «لوند» حيث أدون الهوامش. ذلك أنه كان يقصد زميل المدينة الثانية في السويد هلسنبوري بغاية قراءة أشعاره، لولا أنهم أضاعوا الطريق. ومن المفارقات أن سركون لما فتح باب السيارة ليسأل عابراً، كان الأخير أخى الأصغر الذي سبق أن تعرف عليه في المغرب. عندها اشتعل فرحاً وبكى تأثراً، ليخاطب مرافقه: هذا ويقصد أخى) ولدي. إني إذ أصوغ هذا الهامش، أشير إلى أن جملة اعترافات سقطت طي النسيان وفاتني استدعاء دقاتها والشاعر الكبير سركون بولص.

* كاتب مغربي

هوامش: يوم بكى سركون بولص

أضى شاعر قصيدة النثر سركون بولص (1944/ 2007) في مدينة آزمو شهر أوكاد. كان في بوليو/ تصوز 1999، حيث انتهى قادماً من المخيمية مرفوقاً بالشاعر والمترجم جلال الحكاوي. أذكر أنني انظرتهما في مهني «فرنسا» ذاته الذي تزيهت فيه ذات صيف وصول الشاعرين خالد المعالي وهامش شفيق. لم تكن لسركون معرفة بمدينة آزمو، مثلاً لم تتح الظروف لزيارتها في سياق تردده على المغرب، إلا أن اختياره آزمو وليد دعوة اقترحها عليه خالد المعالي، حيث أقام في فندق صغير، فيما ظل باب بيتي مفتوحاً له، كما بعض الأصدقاء.



سركون بولص

شعرية التأمل القصصي في «هو الذي رأى» للمغربي حسن البقالي

القصة القصيرة جدا حلل سردى مفتوح باستمرار على الإضافات والتأسيس المتجدد، من خلال تحويل وتطوير الهندسة، لهذا يبدو لي أن هذا الربع الصغير يتطور من الداخل أو تطور من داخل تشابكه الجمالي، ليس بهذه الصورة يقتضي قصاصاً حاداً وساحراً ينسج الخط الوامض على حافة تأمل. كان عهد هذه الكيسولات يقرب العالم من كوة ضوء بعيدة وعميقة في المكان والزمان. حضرتني هذه الفكرة الرميكية وأنا أفتح وأتداول الإصدار المنعون بدهو الذي رأي (عن مطبعة بيلال في فاس) للقاص حسن البقالي، طبعاً، المؤلف يجسد تطور خطوات الكاتب على أرض القصة القصيرة جدا التي تابعها سابقاً، فكتبت أبحث هنا عن علاقة الكاتب ضمن هذه المربعات الصغرى ذات الأسئلة الكبرى، قلت أبحث عن علاقة الكاتب باليات القص الوامض ومنها مساحة القص. في هذا السياق يبدو أن القصر لا يؤخذ بالعتى العادي والمألوف بل يتخذ أبعاداً، من خلال التأمل والحوارة لنصوص ومون شغوية ومكتوبة لشعوب والحواضر إنسانية كل، وكلها متون اقتضى حضورها مفارقات العيش والحياة، إضافة إلى بناء النص في هذه المجموعة، استناداً إلى أدرج بالعتى الرمزي تقضي في الغالب إلى تصعيد، يوصل لفارقة صامدة، تقتضي التأمل والمشاركة من القارئ، لكي يملأ الفراغات، إنما برمعات لا تحكي فقط، الذي حول هذه القصص إلى ورشات، تتخلق أمامك كشاهد بمحولات بصرية وسعوية، لهذا يبدو لي أن هذا العمل على فترعات الحكائية منسجلاً بنشوات ومفارقات العالم، وباليات الفلحوتيات أو المنطقيات مجرد تعلمات، لتعبر ناماً أو رفض، وقد يتم تقديم ذلك، وفق حل لغوية شقية يلتفت النظر فيها الكاتب لكل الآليات السردية. أثارني في هذا البناء مركزية السارد، لكن ليس بالعتى

التقليدي أي السارد العارف المحيط؛ بل طريقة حكى تسوق الأشياء وبالأخص الأشخاص، فالسارد هنا يقدم شخصية تحكي بدورها، إنها ثنائية في السرد، كل سارد يسلم المفتاح للأخر، في تبادل خلاق للدوار والوظائف، من أجل استغوار القصة، وفقها كعواقد ورسائل ساهمة. لكن الأمر يقتضي في استقصائها الدلالي عدم الاكتفاء بالقشور أو الثيمات الموطرة في المكان والزمان، بل الإسماك بالنواتج المحددة للتظاهرات.

ويمكن القول إن القصص هذه، تصعك بعد عبور الطبقات، أمام العبت واللامعتى الجساري في هذا العالم، نظراً للتشوهات والإعوجاجات التي تقضي إلى تشوهات في التصور أيضاً لدى الأفراد، بمن فيهم الشعراء والكاتب. فالكل يخوض حروباً لا تنتهي، كما تلك المجموعة، من أجل لا شيء أو قل نزوة أنية. نقرأ من المجموعة قرص «حروب لا تنتهي»: «مرفت إحدى المدن الصغرى ظاهرة غريبة: كل ساكنيها صاروا كتاباً. شعراء وقصاصين وروائيين وسيناريست ومسرحيين وزجالين وقاداً. ولم يعد أحد يقرأ لأحد. انتهى الأمر إلى أن كل واحد منهم صار مكتفياً بذاته، وعدوا لدوا لكل من سواه. كان طبيعياً أن يلجأوا إلى الأسلحة، فاستبدلت الأقلام بالسدسات، وأوراق الكتابة بالخرائط والأستراتيجيات الحربية والتحالفات وحروب الشوارع والمباريس والخينات. بعد زمن غير يسير. نسي الجميع الدواعي الأصلية لبرهوم نساوا الكتابة وصاروا جنوداً ومرتبعة». المجموعة - قبيد التناول - التي سماها صاحبها «أقراص» قصصية، تبرز قلق الكاتب ضمن هذا النوع الشائك والخطر، قد يكون ذلك باعتبارها برمعات مضمغوبة دالاليا وجمالياً؛ تستلجم معه تجرع هذه البرمعات، ولكن يقتضي الأمر قارئاً حاداً عارفاً يحيط اللعب بالعتى العميق للكلمة. كما يمكن التوقف في هذه القصص على تعدها في استعمال اللغة غير السالبي مقامية، خلقت جدلاً يتشرب المفارقات. كان القصص تبنى على أفعال وأدوات، وبعد ذلك يأتي لحم القص طبعاً، في

* كاتب مغربي

النسوية... معنى ومعنى

نادية هناوي



الأممية في بلادنا العربية، لم تضع المرأة في باها إلا بالحدود التي استوجبتها اعتبارات مهمة وضرورية، متعاملة مع المرأة كخصوصية، فكان العمومي من تلك القوانين مراعيها الرجل، ومعها على المرأة، لاسيما في ما يتعلق بالعلاقات المجتمعية والحقوق والواجبات الهنيئة، ومن المفيد جدا القيام بتصحيح مسارات القوانين الحياتية وتغيير رؤيتها الدوماغمية نحو المرأة، وأهم الأولويات التي ينبغي أن تنتهيه إليها قوانيننا الوضعية، هي خصوصية المرأة طفلة وبافعة وشابة وكهولة، لأن لكل مرحلة من هذه المراحل جملة معوقات وتحديات ينبغي للمجتمع أن يقدّر بجدي التصدي لها وتذليلها، لمجرب سنّ الدساتير المجتمعية والقانونية، التي تحترم المرأة وتهتم بها بمثل اهتمامها بالرجل. ولا يغيب عنا الدور الخطير الملقي على عاتق الكتابة النسوية، وكتابة النسوية معا في القرن الحادي والعشرين، حيث يسير العالم بتسارع مذهل، ولكنه متضاد أيضاً، وهذا ما يجعل أمر التغيير والانتقال مطاوعاً. وما على كتابات النسوية إلا أن يشد بعضها ضد بعض، وأن يتكاتف أصحابها المؤمنون بها وصاحبها المؤمنات بها في سبيل استعادة القيمة من جديد، ولا فإن الرياح ستجرى من دون أن تيسر الحياة نحو الأمان، وقد تتهمش أعمال النسوية على جادة الإقصاء والتهيش مثلاً حصل في سالف العصور. اعتقد جازمة أن هذا سيطر مهوناً بالعزم والتصميم، اللذين تتعاقد عليهما النسوية، مؤكدة قدرتها على امتلاكها بقوة الإرادة والاستعداد لبذل التضحيات، مع عدم المهانة في التنازل عن أي حق من الحقوق التي فرضها لها الوجود دينا ودنيا. وللنساء العريبات في ذلك التصيب الأوفر والأعظم، فمن بعددهن وعدتهن وإمكاناتهن قدرات على التأطير وتمكنات عن حمل عبء كبير مما تقدم، ولا بد من أن يتأثرن على موقف واحد معليات أصواتهن ومعلنات عن تعاطفهن بلا وجل ولا كتمان، فانضات عنهن عموداً من التحجر والاحتجاب، رافعات عن أعينهن غسوة الخوف وغامة الوجس، منقلمات من حقب الظلم والفسل والقسوة واللامبالاة، عازمات جبدة لامتناهية، بلوغ ما يطمن، ومصمعات على قهر التهميش، كي يكون لهن حضورهن في خريطة الحياة بكل صنوفها، وإلى أن يأتي ذلك اليوم تظل النسوية تحت طائلة الإهانة الشعارية كمشروع غير ناجز وكإفاعة احتفالية لإجازية فيها وكبرامج مبرجة استثنائية وأحلام موجهة لا عاجلة بوابر طارئة لا أساسية. وإذا ما كتب لكل ما تقدم أن يتحقق، فإن السلام والخير سيعمان الوجود، ولن تغدو الحروب والنزاعات أمراً واقعا ومفروضاً؛ بل ستصحب أمراً طارئاً وقابلاً للحل كأيضا من يكون. وعندما سيكون الحلم المثالي قابلاً للتحقق، كاحتمال ليس مستحيل بال مفهوم الأرسطي، فما بين المكنن المسموح يحضّر أيضا المتاح الكائن، وكذلك سيحضر الحال الذي يمكن أن يكون واقعا متحققاً أيضاً، وبإمكان الكتابة النسوية أن تحقق هذا الواقع الأمومي وتحيله معقولاً، بالكاتف الذي فيه تتكشف حقيقة الهيمنة التكوينية، التي ما ترتأ إلا الدماء والوحشية، وجعلت الحياة سوادوية، منذ ذلك اليوم الذي صادرت فيه كفاطة النسوي، ولم تعد المرأة هي الحاكمة وهي الحكمة التي تشارك الرجل ولا تمتننه، وتعاونه ولا تصارده وتعد به مثلاً يعتد هو بها. وقيماً ما عاد أمام النسوية الغربية إلا أن تدلل على حضورها معنى ومعطى، صانعة لنفسها ذائقة مختلفة، كان تؤسس لها معايير جديدة بشتى السبل الرسمية منها وغير الرسمية، وفي الوقت نفسه تلقت إلى التراث الأدبي النسوي العربي، في محاولة إعادة قراءته والتركيز عليه ونفض التهميش عنه، وبما يبدد خطر التبعية للهيمنة الذكورية.

* كاتبة من العراق

يخطئ من يظن أن الحديث عن أدب نسوي ونقد نسوي هو الحديث نفسه عن المرأة التي تمسك القلم وتكتب للمرأة؛ بل يشمل الرجل الذي يتقصص كيان المرأة، ويتقنس قناعها ويكتب شاعراً بما تشعر به، مكابداً ما تكابدها ودنياً منها دنوا قد لا تقرر على ملته المرأة نفسها.

لكننا إذ نتحدث عن المرأة مؤطرة بدلالة الأثني ومؤنثة جنسانية نقدية ليست تابعة ولا ثانوية؛ فإن ذلك مخصص بالمرأة موضوعاً مكتوباً، لكن ليس مشروطاً في الكاتب إن يكون امرأة. بعبارة أخرى إذا كنا نتحدث عن كاتب يمكن أن يكون رجلاً أو امرأة؛ فإن المكتوب لا بد أن يكون امرأة تحديثاً وتخصيصاً، كخص ذي شكل مؤنث ومضمون أنثوي. أما إذا افترضنا أننا نصد مكتوب للمرأة، وكاتب هو امرأة وليس رجلاً؛ فإن ذلك نوع من جنسانية نقدية تستمد إطارها النظري من طروحات راديكالية نسوية أساسها النظر البايولوجي وليس المعطى الثقافي، ما يجعل النقد موسوماً بأنه أنثوي أو أنه نقد أنثوي.

وتتعارض هذه الرؤية الجنسانية مع الرؤية الثقافية ذات الأطر التي تتعاضد وتتناهي مع التوجهات النقدية الانتقادية، التي فيها الحوار والتناظر والاعتراف والتقبل فاعليات إنتاجية لا حدود تحدها ولا لشروط أو قيود تحجم عليها، كما لا مصادرة فيها للأخر الذي هو ليس نداً ولا ضداً.

وما يجعل النسوية فلسفة هو الانتفاح والانتساع والامتداد بوضوح وجلاء، رغبة في مواجهة الأبوية ومغالبة منطلقها في الاحتكار والقوة. ولا تعني تلك المواجهة تمايزاً نوعياً أو ثنائية فكرية تصادمية؛ بل هي انتظام معرفي يتوحد ويتكامل. يقصد إثبات تعادلية الحياة بمنظورات الأجيال الأولى للإنسانية وحتمية الوجود والتكسّون. والمرأة في أدبيات ما بعد الكولونيالية نص مكتوب وقيمة وجودية مخصصة لقراءة مقصودة، وهذا خلاف ما تعمل عليه المنظومة الثقافية عندنا، التي ما فتئت تتحليل على النسوية، متمسكة بنظرتها الأحادية بكل أعداد وجبروت، غير أن لا تدلس على وعي المرأة بالأحمر ووعيها بها، غير أبية بحتمية إعادة الاعتبار للخطاب النسوي الذي تتوزع إنجازاته الفكرية والإبداعية بين مقول المعرفة أو اختلافها، ولا دافعة باتجاه الاستجابية لحتمية الوجود والكينونة.

* كاتبة من العراق



ابن جرير المغربية تستضيف مهرجان ألوان لمسرح الشارع وتكرم ثريا جبران

الرباط - «القدس العربي»
من مصطفى الصوفي:

لهذه الفنانة الكبيرة، مسرحيتان عربيتان، وهما «الجار» لفرقة السكاكبة للمسرح من الجزائر، و«حكاية الرجل الذي صان كلباً» لجامعة نزوى من عمان.

وسيختل هذه الاحتفالية الفنية والإبداعية، تنظيم ندوة حول موضوع «مسرح الشارع وفنون الشارع في علاقتها بالنسج الثقافي المغربي»، يؤطرها كل من الدكتور بن طارق الريح ومحمد أمين بنوب، ويسيرها الفنان محمد حجاجي.

وتشهد الدورة، التي تأتي بعد دورة ناجحة، لقاءات متنوعة مفتوحة مع فنانين بارزين، ضمن فقرات «جلسة مع فنان»، يوظفها الأستاذ عمر الجديلي، للتخاور مع أولئك النجوم، والتعرف عليهم، ومناقشتهم حول مساهمهم الفني والإنساني. وخصصت الدورة حيزاً مهماً، للورشات التكوينية، وهي ورشة الماكياج الفني توظفها الخبيرة والفنانة إلتصار إيمان مطيع، وورشات إعداد الممثل من تأطير الفنانة رشيدة

تستضيف مدينة ابن جرير/ شمال مراكش، الدورة الرابعة لمهرجان ألوان مسرح الشارع، دورة الفنانة المقدرة ثريا جبران، التي تنظمها جمعية ألوان للمسرح، من 24 إلى 27 الشهر الجاري تحت شعار «المسرح قضاء لربط جسور التواصل».

وتشارك في التظاهرة ستة عروض مسرحية من داخل وخارج المغرب، تم انتقاؤها من بين 64 طلباً للمشاركة، من قبل لجنة انتقاء متخصصة وهي أربع مسرحيات من المغرب، «تياطرو بورطور»، لفرقة الكواكيس من نيط مليل، و«نزيق» لحترف الإبداع من أسقي، و«البتدير» لفرقة ألوان للمسرح، و«لومبلاج» لفرقة شباب للشباب من شيشاوة.

كما تشارك في دورة ثريا جبران تكريمياً

السعودي، ثم ورشة صناعة عروسة الماروطة والألعاب الدرامية للأطفال من تأطير الفنان الجزائري مهدي قاصدي. وتسمى هذه التظاهرة الفنية التي تفتتح على الجمهور في الهواء الطلق، وفي المؤسسات التعليمية، إلى تكريس البعد الفرجي والترقوي، وغرس القيم الفنية والمجالية لدى الشباب والأطفال، وجعل الفن والمسرح، محطة مهمة لتحقيق مزيد من التواصل والإشعاع، والمساهمة في التنمية.

المخرج نور الدين الدوكنة يعرض فيلمه الكوميدي الجديد في المغرب

الرباط - «القدس العربي»:

أبتائه الأربعة بعد أن فشلوا في الاعتماد على أنفسهم، رغم تقدمهم في السن، في حين يضطر الأبناء العاطلون عن العمل إلى البحث عن أي حلوس، ولو غير صائبة، تنقذهم من قبضة أبيهم المتشدد، الذي كان ملاكاً سابقاً، والذي لا يتوانى عن تعنيفهم كلما تسنى له ذلك. وجسد أدوار الفيلم، الذي يصنف ضمن قائمة الأعمال الفكاهية الساخرة الموجهة للجمهور الواسع، مجموعة من أبرز الكوميديين المغاربة، من بينهم الممثلة فضيلة بنوموسي والممثل رفيق بوبكر، وجسمال لعباسي، فيلظة باعدي، وغسان بوجيدو، أحد أشهر خريجي برامج المواهب الكوميدية، إضافة إلى رضى بنعيم وهشام إبراهيمي.

تشرع القاعات السينمائية المغربية في عرض الفيلم الكوميدي الجديد «كبورو ومايغواش بخويو الدار» للمخرج نور الدين الدوكنة، انطلاقاً من يوم 23 الشهر الجاري، في مختلف المدن المغربية وقدم المخرج وطاقته الفني العرض ما قبل الأول لهذا الشريط الطويل، أمس الخميس في الدار البيضاء.

ويعالج فيلم «كبورو ومايغواش بخويو الدار» في قالب كوميدي العديد من المشاكل الاجتماعية المنتشرة داخل المجتمع المغربي، كالبطالة والهجرة والتسول، من خلال قصة أب لم يستطع التحلي عن

جيني إسبر: من الكوميديا إلى البدوي تحضيراً لرمضان

دمشق - «القدس العربي»:

النجوم المشاركين فيه عباس النوري والفنانة ورد الخال، ويزن السيد وغيرهم، والتصوير في مدينة دمشق. كما تحضر الفنانة للمسلسل البدوي «صقار»، الذي سيتم تصويره قريباً جداً، خاصة أن الموسم الدرامي الرمضاني قد بدأ التحضير له.

برودكشن»، وتصدى للإخراج الفنان المخرج فراس إبراهيم. العمل عبارة عن لوحات فنية ناقدة جميلة تقدم في إطار كوميدي، بالإضافة إلى عمل «عشارية»، التي حملت اسم «دارين»، وهي من إنتاج شركة «غولدن لاين» الفنية. والعمل سوري-لبناني مشترك ومن أبرز

تصور الفنانة السورية جيني إسبر حالياً لوحات فنية بعنوان «ببساطة» الجزء الثاني، وهو من تأليف مجموعة من الكتاب ومن إخراج تامر إسحاق، وإنتاج شركة «رودي

ماريا الإسبانية: ملتي الأثرياء والمشاهير مدينة لم تفقد بريقها



صورة بانورامية ليحاء ماريا الإسبانية

وتوقفون لالتقاط الصور أمامها، ويقول الفرنسي سياسيان، الذي يعمل كقبطان للبحوث، ويصطبب المالك في رحلات بحرية «ماريا مازال مكان الأثرياء». وأضاف «أنها المكان الذي يستطيع فيه الأشخاص التباهي بما لديهم ومقارنة أنفسهم بالآخرين». ويشتهر كبير الطهاة هناك وهو توماس ستورك الألماني المولد بتقديم «الماكولات البحرية المشوية»، وهو قد التقى بعدد من أفراد الأسرة الملكية الإسبانية ونجم التنس السابق بوريك بيكر وعارضة الأزياء البرازيلية اديريانا ليما بالإضافة لضيوف آخرين. ويقول ستورك (46 عاماً) وهو يضحك «ماريا تصعد مجدداً، مضيافاً» لقد تخطينا الستينيات». ولكن رودي مازال يحمل حينها معينا لهذا الفكرة «عندما كان يأتي أشخاص أنيقون، يرتدون ملابس فاخرة ويريدون فقط تفضية وقتاً ممتعاً، وعندما كان يتم إقامة حفلات ملابس تكريمية في النادي الشاطئ، معسولة لبعضها البعض. وكذلك يشعر حينئذ ليالي ألف ليلة وليلة العربية عندما كان يأتي أمير وهو يمتطي حماراً.

أستطيع أن أقيم في نادي ماريا، إنه فخم للغاية». من هو نجم هو ليود الفضل لرودي؟ يجب، وهو ينظر للخضرة بالحدائق الداخلية للفندق، التي تبدو مثل واحة سلام يتجول فيها الضيوف الذين يرتدون ملابس أنيقة ويقدم فيها النوال المشروبات، «أنا أفضل أودري هيبورن على وجه الخصوص، لقد كانت سيدة حقيقية». وتمكن نادي ماريا، الذي بدأ بـ18 غرفة نوم فقط، من جذب عدد لا يصدق من المشاهير خلال فترة قصيرة. ويقول رودي «لقد كانت هناك أوقات كان النادي فيها يبعج بالأسماء الشهيرة. الجميع كان يحسد عملاًنا، ولكن أضاف أن ضيوف الأمانك الأخرى كان يقومون في أماكن إقامة فاخرة «وليس الغرف الفندقية الاعتيادية».

وفي صيف 2019، كان لا يزال هناك عدد كبير من البخوت يمكن رؤيتها أمام المنتجع، الكثير منها مملوك لأثرياء عرب، وتوجد المتاجر الفاخرة في مياتي بيضاء، وعادة ما تكون سيارات من طرازات بورشه ولامبورجيني متوقفة أمامها.

وينظر السائحون العاديون لهذه السيارات بفضول أثناء تجولهم،

يعترف أن ماريا لن يصبح كما كان: «هكذا تسير الأمور». ففي عام 1957، دشّن رودي مسيرته المهنية في نادي ماريا، الذي افتتحه ابن عمه الفونسو قبل ثلاثة أعوام، بعد الانتهاء من دورة تدريبية تتعلق بالضيافة في الفنادق في لوزان بسويسرا، ليؤسس منصب المدير لعقود. وأمضى الفونسو معظم وقت في القيام بأعمال تتعلق بالفندق في منتج سانت موريتز السويسري بجبل الألب وهوليبود.

ريما لم يكن كونت رودي الشخصية المعروفة في النادي، لكنه كان يعرف الجميع، ويحتفل معهم ويخطط لزياراتهم بالتفصيل، مثل بريجيت بارديو وماريا كلاس وأودري هيبورن وشون كونري وآخرين. وحتى اليوم، ما زال يحضر كل يوم ليرى كيف تسير الأمور في الفندق الذي يعيشه، وهو جالس على مقعد من الخيزران في فناء الفندق.

ولا يعلم شخص أكثر من كونت رودي دخائل الأمور التي ترجع إلى الوقت الذي كان يتم التحدث فيه عن ماريا تماماً مثلما كان يتم التحدث عن سانت تروبيز وكابري.

ويقول رودي، لقد حضر كل مستشار لثلاثيا تقريبا لنادي إلى هنا، ما عدا هلموت شميمت، الذي كان يأتي فقط لتناول الطعام، وكان شميمت يقول «لا



ميريام كليك تقارن نفسها بالسيدة فيروز

بيروت - «القدس العربي»:

لا تتوانى عارضة الأزياء المثيرة للجدل ميريام كليك عن اتحافنا بالواقف المذهلة والمستغربة، حتى لا نقول «المهزلة»، وجديدها اليوم ما صرحت به من كلام قارنت فيه نفسها بالسيدة فيروز، سفيرتنا إلى النجوم، لدى ترويجها لأغنياتها الجديدة من توقيع الموسيقار الياس الرحباني، الأمر الذي استهجنه العديد من رواد مواقع التواصل الاجتماعي، الذين رفضوا أن تقارن نفسها بالسيدة فيروز أيقونة الفن والصوت.

وفي التفاصيل فقد طالعنا كليك عبر نشرها عبر حسابها الخاص على تطبيق صور «انستغرام» أنها ستطرح أغنياتها الجديدة قريباً، مكتفية بجملة واحدة «كلمات والحنان الياس الرحباني». وأرقتنا بتعليق اعتبرتها نفسها بمثابة السيدة فيروز، إذ كتبت قائلة: «أول وحدة كتبها ولحنها كانت فيروز ولهاق أنا آخر وحدة».

حل اللغز السابق

4	9	6	3	2	5	7	1	8
5	7	8	1	6	9	4	2	3
1	3	2	8	4	7	5	9	6
9	8	4	6	5	2	1	3	7
6	5	3	7	8	1	2	4	9
7	2	1	4	9	3	8	6	5
3	4	7	5	1	6	9	8	2
8	6	9	2	7	4	3	5	1
2	1	5	9	3	8	6	7	4

الجدي	الكواكب تشجعك على المضي قدماً في أقدام النجاح بدأت تلوح في الأفق. أهد الأصدقاء بشعر بالانزعاج بسبب تدخلك في شؤونه الخاصة.
الدلو	يعرض عليك أحدهم فكرة الشراكة في مشروع هام ففكر ملياً بالأمر. تحاول توثيق الصداقة مع شخص تعرفت إليه مجدداً.
الحوت	هناك أمور أساسية يجب القيام بها ولا تحصل المزيد من التأخير. تملك القدرة على تحقيق كل أحلامك فلم التردد والتخوف.
الميزان	لا تبح بأسرار العمل بل كن كتوماً وقليل الثرثرة. ما يفيدك حالياً هو التخفيف من معارضتك والسير مع التيار.
العقرب	قد لا تفهم دوافع زملائك، لكن الوقت كفيل بتوضيحها. تتلقى دعوة من أحد الأصدقاء لتطليها بكل حماسة.
القوس	انتبه إلى صحتك ولا تكثر من الأطعمة غير المناسبة والدمسة لا تتردد في تقديم العون والمساعدة إلى أحد الأصدقاء فهو في حاجة إليك.
السرطان	تجنب التحدث عن التفاصيل الصغيرة التي لا تهم سواك. تتخذ قرارات بواقعية ووضوح يعبران عن نضج كبير لديك.
الاسد	عرض مهني من أحد الأقرباء والأفلاك تنصحك بالتريث. علاقتك بالحبيب بلغت مرحلة مصيرية وحاسمة.
العذراء	الفرصة مناسبة للبدء في مشروع جديد قد تكون نتاجه مميزة. عبر عما تزيد بوضوح كي لا يسيء الحبيب فهم فكرتك.

إسراج

الحمل

تحاول التأثير في أحد الأشخاص من خلال شخصيتك المميزة. لا تدع أحداً يتدخل في حياتك الشخصية كيلا تزيد الأمور تعقيداً.

الثور

الحظ في برجك اليوم فاستغل الفرصة وقم بما يعلي عليك قلبك. الجميع يحبون طبيعتك السهلة والرقيقة فلا تغيرها.

الجوزاء

غرورك يمنحك من مفاحة الشريك بما في قلبك من أحاسيس. الحظ يتدخل لمساعدتك في الخروج من مأزق بأقل ضرر ممكن.

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	6		4	7				
4	2			5	1			
			2					9
6	1		4					
			7	9				
			1			2	7	
3				5				
	7	4			6			5
			8	3		1		



فضائيات

وأرضيات

كلنا «فانز» تحت سماء الثقافة البصرية الأمريكية تحالف آثم ضد العالم المعاصر

ندى حطييط*

■ أطلقت «مارفيل ستوديوهاتها» لإنتاج الأفلام والمسلسلات عام 1996، كان ذلك في خضم وقت تراجع شعبية مطبوعات الكوميكس عن الأبطال الخارقين والتي كانت مصدر دخلها الأساس، بينما لم يتوفر لدى شركات الإنتاج الأمريكية الكبرى في هوليوود أي اهتمام يذكر بدخول مغامرات إنتاج غير مضمونة العواقب لشخصيات مثل «أيرون مان» أو «دير ديفل»، رغم محاولات «مارفيل» المتكررة.

ولذا كان قرارها باقتحام عالم الإنتاج السينمائي والتلفزيوني عبر تأسيس ذراع متخصصة استهلكت عشرات الملايين من الدولارات، وكادت تدفع الشركة بكلها إلى الإفلاس قبل أن يكسر فيلم «أيرون مان» عام 2008 كل التوقعات، ويحقق أكثر من نصف مليار دولار في مبيعات شباك التذاكر.

وحسب وقتها، لم يكن اختيار أيرون مان مقصوداً لذاته أو لوجود قاعدة متابعين متسعة بقدر ما كان تنسبياً من الشركة الهيمنة على ملكية استوديوهات مارفيل تلك الفترة، والتي وجدت في تلك الشخصية فرصة جيدة للربط مع قسم الألعاب داخل الشركة، الذي كان يبحث عن شخصيات لإنتاج نماذج دمي بلاستيكية منها. ذلك النجاح المادي المبهر لـ «أيرون مان» فتح أعين الشركات الكبرى على وعد الإمكانات الهائلة التي يمكن أن تحملها «مارفيل»، لتتابع الأخيرة بعد أقل من عام لشركة «ديزني» بـ 4 مليارات دولار، التي حصدت أضعاف هذا الثمن عدة مرات خلال العشرة سنوات الماضية، وكان آخرها فيلم «الفيجنرز»، إذ جلب خلال أسبوعين فقط من إطلاقه 2 مليار دولار.

العالم ما قبل «أيرون مان» وما بعده

لم يكن فيلم «أيرون مان» استثنائياً على نحو خاص، واعتبره النقاد التقليديون عملاً تجارياً محضاً يستهدف فئة محدودة من الراغبين، ودون أفق. لكن الحقيقة أن الشريط كان نقطة تحول كبرى في تاريخ استهلاك منتجات الثقافة البصرية الشعبية داخل الولايات المتحدة، إذ ما لبث وأصبح مركز اهتمام واستقطاب لجموع متساهلين موالين ضخمة («الفانز» أو مجموعات المعجبين) الذين كانوا متعاطفين للمزيد من السرديات والمغامرات عن شخصية بطولهم المحبوب.

لقد اكتشفت هوليوود وحينها خدعة الفرنسيين: حيث لا يُعد أي تفصيل في الحكاية أو أي من حلقاتها التلفزيونية أو شرائطها السينمائية مهمة بعد ذاتها بقدر ما هي جزء في سياق متلاحق من الأعمال المتتالية التي تستهدف البيع المريح المتكرر لذات القاعدة من المشاهدين الموالين - أو ما يعرف شعبياً بمجموعات الفانز - ويمكن أن تستمر لعقد أو أكثر من الزمان.

منذ يومها لم تعد هوليوود ومعنية كثيراً بابتداء شخصيات جديدة أو تقديم قصص مؤثرة فنياً أو تجريبياً قدر اهتمامها ببناء سلاسل من السافرانتيات المتوازية لضمان أكبر تدفق نقدي ممكن.

ولعل نظرة سريعة على منتجات عام 1996 تؤكد ذلك، إذ أن أهمها كانت أفلاماً إنسانية مرحة وشديدة التنوع، وتحثي بالعرف الهائل وبالخطوات الفضائية وترتكز على الأبطال البشريين كما في مهمة مستحيلة، يوم الاستقلال، جيري ماغواير وغيرها، بينما كانت منتجات العام الماضي الكبرى أعمالاً مجترة من «فرانشايزات» قديمة: فيجنرز - المنتقمون - قصة لعبة، وكابت مارفيل، والرجل العنكبوت، وأحياناً بطاقم التمثيل الأساسي ذاته للإنتاجات السالفة. وتسابق أصحاب الأعمال التي كانت نجحت في العشرين سنة الأخيرة لحالة إعادة إحيائها وهي ريمع، ولذا فهناك الآن عمل جديد يعتمد على سلسلة «بريكينغ باه» المنتهية، كما منتج آخر حديث متوقع ليكمل ثلاثية «ماتريكس» المعروفة، والتي طالما رفض أصحابها إعادة فتح ملفها من جديد، وأيضاً عمل يراد له أن يكون امتداداً للمسلسل الشهير «سوبرانوز» على الرغم من أن الممثل الذي لعب دور البطولة فيه توفي منذ عدة سنوات، وغيرها.

شركاء في الولاية - الجريمة
المتددة: الصحافة

هوليوود بالطبع لم تكن لتنجح في بناء سلاسل الإجتراح المتكرر هذه لولا تحالفها مع ظاهرة صحافة (الفانز) الموازية، والتي تسببت الشبكة العنكبوتية في تضخيمها وانتشارها نحو أعداد هائلة من التابعين، إضافة إلى بناء شبكات إنتاج متكامل لا يكون الشريط السينمائي أو المسلسل التلفزيوني فيها سوى واجهة خارجية براقعة لجموع منتجات عريضة: كتباً ومجلات ولعاب فيديو ودمى ومنتجات استهلاكية وحقائب مدرسية وأغنيات وهدايا وكسورارات وملابس وما إلى ذلك، تتلاقى جميعها للضغط العاطفي الشديد على التابعين بحيث يقفوا في حفرة التحول إلى (فانز) موالين دائسين، أي أفراد مصابين بداء الشبيهة المفرطة للمزيد من الأعمال عن ذات الشخصية المحبوبة والاستعراض بشيائها مع الآخرين - لا سيما عبر وسائل التواصل الاجتماعي - والاستهلاك المكثف للمواد المكتوبة والمرئية والمادية المتعلقة بها.

خذ مثلاً «لعبة صراع العروش»، أحد المواقع الإعلامية المعنية بالأفلام والمسلسلات على الإنترنت نشر 797 مادة عنه، بينما نشر بيورود موقع آخر أكثر من 70 مقالاً قبل عرض حلقات الموسم الجديد، وسبعين مثلبا بعد إطلاق الشريط الترويجي وقبل الشروع الفعلي في عرض الحلقات، وليس الأمر مقتصرًا على الإنترنت، إذ أن صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية كتبت حوالي 2500 مادة عن المسلسل ذاته عبر مراحلها المختلفة، هذا بالطبع خلا آلاف «البيوتكاست» (التسجيلات الصوتية على الإنترنت) وأفلام اليوتيوب التي غصت بها منصات المؤثرين والتقادين الإلكترونيين.

تحالف آثم ضد العالم المعاصر

لكن هذا التشراك الآثم بين هوليوود والصحافة والصناعة لسحب أموال الجمهور مرة بعد مرة من خلال الترويج (لغير نشأنايات) ترتب عليه مصاب كبيرة للمجتمعات المعاصرة، ولا يبدو رأس المال المعولم معنياً بها على الإطلاق.

بالإضافة على تنوع قنواتها مطبوعة ومسموعة ومرئية وسببيرة فقدت حس الانتقاء المتوازن للأعمال الفنية، وتحولت إلى ما يشبه متحدثاً باسم مجموعات الفانز، وموزعاً للمواد الخبيرة التي يريدونها بتسعة لحن صدور الموسم أو الفيلم المقبل، وتنتشر بكتافة غير معهوده هبءاءات ومقالات طوالاً عن الصغيرة قبل الكبيرة المتعلقة بها، بينما تتولى الصناعات الموازية إنتاج كم هائل من المواد المتخصصة لاستهلاك حونها في كل مكان قد تصل إليه عين الفانز، تهاجم عن التواجد المكثف على منصات التواصل الاجتماعي حتى يعطوا تماماً.

وبما أن هذه الأنشطة المتكاملة تجري داخل إطار جماهيري معولم، وفي ظل هيمنة متزايدة للثقافة الأمريكية على العالم، فإن مفهوم الفانز نفسه تغير من ذلك المشاهد - الاستثناء اللولع بمادة نادرة خاصة، إلى المشاهد العام اللولع بمنتج ممتع ومعولم، والصعوبة صارت بالتالي، ليست في قدرة الفانز على التعايش مع الآخرين غير المهتمين بالمنتج الفني (سينما أو تلفزيوناً) بقدر ما تتعلق بقدرة غير المهتمين على التعايش على بيئة يتدو بشكل متزايد مغلقة عليهم وتشعرهم دوماً بالانزاع عما حولهم، وربما التوجس من فقدان الصلة بصيغ ثقافة العصر السائدة إن هم لم يشاهدوا ذلك العمل.

ولا شك أن كثيرين منا قد راودهم هذا الشعور الخائق وقتما كان مسلسل لعبة العروش طازجاً تحلقت الملايين حوله عبر العالم، وأختر البيض تجنبه لأسبابهم المختلفة، لينتهوا يشعور شاسق من الندم، وربما محاولات للحاق بالركب عبر مشاهدة موسم عدة خلال أيام قليلة على حساب إنجازاتهم وعائلاتهم حتى يركبوا موجة العصرية القاتلة.

نموذج عمل هوليوود الحالي

ولعل الأخطر من ذلك أن مكاينة إنتاج الثقافة البصرية العالمية الأكبر في العالم - هوليوود - وبعد أن صار مقياسها حجم «الفرنتشايز» الممكن في العمل لعقد مقبل على الألف، تحولت إلى مؤسسة محافظة تعيد تقديم ذات القصص المخصصة لذوي الثقافة المحدودة والراغبين والعائلات، وفقدت أي حافزية للاستثمار في إنتاج أعمال سينمائية أو تلفزيونية ذات مضمون حقيقي، أو تقديم أعمال تجريبية ترتقي بذوق المشاهد، أو حتى أن تفتح الباب أمام أفكار فنية جديدة لا يمكن مطها على موسم كثيرة أو إطلاقها في عدة أجزاء متلاحقة - الأمر الذي يقسر جزئياً نجاح الأسواق الصغيرة مثل السويد وبلجيكا وإسبانيا وفرنسا وبريطانيا في تقديم أعمال مثيرة للاهتمام، وإن على نطاقات أضيق من قدرة آلة التسويق الهوليوودية الضخمة.

لقد كسبت مارفيل نفسها، وأغرقت جيوب مساهمها بالدولارات، لكنها خسرت العالم، ومرت في طريقها الإمكانات اللانهائية لفنون التلفزيون والسينما والسرمد على حد النظر، وفي كل بقعة يمتد إليها ظل الثقافة الاستهلاكية الأمريكية القائم.

* إعلامية وكاتبة لبنانية بريطانية. لندن



شيرين عبد الوهاب ستبّرع بعائدات حفل كبير لمتصري حرائق لبنان

القاهرة - «القدس العربي»:

كسفت الفنانة المصرية شيرين عبد الوهاب عن حزنها للحرائق التي شهدتها لبنان، وأعلنت عن رغبتها في إقامة حفل غنائي ضخم يكون عائدته لصالح المتضررين.

وتابعت قائلة: «وأتأشد دولة ورئيس الوزراء سعد رفيق الحريري أن تكون تحت رعاية سيادته».

مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية في مصر يحتفي بالفنان محمد منير

القاهرة - من سامح الخطيب:

ومن مصر، مدحت صالح وعلي الحجار ومحمد ثروت ومحمد الحلو وهاني شاكر وأنغام ونادية مصطفى وحنان ماضي وريهام عبد الحكيم ومروة ناجي وكارمن سليمان ومحمد الشربوبي.

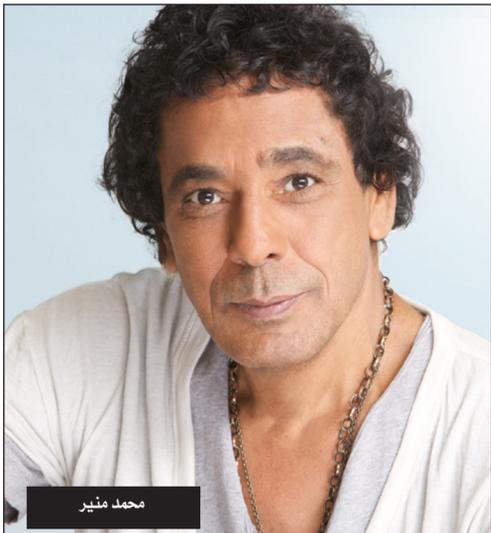
تقام حفلات المهرجان على مسارح دار الأوبرا في القاهرة والإسكندرية ودمشوق حتى 12 الشهر المقبل.

ويكرم المهرجان هذا العام 12 شخصية «ساهمت في إثراء الحياة الفنية في مصر والعالم العربي» بتقديمها محمد منير ومعه الشاعر المصري فاروق جوييدة والموسيقار البحريني وحيد الخان والشاعر العراقي كريم العراقي وعازف الكمان المصري محب فؤاد مهني والموسيقار المصري عمرو إسماعيل وفنان الخط العربي حمدي زايد.

وتقام على هامش المهرجان مسابقتان للمواهب الغنائية إحداهما للشباب من سن 17 حتى 35 عاماً والأخرى للأطفال من سن 6 حتى 14 عاماً إضافة لمسابقة للتعريف المنفرد على آلات التخت الشرقي لن هم دون 35 عاماً.

كما يقام مؤتمر الموسيقى العربية بمشاركة 45 باحثاً من 15 دولة تحت عنوان «الموسيقى والمجتمع في العالم العربي» ويناقش ثلاثة محاور هي «جدلية العلاقة بين الشباب العربي وتراثه الموسيقي» و«الموسيقى والظل العربي بين الماضي والحاضر» و«أثر الحركة المجتمعي على إبداع المرأة في الموسيقى».

ويصاحب المهرجان والمؤتمر معرضان للخط العربي، الأول يضم إبداعات الفنان المكرم حمدي زايد، والثاني للجمعية المصرية للخط العربي ويحمل عنوان «عاشقات الخط العربي» ويضم 60 عملاً بأيدي 60 فنانة من داخل مصر وخارجها، (رويتز)



محمد منير

يحتفي مهرجان ومؤتمر الموسيقى العربية في مصر بالمغني محمد منير الذي بلغ في الشهر الجاري عامه الخامس والستين.

ويحيي منير حفل افتتاح الدورة الثامنة والعشرين من المهرجان في الأول من الشهر المقبل على المسرح الكبير لدار الأوبرا المصرية.

وقالت جيهان مرسى مديرة المهرجان في مؤتمر صحفي «الفنان محمد منير رمز من رموز مصر، فنان جاء من جنوب مصر، من النوبة، له تاريخ طويل جدا جدا في الغناء».

وأضافت «محمد منير قدم الكثير من الأغاني المستمدة من التراث النوبسي والفلكلور وله جمهور عريض يحضر حفلاته بإلاف، وأردنا من خلال اختياره تأكيد أن الموسيقى العربية ليست هي الموشحات والطاقيق فقط إنما كل ما يثري الوجدان ويسعد الروح».

والمهرجان الذي تنظمه مصر سنويا هو الأكبر والأعرق على المستوى الدولي الذي يحتفي بالموسيقى العربية وتراثها ويعود الفضل في تأسيسه للفنانة والأكاديمية الراحلة رتيبة الحفني (1931-2013).

يشمل برنامج المهرجان هذا العام 37 حفلا يجيبها 92 طربا ومطربة و22 فرقة موسيقية من سبع دول هي مصر ولبنان وسوريا والمغرب والأردن والعراق وسلطنة عمان.

ومن أبرز الفنانين المشاركين عاصي الحلاني ووائل جيسار ومروان خوري من لبنان وأصالة نصري وفايا يونان من سوريا ونداء شرارة من الأردن وهمام إبراهيم من العراق وفؤاد زيادي من المغرب.

جينيفر أنيستون تحصد 10 ملايين إعجاب لصورة خلال يوم واحد

لندن - «القدس العربي»:



محمد منير

لوبيلان، ماثيو بيري ونيفيد شوبير، وكانت الفنانة قد تحدثت في لقاء إعلامي أن فريق عمل «فريندز» تمكن من الاجتماع مجدداً في أحد منازل الممثلين لتناول العشاء في لقاء أهد لهم ذكريات الجميلة والحنين إلى أيام السلسلة.

وتعد سلسلة الأصدقاء أو «فريندز» أحد أشهر المسلسلات الكوميدية الأمريكية طيلة عشرين سنة كاملة وعلى مدى عشرة مواسم كاملة، وكان أول بث للمسلسل في سبتمبر أيلول من عام 1994 على شبكة إن بي سي التلفزيونية واستمر إلى غاية 2004، وتطور أحداث المسلسل حول بويات ستة أصدقاء يتقاسمون شقة في مناهاتن بقلب كوميدي وفكاهي مشوق.

وحققت السلسلة شهرة واسعة عبر العالم، واحتل كل موسم من المواسم العشرة أحد المراكز العشرة الأولى من حيث عدد المشاهدات، كما رشح لعد كبير من الجوائز الفنية الكبيرة.

حصدت نجمة هوليوود جينيفر أنيستون أكثر من 10 ملايين إعجاب على صورة ما جمعها بأصدقائها الخمسة، الطاقم الرئيس المشارك في سلسلة «فريندز» الشهيرة وثالث الصورة في أقل من 24 ساعة هذا الرقم غير المسبوق لصورة واحدة، يبدو أن المشاهير وخاصة مشاهير هوليوود ليسوا في حاجة إلى تكيد عناء كبير من أجل الوصول إلى عدد ورقم متابعين بهذا العدد.

المعلمة الأمريكية جينيفر أنيستون (50 عاماً) اشتهرت بدور جين في السلسلة «فراندز» وقد عرفت كيف تجذب ملايين المتابعين بعد ساعات قليلة فقط من فتحها لحسابها الرسمي على موقع إنستغرام، وتكتبت تعليقاً على الصورة «الآن نحن أصدقاء على الإنستغرام أيضاً»، وإلى جانب أنيستون كل من كورتني كوكس وليزا كودرو، مات

تنامي عدد الحيوانات الأليفة في غزة

■ غزة - رويترز: يتزايد ميل الفلسطينيين في غزة لاقتناء الحيوانات الأليفة.. عليهم يجدون فيها ملاذاً من قسوة الواقع بين تحت وطأة الضغوط الاقتصادية، لكن عدد الحيوانات المنتمية يتقل كاهل المنشآت البيطرية ضعيفة التجهيز. ويعمل نحو 130 طبيباً بيطرياً في غزة، لكن كلو القطع من المستشفيات البيطرية يدفع معظمهم للجوء للمنشآت الطبية العادية الخاصة بالبشر بل وأحياناً لإسرائيل للمساعدة في رعاية الحيوانات المريضة.

وفي عيادة الطبيب البيطري عماد سمراد، تمتلئ الرفوف باطعمة الحيوانات الأليفة وأدويتها، وتشمل معدات العيادة جهازاً للكشف بالوجات فوق الصوتية. لكن إذا تطلب الأمر مزيداً من الرعاية، يعتمد مراد على المنشآت الطبية الخاصة بالبشر.

وقال مراد «إننا بنرسل عينات من دم وبيول لمختبرات عادة يتعالج البشر، من عامين فقط بدأوا يقبلوا إنهم يأخذوا طلباتنا، وكان يستخدم المراكز التي يتعالج البشر لعمل صور أشعة».

وفي بعض الحالات النادرة أرسلت قطط لتلقي العلاج في إسرائيل التي تفرص إجراءات أمنية مُشددة على طول حدودها مع قطاع غزة الذي تديره حركة المقاومة الإسلامية (حماس).



الفنانة الجزائرية رجاء مزريان ضمن 100 امرأة مؤثرة في 2019

■ الجزائر - «القدس العربي»: صنفت قناة «بي بي سي» العالمية الفنانة الجزائرية رجاء مزريان ضمن قائمة أكثر 100 امرأة مؤثرة وملهمة في العالم لسنة 2019.

وعُشفت عن قائمتها، التي تضم نساء ملهمات ومؤثرات في جميع أنحاء العالم، حيث سالت الهيئة 100 امرأة هذا العام حول شكل المستقبل إذا كانت تقوده النساء.

وجاءت الإجابات من نساء يعملن في مجالات متنوعة، بدءاً من مهندسة معمارية تقترح رؤية لإعادة بناء حثيا في مدينة حمص السورية، التي دمرت الحرب كثيراً من إنجازها، مروراً بروية امرأة تعمل في وكالة ناسا وتدير مشروع إرسال طائرة حوامة إلى المريخ.

وجاءت في القائمة المغنية الجزائرية الشابة رجاء مزريان التي حصلت أغنيها «الو لو سيستيم» على أكثر من 35 مليون مشاهدة على موقع «يوتيوب».

وتتناول أغنيها المعارضة للحكومة قضايا الظلم الاجتماعي ومزاعم الفساد وغياب المساواة، حتى أنها اضطرت لمغادرة البلد منذ سنوات بسبب إحدى أغنياتها.

وتقيم الفنانة الجزائرية الآن في مدينة براغ، ولا تزال تدعم بقوة الحراك في بلدها هذا العام والذي خرج فيه عشرات آلاف الشباب إلى الشارع مطالبين بالتغيير.

السعودية تقترب من طرح محلي لـ «أرامكو» وتعوّل على نجاحه بأموال الأثرياء المودعة في الخارج

وقال بيتر ماربر، مدير الاستثمار في «أبرنتشر إنفستورز» لإدارة الأصول النشطة «ندرس الفرصة، إذا شاركنا فمن المرجح أن يكون ذلك في النطاق العالمي الذي نرى أن السيولة قد تكون أكبر فيه».

ذكرت صحيفة «فايننشال تايمز» أمس الخميس نقلاً عن ثلاثة مصادر مُطلعة أن «أرامكو» أراجت الإطلاق المزمع لطرح عام أولي. وقالت ان الشركة تريد الإنتظار حتى تتمكن من تقديم معلومات وأقية عن أحدث أرباحها الفصلية في أعقاب الهجمات التي شنت على منشأتين نفطيتين في السعودية في الرابع عشر من سبتمبر/ أيلول والتي خففت بشكل مؤقت إنتاج المملكة إلى النصف. لكن لم ترد حتى مساء أمس أي تأكيدات لهذا النّبأ من مصادر أخرى.

أصل قِيم إلى حد كبير نرى أنه يدار بشكل جيد للغاية، لكن إذا أخذ المحليون أفضل الفرص المتاحة فيكون من الأصعب جذب مستثمرين أجانب». وأضاف «معاملة المستثمرين على قدم المساواة بغض النظر عن جنسياتهم مبدأ اقتصادي مهم». وقال شخص مُطلع على الاتفاق إن العملية تنسم بالشفافية لجميع المؤسسات الاستثمارية، بما في ذلك المستثمرين الأجانب المؤهلين المسجلين لدى البورصة السعودية الذين يقدمورهم التقدم لتخصيص الأسهم. وإضافة إلى المساهمة في بلوغ هدف التقييم بتريليونى دولار، وهي القيمة التي حددها ولي العهد على الرغم من أن مصرفيين اقترحوا رقماً أقل، فإن الإدراج المحلي سيدعم أيضاً جهود الرياض للترويج للبورصة السعودية لدى المستثمرين في الخارج.

وقال مصرفيون إن انضمام البورصة السعودية إلى مؤشر «أم.إس.آي» للأسواق الناشئة ومؤشر «فوتسي راسل» للأسهم العالمية يتعين أن يعزز الطلب على الطرح العام الأولي، لكن مصدراً مطلعاً على العملية قال إن المستوى المتوقع لاستثمارات الصناديق الخالصة غير واضح.

الوقت الراهن نحو عشرة ملايين برميل يومياً. وقال مستثمرون محتلمون أنهم يعدون العدة منذ شهور ويُدخرون المال ويبيعون قطع الأراضي ويخرجون من أسهم أخرى. وإنهائت الاتصالات على البنوك السعودية من المواطنين للسؤال عن كيفية المشاركة، بعدما أعلنت أرامكو عن تفويض بنوك لإدارة الاكتتاب في الشهر الماضي، وقال أبو عبد الله وهو موظف حكومي متقاعد «لدى سبعة أولاد وأمنى أن أستطيع الاستثمار في الطرح العام الأولي لأرامكو من أجلهم». وانتشرت على الإنترنت إعلانات تشجع المواطنين على المشاركة في الطرح العام الأولي للشركة العملاقة.

وقال مستثمر سعودي في قطاعات العقارات «الطرح العام الأولي لأرامكو فرصة تأتي مرة واحدة في العمر ويتعين على المرء إنتهازها».

لكن بعض الصناديق الأجنبية تخشى أن يُقلص التركيز على الطرح المحلي لصالحها في المشاركة. وقال مارشال ستوك، مدير المحافظ في شركة «إيتون فانس» الأمريكية للاستثمارات «إنه

لأرامكو أفضل فرصة للحصول على تقييم مرتفع». وقالت ثلاثة مصادر مصرفية أخرى أن بنوكا سعودية كبيرة تُيسّر إقراض المستثمرين الأفراد المحليين، في ظل سيولة قوية في النظام المصرفي حيث تجاوزت الودائع قيمة القروض بمقدار 215 مليار ريال (57 مليار دولار) في أغسطس/ آب. ويتوقع مصرفيون مشاركة ما لا يقل عن ستة أو سبعة ملايين مستثمر محلي، وهو ما يتجاوز عدد المشاركين في الطرح العام الأولي لـ«البنك الأهلي التجاري» في 2014 البالغة قيمته ستة مليارات دولار، وتجاوز حجم الاكتتاب به 23 مرة مثل العروض.

وقال مستثمر مصرفي في الرياض «سيكون الطرح العام الأولي هدية من الحكومة للشعب السعودي وستزيد مشاركة أكبر عدد ممكن منهم». ويرى المستثمرون السعوديون الطرح العام الأولي فرصة لامتلاك جزء من درة تاج المملكة، وفرصة أيضاً لإظهار النزعة الوطنية بعد الهجوم الذي تعرضت له منشأتين تابعتين لـ«أرامكو»، في 14 سبتمبر/ أيلول، وادى لتعطّل أكثر من نصف إنتاج المملكة النفطى مؤقتاً، ويبلغ الإنتاج في

نسبة العشرة في المئة المعتادة المسجلة في عمليات الطرح العام الأولي في الأونة الأخيرة. وقال مصرفيان سعوديان ومستثمر محتمل أن لجنة حكومية اجتمعت في الأشهر القليلة الماضية مع عشرات الأثرياء السعوديين لترتيب اتفاقات ما قبل البيع. وقال أحد المصادر إن تلك المناقشات شملت تشجيع المستثمرين على الاكتتاب عبر أموالهم المودعة في الخارج، لتجنب حدوث نقص شديد في السيولة في النظام المصرفي السعودي. وأضاف «الصحة الوطنية تتطلب جلب الأموال عالمي محتمل، لتطلق بذلك مبادرة محورية في مسمى لتنوع الاقتصاد بعيداً عن النفط برباه ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

وإذا جمعت الدولة أكثر من 25 مليار دولار، فسيفكون ذلك أكبر طرح عام أولي على مستوى العالم، متجاوزاً الطرح العام لشركة في بابا الصينية في عام 2014. وقال مصدران مصرفيان ومصدر قانوني أنه في ظل الإقبال المحلي، قد تستغل «أرامكو» قواعد جديدة لهيئة السوق المالية تمنح جهات الإصدار مرونة لبيع المزيد من الأسهم للمستثمرين الأفراد، بما يتجاوز على الأرجح

نيجيريا تستبعد تحصيل كل مستحقاتها المتأخرة التي تطلبها من شركات النفط الأجنبية

■ أنجوا - د ب أ: قال وزير الموارد البترولية النيجري، تيميري سبيلفا، إن الحكومة بدأت محادثات مع شركات النفط الدولية العاملة في البلاد بشأن المستحقات التي تطلبها الحكومة من هذه الشركات كحصّة من أرباح آبار المياه العميقة في نيجيريا. لكنّه استدرك بالقول أنّه لا يتوقع الحصول على جميع المستحقات التي تطلبها الحكومة، والتي تصل إلى 62 مليار دولار، مضيفاً «لا يمكن لأحد الحصول على كل هذا المبلغ من المال. لا يمكننا الحصول على 62 مليار دولار، ربما نحصل على جزء منه، لكننا لن نحصل على 62 مليار دولار».

يذكر أن نيجيريا، وهي أكبر دولة منتجة للنفط في أفريقيا، حريصة على تعديل قانون الثروات الطبيعية الذي ينظم تقاسم أرباح عمليات استخراج النفط من المياه العميقة، مع الشركات الأجنبية. ويضمن القانون الجديد، الذي تم توسيع نطاقه في مجلس الشيوخ النيجيري، وينتظر إقراره من مجلس النواب قبل إرساله إلى رئيس الجمهورية للتصديق عليه، تعديل بعض الضوابط على قطاع النفط بما يعطي الحكومة نسبة أكبر من الأرباح. يذكر أن شركات «رويال داتش شل» البريطانية، و«إكسون موبيل كورب» و«شيفرون كورب» الأمريكيّين، و«توتال» الفرنسية، و«إيني» الإيطالية، تستخرج الجزء الأكبر من إنتاج النفط في نيجيريا عبر مشروعات مشتركة مع «شركة النفط الوطنية النيجيرية، المملوكة للدولة.

ووفقاً لقانون تقاسم الإنتاج الحالي، وافقت هذه الشركات على تمويل تنمية حقول النفط في المياه العميقة على أساس تقاسم الأرباح مع الحكومة بعد استرداد التمنية. وتجري الحكومة مفاوضات مع الشركات على زيادة حصة البلاد من الأرباح حال ارتفاع أسعار النفط عن 20 دولار للبرميل. حيث كان سعر النفط أثناء صدور القانون الحالي في حدود 50ر9 دولار للبرميل وذلك من حوالي 26 عاماً.

«شل»: ليست لنا متأخرات لدى مصر وتقدّمنا لمزايدة للتنقيب عن النفط والغاز بالبحر الأحمر

■ للإبتترول والشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية «إيغاس»، والتي تم الإعلان عن نتائجها في فبراير/شباط الماضي، مضيماً أنها شرهته ليس لها أي مستحقات متأخرة لدى الحكومة المصرية، وأنها تتطلع إلى عمليات في مناطق امتيازات فازت بها في الأونة الأخيرة بعد خلاف خلال النصف الثاني من عام 2020. وحصلت شل على أكبر قدر من الامتيازات في المزايدة، وهم ثلاثة للنفط واثنان للغاز.

وقال شومتان إن شركته نرى أن مصر تملك طموحا وخطة واضحة لقطاع الطاقة. نرى نمواً واضحاً لاستثماراتها في مصر خاصة بعد الاستحواذ على شركة بريتش غاز (بي جي) في 2016 في خلق لدينا شبيهة أكبر للعمل في الأنشطة البحرية». وأضاف «نحن مهتمون بأي مزايدة جديدة تعلن عنها مصر في المياه العميقة وفي الأنشطة البحرية... نبحث عن فرص لتوسيع استثماراتها ومصر سوق ناشئة كبيرة في سوق الغاز وتتماشي مع طموحاتنا». وتامل مصر في استغلال موقعها الإستراتيجي وبنيتها التحتية المتطورة كي تصبح مركزاً رئيسياً لتجارة وتوزيع الغاز. في تحول لافت ليد انفق نحو ثلاثة مليارات دولار على واردات الغاز الطبيعي المسال في 2016. وأعلنت مصر الاكتفاء الذاتي من الغاز الطبيعي نهاية العام الماضي، بل وتحولت إلى مُصدّر له. وكانت شركة «إيني» الإيطالية اكتشفت حقل ظهر البحري العملاق للغاز في مصر في 2015، وهو حو ي نحو 30 ترليون قدم مكعبة من الغاز مما فتح شبيهة شركات النفط الأجنبية للاستثمار بمصر. يذكر أن المتأخرات المستحقة لشركات النفط الأجنبية لدى الحكومة المصرية تراجت إلى 900 مليون دولار في نهاية يونيو/حزيران الماضي. وانخفضت المستحقات بذلك 25 في المئة عن مستواها في نهاية السنة المالية 2017-2018 حين بلغت 1.2 مليار دولار، ونحو 62.5 في المئة عن مستواها في يونيو 2017 حين بلغت 2.4 مليار دولار.

وقال شومتان الذي يعمل في «شل» منذ ما يقارب 34 عاماً «سوق الشرق الأوسط تنافسية بصور التفاضلية للنفط والغاز. إننا نعتقد أن تباطؤ سوق النفط سيؤدي إلى مزيد من الاستثمارات ولن نقص أعمالنا».

«شل»: ليست لنا متأخرات لدى مصر وتقدّمنا لمزايدة للتنقيب عن النفط والغاز بالبحر الأحمر

■ الإسكندرية - رويترز: قال جيرالد شومتان، نائب الرئيس التنفيذي للشركات المشتركة في «رويال نتش شل» العالمية، إن شركته ليس لها أي مستحقات متأخرة لدى الحكومة المصرية، وأنها تتطلع إلى عمليات في مناطق امتيازات فازت بها في الأونة الأخيرة بعد خلاف خلال النصف الثاني من عام 2020. وقال أيضاً «ليس لنا أي متأخرات لدى الحكومة المصرية، تم سداد جميع المتأخرات»، وأضاف في مقابلة في مدينة الإسكندرية على ساحل البحر المتوسط أن شركته تقدمت للمشاركة في مزايدة التنقيب عن النفط والغاز في البحر الأحمر التي أعلنت عنها مصر في مارس/ آذار الماضي، كما أنها مهتمة بالمشاركة في مزايدة مماثلة في البحر المتوسط من المزمع الإعلان عنها خلال الفترة المقبلة، وتابع إن «شل» تعكف على زيادة أعمالها في مصر وتسريع وتيرتها وخاصة في الأنشطة البحرية.

وتعمل الشركة في مصر منذ 1911 ويشمل نشاطها مجالات البحث والتنقيب عن النفط وإنتاجه وتسويق وتوزيع الغاز والمنتجات البترولية. وقال شومتان «مصر سوق واعدة للغاية، ونحن نوقعت الحكومة بأن تكون مركزاً للطاقة في المنطقة، وهو ما يمثل فرصة كبيرة لنا للاستثمار في البلاد. نحن مهتمون جداً بزيادة أعمالنا في مصر وخاصة البحرية». قديماً في مزايدة البحر الأحمر، كما أننا على علم بمزايدة للتنقيب في غرب البحر المتوسط لم يُعلن عنها بعد ومهتمون بها». وكانت شركة «جنوب الوادي القابضة للإبتترول» قد أعلنت في مارس/آذار الماضي عن مزايدة عالية للبحث والتنقيب عن النفط والغاز في عشرة قطاعات في البحر الأحمر، وأغلق باب استلام العروض في أغسطس/ آب الماضي لكن لم تعلن نتائج المزايدة بعد. وانتهت مصر خلال الأعوام الماضية من ترسيم حدودها البحرية مع عدد من الدول للبحث والتنقيب عن الغاز والنفط دون نزاعات. وقال شومتان إن شركته ما زالت في مرحلة التحضيرات وإجراء المسح السيزمي للمناطق التي فازت بها في مزايدات الهيئة العامة

أسعار النفط تنخفض بفعل دلائل على زيادة كبيرة للمخزونات الأمريكية

■ سنغافورة - رويترز: انخفضت أسعار النفط واحدا في المئة أمس الخميس، بعد أن أظهرت بيانات للقطاع زيادة تفوق المتوقع لمخزونات الخام في الولايات المتحدة، على الرغم من أن الخسائر كبحتها تعليقات لوزير الخزانة الأمريكي ستيفن منوتشين بشأن اتفاق تجاري بين الولايات المتحدة والصين.

وتراجعت العقود الآجلة لخام القياس العالمي مزيج برنت 57 سنتاً أو نحو واحد في المئة إلى 58.85 دولار للبرميل بحلول الساعة 0629 بتوقيت جرينتش. وهبطت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 56 سنتاً أو واحدا في المئة إلى 52.80 دولار للبرميل. وارتفعت مخزونات النفط الخام الأمريكية 10.5 مليون برميل إلى 432.5 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 11 أكتوبر/تشرين الأول، وفقا للتقرير الأسبوعي لـ«معهد البترول الأمريكي».

ويقدّر محللون أن مخزونات النفط الأمريكية ارتفعت بنحو 2.8 مليون برميل الأسبوع الماضي. يأتي ذلك في ظل مخاوف بشأن الاقتصاد العالمي وبالتالي الطلب على النفط. في الوقت الذي كشفت فيه بيانات من الولايات المتحدة أن مبيعات التجزئة انخفضت للمرة الأولى في سبعة أشهر في سبتمبر/أيلول. يأتي ذلك عقب بيانات صادرة في وقت سابق كشفت تواضع نمو الوظائف وأنشطة قطاع الخدمات.

لكن الآمال في التوصل إلى اتفاق تجاري محتمل بين الولايات المتحدة والصين ساهمت في تقليص انخفاض أسعار النفط بعد أن قال منوتشين ان المفاوضات التجارية من الولايات المتحدة والصين يمكنهم على وضع خط المرحلة الأولى من اتفاق تجاري كي يوقع عليه رئيسا البلدين الشهر المقبل.

«شركة إسرائيلية تبحث عن تمويل أضافي لشراء حقول نفط وغاز «شيفرون» في بريطانيا

■ واشنطن - د ب أ: تسعى شركة «إيتاكا انرجي»، إحدى وحدات مجموعة «إيليك غروب» الإسرائيلية للنفط والغاز الطبيعي، إلى إيجاد مصادر تمويل بديلة لإكمال استحواذها على بعض أصول شركة «شيفرون» الأمريكية للنفط والغاز في بحر الشمال البريطاني بعدما واجهت ترتيبات التمويل المبدئية بعض العراقيل.

وقالت مصادر مطلعة للنفط والغاز في هويتا إن «إيتاكا» طلبت من شركات تجارة السلع مساعدهتها في تمويل الصفقة. وكانت الشركة قد نجحت في تأمين 100 مليون دولار لاستثمارات من مجموعة «ترافيلغار غروب»، والتي تمنح المولدين الحق في تسويق بعض من النفط والغاز، وهي الآن تجري محادثات للحصول على المزيد من التمويل. وتعتمد «إيتاكا» على عملية الاستحواذ، التي تم الاتفاق عليها في مايو/أيار الماضي، ومن المتوقع انضمامها في الربع الثاني من العام المقبل، لتعزيز إنتاجها قبل الطرح العام الأولي المحتمل لأسهمها. وتركز الشركة الإسرائيلية على بحر الشمال، حيث يتجه المنتجون الكبار إلى بيع أصول قديمة ليتمكنوا من إعادة توزيع رأس المال في أماكن أخرى.

ارتفاع الاستثمارات الخليجية في سندات الخزانة الأمريكية

■ دبي - الأناضول: ارتفعت استثمارات دول مجلس التعاون الخليجي في أذون وسندات الخزانة الأمريكية بنسبة 1.4 في المئة، على أساس شهري إلى 288.2 مليار دولار في أغسطس/ آب 2019. وبلغت استثمارات دول المجلس في أذون وسندات الخزانة الأمريكية 284.3 مليار دولار في يوليو/تموز الماضي. وأظهرت بيانات وزارة الخزانة الأمريكية الصادرة أمس الخميس ان السعودية كانت أكبر دول الخليج المستثمرة في الأذون والسندات الأمريكية، بقيمة 183.8 مليار دولار في أغسطس، مقابل 180.8 مليار دولار في الشهر السابق له. وحلت الإمارات في المرتبة الثانية، بإجمالي استثمارات بلغت 49.4 مليار دولار، مقارنة بـ 49.3 مليار دولار في الشهر السابق له. وجاءت الكويت في المرتبة الثالثة، بإجمالي استثمارات بلغت 44.1 مليار دولار، ثم سلطنة عُمان بـ 8.8 مليارات دولار، وقطر بـ 1.9 مليار دولار، وتذلت البحرين القائمة بـ 314 مليون دولار فقط. وما تعلنه الخزانة الأمريكية في بياناتها الشهرية، هو استثمارات دول الخليج في أذون وسندات الخزانة الأمريكية فقط، ولا تشمل الاستثمارات الأخرى في الولايات المتحدة، سواء كانت حكومية أو خاصة. وبلغ إجمالي قيمة الاستثمارات العالية في أذونات وسندات الخزانة الأمريكية، حتى نهاية أغسطس، نحو 6.858 تريليونات دولار، بزيادة عن 1.17 تريليون دولار، ثم الصين بـ 1.10 تريليون دولار.

45 مليون يورو من الاتحاد الأوروبي لدعم مشاريع الطاقة المتجددة في الأردن

■ عمان - د ب أ: وقع «بنك تنمية المدن والقرى» الأردني و«بنك الاستثمار الأوروبي»، الذراع المالية للاتحاد الأوروبي، اتفاقية لتمويل مشروع فضاء استخدام الطاقة ومشاريع للطاقة المتجددة في القطاع البلدي بقيمة 45 مليون يورو. وبدون كفاية الحكومة الأردنية. ووفقاً لبيان للبنك الأردني، وقع الاتفاقية مدير عام البنك أسامة العزام، مع ممثلة بنك الاستثمار الأوروبي في منطقة الشرق الأوسط فلايلا بلانزا، بحضور سفيرة الاتحاد الأوروبي لدى الأردن ماريا هادجيوتسيو. وشأا العزام إلى أن «مشروع فضاء استخدام الطاقة يهدف بشكل أساسي إلى تخفيف الأعباء المالية على البلديات من خلال تخفيض فاتورة الكهرباء، حيث ستوفر هذه الاتفاقية تمويلا لمشاريع الطاقة في البلديات بنسب فائده مخفضة، الأمر الذي سيساهم في تحقيق وفر في فاتورة الكهرباء ويمكن استغلاله في إقامة مشاريع تنمية تساهم في تحسين واقع المجتمعات المحلية».

وقالت بلانزا إن الاستثمار في عملية التحول إلى الطاقة المتجددة «يعد أحد أولويات الحكومة الأردنية، ومن هنا تأتي أهمية الاتفاقية، لأنها تعود على الحياة اليومية للمواطنين». وأكدت سفيرة الاتحاد الأوروبي في الأردن بولي أهمية كبيرة للطاقة الخضراء، ويعمل على مساعدة الحكومة الأردنية لتحقيق أهدافها في مجال الطاقة الخضراء بحلول عام 2020، من خلال توفير ما يزيد على 160 مليون يورو في إطار الدعم الثنائي والإقليمي. ويشمل المشروع بشكل أساسي على ثلاثة مكونات رئيسية، تتمثل في استبدال وحدات إنارة الشوارع التقليدية في البلديات بوحدات إنارة موفرة للطاقة، وتركيب أنظمة الألواح الشمسية لتوليد الكهرباء، ورفع كفاءة المباني البلدية في استهلاك الكهرباء.

كما يعمل المشروع على التخفيف من حدة الآثار البيئية الناجمة عن استخدام مصادر الطاقة التقليدية في إنتاج الكهرباء.

قطر توافق على قانون جديد للحد الأدنى للأجور وتلغى تأشيرات الخروج لجميع العاملين

كاف، لأنه لا ينطبق على جميع العمال ويسمح للشركات بالإبقاء على متطلبات الحصول على تصاريح الخروج لما يصل إلى خمسة في المئة من العاملين.

وصفت منظمة العمل الدولية» الإجراءات الجديدة بأنها «خطوة مهمة جدا صوب دعم حقوق العمال الوافدين»، مضيئة أنها تهدف إلى إنهاء نظام «الكفالة».

ونظام الكفالة شائع في الدول الخليجية حيث يشكل الأجانب جزءاً كبيراً من السكان. وفي قطر، تعين على العمال الحصول على موافقة الكفيل قبل تغيير الوظيفة، وهو ما يجعلهم عرضة للاستغلال حسبما تقول مجموعات حقوقية.

«القطرية» تدرس زيادة حصتها في «لاتام إيرلاينز» التشغيلية وقد تستبدل طلبياتها من طائرات «بوينغ 777-8» ببنفة «777-9»

■ إنسكاوي (ماليزيا) - رويترز: قال أكبر الباكسر، الرئيس التنفيذي لـ«الخطوط الجوية القطرية»، إن شركته ستدرس زيادة حصتها البالغة عشرة في المئة في «لاتام إيرلاينز غروب» إذا واثت فرصة لذلك.

جاءت تعليقات الباكسر بعدما وافقت «لاتام إيرلاينز» الشهر الماضي على شراء 20 في المئة من لاتام بما قيمته 1.9 مليار دولار، مما أنهى علاقة الناقلّة التشغيلية بشركة «أمريكان إيرلاينز». لكن الباكسر أشار أيضاً إلى أن الأسهم الحرة التداول في «لاتام» محدودة، وتفسير بيانات «رفينيتيف» إلى أنها تبلغ حالياً 48 في المئة تقريبا، وقد تراجعت إلى 28 في المئة اعتمادا على مدى قبول عرض شراء «لاتام إيرلاينز» للأسهم.

وللخطوط القطرية تاريخ من العلاقات المتوترة مع شركات الطيران الأمريكية الكبرى، والتي اتهمت ناقلات خليجية بتلقي دعم حكومي غير عادل وتشويه المنافسة، والتسبب في فقدان وظائف أمريكية. ورفضت الناقلات الخليجية هذه الاتهامات. وقال الباكسر إن «الخطوط الجوية القطرية»، وهي عضو مستقل في مجلس إدارة «لاتام»، لم يكن لديها علم مسبق باتفاق «لاتام».

ويضاف أن شركته توعدت حدوث «تغيير كبير» في اجتماع مجلس الإدارة الأخيرة لـ«أمريكان إيرلاينز»، لكن ذلك لم يحدث. وامتنع عن القول ما إذا كان ذلك يشير إلى رحيل رئيسها التنفيذي دوج باركي، الذي يتعرض لضغوط من المساهمين والمعلماء بسبب أداء الشركة.

من جهة ثانية قال الباكسر إن «الخطوط الجوية القطرية» قد تبدل طلبية شراء عشر طائرات «بوينغ 777-8» بعرضة البدن والقادرة

قطر توافق على قانون جديد للحد الأدنى للأجور وتلغى تأشيرات الخروج لجميع العاملين

كاف، لأنه لا ينطبق على جميع العمال ويسمح للشركات بالإبقاء على متطلبات الحصول على تصاريح الخروج لما يصل إلى خمسة في المئة من العاملين.

وصفت منظمة العمل الدولية» الإجراءات الجديدة بأنها «خطوة مهمة جدا صوب دعم حقوق العمال الوافدين»، مضيئة أنها تهدف إلى إنهاء نظام «الكفالة».

ونظام الكفالة شائع في الدول الخليجية حيث يشكل الأجانب جزءاً كبيراً من السكان. وفي قطر، تعين على العمال الحصول على موافقة الكفيل قبل تغيير الوظيفة، وهو ما يجعلهم عرضة للاستغلال حسبما تقول مجموعات حقوقية.

والقانون تقاسم الإنتاج الحالي، وافقت هذه الشركات على تمويل تنمية حقول النفط في المياه العميقة على أساس تقاسم الأرباح مع الحكومة بعد استرداد التمنية. وتجري الحكومة مفاوضات مع الشركات على زيادة حصة البلاد من الأرباح حال ارتفاع أسعار النفط عن 20 دولار للبرميل. حيث كان سعر النفط أثناء صدور القانون الحالي في حدود 50ر9 دولار للبرميل وذلك من حوالي 26 عاماً.

والقانون تقاسم الإنتاج الحالي، وافقت هذه الشركات على تمويل تنمية حقول النفط في المياه العميقة على أساس تقاسم الأرباح مع الحكومة بعد استرداد التمنية. وتجري الحكومة مفاوضات مع الشركات على زيادة حصة البلاد من الأرباح حال ارتفاع أسعار النفط عن 20 دولار للبرميل. حيث كان سعر النفط أثناء صدور القانون الحالي في حدود 50ر9 دولار للبرميل وذلك من حوالي 26 عاماً.

فتح دبلوماسيين أمريكيين حسابات مصرفية في السودان خطوة لإنهاء عزلة الاقتصادية

■ الخرطوم - الأناضول: اعتبر خبير اقتصادي سوداني أمس الخميس قيام عدد من موظفي السفارة الأمريكية في العاصمة الخرطوم بفتح حسابات مصرفية بالدولار «خطوة جيدة لإنهاء عزلة السودان الاقتصادية، واستقبال التحويلات المباشرة من الخارج».

وأمن أسلاف قام موظفون في السفارة الأمريكية في الخرطوم بفتح حسابات مصرفية بالدولار، لاستقبال التحويلات المباشرة من الخارج.

وتقدمت رئيسة البعثة بالوكالة، إيلين ثورنبرين، موظفي السفارة أثناء عملية تدشين الحسابات، وذكرت في تغريدة للسفارة على «تويتر» بأن ذلك سيسمح للموظفين بالمشاركة بصورة مباشرة في الاقتصاد السوداني، وقال الخبير الاقتصادي هيثم عبد الرحيم إن «فتح حسابات بالعملة الصعبة في البنوك السودانية من قبل موظفي السفارة الأمريكية، خطوة جيدة لإنهاء العزلة الاقتصادية، والإسهام في انسياب التحويلات المصرفية بين البنوك السودانية ونظيرتها العالمية»، وأضاف أن «الخطوة ستسهل أيضا في استقرار سعر الصرف، بعد تدهور مريع طيلة السنوات الماضية»، وحقق نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، بصور تذكارية نشرها موظفو السفارة الأمريكية مع موظفي «بنك الخرطوم» عقب فتح الحسابات المصرفية.

ويشكو السودان من ضعف انسياب التحويلات المصرفية بين بنوكه ونظيرتها العالمية، رغم رفع غالبية العقوبات الاقتصادية الأمريكية.

ويعاني البلد الأفريقي أزمة خائفة في النقد الأجنبي أمثال إصدار الحكومة قرارات، بينها منع تداول العملات الأجنبية والأسواق الموازية (غير الرسمية)، وترشيد الواردات.

ويشكو السودان شحا في النقد الأجنبي بعد انفصال جنوبيه في 2011، وفقدانه ثلاثة أرباع موارده النفطية المقدرة بـ80% في المئة من موارد النقد الأجنبي.

وذكرت تقارير إعلامية محلية، أن الإدارة الأمريكية، قدمت مؤخرا دعوة رسمية لرئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، لزيارة واشنطن، وعقد قمة مع الرئيس دونالد ترامب، لبحث العلاقات الثنائية ورفع أسود السودان من قائمة الدول الراحبة للإرهاب.

وكان الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، قد ألغى في السادس من أكتوبر/تشرين الأول 2017 عقوبات اقتصادية كانت مفروضة على السودان، منذ عشرين عاما، لكنه أبقى عليه في قائمة «الدول الراحبة للإرهاب»، لاستضافته زعيم تنظيم القاعدة الراحل، أسامة بن لادن، بين عامي 1991 و1996.

«صندوق النقد الدولي» يحذر من خطر النزاع التجاري الأمريكي الصيني على الأسواق الناشئة

■ واشنطن - رويترز: قال مسؤولون كبار في «صندوق النقد الدولي» - أمس الأول ان توترات التجارة بين الولايات المتحدة والصين - أكبر اقتصادين في العالم - تعد مصدرا كبيرا للمخاطر التي تهدد الاقتصاد العالمي، مع «تأثيرات حقيقية» على الأسواق الناشئة.

وقال توماس أندريان، مدير إدارة أسواق النقد والمال لدى الصندوق، للمصاحفين ان حرب التجارة بين واشنطن وبيكين أثرت بشكل كبير على الأسواق المالية على مدى العامين الأخيرين.

وقال مسؤول ثان في الصندوق ان تأثير النزاع ربما يمتد إلى الاقتصادات الأصغر.

وتابع «نحن نحتاج السياسات في أنحاء العالم على مواصلة العمل لإزالة تلك التوترات التجارية لأنها مصدر كبير للضبابية والمخاطر... هناك تأثيرات حقيقية على الأسواق الناشئة».

وكانت جيئا غوبيناث، كبيرة الاقتصاديين في صندوق النقد، قد رحبت يوم الثلاثاء الماضي باتفاق تجارة أولي وجرتي توصلت إليه واشنطن وبيكين الأسبوع الماضي، وحثتها على مواصلة العمل لإنهاء التوترات التجارية التي تضغط على النمو العالمي وثقة الشركات.

وقالت ان الناتج المحلي الإجمالي العالمي سينخفض 0.8% في المئة إذا فرضت واشنطن وبيكين الرسوم التجارية الإضافية في أكتوبر/تشرين الأول وديسمبر/كانون الأول، لكنه سيرتاجح 0.6% في المئة فقط إذا تخلت الدولتان عن الزيادات الجديدة.

وقال «صندوق النقد الدولي» الشهر الماضي ان الناتج المحلي الإجمالي العالمي سيهبط 0.8% في المئة في ضوء الرسوم المطبقة أو المهدد بتطبيقها منذ 2018.

دراسة: النساء يتفوقن على الرجال في وظيفة المدير المالي للشركات الكبرى

■ واشنطن - د ب أ: أظهر تقرير اقتصادي أن النساء اثبتن نجاحا أكثر من أقرانهن من الرجال في وظيفة المدير المالي في الشركات الكبرى، حيث أتضح ان أرباح الشركة زادت بنسبة 6% كما ارتفع العائد على أسهمها بنسبة 8% خلال أول 24 شهرا من تعيين سيدة في منصب المدير المالي لها، مقارنة بتداء سلفها من الرجال.

وحسب الدراسة، التي أعدتها مؤسسة «إس أند بي غلوبال ماركيت إنيتيبلجنس»، حققت النساء أرباحا إضافية تراكمية في 6000 شركة شملتها الدراسة بلغت 1.8 تريليون دولار خلال الـ17 عاما الماضية. وقالت دانيال ساندبرغ، معد الدراسة، أن أحد أسباب تفوق النساء على الرجال في منصب المدير المالي ربما يعود إلى التزامهن بمتعايير أداء مرتفعة، مضيفا أن النساء مازلن طاقة غير مستغلة في الشركات في ظل استمرار التناقس بين الرجال على المناصب الإدارية وسيطرتهم عليها.

ورغم ذلك، فإن نسبة الرجال إلى النساء في منصب المدير الإداري في الشركات تبلغ 6.5 رجل لكل سيدة واحدة. ويطلب المستثمرون، بما في ذلك شركة الاستثمار المالي «بلاك روك» و«إس أند بي غلوبال»، زيادة وجود النساء في مجالس إدارة الشركات.

وفي حين تمثل النساء نحو نصف قوة العمل، فإنهن يسيطرن على 5% فقط من وظائف الرئيس التنفيذي في الشركات الكبرى و25% من مقاعد مجلس الإدارة.

«تسلا» الأمريكية للسيارات الكهربائية تحصل على ترخيص لبناء مصنع في الصين وتبحث دخول السوق الإسرائيلية



سيارة من طراز «تسلا إس»

السيارات. وعرضت السلطات في شنغهاي مساعدة الشركة في تسريع وتيرة البناء. واستئذنت الصين في 30 أغسطس/آب الطرز التي تصنعها من صرية مبيعات على السيارات نسيتها عشرة في المئة.

من جهة ثانية تبحث «تسلا» دخول سوق السيارات الإسرائيلية العام المقبل، وفقا لما نقله تقرير لصحيفة «غلوب» الاقتصادية الإسرائيلية التي تصدر باللغة العبرية عن مصادر في قطاع السيارات لم تكشف هويتهم.

وقالت الصحفية ان الشركة اختبرت مرافق الشحن في إسرائيل، كما أجرت اتصالات مع مسؤولين تنفيذيين في قطاع السيارات يحتمل ان يتم تعيينهم. يشار إلى ان «تسلا» قامت بتسليم عدد قياسي من السيارات لعملائها بلغ 97 ألف سيارة في الربع الثالث هذا العام. ومع ذلك فإن هذا العدد يزيد فقط بنسبة 2% عن 95 ألفا و356 سيارة تم تسليمها في الربع الثاني، ويظل أدنى من الهدف الذي حدده مؤسسها إيلون ماسك، لربع الثالث.

وطورت الشركة في الآونة الأخيرة تكنولوجيا «الاستدعاء الذكي» الموجودة ضمن إصدار من تطبيق الكمبيوتر الذي يدير نظم القيادة الذاتية في سيارات «تسلا».

وهذه الخاصية الجديدة تتيح لأصحاب سيارات «موديل»، و«موديل إس»، و«موديل إكس»، التي تنتجها الشركة، التزود بنظام القيادة شبه الذاتية المعروف باسم «أوتو بايلوت»، استدعاء سياراتهم عن بعد من مكان الانتظار لتشرق السيارة طريقا بين السيارات في ساحة الانتظار حتى تصل إلى صاحبها.

جديدة خلال الفترة نفسها، لكنه حذر من أن الوضع قد يسوء إذا لم يجر اتخاذ إجراءات. وتابع القول «الكل سيكون خاسرا-العمل والمطور والمدينة». غير أنه قال إن المشروعات التي دُشنت يجب أن ترضي قداما.

وذكر سجوناني أنه أطلع حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على آرائه. وكان الشيخ محمد قد أعلن في سبتمبر/أيلول أن الحكومة تعكف على تشكيل لجنة للتخطيط العقاري لتنظيم القطاع.

وقطع المقارنات مساهم كبير في اقتصاد دبي، الذي ليس لديه موارد كبيرة من النفط أو الغاز.

2002، أن 2019 أصعب من العام السابق له، لكن الشركة تمكنت من تسيير أمورها فيه وأن مبيعات هذا العام ستماثل نظيراتها في 2018. وأضاف أن شركة كبيرة منافسة «تغرق السوق» بمشروعات جديدة على مدار الثمانية عشر شهرا الماضية. وتابع القول «هذا سيبء للبلد والسوق وسيعود بالضرر عليهم».

وأوضح أن شركته «دشنت مشروعا واحدا هذا العام مقارنة مع اثنين في 2018 ونحو خمسة أو ستة مشاريع سنويا في الأوامر السابقة»، وقال «سكنون متحفظين للغاية».

وذكر سجوناني، الذي أسس الشركة في

خطوة أولى لإصلاح نظام دعم الوقود وكفاحه التهريب

الحكومة الليبية ترفع سعر الكيروسين للاستخدام التجاري

إجرامية ازدهرت في أعوام التوتر السياسي والنزاع المسلح بعد الانتفاضة التي شهدتها ليبيا في 2011.

وإصلاح الدعم واستبداله بمدفوعات نقدية للمستحقين هو جزء من حزمة إصلاحات اقتصادية تعهدت بها حكومة الوفاق الوطني التي مقرها طرابلس منذ وقت طويل.

وتخوض قوات مسلحة متحالفة مع حكومة الوفاق الوطني قتالا في الوقت الراهن مع فصائل مرتبطة بحكومة منافسة تتخذ من شرق ليبيا مقرا. وشنت القوات المتمركزة في الشرق هجوما على العاصمة في أبريل/نيسان.

وأشار البيان الذي أصدرته وزارة الاقتصاد في طرابلس إلى ان الكيروسين يجري توزيعه عبر «شركة البريقة لتسويق النفط» التابعة لهيئة المؤسسة الوطنية للنفط، التي تديرها الدولة. لكنه لم يشر إلى أي نزاع بشأن السيطرة على البريقة.

وتدير المؤسسة التي مركزها طرابلس قطاع النفط والغاز الليبي الذي يدر غالبية الدخل البلاد، وهي من المؤسسات الهامة التي تعتبرها القوى الأجنبية حيوية للحلولة دون تعمق الانقسامات الحدود. واستفادت من هذه التجارة غير القانونية شبكات

■ طرابلس - رويترز: أعلنت الحكومة الليبية المعترف بها دوليا أنها ترفع سعر الكيروسين بشكل كبير للاستخدام الصناعي والتجاري، في أول خطوة لإصلاح دعم الوقود المكلف ومكافحة التهريب.

وقالت وزارة الاقتصاد في الحكومة التي تتخذ من طرابلس مقرا في مرسوم نشر على الإنترنت ان السعر سيرتفع إلى 0.85 دينار ليبي (0.6 دولار) لكل لتر، وهي أيضا تكلفة الإنتاج.

وسيلف سعر الكيروسين للاستخدام المنزلي عند المستوى القديم البالغ 0.15 دينار، إلى حين رفع الدعم العيني واستبداله بدعم نقدي لمنتجات أخرى مثل البنزين والديزل وهو ما سيتم قريبا.

وقالت الوزارة في بيان إضافي ان «الهدف من هذا القرار بالدرجة الأولى هو مكافحة التهريب لهذه المادة التي يتم شراؤها بالسعر المدوم وتهريب للخارج تحت عدة سميات».

وتقدم ليبيا الخفية بالنفط دعما للوقود من بين الأعلى على مستوى العالم، مما أدى إلى انتشار التهريب داخل البلاد وعبر الحدود، واستفادت من هذه التجارة غير القانونية شبكات

شركة تركية توقع اتفاقية بناء «مدينة صناعية» شمالي الضفة



جانب من احتفال توقيع اتفاقية بناء مدينة صناعية في جنين

بالاستهلاك المحلي، والمنطقة الصناعية تتسجم تماما مع الصناعات الزراعية التي تصب في صلب خططنا التنموية المبنية على التنمية بالعرفان.

وقال وزير الاقتصاد الفلسطيني ان قيمة الاتفاقية تبلغ 20 مليون دولار أمريكي، مضيفا ان الشركة التركية المنغدة ستبدأ بالعمل بشكل فوري، على ان يتم تسليم المنطقة الصناعية

■ رام الله - الأناضول: وقّع وزير الاقتصاد الفلسطيني، خالد العسيلي، أمس الخميس اتفاقية مع شركة «الكاء» التركية للبدء بتفديج العمل في بناء مدينة جنين الصناعية الحرة، التي ستقام بتمويل ألماني.

وجرت مراسم التوقيع في مقر مجلس الوزراء الفلسطيني في مدينة رام الله بحضور رئيس الوزراء محمد اشتية، وممثل اتحاد الغرف والبرصات التركية أحمد شكر أوغلو، والقائم بأعمال السفير التركي في القدس إحسان آر ألب سمرجي، والقائم بأعمال رئيس مكتب المظلية الألمانية في فلسطين ميشيل هيرولد، وعدد من ممثلي الدول الأجنبية، ووزراء ورجال أعمال.

ووقع الاتفاقية عن الجانب التركي أيهان كمال أوغلو ممثل شركة «الكاء».

وأشاد اشتية بالاتفاقية، وقال في كلمة عقب التوقيع ان «المدينة الصناعية من شأنها توفير 5 آلاف فرصة عمل بشكل مباشر، و15 ألف فرصة عمل بشكل غير مباشر»، وأضاف «باتي المشروع ضمن استراتيجية الحكومة الفلسطينية في الاعتماد على الذات، للافكناك التدريجي عن الاحتلال الإسرائيلي».

وقال أيضا «إذا كان هذا المشروع يرتكز على التصدير، هناك أيضا الشق المتعلق

بدء محاكمة رجل أعمال لبناني في نيويورك في قضية احتيال دفعت موزامبيق إلى حافة الإفلاس

■ نيويورك - أف ب: توصلت أمس الخميس في نيويورك محاكمة رجل أعمال لبناني اعتبر «العقل المدبر» لعملية تلغ قيمتها ملياري دولار وتعلق بسلسلة من الرشاوى التي دفعت بموزامبيق إلى حافة الإفلاس.

وأس الأول بدات المحاكمة في القضية التي اتهم في إطارها خمسة أشخاص أولا. لكن ثلاثة اعترفوا بالتهم الموجهة إليهم ولم يعيد الخامس موجودا في الولايات المتحدة، ما يجعل رجل الأعمال جان بيستاني المتهم الوحيد في هذه القضية. ويقد الاتهام ان الرجل الذي يعمل في قطاع التجارة و يبلغ من العمر 41 عاما «هو العقل المدبر لعملية احتيال بقيمة ملياري دولار»، على حد قول ماغاريت موس ممثلة النيابة في نحصا.

وجان بيستاني كان يعمل في مجموعة بناء السفن «بريفينفست» و دفع عشرات الملايين من الدولارات لرشى لمسؤولين في موزامبيق من أجل الحصول على ثلاثة عقود في 2013 و2014. ولتمويل هذه الطلبات، سحب محضر الاتهام، حصل رجل الأعمال على موافقة مصرفين هما السويسري «كريدي سويس» والروسي «في تي بي» على اقراض موزامبيق ملياري دولار، بفضل عقود سرية، وتكتمت حكومة موزامبيق على الغرضين إلى ان كشف أمرهما في 2016 في تنسب في سحب صندوق النقد الدولي» لدعوه لهذا البلد.

وخرج ماته من تمويل دولي، تخلف هذا البلد عن تسديد دينه وانهارت عملته الوطنية «ميتكال».

ومع أنها تمتلك ثروات طبيعية كبيرة وخصوصا الغاز، ما زالت موزامبيق واحدة من أفقر دول العالم. وقد تدخل القضاء الأمريكي في الملف خصوصا نظرا للاضرار التي لحقت بمستثمرين أمريكيين على ما يبدو، بسبب هذه العملية.

وقال مايكل شاختر، محامي جان بيستاني، ان الاتهامات الموجهة إلى موكله

«لا معنى لها إطلاقا»، وبيستاني متهم بتشكيل عصابة لارتكاب عملية احتيال كرتوني وغسل أموال والاحتيال على مستثمرين.

لكن شاختر قال ان موكله لم يجر أي اتصال مع المستثمرين الذين أعاد المصرفان بيعهم جزءا من القروض التي تم الاتفاق عليها. وأوضح ان بيستاني لم يقم بغسل أموال إن إن كل الأموال التي تلقاها دفعت في حسابه.

لكن الشاهد الأول، وهو أحد ثلاثة مصرفيين سابقين في البنك السويسري، دعم الاتهام واعترف بالتهم الموجهة إليه، ووصف جان بيستاني بأنه مدير العملية. وقال هذا الشاهد أندرو بيرس ان رجل الأعمال اللبناني خطط معه إعادة بيع القروض إلى مستثمرين «لزيادة حجم القروض إلى أقصى حد».

وأضاف أنه أبلغه أنه دفع خمسين مليون دولار إلى ندامي غيبوزا، نجل رئيس موزامبيق السابق أرماندو غيبوزا ليفتح له أبواب الحكومة.

وأكد أندرو بيرس ان ناجي علام، المدير المالي ل«بريفينفست»، وإسكندر صفا، رئيس مجلس إدارتها، كانا على علم بالرشاوى التي دفعها جان بيستاني ووافقا عليها. وكان مانويل شانغ، وزير المال السابق في موزامبيق الذي اتهم رسميا في نيويورك قد أوقف في نهاية 2018 في جنوب إفريقيا حيث ما زال محتجزا. وبعدها قرر مديئا تسليمه إلى سلطات موزامبيق، فضل قضاء جنوب إفريقيا إعادة النظر في الملف ربما لتسليمه إلى الولايات المتحدة.

واتهم 25 شخصا في إطار هذه القضية في موزامبيق ما زال العديد منهم موقوفين وبيتهم ندامي غيبوزا، وقال محامي بيستاني خلال جلسة أمس الأول «لا أحد يطلع منكم أن تحبوا الفساد» بعدما اعترف موكله بدفع رشاوى إلى شخصيات رسمية موزامبيقية. وأضاف «لكن ليس هذا ما يتهم به موكلتي، وتابع ان «الولايات المتحدة ليست شرطي العالم».

أسهم البنوك ترفع البورصة السعودية... وهبوط سوق دبي أكثر من 1%

ووافق مجلس إدارة البنك على زيادة رأس المال من خلال إصدار حقوق بما يصل إلى 6.45 مليار درهم (1.76 مليار دولار)، وهو أقل من 7.35 مليار درهم أقرتها الجمعية العمومية في فبراير/شباط هذا العام. وتراجع سهم ديار للتطوير 5.6% في المئة، بعدما سجلت شركة التطوير العقاري انخفاضاً حاداً في ربح الربع الثالث من العام، مقارنة مع الفترة المماثلة من العام الماضي.

وانخفض مؤشر بورصة قطر 0.1% في المئة، تحت ضغط خسائر أسهم البنوك والطاقة، وهبط سهم «قطر للوقود»، و«مصرف قطر الإسلامي» 1.3 و0.7% في المئة على الترتيب.

وعكس المؤشر العام لسوق أبوظبي اتجاهه ليغلق مرتفعاً 0.1% في المئة، بدعم من صعود سهم «الدار العقارية»، 1.4% في المئة.

وأغلق المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية

■ دبي - رويترز: أغلقت البورصة السعودية على ارتفاع للجلسة الثانية على التوالي أمس الخميس، بدعم من مكاسب أسهم البنوك، بينما هيبت بورصة دبي تحت ضغط خسائر لأسهم «بنك الإمارات دبي الوطني»، أكبر مصرف في الإمارة.

وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة السعودية 1.6% في المئة، مع صعود سهمي «مصرف الراجحي» و«البنك السعودي الفرنسي» 3.1 و6.6% في المئة على الترتيب.

وقفز سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، وأربع أكبر منتج للبترو كيمياويات في العالم، أربعة في المئة بعدما أطلق مشروعها المشترك مع «سينوك» الصينية توسعة مشروع لإيثانين في 14 أكتوبر/تشرين الأول.

وهبط مؤشر سوق دبي 1.6% في المئة، تحت ضغط تراجع سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 3.8% في المئة، في أسوأ جلسة له في حوالى ثمانية أشهر.

مسعود أوزيل: لم أندم على اعتزالي الدولي... والعنصرية أصبحت مشكلة في ألمانيا!



أوزيل أكد انه باق في أرسنال وانه غير نادم على الاعتزال الدولي

■ لندن - د ب أ: أكد لاعب الوسط الألماني مسعود أوزيل أنه لم يندم على قرار اعتزال اللعب الدولي مع منتخب بلاده، وأشار إلى أن قرار الاعتزال جاء بسبب «أن العنصرية أصبحت مشكلة كبيرة في ألمانيا».

واعتزل أوزيل اللعب الدولي عقب كأس العالم 2018 في روسيا، مشيراً إلى أنه تعرض للاستهداف العنصري بعدما التقط صورة فوتوغرافية مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان قبل انطلاق المونديال. وقال: «بعد مرور وقت وتأمل الموقف، أدرك أنني اتخذت القرار الصحيح». وأضاف: «كانت فترة عصيبة للغاية لي بما أنني لعبت تسعة أعوام مع منتخب ألمانيا وكنت أحد أنجح اللاعبين في الفريق، فزيت بكأس العالم والقاب أخرى، خضت مباريات كثيرة وظهرت بشكل جيد في أغلبها وبذلت قصارى جهدي». وأضاف: «ولكن بعد الصورة (مع أردوغان) شعرت بعدم الاحترام وعدم الحماية، كتبت تعرض لاستهداف عنصري حتى من رجال السياسة والشخصيات العامة، بدون أن يخرج أي شخص من المنتخب في ذلك الوقت ويقول توقفاً عن فعل هذا، إنه لا علينا، لا يمكن إهانته على هذا النحو، الجميع التزم الصمت».

وشدد أوزيل المولود في ألمانيا لأبوين تركيين أن العنصرية أصبحت مشكلة خطيرة في ألمانيا، وقال: «هناك مشاكل كبيرة في ألمانيا، انظروا فقط ما حدث في هاله الأسبوع الماضي، هجوم آخر معاد للسامية»، وأوضح نجم أرسنال أنه تعرض لسلسلة من وقائع الاستهداف العنصري في كأس العالم بعدما فشلت الماكينات الألمانية في تجاوز دور المجموعات، وتابع: «عندما خرجنا من البطولة وكنتم في طريقي لمساعدة المنتخب، الجماهير الألمانية قالت لي عد إلى بلدك وكلام آخر». وشدد أوزيل على أنه تعرض أيضاً للضائكات المالية بسبب ما حدث له في المنتخب الألماني، وتابع: «قبل المونديال كان من المفترض أن أربح بعض العقود الإعلانية، لكن فجأة كل شيء تم حجب من حملاتهم الإعلانية، وبعض الهيئات الخيرية الألمانية استبعدتني كسفير لها ونصحوني بأن أتأني بنفسني عن الصور الخاصة بهم»، وأكمل: «لكن أكثر شيء أغضبني هو رد فعل المدرسة التي زررتها في غيلستكيرشن، دائماً كنت أسأدهم والتفقا على تنفيذ برنامج معي يستمر لمدة عام، في النهاية كنت في طريق لحضور مراسم الاحتفال ومقابلة كل الموظفين والأطفال، بينهم الكثير من

الدوري الانكليزي سولشاير يؤكد غياب بوغبا ودي خيا عن مواجهة ليفربول

■ لندن - د ب أ: أكد الزوجي أولي غونار سولشاير مدرب مانشستر يونايتد، غياب الثاني الفرنسي بول بوغبا والحارس الإسباني فيفيد دي خيا عن مواجهة ليفربول في المرحلة التاسعة من الدوري الإنجليزي. وكان دي خيا تعرض لإصابة أجيته على الخروج من مباراة إسبانيا أمام السويد في تصفيات يورو 2020، والتي انتهت بالتعادل 1/1 وتأهل فريقه إلى البطولة، بعد حلول كبير أريز أبالاغا حارس تشلسي بدلاً منه. وقال سولشاير: «بفقدنا احتياجنا إلى فحص طبي، أعتقد أنه سيغيب، لقد بدأ الأمر مؤكداً في مباراة إسبانيا»، أما بوغبا فغاب عن الفريق في خمس من آخر سبع مباريات، بسبب إصابة في الكاحل، حيث قضى جزءاً من فترة التوقف الدولي للعلاج في دبي، لكن سولشاير كشف عن تعرض اللاعب الفرنسي لنكسة جديدة في إصابته، وأضاف: «لقد خضع لفحص عقب مباراة أرسنال، وربما يحتاج إلى الراحة لبضعة أسابيع، لذلك أتمنى ألا يدوم ذلك طويلاً، لكن لن يشارك في تلك المباراة». ويحتل يونايتد المركز الثاني عشر بتسعة نقاط في الدوري.

ومن جهة أخرى، قال سولشاير إن فريقه يسعى للتعاقد مع لاعب أو اثنين في يناير/كانون الثاني لتحسين فرصه في إنهاء الموسم ضمن الربع الذهبي لكنه لن ينفق الكثير على الانتقالات أو الرواتب، وشهد سولشاير مغادرة ثنائي الهجوم روميلو لوكاكو واليكسيس سانتشير قبل انطلاق الموسم. وقال سولشاير: «نبحث عن التعاقد مع لاعب أو اثنين، لو حصلنا على ميتغانا وجدنا العناصر المناسبة في يناير فالتنا سنفعل شيئاً، لو لم يحدث ذلك فإن المجموعة الحالية ستبذل قصارى جهدها (لإنهاء الموسم في الربع الذهبي)». وتابع: «لن أضم لاعبين بعقود ضخمة ورواتب باهظة إذا لم يخدموا الفريق والمجموعة كلها في المستقبل. الأموال المتاحة لتعزيز الفريق في يناير وكذلك في الصيف».

بوتشيتينو: توتنهام ليس في حاجة للإنفاق الكبير في الانتقالات المقبلة

■ لندن - د ب أ: قال مورييسيو بوتشيتينو مدرب توتنهام إن النادي ليس في حاجة إلى إنفاق الكثير خلال الانتقالات الشتوية المقبلة في كانون الثاني/يناير.

وعانى توتنهام من بداية متواضعة في الموسم الجاري ويحتل المركز التاسع في الدوري الممتاز بفارق 13 نقطة خلف ليفربول المتصدر، لكن بوتشيتينو قال إنه لا توجد ضرورة لإجراء تغييرات كبيرة. وقال بوتشيتينو، لدى سؤاله عما إذا كان النادي يعزّم إجراء تغييرات جذرية بالفريق: «لا أعتقد هذا، فانا أتق في اللاعبين الموجودين في توتنهام اليوم». وأضاف: «أحترم وجهات نظر من يرون أننا بحاجة إلى التغيير، ولكنه لو كان القرار قراراً، سنستمر باللاعبين الحاليين لأنهم يتمتعون بالقدرة».

الإيطالي أليغري مطلوب في يونايتد وتوتنهام!

■ روما - د ب أ: دخل مانشستر يونايتد في مفاوضات جادة مع الإيطالي ماسيميليانو أليغري المدرب السابق ليوفنتوس، لتولي المهمة خلفاً للزوجي أولي غونار سولشاير والذي يعيش فترة صعبة مع الفريق بعد تعثره المتكرر في الدوري. وذكرت صحيفة «توتو سبورت» الإيطالية، أن أليغري طلب مبلغ أكبر من 7.5 مليون يورو التي كان يتقاضاه مع يوفنتوس، مع ارتباط العرض بمشايير الفريق لسوق الانتقالات الشتوية في كانون الثاني/يناير. وأضافت الصحيفة أن أليغري مطلوب أيضاً في توتنهام الذي يعيش مربيه الأرجنتيني مورييسيو بوتشيتينو في موقف مماثل لسولشاير. وتوتو سبورت، فإن المدرب الإيطالي يرغب في تحديد الفريق الذي سيريد به بسرعة خلال الأسبوع أو الأسبوعين المقبلين، لتقديم شيء لموسم أحد الفريقين، أو الاتفاق مع بداية الموسم المقبل.

ريفالدو: راموس أفضل مدافع أسباني في التاريخ!

■ برشلونة - د ب أ: استبعد النجم البرازيلي السابق ريفالدو عودة جيرارد بيكبه مدافع برشلونة إلى المنتخب الإسباني بعد اعتزاله الدولي عقب كأس العالم 2018.

وقال ريفالدو: «عودة بيكبه للمنتخب الإسباني ستكون حلاً رائعاً للمشاكل الدفاع، ولكنه ترك الفريق بالفعل. أرى أنه من الصعب أن يعود للفريق خاصة في ظل الوضع السياسي الراهن»، في إشارة إلى محاولات إقليم كتالونيا الذي ينتمي إليه برشلونة للانفصال عن إسبانيا، وأشار ريفالدو إلى أنه يعتبر سيرخيو راموس مدافع ريال مدريد «أفضل مدافع إسباني على مدار التاريخ»، وقال: «بالطبع، كان هناك الكثير من المدافعين العظماء في الماضي لكن راموس يستحق كل التقدير للمشاركة في المباريات».

بعد ما قدمه وما فاز به من بطولات، وكان راموس انفرد مؤخرًا بصدارة قائمة أكثر اللاعبين مشاركة في المباريات الدولية مع المنتخب. وعن مباراة الكلاسيكو المرتقبة في 26 الجاري، قال ريفالدو إنه يعتقد أن إيرنستو فالغيريدي مدرب برشلونة يجب أن يمنح بعض نجومه الأساسيين راحة خلال مباراته أمام إيبار يوم السبت المقبل ليكون اللاعبون على أتم الاستعداد للكلاسيكو.

وأوضح: «برشلونة لديه العديد من اللاعبين وهو يكفي لمنح عدد من اللاعبين راحة قبل المباراة أمام الريال. سترى إذا كان فالغيريدي لديه الرأي ذاته». وأضاف: «بطولة الدوري طويلة للغاية، وحين الوقت لنح الفرص إلى الآخرين للمشاركة في المباريات».



ملعب «كامب نو» قد لا يشهد الكلاسيكو في نهاية الشهر الجاري بسبب أحداث كتالونيا

رئيس اتحاد الكرة الإسباني: مصير الكلاسيكو اختصاص كروي

■ مدريد - د ب أ: أكد لويس روبياليس رئيس الاتحاد الإسباني أن لجنة المسابقات بالاتحاد ستحسم خلال فترة وجيزة موقف مباراة الكلاسيكو بين برشلونة وريال مدريد المقررة في 26 تشرين الأول/أكتوبر الجاري.

وأوضح روبياليس: «إنها مسألة كروية». ويجب أن تحسمها جهة كروية». وأشار أيضاً إلى معارضته فكرة إقامة مباراة فياريال وأتلتيكو مدريد بالولايات المتحدة في كانون الأول/ديسمبر المقبل.

وقال روبياليس: «رأيت ليس له علاقة بالقرار. أهم شيء أن لدينا جهة ستتعامل مع طلب رابطة الدوري ورؤية النادييين المتنافسين. طلبنا من النادييين توضيح موقفهم، ووصل رددهما. والآن، سنعمل على إيجاد حل».

وأوضح أنها «مسألة كروية» على أي حال. وقال: «يجب أن يكون القرار في هذه المسألة لجهة كروية. الحكومة لم تطلبنا بأي شيء»، في إشارة لما تردد عن رغبة الحكومة في تأجيل المباراة أو نقلها لكان آخر. وأشار إلى أنه لا يمكن لأشخاص أن يتخذوا هذا القرار لأن هناك مؤسسات مسؤولة عليها مناقشة مثل هذه الأمور واتخاذ القرارات بشأنها.

وتوقعت صحيفة «الموندو» أن يعلن الاتحاد موعداً جديداً للكلاسيكو المقرر في برشلونة بسبب الاحتجاجات المتزايدة والتوتر السياسي في كتالونيا.

الدوري الفرنسي توشيل يرفض مشاركة مباني قبل اكتمال تأهيله

■ باريس - د ب أ: أعرب الألماني توماس توشيل مدرب باريس سان جيرمان عن سعادته بعدم مشاركة مهاجمه الشاب كيليان مباني مع المنتخب الفرنسي في مباراتي أيسلندا وتركيا ما منحه فرصة أفضل وأكبر للتأهيل.

وأشار توشيل إلى أنه ليس على ثقة تامة حتى الآن من قدرة مباني على المشاركة أساسياً اليوم أمام نيس في الدوري الفرنسي. ورغم غياب العديد من العناصر الأساسية والمؤثرة عن سان جيرمان بسبب الإصابة وفي مقدمتهم البرازيلي نيمار. وعن إمكانية مشاركة مباني اليوم، قال توشيل: «لست متأكدًا... أشعر بالسعادة للاتفاق الذي تم مع المنتخب الفرنسي لأنه كان من الصعب أن يشارك مباني في مباراتي أيسلندا وتركيا بالتصفيات»، وأشار توشيل إلى أن اللاعب تدرّب بشكل جيد على مدار الأيام الماضية لكنه يرفض مشاركته قبل اكتمال لياقته بشكل تام. وكان مباني أصيب في الفخذ نهاية آب/أغسطس الماضي وشارك كيديل فقط بعد تعافيه من الإصابة أمام بورودو بالدوري المحلي ثم أمام غالطة سراي التركي في دوري أبطال أوروبا. وأشار توشيل إلى أن هذا يتطابق أيضاً على باقي اللاعبين العائدين من الإصابة مثل جوليان دراكسلر.

الفرنسي عادل رامي يوجه تحية عسكرية «تركية»!

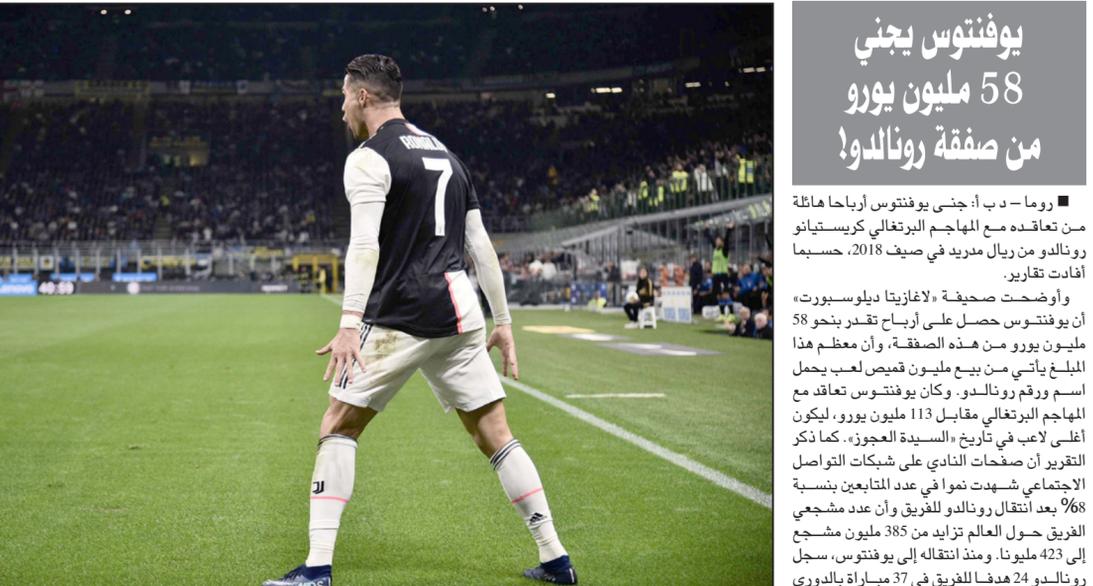
■ استنبول - آ ف ب: نشر الفرنسي عادل رامي مدافع فريضة التركي صورة على مواقع التواصل الاجتماعي وهو يقدم تحية عسكرية جدلية على غرار لاعبي منتخب تركيا في مبارياتهم الأخيرة، دعماً للجندو المشركين في عملية عسكرية يشنها الجيش التركي على القوات الكردية في شمال سوريا.

ومنذ مساء الأربعاء تظهر صورة بطل العالم مع منتخب فرنسا في حساباته على «انستغرام» ويده ممدودة أمام جبينه وهو يرتدي قميص فريقه التركي الذي انضم إليه في آب/أغسطس الماضي بعد افتراقه عن مارسيليا. وفي مباراة تركيا ضد فرنسا (1-1) الإثنين في باريس ضمن تصفيات كأس أوروبا 2020، سجل كان إيهان هدف التعادل في الدقيقة 82 حيث تجمع سبعة لاعبين من المنتخب بالقرب من منطقة تسديد الركلة الركنية ليضغو اليد اليمنى على جباههم، وفي إشارة منهم لدعم الجنود الأتراك، مكرّرين ما حصل حين سجلوا هدف الفوز على ألبانيا في التصفيات أيضاً. وأعرّبت تركيا الثلاثة عن دعمها للاعبين، فيما قرر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم فتح تحقيق بها بشأن «استفزاز سياسي»، وفي نهاية مباراة الإثنين التي أقيمت وسط إجراءات أمنية مشددة، رفعت في الدرجات لافتات مؤيدة للاكراه أثارت صافرات الاستهجان وبعض المناوشات، وتدخل أفراد من أجهزة الأمن لإزالة اللافتة وفض اشتباك حصل بين منشعجي المنتخبين، وأفاد الاتحاد القاري أنه عين مفتشاً لبدء «تحقيق تاديبني» في ما يتعلق بسلوك «الاستفزاز السياسي المحتل»، بعد التحية العسكرية التي أداها اللاعبون الأتراك ضد ألبانيا وفرنسا.

الدوري الإيطالي تقارير متضاربة حول مصير نجوم ميلان بعد عجز تاريخي في ميزانية النادي

■ روما - د ب أ: تضاربت الأنباء حول مصير نجوم ميلان الإيطالي سواء بالبقاء أو الرحيل خلال الانتقالات الشتوية المقبلة، نظراً للعجز التاريخي في ميزانية النادي والذي يبلغ 146 مليون يورو.

وأوضحت صحيفة «لاغازيتا ديلوسبورت» الرياضية أن ميلان لم يعد أمامه سوى بيع أحد نجومه البارزين لسد جزء من هذا العجز التاريخي في الميزانية، وأن اللاعبين الأقرب إلى الانتقال هما الحارس الشاب جانتولوجي دوناروما والمهاجم الإسباني خيسوس فيرنانديز سوسو نظراً لارتفاع قيمة كل منهما بشكل واضح، ما يعني أن بيع أي منهما سيضخ مبالغ هائلة لخزينة النادي. وترغب أندية عدة مثل ليون ومارسيليا الفرنسيين وروما وفيرورتنيا الإيطاليين في ضم سوسو بعدما فشلت خلال الانتقالات الصيفية الماضية. وكان ميلان رفض عرضاً من باريس سان جيرمان لضم دوناروما مقابل 20 مليون يورو إضافة للحصول على اللاعب ألفونسو زيولا. وأشارت إلى أن



انتقال رونالدو من ريال مدريد حقق أرباحاً كبيرة ليوفنتوس خلال عام واحد

رادار الملاعب

مانشستر يونايتد يستهدف ضم حارس الأهلي المصري الشناوي

لندن - د ب أ: أصبح محمد الشناوي حارس الأهلي المصري، هدفاً لمانشستر يونايتد، خلال الانتقالات الشتوية المقبلة. وذكرت صحيفة «برمنغهام ميل» البريطانية، أن الشناوي الذي كان مرتبطاً بالانتقال إلى أرسنال أو أستون فيلا الصيف الماضي، أصبح مطلوباً في يونايتد، حيث دخل في محادثات للانضمام إلى الفريق في كانون الثاني/يناير المقبل. وكان دين سميث مدرب أستون فيلا فضل التعاقد مع توم هيتون من بيرثلي مقابل 8 مليون جنيه إسترليني، متخلياً عن خدمات الحارس جيد ستير الذي تآلق وقاد الفريق للصعود إلى الدوري الممتاز الموسم الماضي، رغم الأخبار التي ربطت الشناوي بالانتقال إلى الفريق. ويعاني يونايتد من إصابة حارسه الإسباني ديفيد دي خيا، حيث سيتولى الأرجنتيني سيرجيو روميرو حراسة مرمى الفريق أمام ليفربول الأحد المقبل، ضمن المرحلة التاسعة من الدوري.

الدوري النمساوي يستعين بتقنية «فار»

فيينا - د ب أ: يبدأ الدوري النمساوي الممتاز في تطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد (فار) بداية من خريف 2021. وقال ليو فينلتنر رئيس الاتحاد النمساوي: «هذا يجعل اللعبة أكثر عدلاً، نحن في حاجة لتطبيق تقنية الفار في أسرع وقت ممكن». وقال كريستيان ايبينباور الرئيس التنفيذي للدوري النمساوي الممتاز أنه نتيجة لزيادة القرارات المثيرة للجدل للحكام كانت هناك ضرورة ملحة لتطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد.

دورتموند يجدد عقد البرتغالي غيريرو حتى 2023

دورتموند - د ب أ: أعلن بوروسيا دورتموند الألماني، عن تجديد عقد البرتغالي الدولي رافاييل غيريرو حتى نهاية موسم 2023. وانضم غيريرو (25 عاماً) إلى دورتموند في 2016 من لوريان الفرنسي. وشارك غيريرو في 61 مباراة مع دورتموند في الوندسليغا وسجل عشرة أهداف.

وكان العقد الأصلي لغيريرو ينتهي في صيف 2020 لكن النادي الألماني فضل تجديد عقده لثلاث سنوات إضافية. وقال مايكل زورك مدير الكرة في دورتموند: «رافاييل صاحب خبرة دولية وهو لاعب من الطراز الأول على المستوى الفني ويجيد اللعب في أكثر من مركز». ويحتل دورتموند المركز الثامن في الوندسليغا برصيد 12 نقطة من ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات وهزيمة واحدة.

السفالي غايي

يفيب عن سان جيرمان 10 أيام للإصابة

باريس - د ب أ: أعلن باريس سان جيرمان متصدر الدوري الفرنسي أن لاعب وسطه السفالي الدولي إدريس غايي سيغيب عشرة أيام بسبب الإصابة في أربطة الساق. وانضم غايي (30 عاماً) إلى سان جيرمان الصيف الماضي من إيفرتون الإنكليزي. ويفيب غايي عن سان جيرمان أمام تيس اليوم بالدوري الفرنسي وأمام كلوب بروخ البلجيكي في دوري الأبطال الثلاثاء المقبل بجانب مباراة الكلاسيكو أمام مارسيليا في 27 الجاري. وشارك غايي في ثماني مباريات مع سان جيرمان هذا الموسم.

خيمينيز مدرباً للوحدة الإماراتي

أبو ظبي - د ب أ: أعلن نادي الوحدة الإماراتي، التعاقد مع الإسباني مانويل خيمينيز لتدريب الفريق خلفاً للهندي موريس شتاين الذي أقيل من منصبه. وذكر النادي عبر حسابه على «تويتر»: «تعان شركة الوحدة لكرة القدم عن تعاقدنا مع المدرب الإسباني مانويل خيمينيز لمدة موسم متمين وللفريق التوفيق والنجاح خلال الفترة المقبلة». ويحتل الوحدة المركز العاشر في دوري الخليج العربي الإماراتي، حيث حقق انتصاراً وحيداً وخسر في مباراتين. ويستعد الوحدة لمواجهة النصر السبت المقبل في الجولة الرابعة من الدوري.

أولمبياد طوكيو 2020 استغراب ياباني من خطة نقل سباقات الماراثون والمشي إلى سايبورو



رئيس اللجنة المنظمة لأولمبياد طوكيو ويوشيرو موري أبدى استغرابه وبهشته من الخطة

بطولة العالم لألعاب القوى التي استضافتها الدوحة بين أواخر أيلول/سبتمبر وأوائل أكتوبر، وما رافقها من انتقادات على خلفية ارتفاع الحرارة والرطوبة والتأثير السلبي لذلك على الرياضيين. وانتسحب العديد من العدائين والعداءات من سباقات الماراثون والمشي في الدوحة، رغم أن المنافسات انطلقت عند منتصف الليل.

وأقيمت حينها منافسات الماراثون في ساعات الظهيرة، لكن الدورة كانت مقامة في تشرين الأول/أكتوبر بدلاً من أشهر الصيف. وتستضيف طوكيو الأولمبياد المقبل بين 24 تموز/يوليو والتاسع من آب/أغسطس، حيث يتوقع أن تكون الحرارة أعلى من 35 درجة مئوية. ويأتي الإعلان عن خطط نقل سباقات الطرق إلى سايبورو بدلاً من طوكيو، في أعقاب

هاجس الحرارة المرتفعة ضمن أولويات منظمي أولمبياد طوكيو، إذ عمدوا إلى تأخير مواعيد العديد من المسابقات لتفادي موجة الحر، بما فيها الماراثون، واتخذوا إجراءات احترازية بما فيها تلوج اصطفاية. غير أن التجارب التي أقيمت مؤخراً لم تبهرد مخاوف البعض. وسبق للعاصمة اليابانية أن استضافت الأولمبياد الصيفي عام 1964.

هاجس الحرارة المرتفعة ضمن أولويات منظمي أولمبياد طوكيو، إذ عمدوا إلى تأخير مواعيد العديد من المسابقات لتفادي موجة الحر، بما فيها الماراثون، واتخذوا إجراءات احترازية بما فيها تلوج اصطفاية. غير أن التجارب التي أقيمت مؤخراً لم تبهرد مخاوف البعض. وسبق للعاصمة اليابانية أن استضافت الأولمبياد الصيفي عام 1964.

الدوري السعودي

الهلال يبحث عن التقدم أكثر في الصدارة وغروس في اختباره الأول مع الأهلي

الرياض - د ب أ: يسعى الهلال للتقدم أكثر في الصدارة في الدوري السعودي عندما يستضيف ضيفه اليوم في الجولة السابعة. ويحتل الهلال الصدارة برصيد 16 نقطة بفارق أربع نقاط أمام الوحدة، فيما يحتل ضم المركز الخامس عشر قبل الأخير باربع نقاط.

ويلاحظ لفارق الترتيب والخبرة والإمكانات فإن المباراة تعتبر سبباً للهلال الذي يسعى لاستعادة اللقب، الذي خسره الموسم الماضي للنصر. ومع ذلك رفع المدرب رازقان لوشيسكو حالة الطوارئ بالفريق إلى القصوى، وطلب لاعبيه بضرورة تحقيق الفوز بعدد وافر من الأهداف، خاصة وأنها ستكون آخر مباريات الفريق قبل مواجهة

الترقية مع السد القطري الثلاثاء المقبل في إياب الدور قبل النهائي لدوري أبطال آسيا، علماً أن الهلال فاز نهائياً 1/4. وينتظر أن يدفع لوشيسكو بكافة أرقامه الراجعة لضمان الفوز والابتعاد أكثر بالصدارة عن لواحقيه حتى يتفرغ الفريق لمواجهة الأسيوية بالشكل اللائق. وأكد لوشيسكو أن الفريق استفاد كثيراً من فترة التوقف، حيث أراح بعض اللاعبين وجهر البعض الآخر للمباريات المقبلة. ويعقب عن الفريق عمر خريبين بسبب الإصابة. في المقابل، يدخل ضيفه الهلال وهو يعلم أنه يواجه أحد أقوى الأندية السعودية، لذلك حرص مدربه الجزائري نورالدين زكري على مطالبة لاعبيه بالتركيز ومضاعفة الجهد واللعب بروح قتالية

الترقية مع السد القطري الثلاثاء المقبل في إياب الدور قبل النهائي لدوري أبطال آسيا، علماً أن الهلال فاز نهائياً 1/4. وينتظر أن يدفع لوشيسكو بكافة أرقامه الراجعة لضمان الفوز والابتعاد أكثر بالصدارة عن لواحقيه حتى يتفرغ الفريق لمواجهة الأسيوية بالشكل اللائق. وأكد لوشيسكو أن الفريق استفاد كثيراً من فترة التوقف، حيث أراح بعض اللاعبين وجهر البعض الآخر للمباريات المقبلة. ويعقب عن الفريق عمر خريبين بسبب الإصابة. في المقابل، يدخل ضيفه الهلال وهو يعلم أنه يواجه أحد أقوى الأندية السعودية، لذلك حرص مدربه الجزائري نورالدين زكري على مطالبة لاعبيه بالتركيز ومضاعفة الجهد واللعب بروح قتالية

تصفيات آسيا المشتركة

الحضور الجماهيري يتجاوز مليون مشجع والسومة ينفرد بصدارة الهادفين

كوالالمبور - د ب أ: تجاوز الحضور الجماهيري في مباريات الدور الثاني من التصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لكأس العالم 2022 في قطر وكأس آسيا 2023 في الصين، حاجز المليون مشجع بعد نهاية الجولة الرابعة. ووقفاً لنموذج التسجيل الآسيوي، بلغ الحضور الجماهيري مليون و299 ألفاً و199 مشجعاً في 64 مباراة، وبمعدل حضور بلغ 16 ألفاً و789 مشجعاً في المباراة الواحدة. وحقت مباراة أندونيسيا وضيقتها ماليزيا في الجولة الأولى من التصفيات أعلى معدل في الحضور الجماهيري، حيث حضرها 54 ألفاً و659 مشجعاً، وجاءت مباراة الهند وبنغلاديش في الجولة الرابعة في المركز الثاني بجمالي 53 ألفاً و286 مشجعاً. وحظي منتخب كمبوديا بأعلى معدل للحضور الجماهيري بإجمالي 138 ألفاً و758 مشجعاً في المباريات الثلاث التي لعبها الفريق على استاد الوطني الأولمبي في بنوم بن.

وانفرد عمر السومة مهاجم منتخب سورية بصدارة هادفي التصفيات، ورفع رصيده إلى سبعة أهداف بعدما سجل ثلاثة أهداف (هاتريك) في مرمى غوام. وسجل السومة هدفين في المباراة الأولى أمام الفلبين، ثم أضاف هدفين أمام المالديف، قبل أن يضيف ثلثية في مرمى غوام. ووفقاً لموقع الاتحاد جاء على مبخوت مهاجم الإمارات ثم المركز الثاني بستة أهداف، وسجل مبخوت هدفين أمام ماليزيا ثم ثلاثة أهداف (هاتريك) أمام إندونيسيا ثم أحرز هدفاً في شيك تايلند. واقتسم الإيراني أنصاريغارد والصيني يانغجو المركز الثالث برصيد 5 أهداف لكل منهما. وسجل ستة لاعبين أربعة أهداف وهم: المعزلي (قطر)، وهاري سوتار (أستراليا)، وجيمي ماكلاين (أستراليا)، وكيم شينوك (كوريا الجنوبية)، وسردار آزمو (إيران)، وتاكومي مينامينو (اليابان).

الدوري المصري

الأهلي والزمالك يرفضان لعب أي مباراة قبل لقاء القمة

القاهرة - الأناضول: أعلن قطبا الكرة المصرية الأهلي والزمالك، رفضهما خوض أي مباراة في الدوري المحلي لقاء القمة الثلاثاء بينهما، والتي تم تأجيله إلى أجل غير مسمى لدواع أمنية بعدما كانت مقررة السبت. وقال الأهلي في بيان، إنه يؤكد احترامه الكامل للامن، لكن لم يتقبل كثير من قرارات اتحاد الكرة بتأجيل مباراة القمة لدواع أمنية، خاصة أنه لم يكن هناك مانعا لإقامتها بدون جماهير. وأشار إلى دور الأمن وقدرته على تأمين الكثير من الأحداث الرياضية، «وأخراً بطولة الأمم الإفريقية التي جرت على الملاعب المصرية في يونيو/حزيران الماضي بمشاركة 24 دولة وفي حضور مئات الآلاف من الجماهير». وبين أنه يرفض أن يستثمر البعض هذا التأجيل «لحل العنصرية بالمسابقات الكروية، لذا فإن النادي الأهلي لن يخوض أية مباراة في الدوري

القاهرة - الأناضول: أعلن قطبا الكرة المصرية الأهلي والزمالك، رفضهما خوض أي مباراة في الدوري المحلي لقاء القمة الثلاثاء بينهما، والتي تم تأجيله إلى أجل غير مسمى لدواع أمنية بعدما كانت مقررة السبت. وقال الأهلي في بيان، إنه يؤكد احترامه الكامل للامن، لكن لم يتقبل كثير من قرارات اتحاد الكرة بتأجيل مباراة القمة لدواع أمنية، خاصة أنه لم يكن هناك مانعا لإقامتها بدون جماهير. وأشار إلى دور الأمن وقدرته على تأمين الكثير من الأحداث الرياضية، «وأخراً بطولة الأمم الإفريقية التي جرت على الملاعب المصرية في يونيو/حزيران الماضي بمشاركة 24 دولة وفي حضور مئات الآلاف من الجماهير». وبين أنه يرفض أن يستثمر البعض هذا التأجيل «لحل العنصرية بالمسابقات الكروية، لذا فإن النادي الأهلي لن يخوض أية مباراة في الدوري

فيدرر يرغب في المشاركة في «رولان غاروس»



الجنمان نادال (يمين) وفيدرر خلال مشاركتهما معاً ضمن المنتخب الأوروبي في كأس لافر الشهر الماضي

فيدرر يرغب في المشاركة في «رولان غاروس»

طوكيو - د ب أ: أعلن لاعب التنس السويسري المخضرم روجيه فيدرر (38 عاماً) عن رغبته في المشاركة ببطولة فرنسا المفتوحة (رولان غاروس) العام المقبل بعدما غاب عنها ثلاث نسخ في آخر أربعة أعوام. وأوضح فيدرر، أنه يحرص على خوض النسخة المقبلة من «رولان غاروس» بعدما غاب عن البطولة في 2016 و2017 و2018. وكان فيدرر توج بلقب «رولان غاروس» ثاني بطولات «غراند سلام» الأربع الكبرى مرة واحدة فقط، في 2009. فيما بلغ المربع الذهبي للبطولة في منتصف العام الجاري. وعن المشاركة في بطولات أخرى على الملاعب الرملية الموسم المقبل، قال: «لن أشارك في بطولات عدة قبل فرنسا المفتوحة. أحتاج لقسط من الراحة وقضاء بعض الوقت مع عائلتي». كما يعترم فيدرر، الذي أنجب زوجته أربعة أطفال، المشاركة أيضاً في بطولة ويمبلدون الموسم المقبل قبل المشاركة في منافسات التنس بدورة الألعاب الأولمبية (طوكيو 2020) ثم بطولة أمريكا المفتوحة (فلاشينغ ميدوز).

بطولة أوروبا فافرينكا يهزم لوبيز ويبلغ دور الثمانية

يلفريد تسونغا 4-7 و5-7، وانتصر فافرينكا في أربع من سبع مواجهات ضد سيمون، لكن اللاعب الفرنسي فاز بمجموعتين متتاليتين في مباراتهما الأخيرة على الملاعب الصلبة في شنغهاي في 2016. وتاهل الأرجنتيني غيدو بيا إلى دور الثمانية أيضاً بتغلبه على الكوري كون سونسو 5-7 و7-5 ليواجه أوغو أوبيرو أو ديفيد غوفين المصنف الثاني. وفي الدور الأول، فاز بابلو كوفاس على هوغو دين 4-6 و3-6 وسجواجه البريطاني أندي موراي، فيما انتصر الأمريكي فرانسيس تيافو على الألماني يانك مان 6-7 و6-3.

مدريد - الأناضول: كشفت صحيفة «ماركا» الإسبانية، عن إغلاق المجال الجوي في البلاد لعدة ساعات غدا السبت بسبب حفل زفاف نجم التنس رافائيل نادال. وقالت إن نادال سيعقد حفل زفافه على خطيبته ماريكا تشيسكا مساء السبت وسط تعزيزات أمنية مكثفة، وأضافت أن الحفل من المتوقع أن يحضره الملك الإسباني السابق خوان كارلوس، وقرينته صوفيا. وأشارت إلى أنه سيتم توقيع غرامات مالية تصل 50 ألف يورو على المخالفين، وتُوج نادال خلال مسيرته في عالم التنس بـ19 لقباً لغراند سلام، وذهبية دورة الألعاب الأولمبية التي أقيمت في بكين 2008.

عالم التنس كأس الكرملين ميدفيديف المنهك ينسحب من البطولة

موسكو - رويترز: قال دانييل ميدفيديف المصنف الرابع على العالم إنه سيعود للمنافسات في فيينا الأسبوع المقبل عقب انسحابه من كأس الكرملين للتنس في موسكو بسبب حالة الإعياء التي يشعر بها. ونال ميدفيديف وصيف بطل أمريكا المفتوحة لقبه الرابع هذا الموسم في بطولة شنغهاي للاسائدة يوم الأحد الماضي بعد تغلبه على الكسندر زفيريف 4-6 و6-1، لكن اللاعب الروسي البالغ 23 عاماً قال إن المشاركة في سادس نهائي له على التوالي أثر بشدة على ذهنه وجسده. وقال ميدفيديف، الذي تاهل بالفعل للبطولة الختامية لموسم تنس الرجال والتي ستقام الشهر المقبل، موقع اتحاد المحترفين: «اشعر بانني منهك للغاية من الناحية البدنية والذهنية. لن أكون جاهزاً بنسبة 70%. لاعب محترف، لا يمكنني النزول إلى الملعب وأنا أعرف أنني لست جاهزاً بنسبة 70% للمشاركة. الأمر محزن للغاية لأنني كنت أريد اللعب في موسكو أمام جماهير بلادي... إنها رياضة احترافية ويجب أن أقوم بما هو في صالح جسدي. في هذا الوضع، ليس لدي أي خيار».

إغلاق المجال الجوي في إسبانيا بسبب حفل زفاف نادال

مدريد - الأناضول: كشفت صحيفة «ماركا» الإسبانية، عن إغلاق المجال الجوي في البلاد لعدة ساعات غدا السبت بسبب حفل زفاف نجم التنس رافائيل نادال. وقالت إن نادال سيعقد حفل زفافه على خطيبته ماريكا تشيسكا مساء السبت وسط تعزيزات أمنية مكثفة، وأضافت أن الحفل من المتوقع أن يحضره الملك الإسباني السابق خوان كارلوس، وقرينته صوفيا. وأشارت إلى أنه سيتم توقيع غرامات مالية تصل 50 ألف يورو على المخالفين، وتُوج نادال خلال مسيرته في عالم التنس بـ19 لقباً لغراند سلام، وذهبية دورة الألعاب الأولمبية التي أقيمت في بكين 2008.

بعد هجوم «أرامكو» ومكاملة ترامب واردوغان... ولسان إيران: حسابنا مع إسرائيل سيظل مفتوحاً في ظل التغيرات الإقليمية: بومبيو إلى إسرائيل قريباً ومساع نحو «الجيش الإسرائيلي 2030»



وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو

تلك، حلم «الجيش الإسرائيلي 2030» الذي يلوره رئيس الحكومة يخططو عامة في بداية السنة، حتى قبل التطورات الأخيرة. وحتى الآن لم يتم اتخاذ أي قرارات. غانتس مستعد كما يبدو إلى فحص تنسازلات ابداعية مع نتنياهو في الطريق إلى حكومة الوحدة، الظروف الأمنية والاقتصادية توفر المبرر لذلك، بالتأكيد إذا بدأ تصعيد آخر في منطقة الخليج، في الخلفية جسدر الانتباه إلى الأقوال التي جرى إسماعها أمس في طهران. الأسبوع الماضي، في الوقت الذي كانت فيه عين دول المنطقة تشخص نحو ما يجري في شمال سوريا، ثمة حادثة غامضة في البحر الأحمر. ناقلة نفط إيرانية هوجمت أثناء الإبحار أمام الشواطئ السعودية. وقد استغرق وقت كسي يتوصل الإيرانيون إلى نتيجة بشأن ما حدث هناك. ولكن عضواً في مجلس الأمن القومي الإيراني قال إن إسرائيل والسعودية تقفان وراء الهجوم الذي حدث بعد عدة هجمات مشابهة لإيران ضد ناقلات نفط كانت في طريقها إلى السعودية والإمارات، بكتلات أخرى، حسباب إيران مع إسرائيل ما زال مفتوحاً، وأجلاً أم عاجلاً ربما ستكون محاولة أخرى لتسويته.

هآرتس 2019/10/17

وعلى خلفية مطالب مالية استثنائية للجيش، في الشهر الماضي كان هناك حادثان دراماتيكيان في الشرق الأوسط. الأول، الهجوم الإيراني على منشآت النفط السعودية في 14 أيلول. والثاني، المكاملة الهاتفية بين ترامب واردوغان في 6 تشرين الأول. الولايات المتحدة امتنعت عن الرد على القصف المتعمد الذي أدى إلى أضرار كبيرة لحفانها السعوديين. حتى الآن تم الإبلاغ عن هجوم عقابي بالسائير ضد الإيرانيين، الذي لم يتضح حجمه، إلى جانب ذلك، فإن موافقة الرئيس الأمريكي على إخراج قواته العسكرية الصغيرة من شمال شرق سوريا مهدت الطريق لهجوم تركي شديد على الأكراد.

إن الخيط الذي يربط بين الحادثين هو انخفاض حد في الاستعداد الأمريكي لاستمرار جهود وموارد في المنطقة، كل ذلك تم تخفيفه بنص لانهائي، يأتي بضع مرات في اليوم من أعتاق تيار وعي ترامب، مع ذلك، فإن السطر الأخير في هذا النص واضح جداً: الرئيس يعتقد بأنه قد حان الوقت لإنهاء ما يسميه «الحروب اللانهائية» للولايات المتحدة في الشرق الأوسط. السعودية والإمارات، الجارتان القريبتان من إيران، تلققان بشكل خاص من عجز أمريكا. وكشّل لإسرائيل سبباً للقلق. انسحاب أمريكا يطرح

عاموس هرنيل

■ زيارة خاطفة متوقعة لوزير الخارجية الأمريكي بومبيو، لإسرائيل في إطار حملة تهيئة في الشرق الأوسط، واتهام إيراني جديد بشأن هجوم إسرائيلي، ولقاء استثنائي نسبي بين رئيس اليوم ورئيس «أزرق أبيض»... في تراكم أحداث الأيام الأخير التي تولد شعوراً معيناً من الفزع في الأجواء، عندما تقوم وسائل إعلام بضم هذه الأمور معاً (ويقولون إن لقاء كوخافي وغانتس يحدث على خلفية «هجوم إيراني محتلم»). إذا فالإيرانيون يقفون على الباب، يبدو أن ما يربط هذه الأمور لا يكون بالضرورة تهديداً فورياً، بل عملية طويلة المدى. إسرائيل قلقة وبحق من خطط تارية إيرانية، مثل هذه التطورات منذ بضعة أشهر. التغيير الأساسي هو استراتيجي أكثر مما هو فعلي، فإن التكتيكي؛ الولايات المتحدة تسرع الانسحاب من الشرق الأوسط، وفي الخلفية يزداد نفوذ إيران الإقليمي؛ ومع ذلك إزادات أيضاً فقها بالنفس، هذا هو سياق زيارة بومبيو، وهذا كما يبدو أيضاً هو السبب الرئيس للقاء كوخافي وغانتس الذي جرى في نزوة المفاوضات الائتلافية العرجاء

الأسد ضد الجيش التركي استناداً إلى تصريحات الكرملين... واردوغان بين خيارين

كيف استغل بوتين الهجوم التركي ليكون اللاعب الأكبر في سوريا؟

بتشجيع من الإسناد الروسي، في استعادة أراضٍ احتلها الأتراك، وهكذا فسان الراح الأكبر من بدء الحملة العسكرية التركية في سوريا هي موسكو. فقد وفرت الخطوة التركية على الروس مستقبلاً الخططات والوسائل الدبلوماسية والعسكرية لأن تحقق مستقبلًا سيطرة سورية مرة أخرى على القسم الكردي في سوريا. إن المستقبل الأول من ذلك هو نظام الأسد، منذ الآن، دون إطلاق رصاصة واحدة، استطاع نظام الأسد عشرات في المئة من الأراضي التي فقدها في الحرب الأهلية، أدخل قوات كردية في جيشه ضمن ولاء كردي في المستقبل، وقصص التطعالت القومية الاستقلالية الكردية في سوريا.

روسيا نفسها زادت بشكل كبير سيطرتها في سوريا. الخطوة التالية لموسكو هي محاولات الوساطة بين تركيا والقوى الكردية وجيش نظام الأسد. وهكذا ستزيد روسيا مكانتها في العالم واستقرارها كلاعب قوي يشارك في السياقات المهمة في الساحة الدولية. كل هذا في الوقت الذي تفقد فيه الولايات المتحدة الأرياب في حلب وفوها في المنطقة طوعاً، إضافة إلى ذلك، نجحت روسيا في جلب ثقل وزن تأييد القوات الكردية لصالحها، على حساب دول الغرب والولايات المتحدة، إذ إن الأكراد يرون فيها لاعباً وحيداً نجاهم من التطهير العرقي.

يجب أن نضع في ذلك نجاح روسي آخر في سياستها لززع الخلافات والصدامات داخل الناتو، الأحداث الأخيرة عقدت التوتر الذي ساد بين إدارة ترامب ودول الناتو في مسألة توزيع نزيه للعبء العسكري، كما أن التوتر الذي نشأ بين السول الغربية والولايات المتحدة من جهة - بما في ذلك فرض العقوبات الاقتصادية الأمريكية على تركيا- وانقرة من جهة أخرى، أضاف الانشقاق داخل الناتو.

* باحث في معهد القدس لاستراتيجية والأمن
معاريف 2019/10/17

عومر دوستري*

■ قرار نظام الأسد مساعدة القوات الكردية ضد غزو الجيش التركي ومعاونه، «الجيش الوطني السوري»، إلى شمال شرق سوريا، كقيل بأن بغير قواعد اللعب في أثناء الأقتال التركي- والاقتراض أن قرار نظام الأسد لم يتخذ في عملية اتخاذ قرارات مستقلة في دمشق، بل في ضوء مبادرة روسية، والدليل على ذلك جاء مع تصريحات أخيرة انطلقت من الكرملين بأن على تركيا أن تحترم السيادة السورية.

تركيا، التي اعتقدت بأن خروج القوات الأمريكية من شمال شرق سوريا سينعنه قدرة وصول حرة لا احتلال شمال سوريا، لمزمة الآن بأن تعيد الحسابات في خطاتها المستقبلية، شيء واحد... وهو أن تهاجم قوات كردية بلا إسناد، وشيء آخر... أن تهاجم هذه القوات وهي مستودة بجيش نظام الأسد وبشكل غير مباشر بروسيا.

من الآن فصاعداً، كل هجوم تركي ضد قوات نظام الأسد سيغير هجوماً على موسكو، وبعد أن اتخذ واردوغان سياسة تقارب مع روسيا، حتى عندما خاطر بعلاقات تركيا مع أمريكا في شكل شراء منظومات الدفاع الجوي إس 400 الروسية، فإنه اليوم لن يسارع إلى هجر العلاقات الوثيقة التي عمل عليها بكد، سيتعين على الرئيس التركي الآن أن يقرر بين إكمانتين: أن يخضع عن الحملة العسكرية ويتخفى بالإجراءات التي تحمقت، في شكل احتلال بل أبيض ورأس العين، أو يواصل الحملة بمشاركة «الجيش الوطني السوري» فقط، وكون روسيا ستساند جيش نظام الأسد، يمكن الاستنتاج بأنه حتى لو اختار واردوغان مواصلة الأعمال العسكرية من خلال الثوار الجهاديين، سبظلت احتمالات تحقيق تركيا نجاحاً في مثل هذه الحملة متدنية جداً، ولا سيما إذا دار الحديث عن احتلال منبج، التي انتقلت لنها إلى سيطرة الروس، ويحتمل أن تتحج القوات الكردية،

هآرتس 2019/10/17

ارتمى في حضن ترامب فترك إسرائيل محور إيران - روسيا وخسر اليهود والمسكر الديمقراطي الأمريكي

رسالة إلى نتنياهو: قل لصديقك إننا كما الأكراد... لم نساعد في نورماندي!

تسليم واقعي بروح أقوال تشرشل أمام مجلس العموم البريطاني: «الديمقراطية هي طريقة الحكم الأسوأ في العالم، باستثناء جميع الطرق التي تمت تجربتها حتى الآن». تشرشل نفسه هو المسؤول أيضاً عن تصريح آخر: «الادعاء الأقوى ضد الديمقراطية هو محادثة لخمس دقائق مع مصوت عادي».

ترامب مفلس متسلل يعبر عن الإفلاس: الطريقة الديمقراطية العمالية يبنى النظام الأمريكي والبيبية الإسرائيلية، هذا أفضل ذريع وجارف لنتنياهو الذي وضع كل رهانه على هذا الحصان الفاشل، ربما يأمر من سيدهما المختلر، مع عجز القامرة شلدون ادلسون، في تسرع إلى إحضار ترامب، إضافة إلى استخذه أمام بوتين، قاد إسرائيل إلى حوض مكسور أمام محور إيران - روسيا في الشرق الأوسط، وفي المقابل، إلى شرخ غير مسبوq مع العسكر الديمقراطي - الليبرالي في أمريكا ومعظم يهود الولايات المتحدة، لتخليق أنه قبل بضعة أسابيع، عنيفة الانتخابات، كان يحاول لفت انتباه الجمهور إلى «حلف دفا» مع أمريكا، أخبر الأكراد بذلك الآن وكذلك أتباع الأغبياء في إسرائيل، مع إرفاق ملاحظة تحذير مطلوبة للمستقبل: بعد كل شيء، فنحن أيضاً لم نساعد الأمريكيين في نورماندي.

هآرتس 2019/10/17

هذا التعاطف له تعبير من الاستهزاء المثير للشفقة، مثلاً، تسمية ميدان هاشمي في بيتح تكفا على اسمه، أو الحالة الخاصة للإعلان عن مستوطنة وهمية باسم هضبة ترامب في الجولان.

ولكن الحقيقة هي أن نتنياهو ومساعديه قاموا ببناء أيدولوجيا كاملة حول هذا السجود، «صاروخ ترامب أكبر»، لقد أظهر الإعجاب هنا قبل سنة فقط الخبير في تاريخ أمريكا، غادي تاوب. من المهم ما يفكر فيه الأكراد القلقون، في الوقت يذبحون في شمال سوريا بعد أن خانهم حليفهم صباح أحد الأيام، للأسف الشديد، تبين لترامب أنهم حاربوا ضد داعش، ولم يساعدا في الحرب العالمية الثانية.

في الوقت الذي يصدر فيه شخص غبي هذه التصريحات الجاهلة، عندما تهب شبكة التحالفت مقدرة في أرجاء العالم بخطوة مفاجئة للقاء الأعلى الذي يتشاور مع هاتفه الذي، وفي الوقت الذي يمكن للواقع الجيوستراتيجي أن يتغير بشكل من الشخص الذي ورث من أبائه أملاً طاملاً ويصرف أمام الجمهور في برنامج واقعي اعتاد فيه أن يقبل العمال متى شاء وكيفما شاء، في هذه الحالة يحظر علينا نسيان، وقائع الحياة، ترامب تولى السلطة بعد انتخابات ديمقراطية، وأغلبية الناخبين لم يصوتوا له، لكن كانت لديه قدرة على استغلال نقاط الضعف بناء على ذلك، لا يكفي تنفس الصعداء من خلال

مباحثات واتصالات حثيثة بين الطرفين بعد 25 سنة: الجيبان الأردنيان... بين تصريحات ملكية ومساومة إسرائيلية

بحسب روتنبرغ، «يجزني جدا أن تعاد هذه المنطقة إلى الأردن»، روت منور بالسم: «شعر بأنهم يتقلعون جزءاً من جسدي ونفسي، لم أصدق أن هذه المنطقة ستعاد إلى السيادة الأردنية، كنت مؤمنة بأنها، منذ اتفاق السلام، ستبقى مؤجرة لإسرائيل لسنوات طويلة أخرى».

منور ليست وحيدة، معها كتيرون آخرون ولدوا وترعرعوا على شاطئ الأردن يعيشون اليوم إحباطاً هائلاً. «بعد اتفاق السلام كان هناك إحساس بالثأر، في السنوات الستة التي تلت ذلك، استعدت مرات بالادافيد الذكرى وهي التي ولدت قبل 85 سنة في كيبوتس اسدوت عسقلون، في تلك الفترة كنا نعيش حياة خوفاً من أن يخرب هذا على المساعي الحالية لتعميد الاتفاق، وحتى رئيس المجلس ايل بلوم، دخل في حالة صمت.

«لا يعرف أحد ما سيكون»، شرح أحد سكان المكان الذي وافق رغم ذلك على أن يقول شيئاً، «توجد أمنية وثمة واقع، ولكن الواقع هو أننا لا نعرف. هذا وضع حساس جداً، كل شيء منوط بالصالح كان هناك إحصاس بالثأر، في السنوات الستة الأخيرة لما كنا في هذا الوضع، غاضبة لأنهم لم يساعدا في الحفاظ على السلام في مجال الإسراة، ثمة خطح وكها على الورك.

لو كانت إسراة عاجلت الوضع في هذا المكان»، كما أن عوديت جفني، 85 سنة، من مواليد كيبوتس، أعرب عن خيبة أمه فقال: «في اليوم الذي تعاد فيه الأرض إلى الأردن سيكون يوماً أسود في تاريخ إسرائيل، فلا يمكن أن تخلي عن الأرض.

كان فشلاً في المفاوضات مع الأردنيين، «منذ أن تصدر الموضوع العناوين ثمة ارتفاع حد في عدد الزوار، فهناك من يذكرونا بالزوار الذين جاءوا فور اتفاق السلام، ويحاولون يروي عيبدان غرينياوم، رئيس المجلس الإقليمي عيمق هيردين، «يريدون أن يعلموا عن ماذا يدور الحديث، اهتمام، تعاطف، وتقصص عاطفي مع المزارعين، وأمل».

يديعوت 2019/10/17

حتى الآن من الجانب الإسرائيلي.

وقعت البشري القاسية من جانب الملك عبد الله كإصاعة في يوم صاف على سكان قرية الغفر الزراعية بنحو 30 عائلة تفلح 1.500 دونم في الجيب تحاف على مصدر رزقها ومستقبلها. وإذا لم تصمد الحكومة الأردنية الاتفاق بالفعل، فقد هذه ضربة قاضية حقيقية، وهذه العائلات تتدرب بين الأمل واليأس في محاولة منها لرد القصف.

«نحن متفائلون، وإلا كنا مزارعين»، قال أمس عز غفروني، منسق الاقتصاد في الغفر، «ولكننا لا تجري المقابلات الصحافية في هذا الشأن الحساس»، في المجلس طلبوا من المزارعين والسكان لا يخططوا بالمعلومات العربية الوسطى، وأعاد البشري المتفائلة سرعان ما اصطدمت بنفي قاطع، فقد أوضحت المكلما أن بان قراهم بعد تجديد ملاحق اتفاق السلام التجاري وقطعي، وهكذا قضى على مصدر دخل مزاعي المحيط.

لم تات الضربة المفاجئة صدفه، فقيل 25 سنة وقع اتفاق السلام مع الأردن الذي يوفر لنا هواءً نسبياً على الحدود الشرقية للدولة، وفي إطار الحدود الجديدة التي رسمت، السدرج الجيبان... أراض زراعية شرقي قرية الغفر الزراعية في العريا وأراض في منطقة الباقورة بين اليرموك ونهر الأردن في الشمال، وحسب الاتفاق، فإن هذه الأراضي أجزت لإسرائيل لـ 25 سنة.

ويحق لسك طرف من الطرفين إلغاء الاتفاق، بإخطار مسبق بسنة، وقبل نحو سيادته عليها». وحسب تقارير في الأردن، فإنه إذا لم يتغير شيء، فإن الغمر والباقورة ستعدان إلى سيطرة المملكة في 10 تشرين الثاني المقبل. والمباحثات على انتهاء مفعول الاتفاق تجري هذه الأيام بين وزارة الخارجية وقيادة الأمن القومي وبين الجانب الأردني، والاتصالات في الموضوع مستمرة. شيئاً ما ونهده، لأن بعد عيبدان، ويحدث هناك مبعث السمام لمنظمات الجريمة بأن تنمو وتتوزع وتنتشر، وهذا أمر يحدث للعرب، هذا إن يصل في أي يوم إلينا، ليس كذلك؟

هآرتس 2019/10/17

في حملات تعاطفاً مع «يسسخار» ورداً على احتجاجها بغير حق في ظل الازدواج الأخلاقي: ماذا عن آلاف الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية؟

القلب الغفر القومي يصل إلى عنان السماء، ليس هناك من هم هناك من المجتمع الذي يسحق الضعفاء ويتخلى عنهم، والذي ينصر الاهتمام بالأخر على الأغبياء فقط، لا يمكننا التأثر بجديفة من إظهار التضامن الفارغ والحلطي مثل الذي ظهر تجاه نوحاوم يسسخار.

نجبها أيضاً لأنها نجب لنا شعوراً طيفياً، أفضل المشاعر، شعور الضحية، المحب جداً لدينا، لا يجب قول ذلك بشكل صريح، لكن هذا موجود في ثنايا الحوار العام، يسسخار اعتقلت لأنها يهودية، هي ضحية الاساسية، الروس يتكلمون بها لأن الكارثة لم تكن كافية بالنسبة لهم، العالم كله ضدنا، لذلك فسبنا قلوبنا معها ومع مصيرها المر. لم يكن هذا ليحدث لأبنة شعب آخر، فقط لنا، ولا نستحق ذلك بعد كل العذاب الذي مررنا به، هذا موجود تحت النصف في كل حديث عن نوحاوم. ما ليس موجوداً في أي ثنايا نص، تحت أي ظرف، هو العمل اليديوي لدينا، أولئك الذين يتعطفون، يتعفن، هنا في السجن بعد أن حكم عليهم، عليهم، بإحكام مبالغ فيها، متوحشة، غير متوازنة بالرة مع أفعالهم، وأحياناً دون أن يرتكبوها أي شيء، الحكم عديم التوازن، فيغيب يسسخار إنساني ومهم بالمقارنة مع عدد من أحكام الحاكم العسكري في الضفة مثلاً، لا نستطيع إلا أن نقول ذلك أيضاً في هذا السياق: الدولة التي تقوم بسجن نحو 100 طفل في كل سنة، أعمار عدد منهم أقل من 13 سنة؛ وفي كل لحظة هناك في سجونها أكثر من 400 معتقل إداري، من دون محاكمة أو لائحة اتهام و دون أن إحتمال الحصول على دفاع ومن دون إحتمال للعدالة، وهي تصمت لا تنبسط بيئت شفة، من دون أي إظهار للتضامن مع ضحاياها ومن دون احتجاج، هذه الدولة لا يوجد لها أي حق أخلاقي في الاحتجاج على روسيا، الاحتجاج على الجهاز الإقتضائي مشوه فيها، واليتابي على الظلم الذي وقع على نوحاوم، عزيزتها، نوحاوم يسسخار سجيبة سياسية، سجون روسيا مليئة بالسجناء مثلهما، ولكن انظروا، فسجونا أيضاً مليئة بهم وبالآلاف منهم.

هآرتس 2019/10/17

في إسرائيل: أكثر من 70 فلسطينياً ضحايا الجرائم والشرطة منشفة... بالعيسوية!

طفلة باطلاق النار، كنا سترها ونرى والديها ومسيرة الوزراء الذين يجحون في المستشفى لإعطاء الوجود بأن هذا الأمر لن يحدث مرة أخرى. كنا سنعرف اسم القتيلة في ذلك اليوم، وكذلك اسم من قتل في اليوم السابق، وكنا سنعرف كيف تبدو عائلاتهم، كنا سنطلب من وزير الأمن الداخلي أن يفسر كيف لعائلات الجريمة أن تسمح لنفسها باطلاق النار من سلاح أوتوماتيكي في شوارع المدن، ولقال لنتنياهو هو إن موجة العنف هذه يجب أن تنتهي، لأن مدتنا يجب أن تكون آمنة، لذلك، هناك حاجة لحكومة وحدة، يكون هو على رأسها! ولكهم عرب، وشيء من ذلك لن يحدث، بدلاً من ذلك، يقبل الجمهور بجلعاء اردان الأنتربولجي الحديث الذي اخترق في سنوات ولايته كوزير للأمن الداخلي أعماق المجتمع العربي وخرج من هناك وهو يستنتج بأن «المجتمع العربي مجتمع عنيف جداً جدا».

لا يجب الاستخفاف بتعديده التحدي الذي يقف أمام الشرطة، خاصة إزاء الثقة العمومية السائدة بينها وبين 20 في المئة من مواطني الدولة، فعدم ثقة تم تحقيقه بعمل صعب، والشرطة هي المسؤولة عن ذلك، من الصعب توقع أن تقوم الشرطة بدورها

في حملات تعاطفاً مع «يسسخار» ورداً على احتجاجها بغير حق في ظل الازدواج الأخلاقي: ماذا عن آلاف الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية؟

القلب الغفر القومي يصل إلى عنان السماء، ليس هناك من هم هناك من المجتمع الذي يسحق الضعفاء ويتخلى عنهم، والذي ينصر الاهتمام بالأخر على الأغبياء فقط، لا يمكننا التأثر بجديفة من إظهار التضامن الفارغ والحلطي مثل الذي ظهر تجاه نوحاوم يسسخار.

نجبها أيضاً لأنها نجب لنا شعوراً طيفياً، أفضل المشاعر، شعور الضحية، المحب جداً لدينا، لا يجب قول ذلك بشكل صريح، لكن هذا موجود في ثنايا الحوار العام، يسسخار اعتقلت لأنها يهودية، هي ضحية الاساسية، الروس يتكلمون بها لأن الكارثة لم تكن كافية بالنسبة لهم، العالم كله ضدنا، لذلك فسبنا قلوبنا معها ومع مصيرها المر. لم يكن هذا ليحدث لأبنة شعب آخر، فقط لنا، ولا نستحق ذلك بعد كل العذاب الذي مررنا به، هذا موجود تحت النصف في كل حديث عن نوحاوم. ما ليس موجوداً في أي ثنايا نص، تحت أي ظرف، هو العمل اليديوي لدينا، أولئك الذين يتعطفون، يتعفن، هنا في السجن بعد أن حكم عليهم، عليهم، بإحكام مبالغ فيها، متوحشة، غير متوازنة بالرة مع أفعالهم، وأحياناً دون أن يرتكبوها أي شيء، الحكم عديم التوازن، فيغيب يسسخار إنساني ومهم بالمقارنة مع عدد من أحكام الحاكم العسكري في الضفة مثلاً، لا نستطيع إلا أن نقول ذلك أيضاً في هذا السياق: الدولة التي تقوم بسجن نحو 100 طفل في كل سنة، أعمار عدد منهم أقل من 13 سنة؛ وفي كل لحظة هناك في سجونها أكثر من 400 معتقل إداري، من دون محاكمة أو لائحة اتهام و دون أن إحتمال الحصول على دفاع ومن دون إحتمال للعدالة، وهي تصمت لا تنبسط بيئت شفة، من دون أي إظهار للتضامن مع ضحاياها ومن دون احتجاج، هذه الدولة لا يوجد لها أي حق أخلاقي في الاحتجاج على روسيا، الاحتجاج على الجهاز الإقتضائي مشوه فيها، واليتابي على الظلم الذي وقع على نوحاوم، عزيزتها، نوحاوم يسسخار سجيبة سياسية، سجون روسيا مليئة بالسجناء مثلهما، ولكن انظروا، فسجونا أيضاً مليئة بهم وبالآلاف منهم.

طفلة باطلاق النار، كنا سترها ونرى والديها ومسيرة الوزراء الذين يجحون في المستشفى لإعطاء الوجود بأن هذا الأمر لن يحدث مرة أخرى. كنا سنعرف اسم القتيلة في ذلك اليوم، وكذلك اسم من قتل في اليوم السابق، وكنا سنعرف كيف تبدو عائلاتهم، كنا سنطلب من وزير الأمن الداخلي أن يفسر كيف لعائلات الجريمة أن تسمح لنفسها باطلاق النار من سلاح أوتوماتيكي في شوارع المدن، ولقال لنتنياهو هو إن موجة العنف هذه يجب أن تنتهي، لأن مدتنا يجب أن تكون آمنة، لذلك، هناك حاجة لحكومة وحدة، يكون هو على رأسها! ولكهم عرب، وشيء من ذلك لن يحدث، بدلاً من ذلك، يقبل الجمهور بجلعاء اردان الأنتربولجي الحديث الذي اخترق في سنوات ولايته كوزير للأمن الداخلي أعماق المجتمع العربي وخرج من هناك وهو يستنتج بأن «المجتمع العربي مجتمع عنيف جداً جدا».

لا يجب الاستخفاف بتعديده التحدي الذي يقف أمام الشرطة، خاصة إزاء الثقة العمومية السائدة بينها وبين 20 في المئة من مواطني الدولة، فعدم ثقة تم تحقيقه بعمل صعب، والشرطة هي المسؤولة عن ذلك، من الصعب توقع أن تقوم الشرطة بدورها

طفلة باطلاق النار، كنا سترها ونرى والديها ومسيرة الوزراء الذين يجحون في المستشفى لإعطاء الوجود بأن هذا الأمر لن يحدث مرة أخرى. كنا سنعرف اسم القتيلة في ذلك اليوم، وكذلك اسم من قتل في اليوم السابق، وكنا سنعرف كيف تبدو عائلاتهم، كنا سنطلب من وزير الأمن الداخلي أن يفسر كيف لعائلات الجريمة أن تسمح لنفسها باطلاق النار من سلاح أوتوماتيكي في شوارع المدن، ولقال لنتنياهو هو إن موجة العنف هذه يجب أن تنتهي، لأن مدتنا يجب أن تكون آمنة، لذلك، هناك حاجة لحكومة وحدة، يكون هو على رأسها! ولكهم عرب، وشيء من ذلك لن يحدث، بدلاً من ذلك، يقبل الجمهور بجلعاء اردان الأنتربولجي الحديث الذي اخترق في سنوات ولايته كوزير للأمن الداخلي أعماق المجتمع العربي وخرج من هناك وهو يستنتج بأن «المجتمع العربي مجتمع عنيف جداً جدا».

لا يجب الاستخفاف بتعديده التحدي الذي يقف أمام الشرطة، خاصة إزاء الثقة العمومية السائدة بينها وبين 20 في المئة من مواطني الدولة، فعدم ثقة تم تحقيقه بعمل صعب، والشرطة هي المسؤولة عن ذلك، من الصعب توقع أن تقوم الشرطة بدورها

هآرتس 2019/10/17

مصادر الطاقة و«الجيوبوليتيك» أدوات انهيار إيران

حسن الشاغل *

تمتلك كل دولة من الدول مصادر للقوة تسمح أن يكون لها دور في فضاء العلاقات الدولية، لأن موارد الدولة هي الجزء الأهم في قوة الدولة، والقوة هي أساس العلاقات الدولية، ومصادر القوة عديدة (اقتصادي، جيوبوليتيك، عسكري، سياسي، تكنولوجيا، عدد السكان، الموارد الطبيعية... الخ) ولن أتناول هنا أي من هذه المصادر هي الأقدر على استخدام القوة في العلاقات الدولية، لأن هناك خلافات في الرأي بين منظري العلاقات الدولية وخاصة بعد التأكيد على أهمية الاعتماد المتبادل بين الدول، واستحالة استخدام الأسلحة النووية.

خط أنابيب الغاز

وعند البحث عن مصادر قوة إيران نرى أنها تمتلك قوة بشرية كبيرة حيث يقدر عدد سكانها 80 مليون نسمة، وتمتلك إيران مساحة واسعة وذات تضاريس مختلفة، بالإضافة إلى القوة العسكرية الكبيرة، ولكن في الدرجة الأولى تأتي الموارد الطبيعية (الغاز، البترول) حيث تمتلك إيران 33 ترليون متر مكعب من الغاز الطبيعي حيث تحتل المركز الثاني بحجم احتياطي الغاز بعد روسيا، وتمتلك أيضا 153 مليار برميل بترول كاحتياطي مثبت.

وفي الدرجة الثانية تمتلك إيران موقعا جيوسياسيا مطلا على الخليج العربي وتحكم بمضيق هرمز الاستراتيجي الذي

يمر يوميا من خلاله أكثر من 18 برميل بترول يوميا متجهة إلى الأسواق الدولية بالإضافة إلى السلع المستوردة من الأسواق الدولية إلى الخليج العربي، بالإضافة أنها تطل من الجهة الشمالية على تركيا وبحر قزوين الذي تم اكتشاف كميات كبيرة من البترول والغاز به، لكن حتى الآن لم يتم تقاسم حدود المياه الإقليمية لكل دولة بسبب مشاكل قانونية تتعلق بكيفية التعامل مع بحر قزوين هل هو بحيرة أو بحر. أما من الشرق فإيران منفتحة على دول شرق آسيا بشكل كبير. ومن الغرب العراق الذي هو بوابة لسوريا ولبنان ولشرق المتوسط.

تعمل إيران على الاستفادة من موقعها الجيوسياسي وموارده الطبيعية للتحرك على عدة جهات، حيث تسعى إيران للتوجه نحو الشرق لتأسيس علاقات اقتصادية مع كل من باكستان، الهند من خلال ربطها معها بخط أنابيب غاز، وتنظر إيران إلى مجموعة البريكس التي تضم (الصين، روسيا، برازيل، جنوب أفريقيا، الهند) قوة مساندة لها. وتسعى أيضا إيران من خلال تواجدها الكبير في العراق ومليشياتها في سوريا ولبنان أن يكون لها امتداد إلى شرق المتوسط ليكون طريقا إلى الدول الأوروبية، حيث تنظر إيران إلى هذه الامتداد الجغرافي مع سوريا والعراق قوة كبيرة لتمديد خط أنابيب الغاز إلى أوروبا.

وقد فرضت الولايات المتحدة الأمريكية حزمة من العقوبات الاقتصادية على إيران، وكان أبرزها على قطاع الطاقة والبنوك الإيرانية وشركات وبنية مما تأثر الاقتصاد الإيراني بشكل كبير، وكانت ردة فعل إيران بضرر أو احتجاج ناقلات نفط في مضيق هرمز، أو بضرر البنى التحتية كمثل حصل في

يتم التصدير عن طريق موانئ في اليمن حيث سوف يتم تجنب المرور من مضيق هرمز ولن يكون بعدها أداة ضغط بيد إيران، وسوف يتم حرمان إيران من أهم مكاسبها الاقتصادية في تصدير موارد الطاقة إلى دول شرق آسيا.

بالإضافة يجب زيادة القدرة الاستيعابية إلى خط أنابيب شرق غرب، وهكذا خيار سوف يضعف أهمية إيران الاستراتيجية والاقتصادية لدى دول شرق آسيا. بالإضافة لا بد من العمل على منع الوصول الإيراني إلى شرق المتوسط من خلال دعم أي مشروع يقضي بعدم استمرار نظام الأسد في حكم سوريا، لأن نظام الأسد لن يتخلى عن حليفه الاستراتيجي الإيراني، إذ لا بد على دول الخليج العربي دعم أي جسم يكون فاصل جغرافي بين إيران وشرق المتوسط، حيث يمثل الآن التواجد الأمريكي في منطقة شرق سوريا ومنطقة التنف فاصل جغرافي جزئي بين إيران ونظام الأسد وحزب الله في لبنان، حيث يمثل هذا التواجد بداية لمنع أي وصل جغرافي لإيران إلى شرق المتوسط.

تمتلك دول الخليج أدوات القدرة التي تمنحها القوة في رد اعتداءات إيران المتكررة من خلال ضرب مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية، حيث تمتلك سواحل بحرية طويلة على كافة الجهات، وتمتلك الدعم العالمي لها لأنها من أكثر الدول المؤثرة في سوق الطاقة الدولية، وأي اعتداء عليها سوف يؤثر على السوق الدولية، وتمتلك علاقات سياسية استراتيجية مع دول كثيرة تستطيع من خلاله حشد الدعم الدولي.

* محلل اقتصادي من سوريا

تعقيبات

مقال نور الدين ثنيو؛
الجزائر... الاستبداد الديمقراطي

غطاء ومطية

الحراك الجماهيري خدم مصالح ونفوذ قادة الجيش وأعاد البلد خطوات إلى الوراء في مسلسل التأسيس لنظام ديمقراطي في البلد، حقيقة أن محيط بونقلية لم يحقق إقلاعا اقتصاديا رغم الإمكانيات الكبيرة بفضل عائدات النفط والغاز وأنه رعى واحتضن اقتصاد الربيع والحسبوية لكنه من جهة أخرى حاول خلق توازن بين سلطة قادة الجيش ومؤسسة الرئاسة في تدبير شؤون البلد حيث انتزع جهاز الاستخبارات النافذ من المؤسسة العسكرية وجعله تحت نفوذ رئيس الجمهورية وقصص تدخل قادة الجيش في الشأن السياسي، لكن اندلاع الحراك شكل لقادة الجيش غطاء ومطية لاستعادة كل النفوذ الذي كانوا يمتلكونه منذ السبعينيات حيث أكدوا جهاز الاستخبارات المدنية والحقوه بمؤسسة الجيش ورتبوا كل الخطوات لانتقاء رئيس الجمهورية المقبل.

قويدر نواردة

فقر سياسي

نعم العسكر لا ينبغي أن يحكموا أو يسيروا المرحلة الانتقالية لكن أين هو البديل في الوقت الحالي؟ هل تسلم مفاتيح دولة كالجرائد التي لا يعرف الكثير قيمتها مجموعة من المغامرين المرتادين على التلفزيون؟ هناك فقر سياسي أسسه الحكم السابق وليس هناك إجماع على شخصية معينة بل يريد البعض نظام المحاصصة غير العادلة لذا فحزب نشهد كل هذا الانتقاد للجيش وما سوف تؤول له الانتخابات...

ملاحظ

يا هيفنا لو زرتنا
لرايتنا نحن الضيوف
وأنت رب المنزل ...
!!!!!!

AbQuuds.co.uk

تعقبا على مقال عبد الحليم قنديل: «المر» إلى عدو مصر الحقيقي

بيع الأرض

كان الظن الخادع والمخدوع عندهم، أن مشاعر عداة المصريين لإسرائيل، قد زالت أو خفتت، فإذا بهم يغاجون بالعكس تماما. عصاة جيش الاحتلال الصهيوني ليست بالساذجة التي يحاول البعض أن يتوهمها! فهم يعرفون الفرق بين شعب الجورسة الحر وبين من جاؤوا به ليدمر الحاضر والمستقبل ويقتل الأهالي ويبيع الأرض والعرض والماء، وتعرف أيضا عصاة الجنزالات في جيش الاحتلال المصري المتواطئين مع الخائن يعرفونهم كما يعرفون أبناءهم!

فقد كانت فلسطين دائما قضية وطنية مصرية! قدم الشعب المصري أعظم التضحيات في الحروب مع كيان الغتصاب الإسرائيلي، وبصورة فاقت تضحيات الشعب الفلسطيني نفسه، وكدفاع عن مصر وعن فلسطين في الوقت نفسه! لم تكن تضحيات الشعب المصري أبداً من أجل فلسطين وإنما كانت دائما محاولات لتحرير الأرض!

دارت معارك مصر دائما في الشرق، من معارك تحتمس إلى رمسيس، ومن قطل إلى صلاح الدين، ومن إبراهيم باشا، إلى عبد الناصر.

كل من ذكرت لهم انتصارات تخلد أسماءهم. بما كُون عند المصريين عقيدة وأسخة، هي العداة الراسخ لكيان الاحتلال الإسرائيلي، وهذه عقيدة الجيش المصري.

سمير الإسكندراني

درجات تنمية عالية

في الوقت الذي تطلق رواندا أول هاتف ذكي أفريقي وتحقق اثيوبيا درجات تنمية عالية تنعكس على مستوى رفاهية مواطنيها وتمد إيران نفوذها شرقا وغربا غير عابثة بالقوى العظمى التي ما لبثت أن أتت مستجدية الحوار معها وأرغمت تركيا ترامب على الانسحاب من سوريا ليتسنى لها اجتياح الشمال السوري غير مكتنفة بعويل المجتمع الدولي، إذ لا مجال للتسامح مع ما يهدد أمن وكيان تركيا نجد دولا مثل مصر والسعودية تحقق انتصاراتها وتمتد نفوذها عبر ألعاب الفيديو والأفلام السينمائية.

سد النهضة

فيلم يحكي عن قوات خاصة تقوم بعملية تفجير لأحد الأهداف الإسرائيلية، وأكثر من هذا، عرض الفيلم على القنوات المحلية، في وقت كثر الحديث عن احتمالية شن ضربة عسكرية ضد سد النهضة، كما أن الفيلم يحمل اسما غريبا هو المر، والذي ربما يلح إلى الشيء الذي يعوق مصر عن ضرب سد النهضة، وهو ممر لقواتها إلى إثيوبيا، يحكم بعد المسافة بين البلدين، وعدم استعداد أي بلد لفتح مجالته الجوية للطيران المصري لتقصف السد، ليبقى

عبد القادر

احتمال وحيد أمام العمل العسكري (ولا يعرف إن كان ممكنا)، وهو عملية من تنفيذ قوات خاصة...ولهذا كله، فهذا الفيلم، ليس لديه هدف بعث رسائل كراهية لإسرائيل كما يقول الكاتب. المهم نتمنى أن يكون فوز أبي أحمد بجائزة نوبل، مقدمة لتلين مواقف إثيوبيا في ملف سد النهضة، كما كان الحال مع أو باما، الذي رفض الدخول في أي حرب، بعد نيله الجائزة ذاتها، وهو في أول أيام رئاسته.

سليم

المعارك الوهمية

من فيلم المر السينمائي والصدمة الإسرائيلية المزعومة إلى الفيلم الحقيقي الذي اسمه «ممر الموساد إلى رئاسة مصر» تسقط الطائفة المصرية في أمريكا ويقتل العشرات من العسكريين ويكون الناجي الوحيد هو السيسي.

تسلم جزر مصرية للسعودية والمستفيد الوحيد هو إسرائيل. تجريف الأراضي والتهجور في رفح والمستفيد الوحيد هو إسرائيل.

تظهر جماعات في سيناء يستهدف الجنود والتدخل الإسرائيلي بالطيران والمستفيد كالعادة هو الصهيوني. يتنازل السيسي عن حقوق مصر بالغاز...

يتنازل السيسي عن حقوق مصر بالمياه وكالعادة مصر هي الطرف الخاسر.

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



د. عبد الحميد صيام**

إن بدء عملية «بيع السلام» التركية في شمال شرق سوريا، نعتقد أننا نشهد الفصل الأخير في المسألة السورية، التي بدأت في 17 مارس/ آذار 2011 والتي أدت إلى مقتل مئات الألوف، وتمزيق البلاد، وتشريد الملايين داخليا وخارجيا، وتدمير البنى التحتية وهدم المدن والقرى، والاستقطاب مئات الألوف من الراهبين الذين يتمنون لأكثر من ثمانين جنسية، ودخول قوات أمريكية وفرنسية وبريطانية وروسية وإيرانية ومليشيات لبنانية وعراقية وغيرها، وإشعال حروب بالوكالة، وقيام وسقوط ممالك وإمارات وكتاتونات وجيوب، وتطهير عرقي واجتثاث للاقليات، وتدمير لآثار النادرة والمقامات والتماثيل والقلاع.

الآن تعود للعراق، ويعطى المجال عندئذ للجنة الدستورية الفرات وإدلب، والمقايضة يبدو أنها تمت قبل بدء العملية العسكرية، وستكون الدولة السورية هي الراجح الأخير في كل ما يجري، بترتيب تركي مع روسيا والولايات المتحدة، اللتين منعتا مجلس الأمن من إصدار بيان رئاسي حول العملية التركية يوم الجمعة الماضي، وهذه أسبانيا وملاحظتنا حول هذه القراءة المسبقة للتطورات في سوريا:

أولاً – لا يمكن لعملية تركية بهذا الحجم، أعلن عنها مرارا وتكرارا قبل أن تبدأ بأشهر، أن تتم من دون تنسيق أو موافقة أو سكوت من قبل الولايات المتحدة وروسيا أساسا. فانسحاب الأمريكيين وتخليهم عن قوات الحماية الكردية، وقوات سوريا الديمقراطية (هذه) لم تكن صدفة، فالقوات الكردية التي دربت وسلحت – يتعم الخلفي عنها يهدد الولايات المتحدة، والقائمت تنظيم «عاشي» ببسالة على حشرت المنطقة من التنظيم الإرهابي، واعتقلت الألاف من مقاتليه وأنصاره وعائلاتهم، يتعم الخلفي عنها يهدد السهولة، لتواجه مصيرها المحتوم وهو هزيمة ماحقة على أيدي القوات التركية، فلو أن الثمن يستحق ذلك، وهو نهاية الحرب مرة وإلى الأبد، لما أطلقت العملية من أسسها، فتفكيك هذه التنظيمات يخدم الأمن القومي التركي من جهة، ويخدم وحدة وسلامة الأراضي السورية من جهة أخرى، فليس من مصلحة سوريا أن تستيطر قوات كردية على شريط حدودي مع تركيا، يظل قتيلا قابلا للاشتعال في أي لحظة. أن التهديد الأمريكي بفرض عقوبات على تركيا يأتي ضمن إطار التفاوض الانتخابي، وانتقاد الحرب الديمقراطية الشديدة لسلمة تزام في الخلفي عن الأكراد، ثانياً، يعد السيطرة على منطقة شرق الفرات، نعتقد أن عملية إدلب المؤجلة ستبدأ لاسترجاع آخر معاقل الجماعات

جواد بولس**

للرثاء أكتب، بل لا تشرف بعطر ذكراه؛ فالعظماء لا يُزَوَّن دعوم الأزل الجليلي. كان اسم بسام الشكعة، بالنسبة لابن أبي جلي، يعني جيشاً فلسطيني الحمراء؛ وكان صوته سهيل المدى، إن لجلجل لا يتحرك تأهلاً في مساحات الحيرة، وإن قضى لا بيقبك متسكعاً في حوضن ذلك الالتباس الحافي. عرفته قائماً غروباً، وأثقا بالفرح حتى عندما كان الآخرون يلتحفون العمة، ويخشون خفيف الشجر وهسيس الليل، وعشت، لسنوات، قريباً منه فوجدته نبغاً صافياً حرّاً، وإنساناً لا يخشى في قول كلمة الحق شيئاً؛ وفارساً يرقّ قلبه لكل من قصده شاكياً من سطوة الأيام والأنام. كنت، في أواخر سبعينيات القرن الماضي، نشيطاً في الحركة الطلابية الجامعية وبدأت من موقعي آنعُرفت على جيل القيادات الفلسطينية في وقت مبكر؛ من صرت مندرباً فمحامياً في مكتب الحماية الشيعوية التقدمية فيليبسيا لاجر، حيث التقيت بكبار قادة فلسطين في ذلك الزمن، وفي طليعتهم صاحب الانتماء الهادئة والجبين العريض بسام الشكعة. حاول أعداء فلسطين، وعلى رأسهم الاحتلال الاسرائيلي، أن يضعضعوا مكانته القيادية، وأن ينالوا من تأثيره السياسي بجمع الوسائل والحاويل والطرق؛ فلقّوا وبحث، في البدايات، إلى افتعال وتاجيب الصراعات العاطفية النابسية المحلية، لكنهم فشلوا وبقي بسام رقماً صعباً، وعلماً حاضراً في كل واقعة وحدث، وأسمّاً وازناً على كل منصة ومنبر. لم يخف بسام انتماءه السياسي العروبي

الفصل الأخير في الأزمة السورية من شرق الفرات إلى جنيف مروراً بإدلب

الإرهابية والمتطرفة، التي نرى أنها أجلت لإيجاد ماوى لأكثر من مليوني مدني يعيشون في المنطقة، وبما أن تركيا غير قادرة على استقبال ملايين من المهجرين الجدد، فوق الملايين التي عندها، فلم يكن أمام تركيا إلا إيجاد منطقة آمنة يأوي إليها الفارون من اقتلاع آخر معاقل المتطرفين مؤقتا، لغاية انتهاء معركة إدلب. في هذه الفترة استحوك الجيش التركي قد اجتحت الميليشيات الكردية، التي ظنت انها ستقيم دولتها على شريط حدودي، سمته غرب كردستان وهو ما لا تسمح به لا تركيا ولا سوريا، وبمجرد تأمين المنطقة وبسط سيطرة الجيش السوري على ادلب، نعتقد بل نامل أن يتم انسحاب القوات التركية إلى داخل الحدود، ضمن اتفاقية مع روسيا وايران. وبذا نعتقد أن الحل مستقلى فصلها الأخير، ويعطى المجال عندئذ للجنة الدستورية التي ستبدأ اجتماعاتها في جنيف في 30 أكتوبر لتتزين الأول الحالي لرسم خريطة لسوريا المستقبل، القائمة على التعددية والحرية وسيادة القانون والمواطنة المتساوية. ثالثاً – الأكراد بعد أن سيطروا على منطقة الشمال الشرقي في عام 2012 وانسحبت وحدات الجيش السوري فيها، فلا يمكن للكرد أن يقولوا أن أنسا عراقي ثم كردي، أو أنا سوري ثم كردي، وقد شجعت إسرائيل اكراد العراق على الانفصال، ولعبت في رؤوسهم، في أن الوقت قد حان لإعلان الانفصال حتى أفاقوا على الهزيمة التي منوا بها عندما تحركت كافة القوى العراقية والجيش العراقي والمليشيات لوقف مهزلة الانفصال. ويبدو أن قياداتهم لا تعلم، فمذ 2012 وهم يتصرفون في شمال سوريا على أنهم في دولتهم المستقلة، بل أطلقوا على المنطقة اسم «جور آفا» أي غرب كردستان وقد أحكم حزب العمال الكردستاني العدو التاريخي لتركيا، على المنطقة وطرد جيش سوريا الحر، قاموا بطرد وهدم قرى عربية بكاملها، تحت سماع وبصر الولايات المتحدة، الحاكم الفعلي للمنطقة، التي استخدمتهم لأغراضها اللثيمة، رأس العين أصبحت سري كائيه، وتل أبيض ديراس بيه، وأقاموا الحاكم الكردية، واحتفظوا بالمهرجانات الكردية، وبدأوا يسحبون الشباب والأطفال إلى الخدمة العسكرية معهم بالقوة، ووقعوا صور عبدالله أوجلان على المباني، والكل يعرف أن وجود

المقايضة يبدو أنها تمت قبل بدء العملية العسكرية التركية،

وستكون الدولة السورية هي الراجح الأخير في كل ما يجري

66

بسام الشكعة... العظماء لا يموتون

تنزايد، وبقية دار بسام عنواناً للأحرار وللناس ويقي صاحبها «أباً للنضال». شكل بسام الشكعة، مع ثلثة من القادة الوطنيين الفلسطينيين، حالة متميزة في تاريخ الكفاح الفلسطيني دامت لسنوات طويلة؛ كنت أنا شاهداً على جزء مما كانت تعنيه تلك التجربة الفريدة في اعتمدت، في بداية ثمانينيات القرن الماضي، من قبله ومن قبل رفيق دربه، الراحل الكبير وحيد حمد الله، رئيس بلدية عنتاب، لأكون محامياً للدفاع عن أصحاب الأراضي التي صادرها الاحتلال بحجة أنها «أراضي دولة».

تابعت معهما عشرات القضايا وشاهدت بأم عيني كيف كانتا ينفضان، إذا سمعا بأمر صمارة جديدة أو بجانة صاحب أرض ضعفت ذمته ففسر أرضه للمستوطنين. لم تكن الشكعة، في ذلك الحين، عنده وعند أتباعه، القادة الوطنيين، مسألة فيها وجهة نظر. لقد كانوا قادة أوفياء، فشكوا مظلة وطنية وأقية وصحناً منيعاً حموا سقفة من كان يلجأ إليهم، وعلقوا على جدران سوروا الأقدف التي تكون الضعيفة سمواً والعهاء فريضة والوفاء للوطن عربوناً للخلاص، عرفته معلماً سياسياً فذا يستعين

شكّل بسام الشكعة مع ثلثة من القادة الفلسطينيين الفلسطينيين، حالة

متميزة في تاريخ الكفاح الفلسطيني دامت لسنوات طويلة

66

إرادة الشعب تنتصر: التونسيون يمنحون رئيسهم شرعية واسعة

سعيد بشرعية شعبية واسعة تجاوزت 70%، ما يعادل 4 ملايين ناخب من مختلف الفئات العمرية والنسراج الاجتماعية، وإن كان أغلبهم من الشباب المتعلم والخب الواعية والمثقة، ويبدو أن هذه النسبة الكبيرة التي صوتت بقوة وإصرار، اختارت من يحلها رسيداً محترماً من الثقافة السياسية والإنام بالقانون وشروط الحكم العادل، ويجهر بالفكرة السياسية الواضحة والخطاب المرجل والراقي، ويستجيب أخلاق الإنسان، ورجحت كفة من يخزن مشروعا وطنيا صادقا، عرف عنه بسريده فضيحة ومثقة، بعيدا عن كل الشبهات، وأقام مذبذب أمتهن المتاجرة بقرقة فنة من الحروبين والبسطاء، وأعمل فكرة الزبائنية لمقايضتهم، واستغلال أمية معلمهم، عبر جمعية خيرية توزع عليهم مساعدات غذائية، مقابل أصواتهم الانتخابية، وهي صورة للاستعباد والتخلف السياسي، زادها قبحا شبهات الفساد المالي والتهرب الضريبي، وتبسيخ الأموال والتعامل مع شركة أجنبية ملك صهيوني اشتغل سابقا في الموساد، وذلك لتلميع صورته وتقديمه كمتخصص قادر على بناء علاقات خارجية مع رؤساء دول كبرى، وقد فهم الشعب التونسي ضامين هذه الوقائع وخطورتها، لذلك اختار رجالا مستقلا عن جميع الأحزاب، تجاوز لغة الأيديولوجيا والانتماءات، جامعا لكل أطراف الشعب الذي انتخبه، والذي لم ينتخبه، وهو يامل منه أن يعيد الاعتبار لتطبيق القانون على الجميع بشدة وصرامة، والحد من ظاهرة الفساد التي نخرت البلاد، وعيث مُتْمَنُها بكل مؤسسات الدولة.

وليس عسيراً إبراك أن منح الحرية للشعوب هو السور الحقيقي للواطن، و«القضاء المستقل خرم ألف دستور»، هكذا التقط التونسيون الرسالة ومن واقعية سياسية واجتماعية واعية حقق قيس سعيد انتصاحا انتخابيا بملابدين الأصوات، لم تستطع جميع المكونات

الرسالة الانتخابية التونسية مدوية وواضحة تقضي بأن يندثر

النظام السياسي القديم ويكسب بإرادة شعبية شبابية

66



عبد الله أوجلان كاد يشعل الحرب بين تركيا وسوريا أيام حافظ الأسد. وقد أعطى الجيش التركي الأسد إنذارا، إذا لم يطرد أوجلان خلال أسبوع، فإن تركيا ستجتاح الحدود. وأذعن يومها الرئيس البراغماتي الداعية حافظ الأسد، وطرد أوجلان في أكتوبر 1998 ليتم اعتقاله في زيروبي في 15 فبراير/ شباط 1999.

النفاق العربي

إن أكثر ما يثير الغثيان هو هذا الموقف البائس والذليل لجامعة الدول، التي تدعي أنها عربية، لتلقى في اجتماع طارئ لتدين الغزو التركي لسوريا، وكأنها حريصة على أمن وسلامة وسيادة وحدة أراضي سوريا، أي سقوط أكثر من هذا؟ فلماذا لم يكن هناك ممثل للدولة السورية أو لا؟ وإذا كانوا لا يعترفون بالنظام فلماذا طارد أحمد أبو الغيط الوفد السوري في مقر الأمم المتحدة ليحضنهم ويقبلهم ويعبر عن شوقه لهم، ثم لماذا لم تقم الجامعة بإدانة الغزو الأمريكي لسوريا؟ ألم تدخل عام 2014 وأقامت قواعد لها ودربت الأكراد وسلحتهم، واقتطعت أجزاء من سوريا، وارتكبت المظالم في دير الزور والرققة والحسكة وغيرها؟ ثم ليس هؤلاء المتجعون هم من أنشأ الفصائل المسلحة ودرّبها وسلّحها، وأغلق عليها المسال لتحويل الثورة السلمية المطالبة في سوريا من حراك سلمي عارم إلى ثورة مسلحة، النظام السوري، ودعم جزرات الحروب في ليبيا، هي وجوه متعددة للثورة المضادة التي قادها محور الشر لإخضاع صوت الشعب والجهاد حراكها السلمي نحو الحرية والكرامة وسيادة القانون والدولة المدنية. هذا التيار المتصهين بدأ يحصد الخيبات الواحدة بعد الأخرى، سواء في تونس أو اليمن أو السودان أو الجزائر وقربيا في ليبيا، وكلما قلنا في أن نشهد قريبا نهاية النزاع الدومي في سوريا، لتعود وأملنا واحداً موحدة ذات سيادة تامة على كل شبر من أراضيها، لكن الأنبيات شيء والتطورات والأرض قد تحمل الكثير من المفاجآت.

* محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة رنغز بنينوجرسي



بعقله في الشدائد؛ وخبرتهُ وديقا يعطي من قلبه نبضة، ومن عروقه وردة، كما فعل عندما تجشم عناء السفر إلى بلدي ليشارك في فرحي. كان العرق يتصبب من جبين ضيقه العزيز ويهمني ببطء متكا على عكازتيه، ويصقني فمقاداتهم النابضة من الكفاح وفي العناء وفي الأمل، عابته على المجيء وكان عائداً من جولة العلاج في فرنسا. ضمّني إلى صدره فشعرت بأنني أمك الدنيا.

لا أعرف ماذا تعرف أجيال اليوم عن تلك الملامح التي سطرها جيل تحدى، بكبرياء الأحرار، «جنازير بداية الفاتحين، وغطرسة الرصاص، فوصل بارودها إلى عتبات بيوتهم، يبيكني جهل «أجيال اليوم» وقليتهم عن ذلك التاريخ النابضة من الحياة واليقين، ويقاقتهم قفاداتهم لجهام الريح وليواطر الأمل، فقد ضحى بسام الشكعة، وأمثاله، من أجل استقلال فلسطين والعيش في ربوعها بكرامة، وقام بصلاصة لم تلن، وحتى عندما قطع بارود الفاشيين سبائهم، مثل: ماشيا نحو الشمس بقامة من نور ويعزم من نار.

لقد عرفته إنساناً وقائداً وصديقاً، فلسطينياً روى بدمع تراب الوطن؛ نابلس التي أحبها وعاش فيها وسبغني، والعظماء يبرحون، لكنهم لا يموتون لأنهم دموع السماء الزكية الأزلية.

* كاتب فلسطيني



يقدرنا تونس جديدة، التي صاح من أجلها الشعب، ونحن نعني ما نقول، وليعلمن الجميع، لأننا نعرف حجم المسؤولية، وما معنى الدولة التي يجب أن تستعمر، «فستحمل إرادة القرار والممارسة، التي تتجارب مع تطورات الشعب، لذلك جاء التصويت بالشكل العقابي للمنظومة الفاسدة عبر بحثها عن المكاسب الفئوية والفردية وترذيلها للعمل السياسي، وهي التي لم يكن في خاتمة أولوياتها الانتصار لقضايا التنمية والتشغيل، والتعاطي مع معضلة الفساد المستشري، وتحسين الأوضاع الاقتصادية وترسيخ العدالة الاجتماعية، والحد من تدهور أحوال الناس المعيشية.

انتصار الأستاذ قيس سعيد يبعث رسالة لجميع القوى السياسية والحزبية المغلقة أيديولوجيا، التي تعاني بشكل متفام من التجرع الفكري والتعصب الزعماتي الكلياني الذي يدعي امتلاك الحقيقة ويحفظ بأسرارها، ومن المؤكد أن شباب الثورة وقطاعات واسعة ومتفاوتة الوزن من المحوئين له وجدوا أنفسهم في ما ينطق به وأروا أفعالهم وما يتوقون إليه عبر كل هذه السنن، استنسخن معانياتهم وحرمانهم، وعبر عن تطعاتهم بضرورة انتهاج سياسة لفائدة الشعب، وبناء تاريخ جديد ومغاير، جوهره تحقيق أهداف الثورة واستعادة الاعتزاز بالوطن.

* كاتب تونسي

مصر وأثيوبيا... التقاطع

الحاد بين التاريخ والمستقبل

سامح الحاريق**



في مذكرات الشاعر الفرنسي أرتور رامبو ومراسلاته حول أقامته في الحبسة يظهر إعجاب الشاعر الشهير بالجيش المصري، مقارنة بالقوى الأخرى المتنافسة على السيطرة على المنطقة الاستراتيجية في شرق أفريقيا، خاصة أنه تلقى العلاج على يد أحد أطباء الجيش المصري، على

قريبة من مدينة هرر الإثيوبية، وربما هذه شهادة مهمة لشعب يفرض العيش في التاريخ، مثل الأشقاء في مصر، ولكن رفض التحرك من الوضع القائم في النصف الثاني من القرن التاسع عشر لمواجهة التحديات الراهنة ففسلة تستدعي القلق على مصر، القوة الكبيرة والمؤثرة في محيطها العربي والافريقي والمتوسطي.

كتبت قبل أشهر مقالاً حول النزاع المصري-الإثيوبي وتفاعلات بأحد التعليقات يؤنني لأنني تحدثت عن الوزن السكاني لإثيوبيا مقارنة بمصر، وكان يخفي العلق أن يعود للمسوعة الحرة مثلا، ليكتشف أن عدد سكان إثيوبيا يفوق نظيره في مصر بأكثر من عشرة ملايين نسمة، بينما لا يوجد الاعتراف بان العلق يمثل قطاعا واسعاً، ولعله الأوسع بين المصريين الذين يفضلون الاستهانة بإثيوبيا، وكأنها لم تزل تلك الدولة النامية للمصور الوسطى، والقابعة في محيط ضوحات الهيمنة المصرية.

بالتعاض عن نبرة التشكيك في النوايا، وإنكار حقيقة أنه لا يمكن لأي كاتب عربي ومن منطلق انتمائه القومي، إلا أن يتحيز إلى مصر في خلافها مع إثيوبيا، إلا أن الواجب القومي يتطلب أيضا دعوة حقيقية للتعرف على إثيوبيا، ومعرفة أي مواجهة أمام مصر، في عالم يتغير بوتيرة متسارعة، عالم لم تعد فيه مصر تلك الدولة المتهاية والمقلقة للعالم بأسره، بمكانتها وطموحاتها الإقليمي، ولا بيقف إثيوبيا تلك المنطقة النائية القفيرة المزمجة بالفقر والمرض.

الحل العسكري لا يمكن أن يطرح بأي صورة عقلانية، على الرغم من التفوق الساحق لصالح مصر، خاصة في مجال سلاح الجو، إلا أن المجتمع الدولي ليس مستعداً لمثل هذه الحرب، ولو اندلعت أي حرب في المنطقة فمن المرجح أنها ستكون بين السودان وإثيوبيا، ولذلك يتوجب على مصر أن تتحرك ضمن مبدأ التنسيق الحديث مع السودان، ونقلها من خاتمة الوسيط مع إثيوبيا، إلى موقع الحليف لمصر، وهو القرار الذي قد لا تستطيع السودان أن تتخذه حالياً في ظل ظروفها الانتقالية، لا تسد الأوقا المصرية فاعلة في ظل تراجع دور الخارجية المصرية، كمؤسسة وسط تراجع شامل في الأداء، فوزارة الخارجية بقيت واحدة من المؤسسات المهمة في مصر، والقبلي للغة التي تستطيع أن تتحرك بشيء من المبادرة والإيجاد خارج مؤسسة الرئاسة أحيانا، والتعقيب في سلة الخيارات المصرية، التي ترجع حاليا للجوء إلى روسيا، تجزي من خلال تحركات الرئاسة التي سستبدو مضطرة لتقديم تنازلات كبيرة، وربما غير ضرورية لو أتاحت الفرصة لممارسة الضغط الدبلوماسي، ضمن منظومة العلاقات المصرية، والاستعراض الهنيئ لثمن كل موقف سياسي يستخذم مع مصر أو ضدها.

في الحالات الطبيعية ليس لإثيوبيا فرصة معتدرة في منافزة مصر بدبلوماسيا، ولكن الحالة الشاذة حاليا يرسمها صعود إثيوبيا، وسط رهانات مرتفعة حول قدرتها على تجاوز أزمتها، تعززت بمنح جائزة نوبل للسلام لرئيس وزرائها الشباب، مقابل تراجع مصري يزيده فادحة ملاحظات ملغمة ومبغطة حول أداء مصر في ملفات أمنية وإنسانية مختلفة، وحتى في تقدير الوساطة الممكنة من خلال الوساطة الروسية، تبدو مصر تظرف الباب الخاطي، فالاعب الأساسي في أفريقيا حاليا هو الصين، والإيطاليون لديهم تأثيرهم على إثيوبيا، والبلدان بريطان بعلاقات قوية مع مصر، لدرجة جعلت إيطاليا تتقبل كثيرا في ملف مواطنها جوليو ريجيني، لعدم إفساد الاتفاقيات المشتركة مع الغاز عن البحر المتوسط، بينما استقبل الرئيس الصيني قبل ثلاث سنوات بصورة احتفالية كبيرة في مصر أشترت عن تدشين اتفاقيات استثمارية قابلة للزيادة، هل تضر الوقت؟ نوعاً ما، وعلى الرغم من ذلك أمام المصريين الفرصة لاسترداد التفاهوس الوصول إلى حلول مرضية مع الطرف الإثيوبي في حالة العودة إلى المؤسسة في العمل السياسي والدبلوماسي، لمواجهة مشروع متكامل جرى تحضيره بصورة جيدة من قبل الإثيوبيين، وبداية يتوجب أن يعود الملف إلى الخبراء القادرين على التصدي لتفاصيله المرهقة والمأزمية، من دون محاولة البحث عن إنجازات أو استعراضات إعلامية، وتتخفف من العبء الذي يضعه الإعلام المصري، وإدراك أن الملف برمته هو ملف يتعلق بوجود مصر التي يعرفها العالم

بأكثر مما يشكك ملفاً أمنياً، فمصر اليوم لا تستطيع أن تفرض سطوتها على أفريقيا كما كانت قبل عقود، وحتى محاولة استعادة المكانة والهيمنة إذا استطاعت مصر الاستحسان من جديد على قيادة الجموعة العربية تستعرق سنوات طويلة، العطب المحتلم في الرقة الزراعية المصرية، وتراجع حصة الفرد من المياه، ومخاطر أخرى بيئية، كلها تستدعي تحركاً أبعد من أن يترك للنوايا الحسنة أو الخطايا الحماسية أو البرامج التفريضية، تحركاً عاجلاً ومدروساً يمكن أن يستقطب كل الخبراء المصريين مهما بلغت خلافاتهم مع الحكم في مصر، وإذا كان الرئيس السيسي يحلل الشروخ الاجتماعية التي حدثت بعد ثورة يناير 2011 المسؤولة عن أزمة السد الإثيوبي، فالنظير هو رفق الوضع الحالي والتقدم بمصاحبة وطنية شاملة واسعة، تتحرك إثيوبيا بطريقة منظمة، وتتواصل مع العالم بلغة مفهومة، وفي مواجهة تعيش مصر في معادلات الماضي وخطابه، والوقوف جنوب المتوسط وأمنه، ولا يفتق في طريق إمكانية الوصول إلى رؤية جديدة في مصر تستطيع أن تنظر إلى المستقبل من منظور واقعي وموازن.

يبقى القول بأن التحريين لا يمكنهم أن يتحملا تكلفة عتاش مصر، لا الشعوب العربية التي تعتبر مصر عقفاً قومياً يصل بين شرقها وغربها، ولا الدول الأوروبية التي تنظر إلى مصر كشريك في استقرار جنوب المتوسط وأمنه، ولا المجتمع الدولي الذي يدر ك أهمية مصر الاستراتيجية وتأثيرها الإقليمي، ولكن في المقابل، أحد فاح يمكنه أن يتحرك الإثيوبيون في الحصول على الطاقة من مصادرهم الطبيعية، ولا أن يفتق في طريق تطوحتهم في التنمية والتحديث، وليس من حل سوى أن تحاول مصر للحاق بالعداء الإثيوبي المعتاد على المسافات الطويلة.

* كاتب أردني

تتحرك إثيوبيا بطريقة منظمة،

وتتواصل مع العالم بلغة مفهومة،

وفي مواجهتها تعيش مصر

في معادلات الماضي وخطابه

66

ظاهرة عربية: تشويه سمعة الناشطات لإرهاب المجتمع المدني

قناة تلفزيونية تستضيف النائبة المستقلة بولا يعقوبيان ليهاجمها ليس بالحاجة السياسية ولكن بالتعرض الأخلاقي بها، مقارنة بين تاريخه «المشرف» وتاريخها المشوه»!

ورغم أن النائبة والإعلامية ردت بشكل مفتح على وزير محسوب على تيار رئيس الجمهورية اللبنانية، الذي وصفته بـ«ديتار الصققات والنصب»، وردة عليه بأنهم «كذابون وبلا شرف»، وهي بحاجة منطقية لأنها ترد على سخافة المنطق الذي يربط الأخلاق بالكذب في المسائل الشخصية، وباستسهاله تحقير المرأة ببولوجيا، فيما كان رد يعقوبيان بعيد المسجل إلى سكتة الحقيقية، الأخلاق في السياسة تتعلق بالكذب على الجمهور والفساد والمصونية ونهب البلاد، فمصلحة البلاد تتعلق بهذه المسائل التي تتعكس على حياة الملايين من البشر، وليس بما يحصل في غرف نوم السياسيين.

يتعلق الحدث الثالث بقيام أذرع نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بحملة إساءة لسمعة الناشطة إسرأء عبد الفتاح، والتي كان من أشكالها ظهور عنوان رئيسي مخجل في صحيفة «الجمهورية» يقول: «لبالي الأوس في بيت إسرأء عبد الفتاح»؛ الناشطة تشعل مواقع التواصل بسهوات الغرقة حتى الفجر.

حسب المعلومات الواردة فقد تعرّضت الناشطة للضرب والتعذيب وتم الاعتداء عليها كي تقبل فتح هاتفها الجوال، كما قام الجلاطون بمحاولة خنقها بكمام ملابسها وتعليقها بواسطة كلبشات مع استمرار الضرب والإهانات.

تشكل واقعة إسرأء الحالة الأكثر سوءاً، إضافة إلى الخطف والاعتقال والتعذيب فقد شارك الإعلام الرسمي في إضافة أشكال خبيثة من التدمير المعنوي إضافة إلى التنكيل الجسدي الذي يتعرض له، وهو ما يعني أن الإعلام المصري تحوّل عملياً إلى تابع للأجهزة الأمنية ومشارك

فاعل في التعذيب. أما اللجوء إلى التشويه الأخلاقي لفتاة سجيّة وغير قادرة على الدفاع عن نفسها فهو يمثل هبوطاً بالإعلام إلى مستوى الغرائز المتوحشة والتخلص من أي عائق أخلاقي يمنع هذا الهبوط الشنيع.

تدل الحوادث الثلاثة على وجود بنية متخلفة عن الشرائع الأُممية المعروفة لحقوق الإنسان والمرأة والتي تتباهى نخب هذه الدول الذكورية بتوقيع انظمتها عليها، كما أنها تدل على انفصال مربع عن الواقع الذي تجاوز طرق تفكير السياسة، كما يدل على تخلف قانوني يسمح لبعض الأنظمة العربية، حين تريد، أن تستخدم عقوباتها بشكل انتقائي للتعريض بالنساء وانتهاك حرياتهن وأجسادهن وعقولهن. صيحت أنه يوجه نحو النساء لكن المقصود به إرهاب الجميع والتدليل على وجود فكرة الدولة الشمولية المسيطرة على البشر والجلالات العامة.

في دلالات غضب الخارجية المغربية ضد وزيرها السابق بلال التليدي*



بلال التليدي*

■ ثمة نقاط استفهام كثيرة حول خلفية إصدار الخارجية المغربية لبلاغ شديد اللهجة ضد تصريح لوزير الخارجية السابق صلاح الدين مزور، لاسيما وأن الرجل غادر وزارة الخارجية في حكومة سعد الدين العثماني منذ أكثر من سنتين، بل غادر موقعه في رئاسة التجمع الوطني للأحرار قريب من يوم الإبارة، وأصبح يشغل منصباً غير رسمي، في رئاسة نقابة رجال الأعمال «الاتحاد العام للعاملين بالمغرب».

بلاغ الخارجية المغربية كان في غاية القسوة والحدة، واستعمل كلمات قوية، إذ وصف تصريحه بـ«غير المسؤول» و«الأرعن» و«المتهور». لتعليق الخارجية لغضبها انطلاق من أربعة اعتبارات: توقيت التصريح ودوافعه، ومضمون التصريح وعلاقته بالتدخل في الشؤون الداخلية للجزائر، ومخالفة موقف الدولة الرسمي، والرابع شكلي، يرتبط بالجهة المخول لها التعبير عن الموقف اتجاه الأوضاع في الجزائر.

تصريح صلاح الدين مزور جاء في مؤتمر دولي نظم بالمغرب (مراكش)، وحضره خبراء وصناع قرار دوليون، فضلاً عن مستثمرين ورجال أعمال أجانب، ومضمونه من حيث العلاقة بالشأن الجزائري، ليس بالدرجة الحساسة التي تثير الاحتجاج القوي المبعثر لأوراق العلاقات المغربية الجزائرية التي تحد الآن لم تخرج عن دائرة التوتر والحدس، فالرجل لم يأت بفكرة جديدة، فهو يعتبر بأن الوضع في الجزائر، يحتاج إلى أن تنجح المؤسسة العسكرية إلى حل تقاسم السلطة، ثم أن تصريحه ليس رسمياً، ولم يزعّم أنه يعبر عن موقف الدولة حتى يحل محلها، فالصفاة التي تلازمه اليوم، تعطى رسالة واضحة أنه يعبر عن مجرد رأي شخصي ليس أكثر.

ثمة أكثر من قراءة لتفسير سلوك الدولة المغربية تجاه تصريحات وزير خارجيتها السابق، أولاً أن يكون الباعث الحقيقي هو ما ورد في بلاغها بالفعل، فيكون الداعي هو الخوف من أن تفهم الجزائر من خلال الموقع السابق صلاح الدين مزور، أن هذا هو الموقف المغربي، وأن المغرب يتطلع إلى أن تقضي الاحتجاجات في الجزائر إلى تسليم أطر المؤسسة العسكرية، وتقاسم السلطة مع المحتجين، وبشكل خاص مع الإسلاميين الذين ناديتهم العداء في السابق، وأن ذلك هو ما يصب في مصلحة المغرب، وأن الجزائر لن تقيم أي مسافة بين مزور وبين الموقف المغرب باعتبار موقعه السابق، وباعتبار حساسية الجزائر الشديدة من التدخل الأجنبي في شأنها الداخلي، وباعتبار التوتر وسوء الفهم القديم الذي يوطر علاقتها بالمغرب، وأن اللجوء إلى العنق اللغظي في بلاغ الخارجية المغربية كان مقصوداً بهدف ترسيخ نماذج موقفها الرسمي عن تصريح مزور.

غير أن هذه القراءة، التي لا يمكن تأويل نص بلاغ الخارجية المغربية خارجها، توحى بإشارات أخرى، فال توجيه إن كان على هذا المنحى، فإن الأمر في تقديري، لا يرتبط فقط بترسيخ مبدأ عدم التدخل في الشأن الجزائري، وترك الأمور تجري في الجزائر على طبيعتها، وإنما يوظف اعتبار آخر، هو الخوف من أن تضع «المكتسبات» الدبلوماسية الخفية أو الإشارات الواعدة التي ترتبت بعد إنهاء حكم بولطيفة والتخلص من عدد من رموز النظام الذين تسيبوا في توتر العلاقات المغربية الجزائرية، فلا يستبعد أن تعطي فترة الهدوء السائدة حالياً على تفاهات الحد الأدنى تحت الطاولة بين الطرفين، وأن يكون غضب الخارجية ولغتها القاسية موطرة بالخوف من هدم تصريحات صلاح الدين مزور للخليفة من أركانها.

ليس هناك ما يرجع هذه القراءة سوى لغة البلاغ العنيفة، والإفان القراءة الأخرى، التي تركّز على الشق المرتبط برؤية مزور للإصلاح السياسي في المنطقة المغاربية، هي الموجة أن تكون وراء غضبة الخارجية المغربية، فالرجل كان يتحدث عن موجة الاحتجاجات فيها، والخيارات المتاحة لدعم الاستقرار واستشراف الأمل، إذ رأى في الاحتجاجات علامات أصل، ليس فقط في الجزائر، وإنما أيضاً في سائر دول المنطقة بما في ذلك المغرب، وأن تذوّر للجزائر جاء على سبيل التحذير، وأن الثغور في تصريحه، هو ما يرتبط بالمقاربة التي ترتكز على طرح حل تقاسم السلطة، وتقييم واقع التسيكات الحزبية التقليدية، والخروج بحكم بشأنها، يجعل الإسلاميين هم القوة الأساسية المرشحة لصناعة المستقبل السياسي في المنطقة، وأن القوى السياسية التقليدية تراجع وتجاوزها وأن مؤشرات ذلك هو رفض المحتجين لها ولدورها في حفل السيكتر.

من زاوية هذه القراءة يطرح سؤالان أساسيان: هل مصدر الغضب يرجع إلى امتعاض المغرب من الأطروحة وتجرده من أن يأتي نذرها على لمسار وزير خارجيتها سابق، أم أن ذلك يرجع إلى كونه، تسرع في البوح بها في الوقت الذي لا تزال مجرد فكرة تدور في دوائر ضيقة في دوائر صناعة القرار السياسي المغربي؟ أم أن ذلك يرجع إلى أنه حتى الأطروحة بمقتضياتها تثير حساسية شديدة في السياق السياسي المغربي؟

في تقديري اللغة الغاضبة لبلاغ الخارجية تشير إلى مقاربة مزور أكثر من أي شيء آخر. فالرجل باعتبار الموقع الذي كان يحتله، وما أتاح له من فرص للاستماع إلى مسؤولين في دوائر خاصة من قضايا الاستقرار والإصلاح في المنطقة المغاربية، لم يكن يقصد فقط إدماج الإسلاميين، وإلا ففضية الإدماج جارية في المغرب وتونس، بل أصبحت تقليدية في هذين الإقليمين، فالرجل حدد بوضوح خارطة الإصلاح في المنطقة المغاربية، ودور الإسلاميين فيها، وأنه لا خيار سوى تقاسم السلطة، وأن حركة الاحتجاجات لن تتوقف حتى تحقيق هذا الغرض، وأن الأجوبة السياسية الحالية، لن تستمر طويلاً، وأن ثمة حتمية للوصول إلى ما طرحه من ضرورة تجاوز الرؤية الاستثنائية للإسلاميين، كما هي في حالة مصر ونسبيا في الجزائر بالنسبة لبعض الأطياف التي رمز إليها صلاح الدين مزوراً حين تحدث عن الحرب التي شنتها السلطة الجزائرية عليها مدة عشر سنوات، وأيضاً ضرورة تجاوز الرؤية التافهة في التعامل مع الإسلاميين، والتي تتفق بالإجماع المتحكم فيه دون الوصول به إلى مستويات التسوية.

* كاتب وباحث مغربي

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
الناشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والأعلام

القُدس
بوسية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 0208 741 8902 - فاكس: (خطوط 6) 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب الغربية: 8 زنقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: + 44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:
الاتحاد السنوي 450 جنينا استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا
أمريكا اللواتن العربي و خارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



«نبع السلام» بين ترامب وبيلاوس: من يعيد الخيول إلى الإسطبل؟



سواء)، كلما اقتضت المصلحة العامة (للولايات المتحدة، ثم إسرائيل)؛ أو المصلحة الشخصية لهذا النائب أو ذلك (السناتور الديمقراطي بيل لنسون، مثل السناتور الجمهوري أرلين سيكتر، دون أن يغفل الإشارة إلى جون كيري... المرشح الرئاسي في حينه، المرشح الرئاسي ثم وزير الخارجية لاحقاً)، وكما كان منتظراً، وكان منطقياً تماماً، لجأ النظام السوري إلى مختلف أنساق التوظيف الدبلوماسي البائس لتلك الزبارة، فجرى تجييرها لصالح خلاصات دعاوية مضحكة/ مميكة في آن، أشاعتها وسائل إعلام النظام تحت صورة عريضة هي الاعتراف الأمريكي بالذنب تجاه نظام آل الأسد، والإقرار بقبش «الحصار» الشهير دون سواء، على سبيل المثال، نُسب إلى بيلاوس قولها إن «الطريق إلى السلام يمر عبر دمشق»، وذلك لم يكن اختراع أي من صحف النظام ذاته، بل كان ماثبت صحيفة «السيقر» اللبنانية؛ وأما نص التصريح الفعلي فقد كان التالي: «جننا من منطلق صداقة، وأمل، وتصميم على أن الطريق إلى دمشق هو طريق سلام».

وهذا، وفي العودة إلى استعادة السناتور رمني حول الخيول الضائعة وبواب الإسطبل الشروع، ليس ثمة الكثير الذي يمكن إدراكه في مضامين الدبلوماسية الأمريكية تجاه عملية «نبع السلام» بصفة محددة، والسياسة الأمريكية حول سوريا على نحو الأشمل وأوسع نطاقاً، فالسياسات لا تبدأ من ترامب بل من سلفه أوباما، والمصالح التركية في استئصال وجود الـPKK هي طول الحدود السورية - التركية لا تبدأ من أزدوغان بل من العام 1978؛ الأمر الذي لا يمنع استجابة البعض لنداء ترامب وبيلاوس، والصلاة لراحة المريض معاً، وعلى قدم المساواة:

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس



عن الانتهاك الدستوري الذي أحاط بهذا التصريح، والذي جاء بتوصية من لجنة الترتيب والتعليم في مجلس النواب نفسه، المفروضة لمطالبه، كان من بينها قرار مجلس الوزراء الصادر يوم 8 تشرين الأول / أكتوبر، والذي قضى بمنح الوزراء والمحافظين صلاحية توجيه الدعوات المباشرة إلى الشركات المقاوله المنفذة للمشماريع من دون الالتزام بتعليمات تنفيذ العقود الحكومية؛ وهو ما فتح الباب واسعاً أمام التواطؤات فيما يتعلق بمشاريع بمليارات الدولارات من دون أي قيد. وفي يوم 9 تشرين الأول / أكتوبر أصدر مجلس النواب قانوناً بإلغاء مكاتب المفتشين العموميين من لحظة التصويت عليه، وهو بذلك يلغي أحد مؤسسات مكافحة الفساد الأساسية في الدولة، وقد جاء في الأسباب الموجبة لهذا القانون «بغية الترشيق الإداري، ومنع ازدواجية في المهام، ولغرض تسريع إجراءات مكافحة الفساد، ولعدم جدوى بقاء مكتب المفتشين العموميين؛ ومراجعة هذه الأسباب تكشف أنه لم يكن هناك أي ترشيح للخلص من حلقه تزج المفاسدين النكباء» وفي يوم 10 تشرين الأول / أكتوبر أرسل رئيس مجلس الوزراء، التزاماً بحزمة الإصلاح الانتخابية التي أظفها، تعديلها وزارياً إلى مجلس النواب للتصويت عليه، وكان من بين هذه الأسماء مرشحة لوزارة التربية الشافار منذ ما يقرب السنة، ويعيدا

* كاتب عراقي

الكونغرس لا يغضب اليوم دفاعاً عن «الحلفاء» الكرد، أو تباكيًا على أرض سورية يستبيحها أزدوغان أو بوتين أو إيران وميليشياتها الذهبية؛ بل، حصرياً في الواقع، خشية أن يخرج الإرهابي الداعشي مجدداً من القفم الذي أدخلته فيه الصفات العسكرية الكردية بدعم واسع وسخي من البنتاغون.

طريف، إلى هذا كله، أن يضع المرء رئيسة مجلس النواب، بيلاوس، على محك آخر يتصل بالملف السوري؛ أقدم عهدا بعض الشيء، ولكنه ليس أقل مغزى يصمد نظام آل الأسد خصوصاً، وسوريا والمنطقة عموماً. ففي ربيع 2007 كان الجمهوري جورج بوش الابن في البيت الأبيض، وكانت بيلاوس تحمل مطرقة رئاسة مجلس النواب كما هي حالها اليوم؛ ولقد عبرت نهر بوربون، كما يقال، فقررت مخالفة سياسة الولايات المتحدة المتعددة تجاه إحدى دول «محور الشر»، وزارت دمشق، واجتمعت مع وليد المعلم ثم بشار الأسد على أمل نثية عن العلاقة مع إيران و«حزب الله» و«حماس»؛ طبقاً لأجندة إغواء عمقاء اعتنقتها جموعات الضغط اليهودية في أمريكا، التي نذرت اجتماع بيلاوس مع إيهود أولمرت رئيس حكومة الاحتلال يومذاك. على صعيد الإدارة ذاتها، حرصت بيلاوس على الاجتماع مع كوندوليزا رايس، وزيرة الخارجية، فسبل، مع دكتاتوريات وأنظمة فاسدة معلنة وليس دائماً من أجل الشعار (الزائف أصلاً) القائل بالدفاع عن الديمقراطية وحقوق الإنسان، وأيضاً بصرح ترامب اليوم بأن ما يجري في شمال سوريا «لا علاقة له بنا البتة»، ويتساءل: «ما صلة الولايات المتحدة الأمريكية إذا كانوا يتقاتلون على أرض سورية؟»، فإنه يمسح تماماً بسلسلة «الظريات» التي قادتها الرئيس الأسبق جورج بوش الأب إلى حرب «عاصفة الصحراء» ضد الغزو العراقي للكويت، كما يُلقى إلى سلة المهملات بشكل الذرائع التي لفقها أسلافه من شاغلي البيت الأبيض لتبرير التدخل العسكري في شؤون عشرات الأمم، كذلك فإن

كل هذه الأسئلة تبدو في صالح ترامب، من وجهة نظره بالطبع وليس في ضوء وقائع التاريخ التي تشير إلى تدخل أمريكا عسكرياً في بلدان كثيرة، وتصير دكتاتوريات وأنظمة فاسدة معلنة وليس دائماً من أجل الشعار (الزائف أصلاً) القائل بالدفاع عن الديمقراطية وحقوق الإنسان، وأيضاً بصرح ترامب اليوم بأن ما يجري في شمال سوريا «لا علاقة له بنا البتة»، ويتساءل: «ما صلة الولايات المتحدة الأمريكية إذا كانوا يتقاتلون على أرض سورية؟»، فإنه يمسح تماماً بسلسلة «الظريات» التي قادتها الرئيس الأسبق جورج بوش الأب إلى حرب «عاصفة الصحراء» ضد الغزو العراقي للكويت، كما يُلقى إلى سلة المهملات بشكل الذرائع التي لفقها أسلافه من شاغلي البيت الأبيض لتبرير التدخل العسكري في شؤون عشرات الأمم، كذلك فإن

الإصلاح المستحيل في سياق الفساد

والحريات في العراق، حتى بدت وكأنها كلمات ناشطين مدنيين في هذا المجال لا مسؤولين عنها، وعن تحقيقها! فترئيس الجمهورية حدثنا بأن «استهداف الإعلام والإعلاميين غير مقبول في العراق»! وحدثنا رئيس مجلس الوزراء بأنه «مع حرية الإعلام»، وأنه سيقف «دائماً مع الحريات العامة»، وأن حالات الاعتداء على وسائل الإعلام والنشطاء أو المدونين «التي تحترم الدستور والقانون والنظام» لا تنتمي لهذا الشعب؛ ومع هذا ما زال الصحافيون، والمدونون، يتعرضون للاعتداءات واتهامات، وصلت إلى حد الاتهام بالإرهاب، وأخيراً اعتقال مدون شاب يعمل لموقع يعض أكثر من مليوني متابع صباح هذا اليوم!

أما حديث الفساد، ومكافحته الوهمية، فقد شغل حيزاً كبيراً من إنشاء/ كلمات الرئاسات الثلاث كالعادة، فترئيس الجمهورية يروي لنا، كأي متفرج، قصة الفساد الذي «عرقل فرص التقدم، وكبل إمكانات وطاقنا الكبيرة الثقيلة بنقل شعبنا إلى مصاف آخر»؛ ثم يدعو في نهاية القصة إلى «تفعيل دور المحكمة المختصة بقضايا النزاهة، وتوفير الظروف الملائمة لعلها بحرية، وأنه يجب منع أي استثناء أو حصانة في هذا الملف الحيوي»! أما السيد رئيس مجلس الوزراء فيروي لنا، كأي حكواتي، حكاية الفساد في «مجان الفساد»، الحقيقية الشاملة، التي تضمنتها حزم الإصلاح التي أطلقها في سياق الاحتجاجات؛ أما رئيس مجلس النواب فيروي لنا خرافة «مجان الفساد»، وهذه الاستعارة تذكرنا بـ «موبي ديك»، في الرواية الشهيرة بالاسم نفسه للروائي هيرمان ميلبيل،

وفي اليوم 1000 من رئاسته استحقّ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب هذا الوصف من السناتور ميت رومني، رفيقه في الحزب الجمهوري ومناقس الرئيس السابق باراك أوباما؛ الرئيس «أشبه بزماع أضع جمع خيول، ثم سارع بعد ذلك إلى إغلاق باب الإسطبل»؛ وبالطبع، كان رومني يعلّق على قرار ترامب بإرسال نائبه مايك بنس، صحبة وزير خارجيته مايك بومبيو ومستشاره للأمن القومي وروبرت أوبراين، إلى أنقرة لإقناع الرئيس التركي رجب طيب اردوغان بوقف عملية «نبع السلام» في عمق الأراضي السورية، كذلك قصد رومني برسالة ترامب إلى اردوغان، التي نشرها البيت الأبيض واعتبرها الرئيس الأمريكي «مقدعة» تارة، ومجبرة تارة أخرى؛ بعد فوات الأوان؛ بالطبع، لأنها مؤرخة في 6 تشرين الأول (أكتوبر) حين كانت المحافل التركية قد باشرت التمهيد لغزو الأراضي السورية.

ثم، أيضاً في اليوم 1000 من رئاسته، استحقّ ترامب شققة رئيسة مجلس النواب نانسي بيلاوس، التي طالبها الأمريكيين بالبدء له كي يشفى؛ ما اعتقد أنه يتوجب علينا الآن الصلاة من أجل صحته، ما جرى اليوم كان انهباً جدياً من جانب الرئيس»، كانت بيلاوس تعلق على الاجتماع العاصف الذي شهده البيت الأبيض بين ترامب وعدد من أبرز المشرفين في مجلسي الشيوخ والنواب، في أعقاب قرار غير ملزم اتخذته اجتماع مشترك للكونغرس بأغلبية 354 مقابل 60 صوتاً، ويتأييد ثلثي الجمهوريين وقادة الكونغرس الثلاثة، برفض الانسحاب العسكري الأمريكي من سوريا، ترامب، من جانبه، ردّ الصاع بالصاع؛ بيلاوس «سياسية من الدرجة الثالثة»، وعانت اليوم من انبهار تامّ في البيت الأبيض. كان مشهداً محزناً كثيراً. صلوا من أجلها، فهي شخص مريض للغاية»؛ ولامرئ أن يتساعل، محقاً، علام الخلف بين ترامب من جهة، وحزبه ثمّ حزبه النათون من جهة ثانية؟

في سياق الحركة الاحتجاجية التي بدأت في الأول من تشرين الأول، ويدها، كانت كلمات الرئاسات الثلاث، رئيس الجمهورية، ورئيس مجلس الوزراء، ورئيس مجلس النواب، ومن خلال إنشاء سياسي عبثي، تحاول إيهام الجمهور والخط، فضلاً عن الجمهور الصامت، بأن ثمة خضوة احتجاج «جادة» سيبت اتخاذها استجابة لمطالب حركة الإصلاح الحقيقية، والمفترضة!

وصل الأمر إلى تبادل الأدوار بين الثلاثة، فلم تعد تستطيع التمييز بين سلطة تشريعية، وسلطة تنفيذية، أو التمييز بين صلاحيات كل منهم!

في هذا السياق أيضاً، بدا واضحا أن الثلاثة، يعرفون صراحة وعن علانية، بأن ثمة فشلاً حقيقياً في إدارة الدولة، وفي عمل سلطات الدولة ومؤسساتها بالكامل، وصل الأمر إلى إعلان رئيس الجمهورية تشكيل لجنة خبراء مستقلين، من الشخصيات المشهود لها بالشفافة والنزاهة»، من أجل، تشخيص الخلل ووض المعالجات الوافية، للبدء بعملية فعالة للإصلاح، و«عد تلك الخطة «خريطة طريق ملزمة»؛ وهي المبادرة التي حظيت بإجماع الرئاسات الثلاث لاحقاً، وتوصلت إلى لجنة مهمتها «وضع برنامج وطني استراتيجي لتشخيص مشكلات نظام الدولة في المجالات السياسية والاقتصادية والمالية والتشريعية والثقافية واقتراح الحلول الممكنة»؛ من دون أن يسأل أحدا منهم نفسه، إذا كانت هكذا مهمة يقوم بها «خبراء مستقلون»، فما مهمة سلطات الدولة ومؤسساتها المختلفة؟

المفارقة الأخرى التي وجدناها في هذا السياق هو «الإنشاء السياسي» العبثي المتعلق بالحقوق



مهرجان زهور في عرض أزياء طوكيو

من مبتكرات بيت الأزياء الياباني «توكيو» هذا التصميم الذي يمثل بستاناً أو مهرجان زهور بداية من فوق الرأس وصولاً إلى الفستان، وعرض ضمن أسبوع أزياء طوكيو أمس.

ندوات حول دور الحكواتي في المحافظة على التراث والذاكرة، وأهمية فن الحكواتي في التعليم.

عبر الفنان المغربي عبد الحفيظ الدوزي، عن تضامنه مع الشعب اللبناني، بتعليق إطلاق كليب أغنيته الجديدة (100% راي) الذي كان من المرتقب أن يصدر الثلاثاء، يوم اندلاع الحرائق في لبنان.

قضت المحكمة الابتدائية في مدينين في تونس، أمس الخميس، بسجن الفنان الشعبي «الشاب بشير» لمدة سنة وشهرين، على خلفية تعنيفه لأحد أعوان ديوان الطيران المدني والمطارات في مطار جربة جرجيس، احتجاجاً على تغيير موعد إقلاع الطائرة المتجهة من جربة نحو تونس.

تحتضن قاعة «الباب» في ساحة الأوبرا في القاهرة، معرض الفنانة التشكيلية المصرية نجاة فاروق، بعنوان «الفرح»، ويستمر المعرض حتى 26 تشرين الأول /أكتوبر الجاري.

جمعية «تيرو» للفنون، وإدارة مسرح إسطنبولي في بيروت، أعلنتا عن برنامج الدورة الأولى من «مهرجان لبنان المسرحي الدولي للحكواتي»، في الفترة من 26 إلى 29 الجاري، على المسرح الوطني اللبناني في مدينة صور، بمشاركة كل من الحكواتي الجزائري ماضي صديق، التونسي صالح المرزوقي، الفلسطيني خالد نعنم، والفلسطينية وفيفة لوباني، واللبنانيين سارة قصير، نسيم علوان، رجاء بشارة، فراس حمية، غوي علام، سحر شخادي ورنّا غدار، إلى جانب إقامة معرض للحرف اليدوية اللبنانية، وكرنفال شارع، وأمسية موسيقية لفقرقة اليسار الشبابية، وتنظيم

أحوال الناس

تصاعد الصراع على أراضي غابات الأمازون الغنية بالذهب

آلات في قاع حفرة الماء لطحن التربة والصخور لتتحول إلى ملاط موحل. ويتم شطف الخليط إلى أعلى الحفرة، حيث يتم ترشيح هذا الخليط من خلال حصى من السيليكون لاستخراج الذهب.

وقال: «ستستيقظ في الساعة الرابعة فجراً، وتنزل حتى أسفل الحفرة التي عرضتها عليك، إنها الساعة الرابعة صباحاً، وتطلب الماء فياتي الماء، ثم يأتي طلب المزيد من العمل، أنت لا تتوقف» «لا يمكنك إلا أن تقول لنفسك الآن لدي ساعة للراحة، هذا لا يحدث، تعمل حتى تأتي الساعة 6 مساءً، فتخرج من الحفرة. وتستحم، ثم تتناول طعام العشاء، وتنام، وهلم جرا».

والنزول اليومي إلى الحفر الموحلة لمدة 12 ساعة من العمل اليومي أمر مضمّن، لكن عامل المناجم السابق قال إن فرص الحصول على المال تستحق العناء، وأضاف: «واختصاراً، إنها أسرع طريقة لكسب المال».

شمال البرازيل، وهي واحدة من الولايات الثلاث الأكثر غنى بالمعادن في البلاد.

وفي منطقة ترافيسا تريز دي مايو، وداخل متجر اوروميناس، هناك ملصق كبير معلق على الحائط يحتوي على ترتيب منسق لصور باللونين الأبيض والأسود من منجم الذهب في سيبرا بلادا، وهي قرية برازيلية في ولاية بارا جنوب شرق البلاد، والتي كانت مسرحاً لاندفاع محوم للحصول على الذهب في أوائل حقبة ثمانينيات القرن الماضي. وتظهر إحدى الصور خمسة شبان يعرضون كيساً محمواً بالمال، وفي صورة أخرى يهرول شبان يغطي أجسادهم الطين فوق الأرض المنحدرة وهم يحملون أجاو لا على ظهورهم.

وقال أحد المشتريين: «في الوقت الحالي، العمل في مجال شراء الذهب أمر صعب للغاية».

والعمل في المناجم شاق، حيث ينشر رجل، قضى أربعة أشهر معاملة منجم، الكيفية التي تستخدم بها

المحال الصغيرة تحمل أسماء مثل «أور أي خوياس» و«جولد ميناس» و«دي جولد» عن الخدمة الأكثر أهمية التي يحتاجها عامل منجم في العالم، وهي المكان الذي يبيع فيه ما لديه من ذهب، وشغف الإنسان بالذهب والمعادن الثمينة الأخرى المدفونة تحت الغابة المطيرة لعب دوراً رئيسياً في تدهور وضع الأمازون على مدار الثلاثين عاماً الماضية، مع تصاعد التوترات الدولية حول دور الصناعة في حدوث ظاهرة الاحتباس الحراري، والخطاب شديد اللهجة للرئيس البرازيلي جابر بولسونارو، ونشأت معركة ثلاثية الأطراف في أعماق الأمازون بين جمعيات عمال المناجم غير الرسمية، وجموعات السكان الأصليين والسلطات المحلية.

والبرازيل واحدة من الدول الرائدة في إنتاج المعادن في العالم، نظراً لأنها غنية باحتياطيات خام الحديد والتوبيوم والمغنيز واليوكسيت والقصدير والنحاس والذهب، وتقع مدينة إيتابوبا في ولاية بارا، الواقعة

إيتابوبا (البرازيل) - د ب أ: تحت رئاسة جابر بولسونارو، تصاعد الصراع على الذهب المدفون تحت غابات الأمازون المطيرة في البرازيل، والموجود معظمه في أرض تم تحديدها على أنها غابة وطنية أو أراض خاصة بالسكان الأصليين، وحدث شرخ في النسيج الاجتماعي لجماعات السكان الأصليين في المنطقة.

وفي مدينة إيتابوبا البرازيلية التي تصطلح بالنسب الحارقة والواقعة في جزء من منطقة الأمازون الغنية بالمناجم القانونية وغير القانونية، هناك شارعان يسير فيهما التسالب بعد أسابيع من الغياب بحثاً عن الذهب، والشارعان، اللذان يمدان في اتجاه تصاعدي من ضفاف نهر تاباخوس ومنطقتي ترافيسا تريز دي مايو وترفيسا خواو بيسوا، طولهما 2ر2 كيلومتر ومعبدان بالإسفلت الذي تحطيه أوساخ حمر، وتصطف على جانبيه ورش ميكانيكية وفنادق ومحلات ملابس ومطاعم. وهما تتل من 12 من اتجاهات

هواء طلق

ميليشيا الإلحاد... والتدين

د. ابتهاج الخطيب

بعث أحد رموز الإسلاميين في الكويت، والمتبني لفكرة «مكافحة الإلحاد» منذ زمن، مقطعاً لبرنامج يبدو أنه سياتي على حلقات عدة لاستيفاء فكرة التكافحة تلك، وذلك على مجموعة «واتس آب» أنتشارك أنا وهو والعشرات غيرنا من الكويت فيها. يرسل هذا الشخص الكريم الحلقة على المجموعة ويطلب الرأي في المشروع الفكري، ثم لا يرد على حوار الفكري معه، البداية لا تبشر بخير كثير، أنت هذه الحلقة التي امتدت إلى 8 دقائق و24 ثانية لتشرح كيفية بدء الإلحاد، على حد تعبير الفيلم، ثم سبب إنتاج برنامج لمقاومته، مصوراً الإلحاد على أنه مؤامرة على العالم عموماً والعربي منه خصوصاً، عوضاً عن كونه توجهاً فكرياً يمكن التعامل معه بتوجه فكري آخر. أنت الحلقة لتقديم صورة نمطية قديمة في التعامل مع فكرة اللاإدنية أو الإلحاد، مغفورة بالتمرية والصراعات السياسية والعداء المحدد تجاه الإسلام، ما لا يبشر بالعقلانية المطلوبة في طريقة التنفيذ في القبل من الحلقات.

تشير الحلقة إلى أن المحلدين، على إثر أحداث 11 سبتمبر/أيلول، أسسوا إستراتيجية جديدة للإلحاد أطلق عليها «الملاحدة» (لا أدري إن كان تكرار هذا اللفظ يحمل نفساً تحقيرياً أم لا) اسم حملة الخروج: أي الخروج من العزلة الشعورية، لينشأ الحاد ميليشيا، كما يدعو إليه ريتشارد دوكينز. هنا تحول الإلحاد، تقول الحلقة، من حالة استثناء تنشأ بعد فترات حرجة مثل الإلحاد عصر التنوير... إلى حالة أصبحت طبيعية في العصر الحديث... ما تعكف الحلقة، عمداً أو جهلاً، هو أن اللاإدنية أو التساؤل المستمر حول الوجود والعدم وطبيعة الإله، هو تساؤل قديم قدم الإنسان الحضاري في حد ذاته، وربما أقدم، وأن حركات مثل الحركة الوجودية والمستقبلية، التي بالفعل قويت على إثر الحروب العالمية، كانت لها منابع تاريخية قديمة استمرت إلى يومنا هذا حتى بعد اختصار الحروب الدموية بمعناها التقليدي القديم. ابن سينا مثلاً كان من الباحثين في فكرة العدم، وأفكاره التي قد يراها متدينو هذا العصر الحساد، بنيت عليها الكثير من فلسفات العصر الحديث، وما ابن سينا سوى مثال منقول ومن داخل الحضارة الإسلامية التي يحن إلى أفكارها صناع البرنامج. تشير الحلقة إلى أن الإلحاد ليس سوى «دين خفي يعادي بقية الأديان» حيث «أصبح للمحلدين مواقفهم الخاصة والمعلنة من الكون والوجود والفلسفة والحياة، فضلاً عن الاستقطاب الاعتقادي والاستملاء على النقد الذي صاحب ظاهرة الإلحاد الجديد» والسؤال هو، ما المشكلة في أن يكون لأي توجه فكري، ديني أو غير ديني، مواقف خاصة ومعلنة واستقطابات فكرية؟ أما الاستملاء على النقد، إذا كان حقيقياً، ولا بد أنه حقيقي، كسلوك فردي من بعض الأطراف، فلنحسد الله أن المسألة وقفت عند حد هذا الاستملاء ولم تتعداها إلى التهديد والوعيد والعنف الذي يصل حد الاعتقالات التي تنتهجها الحركات الدينية المتطرفة في الدفاع عن توجهاتها. إذا كان الفكر اللاإدني يحمل صفات استملاء، فماداً تصف الفكر الديني الذي يقول إنه يقدم الحقيقة المطلقة ويوجه لطريق الجنة والنار، بل ويتكلم مباشرة بلسان الإله: هل من استملاء أقوى من الحديث بلسان الخالق؟

تذهب الحلقة بعد ذلك للحديث عن سمات الإلحاد، فتقول إن توجه المحلدين هو «نحن في حرب، والدين هو العدو» الإلحاد هو الحقيقة في هذا الوجود، أما الأديان فمجرد خرافات» ولكن، إن صوح هذا الاتهام، إلا يقول المتدينون القول ذاته؟ ليس وجههم هو: نحن في حرب، والإلحاد هو العدو والدين هو الحقيقة في هذا الوجود، أما الإلحاد فمجرد خرافات؟ عكس قائل الجملة، إلا تنطبق تماماً؟ سمة أخرى من سمات الإلحاد تشير إليها الحلقة هي «النجومية» والتبشير بالإنلحاد: سام هاريس، وريتشارد دوكينز، كريستوفر هيتشينز، دانييل دانييت، احتفي بهؤلاء النجوم، وتصدرت صورهم الجلات الإخبارية»، كما تؤكد الحلقة أنهم نشروا كتاباً حول الموضوع بداية في الكتب العلمية إلى تلك الشعبية، هذا غير أن الحركة الإلحادية كلها تنتج الألام والأغاني وتعلن ضمن خلال الكتابة على «التيشيرتات» والواشوش، وأول الأسماء المذكورة أعلاه هي أسماء علماء ومفكرين مخضرمين، وضعت صورهم على الجلات العالمية لكنانتهم العلمية قبل أي حديث لهم عن الإلحاد. ولكن إذا خفضنا النظر عن هذه المغالطة (حيث التحوير هما المنهج المعتادان في الدفاع الديني من قبل المتدينين العرب تحديداً) إلا ينطبق التوصيف ذاته على الدينين؟ إلا يحتفي بهم الإعلام، بل ويحجدهم؟ إلا يتشرون والكتب وينتجون الأفلام والأغاني والأناشيد ويروجون لأفكارهم عبر الكتابة على «التيشيرتات» ولوحات الشوارع؟ تعدد الحلقة للتكبير «المؤامرة»، إشارة إلى أن «الملاحدة» قد احتفلوا بمناسبات مثل: عيد ميلاد داروين، ويوم الإلحاد العالمي، وأنهم ينظمون صفوفهم المؤسسية، والسؤال يبقى: إلا يفعل المتدينون الفعل ذاته؟ كيف «نتهى عن خلق وتأتي مثله»؟ ولماذا هو حلال على توجهه الفكري وحرام على التوجه المضاد؟

نتهي الحلقة بالإشارة إلى «الإلحاد في العالم العربي» واصفة إياه بأنه «متحد على المالوف، وخروج عن السلف، والتشكك في القديم مهما كان، حالة يمر بها الشباب العربي مع انحسار موجة التدين والتشكك الأسري والاضطراب السياسي»، في خصم سبذاجة الحلقة في مجملها، يربط ضمناً بين الإلحاد والتعدد على المالوف والخروج على السلطة والتشكك في القديم، وكلها من أروع سمات العصر الحديث التي تدفع بالإنسان إلى الأمام وتخرجه من نزعة السلطات الأبوية السياسية والفكرية القديمة إلى حيز التحرر السياسي والفكري الحديثين، فاي نقد مقدم هنا للإلحاد لشباب عصر جديد ثوري يري في ثوراته أملاً جديداً؟ أما ربط الإلحاد بالثقل الأسري، فتلك محاولة مثيرة للشبهة، كان يمكن «إختراع» فكرة أفضل من ذلك بكثير وأكثر إقناعاً.

أخيراً، تشير الحلقة إلى البرامج العربية حول الإلحاد وعشرات الصفحات والجروبات والملاحدة، مشيرة إلى أن الحال لا يفت عند ذلك، بل هناك قوات تلفزيونية تبث من الدول الأوروبية الدعوة إلى الهجوم على الإسلام وميراثه الديني والثقافي، كل ذلك شكل بيانات جديدة للملاحدة العرب واستحدث أسئلة تلح على وجدان الشباب العربي، ما يدعونا لنرك السخرية من تساؤلات الشباب الحائرة والسعي للإجابة عن أسئلتهم، وربما تلك هي حسنة الشباب الحائرة التي صدق القول: محاولة الإجابة عن الأسئلة هي التوجه الصحيح والمعقول في عصر الانفتاح على المعلومة، المهم مدى صدق المعلومة المقدمة ومدى خلوها من التلغيب والتحقير والاستملاء المعتادة وتقدها الحلقة الأولى في حد ذاتها، لربما سياتي شيء جديد؟ من فحوى الحلقة الأولى لا يبدو ذلك، ولكن... ربما.

رابط الحلقة، لأن الرأي والرأي الآخر يستحقان الفرصة دوماً:

https://www.youtube.com/watch?v=V7DNQSuXo

نجل «طرزان» يقتل والدته طعناً

■ لوس أنجلبس - أ ف ب: قتلت زوجة الممثل رون إيبي، الذي أدى خصوصاً دور طرزان في الستينيات بعدما طعنها نجلها في المنزل العائلي في كاليفورنيا مساء الثلاثاء، على ما ذكرت الشرطة. وقال مكتب شريف منطقة سانتا باربارا، إن الشرطة استدعت في اتصال طارئ إلى منزل الزوجين في هوب رانش بشأن شجار عائلي، ووجدت فاليري لوندن إيبي (62 عاماً) مقتولة «بعده طعنات سكين». وحدد عناصر الشرطة فوراً أن المشتبه فيه هو كامرون إيبي، نجل الزوجين البالغ 30 عاماً، وقد أُرِدو بعدما اعتبرا أنه يشكل خطراً. وأوضح مكتب الشرفيف: «فتش العناصر المنزل ومحيطه بحثاً عن كامرون إيبي، وخلال التفتيش حدد مكان المشتبه فيه خارج المنزل، وكان يشكل تهديداً، فرد العناصر الأربعة بإطلاق النار على المشتبه فيه فاصابوه إصابة قاتلة»، ولم ترد أي معلومات حول احتمال أن يكون رون إيبي (81 عاماً) أصيب خلال الهجوم على زوجته.

وقالت الشرطة إنه نقل إلى المستشفى في إجراء إحترازي وخرج منه لاحقاً، وله ثلاثة أولاد من زوجته التي كانت ملكة جمال سابقة.

«جيل الألفية» يقضي وقتاً أطول في النوم واللعب

■ نيويورك - د ب أ: أظهر بحث حكومي أمريكي جديد أن جيل الألفية ربما يتنام ويلعب أكثر من الأجيال الأكبر سناً، ولكنهم متعلمون بصورة أكبر. وأقادت وكالة أنباء «بولويرغ» أمس الخميس، بأن جيل الألفية -وهو موليد الفترة بين عامي 1981 و1996- يتنام نحو 20 دقيقة أكثر كل يوم، كما يضاعف وقت ممارسة الألعاب، مقارنة بالأجيال الأكبر سناً، حسب تقرير صادر عن المكتب الأمريكي لإحصاءات العمل. وفي الوقت نفسه، جاء في التقرير الذي أعدته الخبيرة الاقتصادية ميشيل فريمان، التابعة للمكتب الأمريكي لإحصاءات العمل، والصادر مساء الأربعاء بالتوقيت المحلي، أن نحو نصف الجيل الأصغر سناً حاملون لدرجة البكالوريوس على الأقل، بالمقارنة بنحو ثلث الجيل الأكبر سناً.

وفاة ملاكم أمريكي بالضربة القاضية

■ واشنطن - الأناضول: لقي ملاكم أمريكي مصرعه، جراء ضربة قاضية وجهها إليه خصمه خلال مباراة احتفائية أقيمت السبت الماضي، في مدينة شيكاغو في ولاية إلينوي. وتكرت قنادة «الحررة» الأمريكية، أمس الخميس، أن باتريك داي، توفي الأربعاء، متأثراً بإصابته، بعد غيبوبة دامت أربعة أيام. ونقل داي (27 عاماً) فوراً إلى المستشفى بعدما وجه إليه تشنجات كوتويل، ضربات قوية ومتتالية قضت عليه. ولم ينجح الأطباء في إنقاذ «داي» رغم خضوعه لجراحة فورية في المخ عقب هزيمته، بدوره، خابط كوتويل، الذي تسببت ضربهته القاضية في المناسدة، عبر تغريدة على تويتر «داي»، قائلاً: «لم أقصد أن يحدث هذا أبداً لك»، زدت فقط الفوز». ورحل «داي» بعد مسيرة كلها بعدد من الألقاب الدولية والمحلية في رياضة الملاكمة.

إدمان النيكوتين يزيد مخاطر الإصابة بالسكري

وربما غيره من الأمراض المرتبطة بتدخين السجائر والتي تأتي بسبب خلل في الجهاز العصبي اللاإرادي مثل ارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب والأوعية الدموية، تنشأ أولاً في الدماغ»، وقالت منظمة الصحة العالمية، في أحدث تقاريرها، إن التبغ يقتل ما يقرب من 6 ملايين شخص في إقليم شرق المتوسط سنوياً، بينهم أكثر من 5 ملايين متعاطين سابقين وحاليين للتبغ، وحوالي 600 ألف شخص من غير المدخنين المعرضين للتدخين السلبي.

وأضافت أن التدخين يعد أحد الأسباب الرئيسية للعديد من الأمراض المزمنة، بما في ذلك السرطان، وأمراض الرئة، وأمراض القلب، والأوعية الدموية.

■ إسطنبول - الأناضول: أفادت دراسة أمريكية حديثة بأن إدمان النيكوتين، الذي يأتي نتيجة تدخين السجائر، يزيد فرص الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني.

وأشارت إلى أن «الدراسة تثبت أن السكري، ومستويات الجلوكوز في الدم، واكتشف الفريق أن هذا التباين في الجينات التي يطلق عليها (Tcf7l2) يزيد من خطر الإصابة بالنوع الثاني من داء السكري.

وقالت الدكتورة نورا فوكسو، قائدة فريق البحث: «هذا الاكتشاف غير المتوقع يشير إلى وجود صلة بين إدمان النيكوتين وبداية الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني».

وأضافت: «على الرغم من أن الإدمان هو مرض في الدماغ، إلا أن هذا الاكتشاف يؤكد كيفية ترابط وظائف الجسم المعقدة، ما يكشف عن الحاجة إلى إجراء بحوث متكاملة ومبتكرة، لكيفية الإصابة بالأمراض».

وأشارت إلى أن «الدراسة تثبت أن السكري، والتعبير الجيني في البنكرياس والكبد وتحدد



غداً... زفاف جنيفر لورانس

نجمة السينما الأمريكية جنيفر لورانس ستقيم زفافها غدا السبت في حفل يضم 150 ضيفاً في «رودايلاند».. والعريس هو النجم كوك ماروني. جنيفر احتفلت الشهر الماضي بعيد ميلادها 29.

أسرع نملة في العالم تعيش في صحراء تونس

■ باريس - أ ف ب: حصل النمل الغضبي الذي يعيش في الصحراء الكبرى على لقب أسرع نمل في العالم، مسجلاً سرعة قصوى بلغت 0,855 متر في الثانية، وفقاً لدراسة نشرت أمس الخميس. وقد دهش الباحثان هارلد وولف وسارة فيفر، من جامعة أولم الألمانية «بأن هذه الحيوانات الصغيرة وصلت سرعتها إلى 0,855 متر في الثانية، أي ما يعادل 108 مرة طولها»، وفقاً لبليان صادر عن «كوباني أوف بيولوجيست»، وهي جمعية علمية علفت على هذه النتائج. ويشتهر هذا النوع من النمل بقدرته على مسح الكتلان الرملية بحثاً عن الطعام لتخزينه حتى عندما تصل درجة حرارة الرمال إلى 60 درجة مئوية. ولعرفة المزيد عن هذا الموضوع، ذهب الباحثان لتصويره خلال نشاطه في الصحراء التونسية في العام 2015.

وأضافة إلى ضبط سرعات قياسية، وجد الباحثان أن هذا النمل كان أسرع عندما كانت درجات الحرارة مرتفعة، فعند 10 درجات مئوية في المختبر، انخفضت سرعته ووصلت إلى 0,057 متر في الثانية.

فيل بري يقتل رجلاً في نيبال

■ كاتمندو - د ب أ: قال مسؤولون، أمس الخميس، إن فيلاً برياً قتل رجلاً (65 عاماً) بالقرب من منزله وطفلي في أقصى غرب نيبال. وقال جيانيندرا أشارييا، مسؤول الشرطة في منطقة كانشانور، إن الفيل قتل الرجل الأربعاء، أثناء سيره في غابة بالقرب من منزله شوكلاباتا الوطني في المنطقة.

وأضاف: «توفي الرجل على الفور. وتمكن رجل آخر كان بصحبته من الفرار». وكان فيل بري قد قتل رجلاً (62 عاماً) بالقرب من منطقة محمية في جنوب وسط البلاد في تموز/ يوليو الماضي. ويشير إلى أن هذا النوع من الحوادث ازداد في نيبال خلال الأعوام الماضية، ما أثار مخاوف بشأن سلامة المواطنين الذين يعيشون بالقرب من المناطق المحمية.